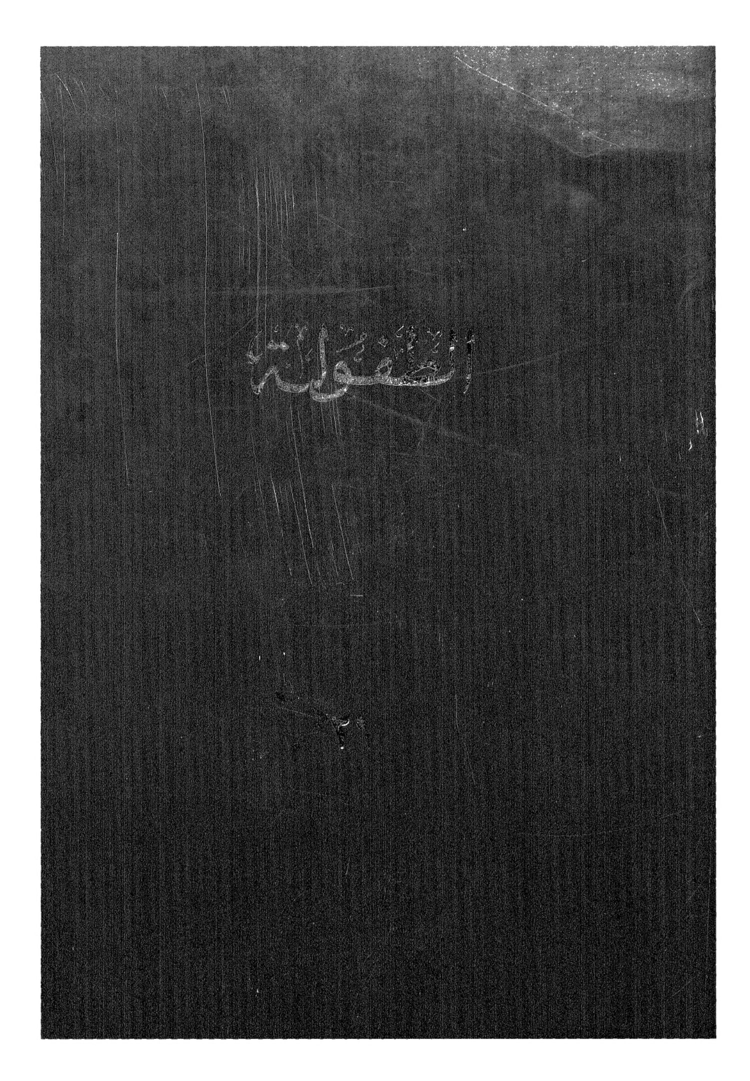

الطفولة


بسم الله الرحمن الرحيم

الطفولة

المجلد ٢١

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٢١ الطفولة (المجلد الحادى والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سوزان مبارك تعطى اليوم اشارة البدء لمهرجان القراءة للجميع			
	الاهرام	١	٩٧/٠٦/٠٨
جمعية حماية الاطفال تقيم معرضها السابع			
	الاهرام	٢	٩٧/٠٦/٠٨
علاج اطفال الصعيد المصابين بالاورام السرطانية بالمجان فى اسيوط			
موسى بوليس	الاهرام	٣	٩٩/٠٦/٠٨
قرينة الرئيس تفتتح مركز ثقافة الطفل بمصر الجديدة غدا			
ماجدة مهنا	الاهرام	٤	٩٧/٠٦/١٠
فؤاد المهندس : بين بين قناة المافيا وفوازير الاطفال			
فاطمة شعراوى	الاهرام	٥	٩٧/٠٦/١
اطلاق اسم سوزان مبارك على اول مركز للطفولة بالشرقية			
	الاهرام	٦	٩٧/٠٦/١١
سوزان مبارك تبحث انجازات مشروع تنمية الطفل والمراة			
ماجدة مهنا	الاهرام	٧	٩٧/٠٦/١١
قرينة الرئيس تفتتح المركز الثقافى بمصر الجديدة			
حنان عبد القادر	المساء	٠٨	٩٧/٠٦/١١
مجدى يعقوب : بيشوى يعود سليما للوطن بعد اسبوعين			
سليمان شفيق	الاهالى	٩	٩٧/٠٦/١١
سوزان مبارك تراس اجتماعا مهما للجنة الفنية			
	الاهرام	١٠	٩٧/٠٦/١١
مركز ثقافى لطفل القرن القادم			
	الاهرام المسائى	١١	٩٧/٠٦/١٢
سوزان مبارك تفتتح لمركز الثقافى للطفل المصرى			
نجوان محرم	الجمهورية	١٢	٩٧/٠٦/١٢
اغتيال البراءة فى الشوارع !			
سيد على خيرى رمضان	الاهرام	١٥	٩٧/٠٦/١٢
ثلاثة ثوابت لثقافة الطفل فى عالمنا المعاصر			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٨	٩٧/٠٦/١٢

مجلد رقم ٢١ الطفولة (المجلد الحادى والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الانتهاء من اقامة وتجهيز ٣ حدائق بقنا			
يحيى توفيق	الاهرام	٣١	٩٧/٠٦/١٣
اصابة ١٣ طفلا بالتسمم اثناء مقاومة دودة القطن			
	الاهرام	٣٣	٩٧/٠٦/١٣
سوزان مبارك تفتتح المركز الثقافى للطفل			
	الاخبار	٣٣	٩٧/٠٦/١٣
القراءة والاطلاع والتنوع الثقافى والكمبيوتر ٣ ركائز لطفل المستقبل			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	٣٤	٩٧/٠٦/١٣
سوزان مبارك تفتتح مركز ثقافة الطفل اليوم			
	المصور	٣٧	٩٧/٠٦/١٣
طفلك الموهوب اكتشافه - رعاية - توجيهه			
	الاهرام	٣٨	٩٧/٠٦/١٣
سوزان مبارك تراساجتماع لجنة الطفولة والامومة			
	الاهرام	٣٩	٩٧/٠٦/١٤
سوزان مبارك تفتتح اولى الندوات الدولية لكتب الاطفال غدا			
ماجدة مهنا	الاهرام	٣٠	٩٧/٠٦/١٥
صعوبات التعليم مشكلة ٣٠٪ من الاطفال !			
جيهان مصطفى	الاهرام	٣١	٩٧/٠٦/١٥
سوزان مباك: اليونسكو تطبق تجربة القراءة للجميع عالميا			
هبة محمد باشا	نصف الدنيا	٣٣	٩٧/٠٦/١٥
حملة محدودة للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال			
	الاهرام	٣٤	٩٧/٠٦/١٥
الجيزة تناقش قضية اطفال المناطق العشوائية			
سمير شحاته	الاهرام	٣٥	٩٧/٠٦/١٦
تشغيل مركزين للطفل غدا بكفر الشيخ			
وجيه الصقار	الاهرام	٣٦	٩٧/٠٦/١٦
الطفل العربى فى ميثاق الجامعة			
مصطفى ابو هارون	الحياة	٣٧	٩٧/٠٦/١٦
تنسيق بين الاجهزة المعينة واعطاء دور اكبر للمؤسسات الاجتماعية فى تاهيل الاحداث			
	الاهرام المسائى	٣٨	٩٧/٠٦/١٦
لجنة مصغرة من الوزراء لحل ظاهرة اطفال الشوارع وعمل الاطفال			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	٣٩	٩٧/٠٦/١٦

مجلد رقم ٢١ الطفولة (المجلد الحادى والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١١ مليار جنيه استثمارات الطفولة والامومة فى الخطة القادمة			
	الاهرام المسائى	٤٠	٩٧/٠٦/١٦
الام الحقيقية ترفض تسلمه حفاظا على مستقبله والطفل يتمسك باسرته الجديدة			
ناجى الحرجاوى	الاهرام	٤٣	٩٧/٠٦/١٦
فلاحة حقلها ثقافة الطفل			
	الاخبار	٤٣	٩٧/٠٦/١٧
مصر حريصة على اثراء ثقافة الطفل وتزويده بالمعلومات			
	الاهرام	٤٥	٩٧/٠٦/١٧
الكتاب له دوره الفعال فى قضية التسامح بالنسبة للطفل			
	الاهرام المسائى	٤٦	٩٧/٠٦/١٧
مؤتمر عربى بمصر فى نوفمبر القادم .. لكتب الاطفال			
نجوان محرم	الجمهورية	٤٧	٩٧/٠٦/١٧
ثورة الاطفال			
نوال السعداوى	الاهالى	٥٠	٩٧/٠٦/١٨
كتب الاطفال			
احمد بهجت	الاهرام	٥٤	٩٧/٠٦/١٩
يعنى ايه مخدرات يابلة			
	صباح الخير	٥٥	٩٧/٠٦/١٩
الاطفال .. وكشف الكبار!			
سكينة فؤاد	الاهرام	٥٩	٩٧/٠٦/١٩
الطفل الموهوب – ماذا يلتقط من التليفزيون			
احمد نصر الدين	الاهرام	٦١	٩٧/٠٦/٣٠
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٦٣	٩٧/٠٦/٣٠
برنامج سمعى بصرى للمساعدة على تربية الطفولة البكرة			
سحر زهران	الاهرام	٦٣	٩٧/٠٦/٣٠
معها فى اسبوع			
ام مصرية	الاهرام	٦٤	٩٧/٠٦/٣٠
تجربة رائدة فى تايلاند للتخفيف من عمال الاطفال			
هبة لوزة	الاهرام	٦٥	٩٧/٠٦/٣٠
مصلحة ضد القانون			
	الاهرام	٦٦	٩٧/٠٦/٣١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
زرع السلوكيات المنشودة للتنمية			
	الاهرام	٦٨	٩٧/٠٦/٢١
مسابقة لافضل كتاب للاطفال لعام ٩٧			
ماجدة مهنا	الاهرام	٦٩	٩٧/٠٦/٢١
ماذا قدمت الدولة لمشروعات الطفل والمراة فى الخطة الخمسية الثالثة؟			
	الاهرام المسائى	٧٠	٩٧/٠٦/٢١
مصر تقدم تقرير اللجنة الدولية لحقوق الطفل			
ماجدة مهنا	الاهرام	٧١	٩٧/٠٦/٢٣
مسابقة لرسوم الاطفال حول انواع الطاقة وترشيدها			
	الاهرام	٧٢	٩٧/٠٦/٢٣
قرينة الرئيس .. ورعاية اطفال الشوارع			
	الاهرام	٧٣	٩٧/٠٦/٢٣
اصدار او لاطلس عن الطفل والمراة			
	الاهرام	٧٥	٩٧/٠٦/٢٤
بقرا من الرئيس مبارك: طفل عمره ٩ سنوات طار امس الى لندن للعلاج			
احمد مسعود	الاهرام	٧٦	٩٧/٠٦/٢٤
الطلقة الاولى			
صلاح منتصر	الاهرام	٧٧	٩٧/٠٦/٢٤
اطفال فى محنة			
دلال العطوى	الاهرام	٧٨	٩٧/٠٦/٢٤
صدر اول اطلس فى مصر عن الطفل والمراة			
	الجمهورية	٨٢	٩٧/٠٦/٢٤
١,٥ مليون "اسطى بلية فى الورش والمصانع والمدابغ			
	الاهرام	٨٣	٩٧/٠٦/٢٦
تحت رعاية السيدة سوزان مبارك			
	الاهرام	٧٨	٩٧/٠٦/٢٧
اجتماع موسع لمناقشة خطة رعاية الطفولة بمرحلة ما قبل المدرسة			
	الاهرام المسائى	٨٨	٩٧/٠٦/٢٨
اطفال الحياة .. فلذات الاكباد يمشون على الارض هونا			
	الوفد	٨٩	٩٧/٠٧/٠٣
ضرورة استمتاع الطفل بوقته الى جانب العملية التعليمية			
	الاهرام	٩١	٩٧/٠٧/٠٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتاحة فرصة التمتع للطفل بالحصول على المعلومة فى اطار من اللعب والاكتئاب الذاتى			
ماجدة مهنا	الاهرام	٩٣	٩٧/٠٧/٠٣
جيل من اطفال السودان معرض للخطر			
	الخرطوم	٩٣	٩٧/٠٧/٠٣
مبنى جديد للمؤسسة العقابية بالمرج وتنحية ادارتها الحالية			
	الاهرام	٩٤	٩٧/٠٧/٠٤
مؤسسات الاحداث "مصانع لتفريخ المجرمين!			
هدى مكاوى	الشعب	٩٥	٩٧/٠٧/٠٤
تطوير شامل لمؤسسة الاحداث بالمرج			
	الاهرام المسائى	٩٩	٩٧/٠٧/٠٤
اطفال العرب			
طلعت رميح	الشعب	١٠٠	٩٧/٠٧/٠٤
واخيرا اطفال السودان			
محمد مصطفى الحسن	الخرطوم	١٠١	٩٧/٠٧/٠٥
تعاون مصرى المانى لدعم مراكز النيل الاعلامية وخدمة قضايا الطفولة			
	الاهرام المسائى	١٠٢	٩٧/٠٧/٠٥
مشكلة لا تفكر فيها وزارة الشئون الاجتماعية			
	اكتوبر	١٠٣	٩٧/٠٧/٠٦
المركز القومى لثقافة الطفل يقيم مهرجانا بمدينة زفتى			
	الاهرام	١٠٨	٩٧/٠٧/٠٦
يعلمون اطفالهم كراهية العرب			
	اكتوبر	١٠٩	٩٧/٠٧/٠٦
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١١٢	٩٧/٠٧/٠٦
انتبهوا .. لم ينته شلل الاطفال فى مصر			
انجلينا ويصا	وطنى	١١٣	٩٧/٠٧/٠٦
قرينة الرئيس تطالب بخطة توعية شاملة لرعايا الاحداث الجانحين			
نجوان محرم	الجمهورية	١١٥	٩٧/٠٧/٠٦
هذه العصابات الوقحة ..!!			
وحيد حامد	روز اليوسف	١١٦	٩٧/٠٧/٠٧
العودة الى الكهف			
	روز اليوسف	١١٧	٩٧/٠٧/٠٧

مجلد رقم ٢١ الطفولة (المجلد الحادى والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مسابقتان للكبار والاطفال فى مئوية "الكيلانى"			
جمال اسماعيل	الاهرام	١١٨	٩٧/٠٧/٠٨
سيدة تعرض طفلها الرضيع للبيع مقابل ١٠٠ جنيه			
فاطمة الدسوقى	الاهرام	١١٩	٩٧/٠٧/٠٩
صرخة فهل من مجيب			
	الاهرام	١٢٠	٩٧/٠٧/٠٩
خطة لرعاية الاحداث واطفال الشوارع			
	الاهرام	١٢١	٩٧/٠٢/١٠
خطة قومية لرعايا اطفال الشوارع			
نجوان محرم	الجمهورية	١٢٢	٩٧/٠٧/١٠
سوزان مبارك متحف الطفل ملتزم بتعريف الطفل على البيئة المصرية			
	حواء	١٢٣	٩٧/٠٧/١٢
افلام هندية للاطفال يعرضها المركز الثقافى			
	الاهرام	١٢٤	٩٧/٠٧/١٢
معها فى اسبوع			
ام مصرية	الوفد	١٢٥	٩٧/٠٧/١٢
الانتهاء من تجهيز قصر ثقافة الطفل بقنا			
	الاهرام	١٢٦	٩٧/٠٧/١٣
من هو الارهابى			
سلوى محمود	اكتوبر	١٢٧	٩٧/٠٧/١٣
سوزان مبارك توزع شهادات التخرج على الاطفال			
	نصف الدنيا	١٢٩	٩٧/٠٧/١٣
من اجل الخطة القومية للطفولة			
	الاهرام	١٣١	٩٧/٠٧/١٤
حلقة علمية عن الطفولة والشباب فى مصر			
	الاهرام	١٣٢	٩٧/٠٧/١٤
تقييم شامل لكتب الاطفال المصرية للارتقاء به والوصول للعالمية			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	١٣٣	٩٧/٠٧/١٦
حقائق			
ابراهيم نافع	الاهرام	١٣٤	٩٧/٠٧/١٧
مكتبات اللعب			
	الاهرام	١٣٥	٩٧/٠٧/١٨

مجلد رقم ٢١ الطفولة (المجلد الحادى والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اطفال اللذة الجنسية	الاحرار	١٣٧	٩٧/٠٧/١٩
حقائق / ابراهيم نافع	الاهرام	١٤٠	٩٧/٠٧/١٩
وحش المخدرات واسر المسجونين / مديحة النحراوى	الاهرام	١٤١	٩٧/٠٧/٢١
قانون الاحداث يحتاج الى تعديل / صلاح الديركى	الوفد	١٤٢	٩٧/٠٧/٢٣
مليون طفل فى العالم الثالث ضحايا الفقر وسوء التغذية	الكفاح العربى	١٤٦	٩٧/٠٧/٢٣
احصاء فى تقارير اليونيسيف	الكفاح العربى	١٤٨	٩٧/٠٧/٢٣
الاصابة بشلل الاطفال انخفضت الى ٧ حالات فى مصر / سيلفيا النقادى	الاهرام	١٤٩	٩٧/٠٧/٢٣
تطبيق التامين الصحى على ٩ ملايين طفل	الاهرام	١٥٠	٩٧/٠٧/٢٣
رغم القانون الذى يمنع الصغار من مزاولة الاعمال الخطرة	الكفاح العربى	١٥١	٩٧/٠٧/٢٤
تبنى وتنمية مواهب الطفل	الاهرام	١٥٢	٩٧/٠٧/٢٦
شجر الدر وابو الريش واطفال المنوفية ايضا	اخبار الادب	١٥٣	٩٧/٠٧/٢٧
معنى الكلام / انيس منصور	العالم اليوم	١٥٥	٩٧/٠٧/٢٧
حقائق / ابراهيم نافع	الاهرام	١٥٦	٩٧/٠٧/٢٨
الدكتورة ليلى كرم الدين مديرة لمركز دراسات الطفولة	الاهرام	١٥٧	٩٧/٠٧/٢٨
سيكولوجية السرقة عند الطفل	الخرطوم	١٥٨	٩٧/٠٧/٣٠
قمة عالية للاطفال	الاهرام المسائى	١٦٢	٩٧/٠٨/٠٢

مجلد رقم ٢١ الطفولة (المجلد الحادى والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اطفال العشوائيات			
	الاهرام المسائى	١٦٣	٩٧/٠٨/٠٣
انشاء وحدة اجتماعية متكاملة لخدمات الطفل السيناوى			
	الاهرام المسائى	١٦٥	٩٧/٠٨/٠٣
رعاية الطفولة .. ومؤشرات ايجابية			
	الاهرام المسائى	١٦٦	٩٧/٠٨/٠٤
اعداء المستقبل			
عبد الرحمن الابنودى	الاسبوع	١٦٧	٩٧/٠٨/٠٤
١٥٠ مليون جنيه للتامين الصحى على جميع الاطفال			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	١٦٨	٩٧/٠٨/٠٥
ابناؤنا عرضة للبلطجة الانحرافات السلوكية الاخلاقية			
	عقيدتى	١٦٩	٩٧/٠٨/٠٥
١٥٠ مليون جنيه للتامين الصحى على جميع اطفال مصر			
حازم نصر	الاخبار	١٧٣	٩٧/٠٨/٠٥
١٣٣ دولة تعلن الحرب ضد امتهان انسانية الاطفال			
	الاهرام المسائى	١٧٣	٩٧/٠٨/٠٥
مشاكل ٨٠٠ الف طفل فى دور الحضانة			
	اخر ساعة	١٧٤	٩٧/٠٨/٠٦
تحدثى مع طفلك .. منذ ولادته !			
عبد الهادى مصباح	الاخبار	١٧٩	٩٧/٠٨/٠٨
اختبار الذكاء عند الاطفال يسهم فى تنمية قدراتهم الذهبية			
	الكفاح العربى	١٨٠	٩٧/٠٨/٠٨
دراسة عن عمالة الاطفال لتوفير الحماية للمشتغلين			
	الاهرام	١٨٤	٩٧/٠٨/٠٨
قصص الاطفال تعوض مالا			
فضيلة توفيق	الاذاعة والتليفزيون	١٨٥	٩٧/٠٨/٠٩
اليونيسيف الدولية .. وخطر الالغاء			
سعيد اللاوندى	الاهرام	١٩١	٩٧/٠٨/٠٩
دراسة موسعة حول مشكلة عمالة الاطفال			
	الاهرام المسائى	١٩٣	٩٧/٠٨/٠٩
ماذا تعنى اشارات طفلك ؟			
	حواء	١٩٣	٩٧/٠٨/٠٩

مجلد رقم ٢١ الطفولة (المجلد الحادى والعشرون)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاطفال يتامى عصر الحضارة ولا بديل عن شعار الاسرة هى الحل			
فهمى هويدى	**المجلة**	**١٩٦**	**٩٧/٠٨/١٠**



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

سوزان مبارك تعطى اليوم إشارة البدء لمهرجان «القراءة للجميع»

تعطى السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية صباح اليوم إشارة بدء مهرجان «القراءة للجميع» السابع لصيف العام الحالى تحت شعاره الدائم «دعوة للقراءة للطفل.. للشباب.. للأسرة» وذلك فى احتفال يقام خصيصا بهذه المناسبة فى حديقة روض الفرج والتى اقيمت فى موضع سوق روض الفرج القديم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

جمعية حماية الأطفال تقيم معرضها السابع

★ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس تقيم الجمعية المصرية العامة لحماية الاطفال بالاسكندرية المعرض السنوى السابع لها صباح غد .

قررت آمال طلعت رئيسة الجمعية تخصيص دخل معرض هذا العالم لصالح عدة مشروعات جديدة للجمعية وأهمها مشاريع خاصة بدار الحنان «للاطفال المتخلفين ذهنيا» ويضم المعرض منتجات ٤٠ شركة تمثل كل القطاعات إلى جانب منتجات الجمعية من اخشاب ومأكولات ونباتات زينة. يستمر المعرض ٣ أيام بشيراتون المنتزة





د. رجائى الطحلاوى

علاج أطفال الصعيد المصابين بالأورام السرطانية بالمجان فى أسيوط

اول جناح لعلاج أورام الأطفال بصعيد مصر افتتحه الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط بالمستشفي الجامعي علي مساحة ٨١٠ متر ويضم ٢٠ سرير وبتكلفة ١٠ ملايين جنيه ..

واكد الدكتور محمد رافت قنديل مدير المستشفي انه سيتم علاج الأطفال بالمجان واتاحة فرصة الإطلاع بالمكتبة المخصصة لهم بجانب الحديقة المزودة بالالعاب الترفيهية والرياضية مشيرا إلي ان المحافظ ناشد المسئولين بضرورة تزويد الجناح الجديد باجهزة الأشعة التليفزيونية والمعامل لتوفير الرعاية الطبيه اللازمه للمرضي .

وكما كلف اعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط بالتخطيط لإنشاء ميدان ورصف الشوارع المحيطة بمعهد الاورام وتخصيص سيارة لنقل المرضي من المحافظات المجاورة للمعهد مجانا .

موسي بولس



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٧

قرينة الرئيس تفتتح مركز ثقافة الطفل بمصر الجديدة غدا

كتبت : ماجدة مهنا:

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة مجلس ادارة جمعية الرعاية المتكاملة غدا «الاربعاء» المركز الثقافى للطفل بمصر الجديدة، الذى تقدمه الجمعية هدية لأطفال مصر بمناسبة مهرجان «القراءة للجميع» السابع لصيف العام الحالى.

ويتميز المركز بانه ينقل الطفل الى عالم الاتصالات العالمية الحديثة استعدادا لدخول القرن ٢١ حتى يكون قادرا على الريادة والتنافس العالمى مع الحفاظ على الهوية المصرية العربية والأصالة بالاضافة الى التعرف على كل ماهو جديد ويضم المركز مجموعة متكاملة من الانشطة الثقافية فى مختلف المجالات ومكتبة تخدم المرحلة العمرية من ٦ الى ١٨ عاما، وتحتوى بجانب الكتاب على الأشرطة الممغنطة والفيديو والمكتبة الالكترونية التى تحوى احدث الوسائل متعددة الاتصالات.

ويحتوى المركز على معرض للاكتشافات الثقافية التى تعرف الطفل مختلف الحضارات والثقافات لدول العالم وذلك من خلال انشطة السفارات العربية والأجنبية بالقاهرة. ويهتم المركز بتنمية الأنشطة الفنية والفنون التشكيلية والموسيقى والمسرح ويوجد فى متحف الطفل بحديقة الغابة الشخصية الكرتونية الخاصة به وكذلك شخصية كرتونية خاصة بالمركز الثقافى للطفل وهى (حورس الصغير) التى تقود الطفل الزائر للمركز للتعرف على معالم مصر القديمة والحديثة والمراكز الثقافية والترفيهية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ٦/ ١٩٩٧

فؤاد المهندس: بين «فتاة المافيا» وفوازير الأطفال

كتبت ـ فاطمة شعراوى

★ بعد غياب عن السينما يعود فؤاد المهندس بفيلم اسم (فتاة المافيا) يتقاسم بطولته امينة رزق والسيد راضى واحمد خميس وندى بسيونى ومدحت صالح وعبده الوزير قصة وجيه ابو ذكرى وسيناريو وحوار محمد الباسوسى واخراج شريف يحيى وتدور احداثه حول مافيا التعويضات من خلال فتاة تعمل بالصحافة تقوم بدورها (ندى بسيونى) وتعيش مع والدها (فؤاد المهندس) وتنخرط فى صراعات لتورطها فى المافيا.

ويتخلل الفيلم اغنيتان للمطرب مدحت صالح الحان جمال سلامة، وتستعد اسرة الفيلم للسفر خلال الاسبوع القادم إلى شرم الشيخ لتصوير بعض المشاهد هناك، كما يستعد فؤاد المهندس لتصوير فوازير رمضان التليفزيونية عمو فؤاد وتشاركه البطولة هذا العام ندى بسيونى.

وكان آخر فيلم تليفزيونى قدمه من اخراج عاطف سالم بعنوان (هزمتنى امراة).



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٧

إطلاق اسم سوزان مبارك على أول مركز للطفولة بالشرقية

الشرقية - مكتب الاهرام: قررت محافظة الشرقية إطلاق اسم السيدة سوزان مبارك على اول مركز متطور للطفولة بمدينة الزقازيق تقديرا لجهودها المتميزة فى مجال رعاية الطفولة.

وصرح الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية بان المركز يضم مكتبة متطورة للطفل مزودة بأحدث الكتب والقصص وافلام الرسوم المتحركة بالاضافة لأحدث الوسائل السمعية والبصرية التى تناسب كافة المراحل السنية للأطفال.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٧



سوزان مبارك تبحث انجازات مشروع تنمية الطفل والمرأة

اصدار أول أطلس بيانى عن مؤشرات النهضة الاجتماعية بمصر

كتبت ـ ماجدة مهنا:

ناقشت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية مع الدكتورة أمينة الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة انجازات مشروع التنمية الشاملة للطفل والمرأة فى القرية، والجارى تنفيذه فى ٩ محافظات، وكذلك اصدار اول أطلس بيانى عن مؤشرات اوضاع الطفل والمرأة فى مصر.

كما تم خلال الاجتماع استعراض انجازات وأنشطة المجلس ومتابعة الخطة الخمسية والسنوية لتنمية الطفولة والأمومة والمرأة.

تعقد اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة اجتماعا برئاسة السيدة سوزان مبارك ورئيسة اللجنة، يوم الاحد القادم لاستعراض ماتم انجازه بشأن مشروعات النهوض بالطفولة والامومة والمرأة كأحد المحاور الاساسية فى الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة (٩٧/٢٠٠٢) ومناقشة أولويات عمل المجلس خلال المرحلة القادمة وخاصة فيما يتعلق بحماية ورعاية الأطفال المهمشين وذوى الاحتياجات الخاصة.



المصدر : المساء

نشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٦/١٩٩٧

قرينة الرئيس.. تفتتح.. المركز الثقافي بمصر الجديدة

«حورس الصغير».. مفتاح شبكة الانترنت

كتبت ـ حنان عبدالقادر:

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس ادارة جمعية الرعاية المتكاملة اليوم المركز الثقافي للطفل بمصر الجديدة والذى اقامته الجمعية كاضافة ثقافية جديدة للطفل فى مهرجان القراءة للجميع لصيف هذا العام.

تقوم السيدة قرينة الرئيس بتكريم الذين ساهموا فى انشاء المركز بالجهود المادية او العينية او التطوعية حيث تقدم لكل منهم درع جمعية الرعاية المتكاملة.

تتفقد السيدة قرينة الرئيس انشطة المركز ايذانا بافتتاحه وتلقى كلمة تتحدث فيها عن المركز كصرح ثقافى يعد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين.

صرح د. على صادق ـ سكرتير جمعية الرعاية المتكاملة «للمساء» بان السيدة سوزان مبارك تبنت المركز منذ ان كان مجرد فكرة وتابعت مراحل البناء والتجهيزات خطوة بخطوة.. حيث تم تجهيزه على احدث طراز.

اوضح ان المركز اقيم على مساحة ١٧٤٠ متر مبان تحيط به حديقة مساحتها ٦٢٠ مترا مصممة على احدث طراز للطفل اثناء فترات الراحة.

اضاف ان المركز تم البدء فى انشائه فى نهاية عام ١٩٩٥.. وبدأ تجهيزه اوائل هذا العام.. مشيرا الى ان معظم التجهيزات تمت بالجهود الذاتية وقدم المعونة الفنية مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

قال ان المركز يضم مكتبة للطفل تجمع افضل ماكتب للاطفال وتخدم المستفيدين من الاطفال من عمر ٦ الى ١٥ سنة من خلال برنامج آلى لاسترجاع بيانات الكتب واستعارتها وبرنامج اخر يتم للطفل تدوين ملخصات الكتب التى قام بقراءتها فى الحاسب الالى.

يشمل المركز ناديا لطفل القرن الحادى والعشرين ويتم تدريبه فى هذا النادى على استخدام البرمجيات وفقا لقدراته ومرحلته السنية حيث تتوفر المقتنيات الالكترونية من برمجيات واسطوانات الليزر ويتاح بهذا النادى امكانية استخدام شبكة الانترنت لفتح قنوات الاتصال للطفل من خلال البريد الالكترونى والبحث والاسترجاع وقد تم اعداد مقر للطفل على شبكة الانترنت ترشده شخصية كرتونية (حورس الصغير) ناطقة باللغتين العربية والانجليزية للتعرف على معلومات عامة عن مصر ومعالمها الثقافية والسياحية والاثرية الى جانب بعض الاماكن الهامة مثل متحف الطفل.

اوضح ان المركز يضم ايضا شبكة اتصالات محلية تربط بين الحاسبات الالية لجميع انشطة المركز الفنية والادارية.

اشار الى ان المركز يضم كذلك مكتبة للباحثين فى مجال الطفولة على احدث نظم المكتبة تتيح لهم الاتصال بمكتبات ومراكز الابحاث المختلفة حول العالم من خلال الانترنت والبريد الالكترونى.. ومن بين محتوياته الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الاطفال EBBY وقاعدة للمعلومات تضم كل انشطة الطفولة فى مصر والعالم.



المصدر : الأهالى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٧

مجدى يعقوب لـ «الأهالى»: بيشوى يعود سليما للوطن بعد أسبوعين

كتب سليمان شفيق: فى اتصال هاتفى مع أسرة الطفل بيشوى إبراهيم فى لندن، علمت «الأهالى» أن العملية الجراحية التى اجريت للطفل نجحت وخرج على إثرها من غرفة الإنعاش، وصرح العالم الكبير د. مجدى يعقوب لـ «الأهالى» بأن حالة بيشوى مستقرة وأنه أجرى له جراحة توسيع لشرايين القلب وسوف تجرى له عملية أخرى بعد عامين، وأشار إلى أن الطفل يمكنه العودة لحياته الطبيعية وللوطن بعد أسبوعين. وأكدت أسرة بيشوى على الجهد الكبير الذى بذلته السفارة المصرية والمسئولين المصريين بلندن.

ولا يبقى لنا سوى أن نكرر الشكر للعالم العبقرى مجدى يعقوب.. ونهدى لرئيس مجلس وزراء مصر المحروسة د. كمال الجنزورى ابتسامة عريضة بريئة من بيشوى وكريم وكل أطفال مصر.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٧

□ الاحد القادم :

سوزان مبارك ترأس اجتماعا مهما للجنة الفنية للمجلس القومى للطفولة والأمومة

سوزان مبارك

تعقد اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة اجتماعا مهما يوم الاحد القادم برئاسة السيدة سوزان مبارك لاستعراض ماتم انجازة بشأن مشروعات النهوض بالطفولة والامومة والمراة كاحد المحاور الاساسية فى الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ٩٧/ ٩٨ ـ ٢٠٠١/ ٢٠٠٢:

جاء ذلك خلال اجتماع السيدة سوزان مبارك امس والدكتورة امينة الجندى الامينة العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة والذى استعرضت فيه انشطة المجلس وأجراءات متابعة الخطة الخمسية والسنوية لتنمية الطفولة والامومة والمراة..

وصرحت الدكتورة امينة الجندى بانه تم خلال الاجتماع استعراض انجازات مشروع التنمية الشاملة للطفل والمراة فى القرية والجارى تنفيذة فى ٩ محافظات، وكذلك اصدار اول اطلس بيانى عن مؤشرات اوضاع الطفل والمرأة فى مصر.

واشارت الى ان اجتماع الاحد القادم سيناقش اولويات عمل المجلس خلال المرحلة القادمة خاصة فيما يتعلق بحماية ورعاية الاطفال المهمشين وذوى الاحتياجات الخاصة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٦ / ١٩٩٧

مركز ثقافى .. لطفل القرن القادم

قرينة الرئيس فى كلمتها بمناسبة افتتاح المركز الثقافى للطفل بمصر الجديدة:

الكتاب سيبقى دائما حجر الزاوية للتكوين الثقافى السليم للطفل المصرى

نتائج مهرجان القراءة للجميع تعدت جميع توقعاتنا وعدد المكتبات وقصور الثقافة خير برهان

القراءة والاطلاع والتنوع الثقافى والكمبيوتر ثوابت الثقافة لأطفالنا

اكدت السيدة سوزان مبارك ان ثقافة الطفل فى عالمنا المعاصر يجب ان تستند إلى ٣ ثوابت هى: القراءة والاطلاع والتنوع الثقافى والكمبيوتر.

وقالت فى الكلمة التى القتها امس فى الاحتفال الذى اقيم بمناسبة افتتاح المركز الثقافى بمصر الجديدة إن القراءة والاطلاع هى اولى ثوابت ثقافة الطفل، فالكتاب يبقى دوما حجر الزاوية للتكوين الثقافى السليم للطفل فهو نقطة الابحار إلى عالم عريض وممتد هو عالم الحقيقة والمعرفة.

وذكرت ان ثانى هذه الثوابت هو التنوع الثقافى، التعرف على حضارتنا وتاريخنا وقيمنا هو ذخيرة اساسية، ولكن لا يجب ان ننكر اهمية التعرف على فكر الآخرين وانماط حياتهم، مشيرة إلى اهمية أخذ ما يفيد ويثرى ثقافة ابنائنا، وينمى قدراتهم الفكرية والذهنية.

واشارت قرينة الرئيس إلى الثابت الثالث قائلة إن الكمبيوتر هو اللغة الحديثة للعصر «عصر المعلوماتية» ولقد اصبح واقعا ضرورة ان نعد الجيل الصاعد للتعامل معه وفقا لقواعد علمية سليمة.

وقالت: إن هذه الثوابت الثلاثة كانت محور تفكيرنا وحوارنا حتى نقدم للطفل المصرى افضل خدمة ثقافية متكاملة، كما ونوعا من إصدارات وكتب ومجلات ومعلومات عن بلادنا والدول الاخرى، وان ندربه على المستجدات فى عالم الغد، ونفتح آفاق المستقبل وأبواب القرن الجديد.

واشارت السيدة سوزان مبارك إلى ان نتاج هذا كان المركز الثقافى للطفل ذلك الحلم الذى تحقق والانجاز الجديد الذى تضيفه إلى الانجازات جمعية الرعاية المتكاملة التى بدات منذ ٢٠ عاما خطوات متواضعة على طريق طويل من العمل التطوعى والعطاء المتواصل من اجل اطفال مصر.

واضافت اننا نهدف إلى تشجيع عادة القراء بين ابنائنا وان يصل الكتاب إلى اكبر عدد من الاطفال باقل الاسعار.

واوضحت السيدة سوزان مبارك أنه مع بدء مهرجان «القراءة للجميع» عامه السابع هذا الصيف كانت الحركة النشطة لتشييد المكتبات من اجل الطفل فى المدرسة والحى والقرية وكان تشجيع دور النشر لمضاعفة الإنتاج وتقديم العديد من الإصدارات للصغار والناشئين والشباب والاسرة باكملها.

واشارت قرينة الرئيس إلى أن نتائج المهرجان فاقت جميع توقعاتنا فتضاعف عدد المكتبات وتزايد الإقبال عليها طوال فترة الاجازة الصيفية، وعلى مدار العام كله مما كان حافزا لإنشاء المزيد منها



المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وابتكار أشكال ونوعيات مستمدة تتناسب والبيئة المصرية.
واوضحت ان هذه المكتبات تتيح الاستخدام العريض لجميع فئات الشعب فظهرت مكتبة الشاطئ، والمكتبة المتنقلة والمحمولة ومكتبة الحديقة.
وقالت السيدة سوزان مبارك إنه كعادتنا فى هذا الموعد من كل عام ان تقدم جمعية الرعاية المتكاملة هدية جديدة للطفل المصرى وها هو المركز الثقافى للطفل يضيف انجازا جديدا إلى رصيد انجازات جمعيتنا.
واضافت ان هذا الانجاز يهيىء الجيل الذى سينمو ويشب فى القرن الحادى والعشرين ليواجه تحديات ثقافة الكمبيوتر، وهى ثقافة متطورة وسريعة الخطى.
واكدت ان المركز الثقافى للطفل يعد واقعا يجسد طموحاتنا لما يضمنه من مجموعة متكاملة من الأنشطة الثقافية منها المكتبة التى تحتوى على الكتب العربية والانجليزية، وكذلك مكتبة الكترونية، ومعمل كمبيوتر وهو بالفعل نادى طفل القرن الحادى والعشرين.
واوضحت ان الطفل يمكنه التعرف على قواعد واسلوب استعمال هذه الأداة الجديدة (الكمبيوتر) بما يمكنه من الأبحار فى عالم جديد مثير هو عالم الاتصالات الحديثة المتعددة.
وذكرت السيدة سوزان مبارك أنه للمرة الاولى فى مصر تستطيع أن نحقق اتصالا مباشرا بين اطفال العالم والطفل المصرى من خلال جهاز الكمبيوتر وبرامجه، حيث تصطحب الشخصية الالكترونية الحديثة «حورس الصغير» اطفال العالم إلى العالم السحرى للطفل المصرى.. عالم يختلط فيه الخيال بالتاريخ وصور العالم والقصص عن العادات والتقاليد ليتعرف أطفال العالم على بلادنا من خلال المعلومات المسجلة لدينا فى مكتبات الطفل أو فى متحف الطفل، واضافت أنه تم إنشاء القاعة الثقافية بالمركز لتكون ملتقى للحضارات والثقافات، فهى المعرض الدائم الذى ستقدم فيه السفارات الممثلة بالقاهرة عروضا تعرف ابنائنا بمعالم الحياة فى بلادها التاريخ - اللغة - التقاليد الفنون ليتقبلوا مفهوم الاختلاف وتنوع وتعدد الثقافات ولينشأوا وفى قلوبهم وعقولهم قدرة على التعامل مع الغير فى تسامح وموضوعية واعتزاز وثقة بالنفس واشارت إلى عدم إغفال اهمية الأنشطة الفنية من مسرح وموسيقى ورسم ونحت وطباعة بالمركز مشيرة إلى انه من خلال الأنشطة الثقافية المتوازنة التى نقدمها فى المجالات المتنوعة نساهم فى تشكيل فكر الطفل المصرى من خلال تقديم جرعة ثقافية له باسلوب غير مباشر وفى إطار جذاب محبب إلى نفسه.
وقالت السيدة سوزان مبارك إن المركز الثقافى للطفل يعبر أول معمل تجريبى لثقافة الطفل يعتبر أول معمل تجريبى لثقافة الطفل فى مصر، واضافت أن المركز يستقبل الطفل ويقدم له المعطيات الثقافية ليفاجأ الطفل بنتاج تحصيله ثم تقوم بتحليل النتائج وتقييمها بما يمكننا من تطور الانشطة المستقبلية، واشارت قرينة الرئيس إلى ضرورة الحرص على نقل هذه التجربة إلى جميع الهيئات الحكومية والخاصة والمحلية والدولية المهتمة بشئون الطفل مساهمة فى دفع العمل التربوى على اسس علمية وتحقيق التنشئة الثقافية على اسس سليمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٧

سوزان مبارك تفتتح المركز الثقافى للطفل المصرى
حورس المصرى على شبكة الانترنت

التقدم لجائزة نوبل الصغير بانتاج مصرى

كتبت ـ نجوان محرم:

أعلنت السيدة سوزان مبارك أن السؤال الذى ظل يطرح نفسه علينا بالحاح منذ سنوات طويلة هو كيف نعد أبنائنا للعصر الجديد.. عصر الاتصالات والمعلومات والتقدم التقنى الهائل وكيف نهيىء الجيل الذى سينمو ويشب فى القرن الحادى والعشرين ليواجه تحديات ثقافة الكومبيوتر.

وقالت فى حفل افتتاح المركز الثقافى للطفل امس ان قناعتنا الراسخة هى أن ثقافة الطفل عالمنا المعاصر يتعين أن تستند إلى عدة ثوابت أولها: القراءة والاطلاع وثانيها: التنوع الثقافى وثالثها: الكومبيوتر وهو اللغة الحديثة للعصر.



وأضافت ان المركز الثقافى للطفل المصرى يمثل واقعاً حياً يجسد كل طموحاتنا التى حلمنا بها داخل جمعية الرعاية المتكاملة والذى يضم مجموعة متكاملة من الانشطة الثقافية ففيه المكتبة التى تحتوى على الكتب العربية والانجليزية وهى مبرمجة على احدث النظم وبها ايضاً مكتبة فيديو تحتوى على مجموعة متميزة من الأشرطة التعليمية والثقافية والترفيهية.

وقالت قرينة الرئيس.. لقد حرصنا فى ذات الوقت على أن تؤسس للطفل المصرى مكتبة الكترونية ومعمل كومبيوتر هو بالفعل (نادى طفل القرن الحادى والعشرين) وللمرة الاولى نستطيع فى مصر ان نحقق اتصالا مباشرا بين أطفال العالم والطفل المصرى من خلال جهاز الكومبيوتر وبرامجه حيث تصطحب الشخصية الكرتونية (حورس الصغير) أطفال العالم إلى العالم السحرى للطفل المصرى ليتعرف أطفال العالم على بلادنا من خلال المعلومات المسجلة لدينا فى مكتبات الطفل او فى متحف الطفل وهذه الشخصية الكرتونية (حورس الصغير) يمثل Pass Word اى الكلمة السرية للدخول إلى برنامج الانترنت الخاص بمصر والمعد لاطفال العالم باللغتين العربية والانجليزية.

وأضافت قرينة الرئيس فى حديثها عن أقسام المركز.. لقد انشأنا القاعة الثقافية لتكون ملتقى الحضارات والثقافات فهى المعرض الدائم الذى ستقدم فيه السفارات الممثلة بالقاهرة عروضاً تعرف ابنائنا بمعالم الحياة فى بلادها ليتقبلوا مفهوم الاختلاف وتنوع وتعدد الثقافات وأيضاً لم نغفل عن أهمية الأنشطة الفنية فقد خصصنا بالمبنى مسرحاً وقاعات للعروض الفنية من مسرح وموسيقى ورسم ونحت وطباعة يأتى اليها الأطفال من جميع المحافظات فى زيارات ودورات تدريبية وتعليمية وترفيهية.

وقالت قرينة الرئيس إن مسألة دراسة ومناقشة مايقدم للطفل من إنتاج علمى وفنى سواء فى صورة كتاب أو شريط فيديو أو اسطوانة يأتى فى مقدمة اهتماماتنا ومن ثم نعتزم عقد اجتماعات مع المسئولين عن هذه الصناعة من ناشرين وكتاب ومبدعين ورسامين للتعرف على ظروف ونوعية الانتاج الحالى والمشاكل الراهنة من اجل الوصول إلى ماهو إفضل للطفل وسنسعى إلى تشجيع ونشر الوسائل السمعية والبصرية وهو نشاط من شأنه أن يدعم مكانة اللغة العربية ويطور ويحدث من دورها الثقافى بالنسبة للطفل وهكذا يتبلور الدور الطليعى للمركز باعتباره اول مركز فكرى (Think Tank) لثقافة الطفل فى مصر وفى المنطقة العربية.. وأضافت السيدة سوزان مبارك لقد حققنا من خلال هذا المركز مكسباً إضافياً لاطفالنا حيث يضم ايضاً مقر الشعبة المصرية للمجلس الدولى لكتب الأطفال والناشئين (IBBY) وهى اضافة تثرى أنشطة المركز وتحقق لنا اتصالاً مباشراً بأهم المكتبات الدولية والمنظمات المعنية بثقافة الطفل مثل المكتبة الوطنية بباريس ومكتبة الكونجرس الامريكى ومكتبة اليونسكو وغيرها..

ومن خلال الشعبة المصرية (IBBY) واتصالاتنا الدولية سننظم الندوات التعليمية والفنية التى ستصقل الخبرة المصرية فى جميع الميادين المرتبطة بتربية الطفل ونشأته وستبدأ اولى هذه الندوات الدولية فى منتصف هذا الشهر وستتركز حول ثلاثة محاور: اولها استعراض نماذج للتميز فى كتب الاطفال وتحليل افضل ماقدم للطفل على المستوى العالمى ثم.. دراسة المواصفات الدولية فى هذا الفن الابداعى تمهيداً لأن تتقدم لارفع جائزة فى هذا المجال وهى جائزة (هانز كريستيان اندرسون) او جائزة نوبل الصغيرة كما سنخصص جلسات لدراسة كيفية اعداد كتب للاطفال ذوى الحاجات الخاصة تفيدهم وتسعدهم وتنمى قدراتهم.

وأكدت قرينة الرئيس.. اننا سنحرص بطبيعة الحال على نقل تجربتنا إلى جميع الهيئات الحكومية والخاصة المحلية والدولية المهتمة بشئون الطفل وسنقدم العون لكل من يطلبه منا مساهمة فى دفع العمل التربوى على أسس علمية..

ووجهت السيدة سوزان مبارك رئيسة جمعية الرعاية المتكاملة الشكر فى ختام كلمتها إلى كل من بذل جهداً فى اقامة هذا المركز الرائد فى مجال تنمية الطفل فى مصر وهم اعضاء جمعية الرعاية المتكاملة وموظفو المركز والمتبرعون بالمال والأجهزة التنفيذية والفنية وزارتا الاعلام والثقافة ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ومحافظة القاهرة.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد وصلت إلى مقر المركز الثقافى للطفل المصرى بمصر الجديدة قبل ظهر امس حيث كان فى استقبالها قرينة رئيس الوزراء وقرينتا رئيسا مجلسى الشعب والشورى وقرينات وزراء الدفاع والاعلام والتعليم والخارجية ومحافظ القاهرة والدكتور على صادق السكرتير العام لجمعية الرعاية المتكاملة وعضوات الجمعية.

وقد بدأت قرينة الرئيس زيارتها للمركز بقص شريط الافتتاح وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ثم قامت بتفقد اقسام المركز المجهزة على اعلى مستوى من التقنية الحديثة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٧

اغتيال البراءة فى الشوارع!

في الحديقة التى تفصل الميدان فى شارع صلاح سالم مع شارع الطيران جلست الام والاب وثلاثة من الابناء يتناولون طعام الغداء بينما ظلت طفلتهما التى لم تتجاوز السابعة تحجل بين السيارات لبيع ايات صغيرة والعرق يتصبب منهامختلطا بالدموع وكلما همت الصغيرة ان تستريح صرخت فيها امها ان تستمر قبل ان تفتح الاشارة وعلى بعد امتار كان هناك رجل يدفع كرسيا متحركا فوقه بقايا طفل راسه متضخمة واطرافه تعانى الضمور وفى شارع عباس العقاد انتشرت النسوة وكل منهن تسحب عددا من الاطفال يتسللون بين زحام السيارات

مليونا طفل على وشك الضياع فى الشوارع

تحقيق :

سيد على

خيرى رمضان

وفى وسط البلد وتحديدا عقب انتهاء الامتحان عشرات الصبية من اصحاب العاهات الظاهرية هم انفسهم الذين تمتلىء بهم دور السينما الصباحية فى موسم الدراسه، وعلى المقاهى السياحية عشرات من الصبية والفتيات الذين يتكلمون لغة اكبر من اعمارهم وليس لديهم مانع فى اى شىء لإضحاك الرواد مقابل الفلوس وتتعدد صور انتهاك الطفولة وذبحها على قارعة الطريق فى اكثر من جراج تلمح طفلا لايتجاوز الثانية عشرة يقود سيارة فى يده فوطة صفراء وفى فمه صفارة وفى الورش الاف من الاطفال ارسلهم ذووهم ليتعلموا صنعة او للتخلص منهم !

التعداد الاخير لمصر يشير الى ان عدد الاطفال تحت سن الـ٢١ يبلغون ٢٨ مليون طفل اى ان ٤٥٪ من السكان اطفال وتقول الدراسات الميدانية الاجتماعية ان هناك مليونى طفل معرضون للانحراف وقد اوشك عقد الطفولة الذى بدأ منذ عام ٨٩ على الانتهاء بعد اقل من عامين ولايزال اطفال الشوارع يوجعون القلوب والضمائر !

واحوال مؤسسات التأهيل والعقوبة تفرز مجرمين اكثر شراسة حيث لاتوجد الامؤسسة عقابية واحدة فى المرج انشئت عام ٨١ بقرار من وزيرة الشئون الاجتماعية تسع ٣٠٠ فرد يعيش فيها الان اكثر من ٧٠٠ صبى مكدسين فى العنابر ولا تصل إليها مياه الشرب النقية وميزانيتها وهيكلها الوظيفى كما هو منذ عام ٨١ ومنذ عامين قررت وزيرة الشئون الاجتماعية هدمها وبناء مؤسسة حديثة فورا غير ان البيروقراطية عطلت قرار الوزيرة حتى الان وهذه المؤسسة تضم كل الاطفال المحكوم عليهم فى جرائم من سن ١٥ إلى ١٨ سنة ويستمر حتى سن ٢١ ويستكمل بقية العقوبة فى السجون العادية ويديرها مدير من وزارة [illegible] لأنها تعتبر سجنا للشباب ويعاونه وكيلان احدهما عسكرى من الداخلية وآخر مدنى من الشئون الاجتماعية وهناك خمسة من الضباط وعدد من الاخصائيين الاجتماعيين وبعد الثانية ظهرا يذهب المشرفون الاجتماعيون ويقع عبء التربية على الضباط فقط ولهذا تقوم وزارة الداخلية بتعيين جميع الضباط فى هذه المؤسسة من المتخصصين فى الاجتماع وعلم النفس .

وخلاصة الامر كما ورد فى تقرير الرقابة الادارية أن الحالة المتردية لهذه المؤسسة - أصبحت تفرخ مجرمين عتاة - ليس



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٧

■ مؤسسات التأهيل والعقاب تفرز مجرمين محترفين

■ إدارتان لقضاء الطفل وحمايته بوزارتي العدل والداخلية

بها طبيب متخصص ويتحمل الضباط علاج الاطفال فى المستشفيات القريبة .

اطفال فى سجن القناطر

وبالنسبة للبنات القصر المحكوم عليهن فليس لهن مؤسسة عقابية ولهن عنبر خاص فى سجن القناطر منفصل عن بقية العنابر وتشرف عليه اخصائية اجتماعية رغم ان هناك مبنى تم انشاؤه لهن بجوار المؤسسة العقابية للاولاد ولكنه لم يفتتح بعد !

اما رحلة الاطفال مع النيابة والمحاكم فهى غير آدمية وخلال مشاوير العرض على النيابة يتم ربطهم بحبل لانه غير مسموح بتقييدهم بالاساور الحديدية ويسيرون فى الشوارع لأن سيارة الشئون الاجتماعية معطلة منذ ٣ سنوات وليس هناك سوى لورى واحد تابع لوزارة الداخلية لايستطيع استيعاب كل الاطفال !

ولان القانون المصرى اخذ بالتشريعات الاسلامية والوضعية فقد اصبح الاطفال الذين يرتكبون جنحا او جنايات حتى سن السابعة بلاعقوبة ومن السابعة حتى الخامسة عشرة تتخذ ضدهم بعض التدابير الخفيفة تبدأ بالتوبيخ للطفل ثم التسليم لولى الامر ويجب ان يكون ولى الامر أمن حتى لايعود الطفل للجريمة او يلحق بمؤسسة تدريب مهنى ويصرح له بالخروج او الالزام بواجبات محدده كالعمل فى الورش وخلال ذلك يوضع تحت الملاحظة لكتابة تقرير عنه من الشئون الاجتماعية وينتهى العقاب بالايداع فى احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية

اللواء صبرى كامل

وهذه المؤسسات اما مفتوحة او شبة مغلقة والمفتوحة للجرائم الخفيفة والاخرى للجرائم الخطرة كالنشل والمخدرات وكل المؤسسات التى تضم اطفال الجرائم من سن ٧ إلى ١٥ تحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية فنيا واداريا وفى مصر ٢٨ مؤسسة منها ١٣ فى القاهرة والجيزة و٥ بالاسكندرية ومؤسسة واحدة فى كل من الشرقية والغربية والدقهلية والمنوفية والاسماعيلية والبحيرة وبورسعيد والمنيا واسيوط وسوهاج وللاسف فان معظم هذه المؤسسات لاتضيف لهؤلاء الأطفال الامزيدا من البؤس وفنون الجريمة لان فاقد الشىء لايعطية فليس هناك اخصائيون اجتماعيون متخصصون لدرجة ان العاملين بهذه المؤسسات بحاجة ملحة للتأهيل لدرجة أن الوزارة عندما تريد معاقبة بعض موظفيها تلحقهم بهذه المؤسسات اضافة لضعف مستوى الاجور والمرتبات والميزانيات المرصودة لعمليات التربية والتأهيل وكما يشير اللواء صبرى كامل رئيس مباحث الاحداث انه لادخل لوزارة الداخلية بهذه الدور سوى اخطارها عن حالات الهروب والمصيبة ان الاخصائيين الاجتماعيين لايخطرون الجهات المعنية بحالات الهروب خوفا من المسئولية الا بعد عودة الصبية الهاربين وغالبا مايكون هؤلاء الهاربون قد ارتكبوا عدة جرائم، وامام القضاء يحصلون على البراءة ولانهم مسجلون فى دفاتر المؤسسات بوجودهم وغير مثبوت هروبهم فى الدفاتر !

الاطفال يعولون اسرهم !

وخلال الخمسة عشر يوما الماضية القت مباحث الاحداث القبض على ٥٦٦ حالة تسول وبدات حالات التسول كظاهرة وكنوع من انواع البلطجة، كما يقول العميد عاصم حجازى مدير مباحث الأحداث والعقيد حامد المصرى مفتش المباحث ويقول فريق متابعة الاحداث من هؤلاء الضباط ان العمل الاجتماعى لمواجهة هؤلاء الاحداث لابد ان يسبق العمل الشرطى لانه لاامل فى الاصلاح اذا اعتمدت المؤسسات على جهود وزارة الداخلية فقط.

ويلخص هؤلاء الضباط اهم الاسباب التى تدفع الاطفال للشوارع من واقع خبرتهم الطويلة فى العمل مع الاحداث بالتفكك الاسرى والطلاق وسفر الآباء وترك ابنائهم ثم التسرب من التعليم وعدم الالتزام بقانون الالزام فى التعليم ثم الفقر الشديد الذى يدفع الاسر لكى يعمل الاطفال لاعالة هذه الاسر ابدلا من تعليمهم !

الاشراف القضائى

وبالرغم من ان كل تقارير الرقابة الادارية والمجالس القومية المتخصصة اشارت الى سوء مستوى مؤسسات الاحداث لانها لاتجرى اى تصنيف علمى للنزلاء ولاتقوم بالتأهيل المنصوص عليه فى القانون لذلك فهى تفرخ مجرمين كانوا يوما مجرد احداث جانحين بالرغم من كل ذلك الا ان الامر استمر طويلا الى ان صدر قرار وزير العدل فى ٢٥ مايو الماضى بانشاء ادارة قضائية خاصة بحماية الطفل تابعة لوزارة العدل بحيث تقوم على كل مايخص الطفل الذى يحتاج الى حماية قضائية د.. احمد وهدان الخبير بقسم بحوث الجريمة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٧

والجنائية احد المشاركين فى اعداد مشروع هذه الادارة يفسر دور هذه الادارة الجديدة ومبررات إستحداثها.

مشكلة مؤسسة الاحداث انها تتبع اداريا الشئون الاجتماعية أما الحراسة فهى لوزارة الداخلية هذا التداخل ادى الى تضارب الاختصاصات وحدثت مشكلات عملية تحول دون توجيه الرعاية للاحداث فكل جهة تلقى بالمسئولية على الجهة الاخرى فى الوقت نفسه كان هناك اتجاه متنام بين الفقهاء وفى المؤتمرات الدولية بأن تصبح المؤسسات العقابية بصفة عامة تابعة لوزارة العدل واول خطوة قامت بها وزارة العدل هى نقل تبعية ادارات الاحداث لوزارة العدل وسوف يساعد على ذلك وجود سند قانونى فى قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ٩٦ الذى اورد نصوصا خاصة بالاشراف القضائي على تنفيذ التدابير الخاصة بالاحداث فى المؤسسات العقابية وهذه اول مرة يتم فيها تطبيق قاضى الاشراف فى المسائل الجنائية فى اطار النظام القضائى المصرى.

المسالة تحتاج الى تكامل بين الوزارات المعنية، ففى الوقت الذى يجب فيه توفير عدد اكبر من القضاة لهذه الادارة، يجب ايضا تاهيل المراقبين الاجتماعيين وتقديم الدعم المادى، لهم فلا يعقل ان يحصل المراقب على ٥٠ قرشا مقابل تقرير يستوجب بحث حالة الحدث وظروف أسرته.

والداخلية ايضا

وفى الوقت الذى اتخذت فيه وزارة العدل خطوة مهمه فى طريق حماية الاحداث، فإن اللواء صبرى كامل يعلن ان حسن الألفى وزير الداخلية يبدى اهتماما شديدا بحماية اطفال الشوارع والتعامل معهم على انهم ليسوا مجرمين لذلك فمن المتوقع ان يعلن - خلال ايام - عن تحويل الإدارة العامة لمباحث الاحداث الى ادارة عامة لحماية الاحداث تضم الضباط والضابطات المؤهلين علميا لتأهيل الاحداث وتقويمهم وهذه الخطوة التى تأخرت طويلا ربما تكون إحدى البدايات الصحيحة فى مواجهة هذه الظاهرة المخيفة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٧

سوزان مبارك فى افتتاح المركز الثقافى للطفل

ثلاثة ثوابت لثقافة الطفل فى عالمنا المعاصر

عبر الإنترنت الطفل المصرى يتصل بأطفال العالم

اكدت السيدة سوزان مبارك أن ثقافة الطفل فى عالمنا المعاصر يجب أن تستند إلى ٣ ثوابت هى القراءة والإطلاع والتنوع الثقافى والكمبيوتر.

جاء ذلك فى الاحتفال الذى اقيم بمناسبة افتتاح المركز الثقافى للطفل بمصر الجديدة.

وأضافت أن أهم ما يشغلنا جميعا فى السنوات القليلة القادمة هو الاستعداد لاستقبال قرن جديد، وترتيب حياتنا لعصر مختلف، لذلك كان فى مقدمة اهتماماتنا إعداد الأجيال القادمة للمستقبل.. بكل إنجازاته وتحدياته.. بكل ما له وما عليه.. فالأمم تسعى، والشعوب تتسابق، ولا مكان لمن يقف جامدا فى موضعه ينظر حوله بغير إرادة ودون أمل.

وها هو حلم جميل يتحقق.. وإنجاز جديد نضيفه إلى إنجازات جمعية الرعاية المتكاملة.. فمنذ عشرين عاما بدأنا سويا خطوات متواضعة على طريق طويل، طريق العمل التطوعى والعطاء المتواصل من أجل أطفال مصر.. وكان هدفنا الأول هو تشجيع عادة القراءة بين ابنائنا.. وكان حلمنا الكبير هو أن يصل الكتاب إلى أكبر عدد من الأطفال وبأقل الأسعار.

وتحقق الحلم وبدأ مهرجان القراءة للجميع، الذى يدخل الآن عامه السابع، فكانت الحركة النشطة لتشييد المكتبات من أجل الطفل فى المدرسة، فى الحى، فى القرية.. وكان تشجيع دور النشر لمضاعفة الإنتاج وتقديم العديد من الإصدارات للصغار والناشئين والشباب وللأسرة بأكملها.. وتعدت نتائج المهرجان جميع توقعاتنا فتضاعف عدد المكتبات وتزايد الإقبال عليها فى زيارات متكررة طوال فترة الإجازة الصيفية وعلى مدار العام كله وكان ذلك حافزا لإنشاء المزيد والمزيد منها ولابتكار أشكال ونوعيات مستحدثة تتناسب والبيئة المصرية وتتيح الاستخدام العريض لكافة فئات الشعب فظهرت مكتبة الشاطئ والمكتبة المتنقلة والمحمولة. ومكتبة الحدائق.

وكعادتنا فى هذا الموعد من كل عام تقدم جمعية الرعاية المتكاملة هدية جديدة إلى الطفل المصرى.. وها هو المركز الثقافى للطفل يضيف إنجازا إلى رصيد انجازات جمعيتنا. فمنذ سنوات طويلة بدأ سؤال يطرح نفسه علينا بإلحاح وهو كيف نعد أبناءنا للعصر الجديد.. عصر الاتصالات.. عصر المعلومات.. عصر التقدم التقنى الهائل.. وتساءلنا كيف نهيىء الجيل الذى سينمو ويشب فى القرن الحادى والعشرين ليواجه تحديات ثقافة الكمبيوتر.. وهى ثقافة متطورة سريعة الخطى.. متلاحقة الوثبات.. وكانت قناعتنا الراسخة هى أن ثقافة الطفل فى عالمنا المعاصر يتعين أن تستند إلى عدة ثوابت:

أولها : القراءة والاطلاع ، فالكتاب سيبقى دوما حجر الزاوية للتكوين الثقافى السليم للطفل.. فهو نقطة الابحار لعالم عريض ممتد هو عالم الحقيقة والمعرفة.

ثانيها: التنوع الثقافي. فالتعرف علي حضارتنا وتاريخنا وقيمنا هو ذخيرة أساسية ولكن لايجب ان ننكر اهمية التعرف على فكر الآخرين وانماط حياتهم .. لنأخذ منهم مايفيدنا ويثرى ثقافة أبنائنا وينمى من قدراتهم الفكرية والذهنية.

ثالثها : الكمبيوتر هو اللغة الحديثة للعصر .. عصر المعلوماتية حيث يتكرر الحديث الآن عن مسالب امية الكمبيوتر التى تحول دون اللحاق بركب التقدم.. وبالتالي اصبح هذا الجهاز، اى الكمبيوتر ، واقعا يتعين علينا ان نحضر الجيل الصاعد للتعامل معه وفقا لقواعد علمية سليمة.

السيدة سوزان مبارك تتفقد مركز الطفل

متابعة:
ماجدة مهنا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/ ٦/ ١٩٩٧

هذه المعطيات الثلاث كانت محور تفكيرنا وحوارنا وشغلنا الشاغل لساعات طوال وأيام ممتدة .. وطرحنا التصورات وتنوعت البدائل .

وكنا نتطلع لأن نقدم للطفل ، وهو اغلى مانملك، افضل خدمة ثقافية متكاملة كما ونوعا .. من إصدارات وكتب ومجلات.. من معلومات عن بلادنا وعن دول العالم الاخرى.. وأن ندربه علي المستجدات فى عالم الغد وأن نفتح له آفاق المستقبل وأبواب القرن الجديد.

وهاهو الآن المركز الثقافى للطفل واقع حي يجسد كل طموحاتنا حيث يضم مجموعة متكاملة من الانشطة الثقافية .. ففيه المكتبة التى تحتوي على الكتب العربية والانجليزية وهى مبرمجة على احدث النظم وبها ايضا مكتبة خمسة الاف كتاب فيديو تحتوى على مجموعة متميزة من الاشرطة التعليمية والثقافية والترفيهية .

وحرصنا فى ذات الوقت على أن نؤسس للطفل المصرى مكتبة الكترونية ومعمل كمبيوتر هو بالفعل «نادى طفل القرن الحادى والعشرين » يعرفه على قواعد وأسلوب استعمال هذه الأداة الجديدة «الكمبيوتر» بما سيمكن الطفل من الابحار فى عالم جديد مثير.. هو عالم الاتصالات الحديثة المتعددة MULTI- MEDIA ونستطيع القول أننا من خلال الانشطة الثقافية المتوازنة التى نقدمها فى المجالات المتنوعة نساهم فى تشكيل فكر الطفل المصرى .. فنحن نقدم له جرعة ثقافية بأسلوب غير مباشر وفى اطار جذاب محبب إلى نفسه.. نعلمه وهو يلعب وهو يشاهد ويستمتع وفى ذات الوقت نتعلم منه.. فنتعرف على احتياجاته ومطالبه وأولوياته..

من هنا يأتى تميز هذا المركز باعتباره أول معمل تجريبى لثقافة الطفل.. فنحن نستقبل الطفل ونقدم له المعطيات الثقافية INPUTS وهو يفاجئنا بنتاج تحصيله OUT- PUTS لنحلل النتائج ونقيمها بما يمكننا من تطوير انشطتنا المستقبلية.

وسنحرص، بطبيعة الحال، على نقل تجربتنا إلى جميع الهيئات الحكومية والخاصة.. المحلية والدولية.. المهتمة بشئون الطفل.. وسنقدم العون لكل من يطلبه منا.. مساهمة فى دفع العمل التربوى على أسس علمية والتنشئة الثقافية على أسس سليمة.

وتأتى مسألة دراسة ومناقشة ما يقدم للطفل من إنتاج علمى وفنى سواء فى صورة كتاب أو شريط فيديو أو اسطوانة CD ROMS فى صدارة اهتماماتنا حيث نعتزم عقد اجتماعات مع المسئولين عن هذه الصناعة من ناشرين وكتاب ومبدعين ورسامين للتعرف على ظروف ونوعية الإنتاج الحالى والمشاكل الراهنة من أجل الوصول إلى ما هو افضل للطفل.. فإلى جانب اهتمامنا الاصيل والمستمر بالكتاب سنسعى أيضا إلى تشجيع ونشر الوسائل السمعية والبصرية وهو نشاط من شأنه أن يدعم مكانة اللغة العربية ويطور ويحدث من دورها الثقافى بالنسبة للطفل.. هكذا يتبلور الدور الطليعى للمركز باعتباره أول مركز فكرى THINK TANK لثقافة الطفل فى مصر وفى المنطقة العربية.

هذا وقد حققنا من خلال هذا المبنى مكسبا إضافيا لأطفالنا حيث يضم ايضا مقر الشعبة المصرية للمجلس الدولى لكتب الاطفال والناشئين IBBY.. وهى إضافة تثرى انشطة المركز وتحقق لنا اتصالا مباشرا باهم المكتبات الدولية والمنظمات المعنية بثقافة الطفل.. مثل المكتبة الوطنية بباريس.. مكتبة الكونجرس الامريكى.. مكتبة اليونسكو وغيرها.. ومن خلال الشعبة المصرية EBBY واتصالاتنا الدولية سننظم الندوات التعليمية والفنية التى ستصقل الخبرة المصرية فى جميع الميادين المرتبطة بتربية الطفل وتنشئته.. من تدريب المتخصصين وإعداد الإصدارات.. والارتقاء بالوعى التربوى.. وكما تعلمون سنبدأ إن شاء الله أولى ندواتنا الدولية فى منتصف هذا الشهر وستتركز حول ثلاثة محاور أولها: استعراض نماذج للتميز فى كتب الاطفال وتحليل افضل ما قدم للطفل على المستوى العالمى. ثم دراسة المواصفات الدولية فى هذا الفن الإبداعى تمهيدا لتقدمنا لأرفع جائزة فى هذا المجال وهى جائزة هانز كريستين أندرسون أو جائزة نوبل الصغيرة. كما سنخصص جلسات لدراسة كيفية إعداد كتب للاطفال ذوى الحاجات الخاصة تفيدهم وتسعدهم وتنمى قدراتهم.

وللمرة الاولى نستطيع فى مصر ان نحقق اتصالا مباشرا بين أطفال العالم والطفل المصرى من خلال جهاز الكمبيوتر والأنترنت وبرامجه حيث تصطحب الشخصية الكرتونية «حورس الصغير» أطفال العالم إلى العالم السحرى للطفل المصرى... عالم يختلط فيه الخيال بالتاريخ القديم لمصر... بصور لمعالمها... بقصص عن عاداتها وتقاليدها... ليتعرف أطفال العالم على بلادنا من خلال المعلومات المسجلة لدينا فى مكتبات الطفل أو فى متحف الطفل.

وقد انشأنا القاعة الثقافية لتكون ملتقى الحضارات والثقافات فهى المعرض الدائم التى ستقدم فيها السفارات الممثلة بالقاهرة عروضا تعرف ابنائنا بمعالم الحياة فى بلادها.. التاريخ.. اللغة.. التقاليد.. الفنون.. ليتقبلوا مفهوم الاختلاف وتنوع وتعدد الثقافات.. لينشأوا وفى قلوبهم وعقولهم قدرة على التعامل مع الغير فى تسامح وموضوعية واعتداد وثقة بالنفس. وبدأنا بسفارة الهند ووجه الشكر إلى قرينة السفير الهندى على مجهوداتها.

ولم نغفل عن اهمية الأنشطة الفنية من مسرح وموسيقى ورسم ونحت وطباعة.. فقد خصصنا بالمبنى مسرحا وقاعات للعروض الفنية نأمل أن تمتلئ بأطفال سعداء.. يأتون إلينا من جميع محافظات مصر.. فى زيارات ودورات تدريبية وتعليمية وترفيهية.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت المركز الثقافى للطفل بمصر الجديدة والذى يعد بمثابة عالم جديد يدخل به الطفل إلى عوالم الاتصالات الحديثة بما فيها من وسائل سمعية وبصرية متطورة. وهو يعد هدية جمعية الرعاية المتكاملة برئاسة السيدة سوزان مبارك لأطفال مصر فى مهرجان القراءة للجميع السابع لصيف العام الحالى والذى يحقق حلمها ورسالتها الجديدة فى إعدادهم للدخول للقرن الجديد حتى يكونوا قادرين على الريادة والتنافس العالمى مع الحفاظ على الهوية المصرية.



المصدر : الأهــــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٧

كما أنه يوجه فضول الطفل واتجاهاته إلى عوالم جديدة متقدمة.

وشاهدت السيدة سوزان مبارك اتصال هذه المكتبة بشبكة الأنترنت كما شاهدت الشخصية الكرتونية الخاصة بالمركز الثقافى للطفل وهو مدرس صغير والذى سوف يرافق الأطفال في تجولاتهم داخل المركز؟ وتساعد المكتبة الالكترونية على دراسة رغبات واتجاهات الطفل بما يمكن منتجى برامج الكمبيوتر من تلبية احتياجات الطفل المصرى والعربى.

وتفقدت السيدة قرينة الرئيس مجموعة الأنشطة التى يضمها المركز والتى تخدم الطفل من خلال برامج تعتمد على التفاعل بين أقسام المركز المختلفة وكذلك الأنشطة الثقافية التى يتيحها بالتعاون مع سفارات دول العالم الممثلة فى مصر لنشر معالم الحضارات المختلفة.

ففى الطابق الأول من المبنى شاهدت سيادتها نادى طفل القرن ٢١ والذى يقوم على مدى شهرين للأطفال المترددين علي مهرجان الفنون والثقافة الهندية للطفل والذى تنظمه السفارة الهندية بالقاهرة بالتعاون مع جمعية الرعاية المتكاملة.

حيث استقبلتها قرينة السفير الهندى بالقاهرة ولفيف من أعضاء الجالية حيث قامت السيدة سوزان مبارك بإشعال شمعتين وهى من مراسم الترحيب والاستقبال الهندية. ثم زارت قاعة الموسيقى الهندية وقاعة الثقافة (قاعة الحضارات) والتى ضمت معرض صور لمختلف أوجه الحياة فى الهند وكتبا عنها ومعرضا للعرائس والحلى والأزياء الهندية.

كما شاهدت قرينة الرئيس قاعة الفنون التشكيلية التى تسمح للطفل بالتعبير عن نفسه ومعرفة ما يثير فضوله فى الرسم والنحت والطباعة بالإضافة إلى الاستعانة بالكتاب والفيديو والكمبيوتر لتدريس الفنون وشرح دور الفن فى التاريخ الإنسانى وتطور المجتمعات والحضارات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٧

الانتهاء من إقامة وتجهيز ٣ حدائق بقنا

قنا من يحيى توفيق

فى إطار اهتمام السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية بالاطفال خاصة فى جنوب الوادى فقد تم تدعيم ١٤ مكتبة للطفل بـ ١٥ الف كتاب، كما تم الانتهاء من إنشاء وتجهيز ٣ حدائق منها حديقتان بمدينة قنا واخرى بمدينة ارمنت بـ ٥٤ الف جنيه صرح بذلك اللواء صفرت شاكر محافظ قنا وقال : ان إدارة الأسرة والطفولة بالشئون الإجتماعيه قامت بتجهيز وتشغيل ٩ اندية لإستقبال الأطفال خلال العطلة الصيفية وتضيف سامية مبارك مديرة ادراة الأسر و الطفولة بالشئون الاجتماعية بقنا انه بالتنسيق بين المديريه وكلية التربية النوعية بالمحافظة سيتم تشغيل طلاب السنوات النهائية بالكلية لشعب التربية الفنية والموسيقية ورياض الاطفال بمراكز وأندية الطفل بقنا .

اصابة ١٢ طفلا بالتسمم أثناء مقاومة دودة القطن

طنطا - من مكتب الاهرام : أصيب ١٢ طفلا تتراوح اعمارهم من ٨ إلى ١٤ سنة بحالة تسمم شديدة اثناء عملهم بفرق مقاومة دودة القطن بقرية الراجدية التابعة لمركز طنطا بسبب قيام صاحب الارض برشها بالمبيد الحشرى اثناء وجود الاطفال بها، تم نقل المصابين إلى المستشفى لسرعة انقاذهم . وكان اللواء حسن امين عزالدين مساعد وزير الداخلية لامن الغربية قد تلقى بلاغا بالحادث حيث تبين قيام صاحب الارض ويدعى محمد احمد فرحات برش الارض بالمبيد الحشرى اثناء عمل الاطفال بفرق المقاومة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٧

سوزان مبارك تفتتح المركز الثقافى للطفل

افتتحت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس امس المركز الثقافى للطفل بمصر الجديدة.. وهو هدية جمعية الرعاية المتكاملة لاطفال مصر فى مهرجان القراءة للجميع السابع ويحقق حلم الاطفال للدخول فى القرن ٢١ ويقدم المركز خدماته لاطفال المنطقة والقاهرة والزوار من المحافظات.



المصدر : الأخبـــار
التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

سوزان مبارك فى الاحتفال بافتتاح المركز الثقافى للطفل :

القراءة والاطلاع والتنوع الثقافى والكمبيوتر ٣ ركائز لطفل المستقبل

المركز يضم قاعة ثقافية وملتقى للحضارات ومعرضا لتقاليد وفنون العالم

لأول مرة يتصل أطفال العالم بالطفل المصرى عبر الانترنت

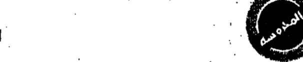
كتبت مجيدة ابراهيم:

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس أن أهم ما يشغلنا فى السنوات القليلة القادمة هو الاستعداد لاستقبال قرن جديد وترتيب حياتنا لعصر مختلف وفى مقدمة الاهتمامات اعداد الاجيال القادمة للمستقبل.. وقالت قرينة الرئيس ان طفل المستقبل تستند ثقافته على ٣ ركائز هى القراءة والاطلاع والتنوع الثقافى والكمبيوتر اللغة الحديثة للعصر.. ويضم المركز لأول مرة اتصال أطفال العالم مع الطفل المصرى من خلال جهاز الكمبيوتر وبرنامج الانترنت.

وفيما يلى كلمة قرينة الرئيس:

السيدات والسادة.. ضيوفنا الأعزاء

ان أهم ما يشغلنا جميعا فى السنوات القليلة القادمة هو الاستعداد لاستقبال قرن جديد. وترتيب حياتنا لعصر مختلف، لذلك كان فى مقدمة اهتماماتنا اعداد الأجيال القادمة للمستقبل.. بكل إنجازاته وتحدياته.. بكل ما له وما عليه.. فالأمم تسعى، والشعوب تتسابق، ولا مكان لمن يقف جامدا فى موضعه ينظر حوله بغير إرادة ودون أمل.



وها هو حلم جميل يتحقق.. وإنجاز جديد نضيفه الى انجازات جمعية الرعاية المتكاملة.. فمنذ عشرين عاما بدانا سويا خطوات متواضعة على طريق طويل، طريق العمل التطوعى والعطاء المتواصل من اجل إطفال مصر.. وكان هدفنا الأول هو تشجيع عادة القراءة بين ابنائنا.. وكان حلمنا الكبير هو أن يصل الكتاب الى أكبر عدد من الأطفال وباقل الأسعار..

وتحقق الحلم وبدأ مهرجان القراءة للجميع، الذى يدخل الآن عامه السابع، فكانت الحركة النشطة لتشييد المكتبات من اجل الطفل فى المدرسة، فى الحى، فى القرية.. وكان تشجيع دور النشر لمضاعفة الانتاج وتقديم العديد من الاصدارات للصغار والناشئين والشباب وللاسرة باكملها.. وتعدت نتائج المهرجان جميع توقعاتنا فتضاعف عدد المكتبات وتزايد الاقبال عليها فى زيارات متكررة طوال فترة الاجازة الصيفية، وكان ذلك حافزا لانشاء المزيد والمزيد منها ولابتكار اشكال ونوعيات مستحدثة تتناسب والبيئة المصرية وتتيح الاستخدام العريض لكافة فئات الشعب فظهرت مكتبة الشاطىء والمكتبة المتنقلة والمحمولة.اعلنت سوزان مبارك أن جمعية الرعاية المتكاملة تقدم وكعادتنا فى هذا الموعد من كل عام هدية جديدة الى الطفل المصرى.. وها هو المركز الثقافى للطفل يضيف انجازا جديدا الى رصيد انجازات جمعيتنا.. فمنذ سنوات طويلة بدأ سؤال يطرح نفسه علينا بإلحاح وهو كيف نعد أبنائنا للعصر الجديد.. عصر الاتصالات.. عصر المعلومات.. عصر التقدم التقنى الهائل.. وتساءلنا كيف نهيىء الجيل الذى سينمو ويشب فى القرن الحادى والعشرين ليواجه تحديات ثقافة الكمبيوتر.. وهى ثقافة متطورة سريعة الخطى.. متلاحقة الوثبات.. وكانت قناعتنا الراسخة هى ان ثقافة الطفل فى عالمنا المعاصر يتعين أن تستند الى عدة ثوابت:

اولها: القراءة والاطلاع، فالكتاب سيبقى دوما حجر الزاوية للتكوين الثقافى السليم للطفل.. فهو نقطة الابحار لعالم عريض ممتد هو عالم الحقيقة والمعرفة.

ثانيها: التنوع الثقافى، فالتعرف على حضارتنا وتاريخنا وقيمنا هو نخيرة اساسية ولكن لا يجب أن ننكر اهمية التعرف على فكر الآخرين وانماط حياتهم.. لناخذ منهم ما يفيدنا ويثرى ثقافة أبنائنا وينمى من قدراتهم الفكرية والذهنية.

ثالثها: الكمبيوتر هو اللغة الحديثة للعصر.. عصر المعلوماتية حيث يتكرر الحديث الآن عن مسالب أمية الكمبيوتر التى تحول دون اللحاق بركب التقدم.. وبالتالى أصبح هذا الجهاز، أى الكمبيوتر، واقعا يتعين علينا أن نجهز الجيل الصاعد للتعامل معه وفقا لقواعد علمية سليمة.

هذه المعطيات الثلاثة كانت محور تفكيرنا وحوارنا وشغلنا الشاغل لساعات طوال وايام ممتدة.. وطرحنا التصورات وتنوعت البدائل.. وكنا نتطلع لأن نقدم للطفل المصرى، وهو اغلى ما نملك افضل خدمة ثقافية متكاملة كما ونوعا.. من اصدارات وكتب ومجلات.. من معلومات عن بلادنا وعن دول العالم الأخرى.. وأن ندربه على المستجدات فى عالم الغد وان نفتح له افاق المستقبل وأبواب القرن الجديد.وها هو الآن المركز الثقافى للطفل واقع حى يجسد كل طموحاتنا حيث يضم مجموعة متكاملة من الأنشطة الثقافية.. ففيه المكتبة التى تحتوى على الكتب العربية والانجليزية وهى مبرمجة على أحدث النظم وبها أيضا مكتبة فيديو تحتوى على مجموعة متميزة من الأشرطة التعليمية والثقافية والترفيهية.وحرصنا فى ذات الوقت على أن نؤسس للطفل المصرى مكتبة الكترونية ومعمل كمبيوتر هو بالفعل «نادى طفل القرن الحادى والعشرين» يعرفه على قواعد واسلوب استعمال هذه الإداة الجديدة «الكمبيوتر» بما سيمكن الطفل من الإبحار فى عالم جديد مثير.. هو عالم الاتصالات الحديثة المتعددة (MULTI- MEDIA)

معرض دائم

وقد انشأنا القاعة الثقافية لتكون ملتقى الحضارات والثقافات فهى المعرض الدائم التى ستقدم فيها السفارات الممثلة بالقاهرة عروضا تعرف ابناءنا بمعالم الحياة فى بلادها.. التاريخ.. اللغة.. التقاليد.. الفنون.. ليتقبلوا مفهوم الاختلاف وتنوع وتعدد الثقافات.. لينشأوا فى قلوبهم وعقولهم قدرة على التعامل مع الغير فى تسامح وموضوعية واعتداد وثقة بالنفس.

ولم نغفل عن أهمية الأنشطة الفنية من مسرح وموسيقى ورسم ونحت وطباعة.. فقد خصصنا بالمبنى مسرحا وقاعات للعروض الفنية نامل آن تمتلىء بأطفال سعداء.. يأتون الينا من جميع محافظات مصر..فى زيارات ودورات تدريبية وتعليمية وترفيهية.

وللمرة الأولى نستطيع فى مصر أن نحقق اتصالا مباشرا بين أطفال العالم والطفل المصرى من خلال جهاز الكمبيوتر وبرامجه حيث تصطحب الشخصية الكرتونية «حورس الصغير» اطفال العالم الى العالم السحرى للطفل المصرى.. عالم يختلط فيه الخيال بالتاريخ القديم لمصر.. بصور لمعالمها.. بقصص عن عاداتها وتقاليدها.. ليتعرف أطفال العالم على بلادنا من خلال المعلومات المسجلة لدينا فى مكتبات الطفل أو فى متحف الطفل. الشخصية الكرتونية «حورس الصغير» تمثل (PASSWARD) اى الكلمة السرية للدخول الى برنامج الانترنت الخاص بمصر والمعد لأطفال العالم باللغتين العربية والانجليزية.

ونستطيع القول اننا من خلال الأنشطة الثقافية المتوازنة التى نقدمها فى المجالات المتنوعة نساهم فى تشكيل فكر الطفل المصرى.. فنحن نقدم له جرعة ثقافية باسلوب غير مباشر وفى اطار جذاب محبب الى نفسه.. نعلمه وهو يلعب وهو يشاهد ويستمتع وفى ذات الوقت نتعلم منه.. فنتعرف على احتياجاته ومطالبه وأولوياته..

من هنا يأتى تميز هذا المركز باعتباره أول معمل تجريبى لثقافة الطفل.. فنحن



تستقبل الطفل ونقدم له المعطيات الثقافية INPUTS وهو يفاجئنا بنتائج تحصيله OUTPUTS لنحلل النتائج ونقيمها بما يمكننا من تطوير انشطتنا المستقبلية.

وسنحرص، بطبيعة الحال، على نقل تجربتنا الى جميع الهيئات الحكومية والخاصة.. المحلية والدولية.. المهتمة بشئون الطفل.. وسنقدم العون لكل من يطلبه منا.. مساهمة فى دفع العمل التربوى على أسس علمية والتنشئة الثقافية على أسس سليمة.

وتأتى مسألة دراسة ومناقشة ما يقدم للطفل من انتاج علمى وفنى سواء فى صورة كتاب أو شريط فيديو أو اسطوانة CD ROMS فى صدارة اهتماماتنا حيث نعتزم عقد اجتماعات مع المسئولين عن هذه الصناعة من ناشرين وكتاب ومبدعين ورسامين للتعرف على ظروف ونوعية الانتاج الحالى والمشاكل الراهنة من أجل الوصول الى ما هو افضل للطفل.. فالى جانب اهتمامنا الاصيل والمستمر بالكتاب سنسعى ايضا الى تشجيع ونشر الوسائل السمعية والبصرية وهو نشاط من شأنه أن يدعم مكانة اللغة العربية ويطور ويحدث من دورها الثقافى بالنسبة للطفل.. هكذا يتبلور الدور الطبيعى للمركز باعتباره اول مركز فكرى THINK TANK لثقافة الطفل فى مصر وفى المنطقة العربية.

ندوة دولية

هذا وقد حققنا من خلال هذا المبنى مكسبا اضافيا لاطفالنا حيث يضم ايضا مقر الشعبة المصرية للمجلس الدولى لكتب الاطفال والناشئين IBBY.. وهى إضافة تثرى انشطة المركز وتحقق لنا اتصالا مباشرا باهم المكتبات الدولية والمنظمات المعنية بثقافة الطفل.. مثل المكتبة الوطنية بباريس.. مكتبة الكونجرس الأمريكى.. مكتبة اليونسكو وغيرها.. ومن خلال الشعبة المصرية EBBY واتصالاتنا الدولية سننظم الندوات التعليمية والفنية التى ستصقل الخبرة المصرية فى جميع الميادين المرتبطة بتربية الطفل وتنشئته.. من تدريب المتخصصين واعداد الاصدارات.. والارتقاء بالوعى التربوى.. وكما تعلمون سنبدأ ان شاء الله أول ندواتنا الدولية فى منتصف هذا الشهر وستتركز حول ثلاثة محاور اولها: استعراض نماذج للتميز فى كتب الاطفال وتحليل افضل ما قدم للطفل على المستوى العالمى ثم دراسة المواصفات الدولية فى هذا الفن الابداعى تمهيدا لتقدمنا لارفع جائزة فى هذا المجال وهى جائزة هانز كريستين اندرسون او جائزة نوبل الصغيرة.. كما سنخصص جلسات لدراسة كيفية اعداد كتب للاطفال ذوى الحاجات الخاصة تفيدهم وتسعدهم وتنمى قدراتهم.

السيدات والسادة..

ان هذا المبنى هو هديتنا جميعا بمناسبة المهرجان السابع للقراءة للجميع.. ونحن نفخر بانه قام معتمدا على الحب والعطاء والجهود الذاتية من اجل خدمة الطفل المصرى.. وكلى امل فى ان تكون هذه التجربة الرائدة نموذجا يحتذى به على المستوى المحلى.. لتنتشر مراكز الطفل فى كل أرجاء الجمهورية لتكون واحة للسعادة والطمأنينة ومركزا لبناء شخصية متكاملة لذخر المستقبل.. وبناة مصر الحديثة ومستقبلها.. أطفال مصر الاحياء. ولا يفوتنى بهذه المناسبة أن انوه عن الجهد الصادق الذى بذل من اجل اقامة هذا المركز واعداده لاستقبال زواره من الأطفال.. فالى كل من ساهم بعمله وعرقه ووقته وماله شكرى واعتزازى.. الى أعضاء جمعية الرعاية المتكاملة زملاء الكفاح الطويل.. الى موظفى المركز جميعهم.. الى المتبرعين.. الى الاجهزة التنفيذية والفنية وأخص بالذكر وزارتى الاعلام والثقافة ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.. اليهم جميعا انقل امتنان الطفل المصرى فى كافة انحاء الوادى.. ويكفيهم فخرا انهم اقاموا صرحا جديدا ودعامة قوية فى بناء مصر المستقبل.. مصر التقدم والازدهار.. مصرنا الحبيبة.. التى باركها الله وجعلها دائما بلدا امنا، واعطاها من الميزات.. وحباها من الخيرات.. لتكون بحق «أم الدنيا».. وكنانة الله فى أرضه.. فلنعمل جميعا من اجلها.. ونسعى فى سبيل رفعتها وازدهارها بالعلم والثقافة.. بالآداب والفنون.. إنها مهد الحضارات، وصانعة التاريخ.. وشاهدة العصور.. وفقنا الله وسدد خطانا وكلل بالنجاح مسعانا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ازاحة الستار

فى بداية الاحتفال ازاحت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة جمعية الرعاية المتكاملة الستار عن اللوحة التذكارية للمركز الثقافى الجديد للطفل حيث تفقدت حجرة الهوايات التى تضم كافة الأنشطة من مسرح وموسيقى ونحت وطباعة.

وفى الدور الأول تفقدت قرينة الرئيس مكتبة الطفل التى تضم أحدث الاصدارات باللغتين العربية والانجليزية «٥٠ الاف كتاب» وهى مجهزة على أحدث النظم الالكترونية بالاضافة الى اشرطة الفيديو والوسائل الممغنطة.

وشاهدت فى الدور الأول قاعة الشرائح المضيئة وقاعة الحضارات التى تسهم فى اعداد موادها سفارات الدول المختلفة للتعرف على ثقافات الدول وعرض تراثها وفنونها ليتعرف الطفل على حضاراتها وكانت سفارة الهند سباقة فى هذا المجال.

مكتبة الكترونية

كما شاهدت السيدة سوزان مبارك المكتبة الالكترونية التى يضمها المركز لاول مرة فى مصر وتضم أحدث وسائل الاتصال مثل شبكة الانترنت حيث ترشده، شخصية كرتونية، «حورس الصغير» والذى يقود الطفل للتعرف على معلومات عن مصر ومعالمها الثقافية والسياحية والأثرية بالاضافة الى متحف الطفل والمكتبات المتخصصة فى مجال الأطفال.

ندوة القرن ٢١

وتفقدت قرينة الرئيس نادى طفل القرن الحادى والعشرين الذى يعمل على توسيع مدارك الطفل المصرى لاستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا واعداده ليكون قادراً على الابتكار وهذا النادى يتيح استخدام البرمجيات وفقا لقدراته ومرحلته السنية حيث تتوافر المقتنيات الالكترونية من برمجيات واسطوانات الليزر ويتاح بالنادى امكانية استخدام شبكة الانترنت وذلك لفتح قنوات الاتصال للطفل المصرى من خلال البريد الالكترونى.

وشاهدت قرينة الرئيس معمل الكمبيوتر الذى يضم أحدث الاجهزة فى شبكة متكاملة متصلة بالمكتبة الالكترونية وسيتم تدريب الأطفال على المهارات المطلوبة للتعامل مع أحدث وسائل التكنولوجيا.. وقد تم تدريب العاملين على التدريس للأطفال وتوجيههم ودخولهم الانترنت لفتح قنوات الاتصال للطفل المصرى بالعالم الخارجى. وشاهدت السيدة سوزان مبارك فى المركز الجديد مجموعة من الأنشطة الفنية الهادفة التى ستقدم للاطفال من خلال البرامج التى ستتاح للزيارات المدرسية بالاضافة لبرامج الاجازات وبرامج الاطفال الموهوبين.. وستقدم للطفل الموهوب وسائل تنمية مواهبه واستعمال الآلة الموسيقية.

ثم قامت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس باهداء درع يحمل شعار جمعية الرعاية المتكاملة للذين ساهموا بجهودهم فى انشاء المركز الثقافى الجديد وهم المهندس اسماعيل عثمان، الدكتور هشام الشريف، المهندس حسن أبوالخير، الدكتور احمد بهجت، رامى لكح، السيدة اجلال بهجت، المهندسة هبة رمزى، المهندسة نجوى عبدالله، حمادة أبوالعينين، المهندس عصام الدين ناصف والمهندسة كريمة عبدالفتاح.



المصدر : المصــــور
التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأ مهرجان القراءة للجميع

• ســوزان مبــارك تفتتح مركـز ثقافة الطفل اليوم

• اليـونسكو يطالب بتـعميم المهـرجان فى بلاد العالم الثالث

☐ تفتتح السيدة سوزان مبارك صباح اليوم - الاربعاء - المركز الثقافى للطفل بمصر الجديدة ، والذى أقامته جمعية الرعاية المتكاملة ، التى ترأسها السيدة قرينة رئيس الجمهورية .. ويضم المركز مجموعة من الأنشطة الثقافية فى مختلف المجالات .

يأتى هذا الافتتاح فى اطار مشروع مهرجان القراءة للجميع ، وكانت السيدة سوزان مبارك قد أعلنت يوم الاحد افتتاح مهرجان القراءة السابع ، والذى يستمر لمدة ثلاثة أشهر ، وأكدت السيدة سوزان أن مهرجان هذا العام يأتى تحت شعار «القراءة للطفل والشاب والأسرة» وقالت : إننا أصبحنا نقرأ ونعرف قيمة الثقافة والكتاب والكلمة المقروءة ، وأضافت قائلة : إن كل عام يشهد اضافات جديدة وكانت السيدة سوزان قد افتتحت يوم الاحد قصر ثقافة حى روض الفرج والذى أقيم مكان سوق روض الفرج القديم والذى نقل الى سوق العبور .

وأكدت قرينة الرئيس أن كل محافظات الجمهورية تشارك في المهرجان .

وأعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أن المهرجان يتم من خلال ٦٢٦ مكتبة و ٧٥ مكتبة محمولة .

من جهة أخرى بدأت الهيئة العامة للكتاب في اصدار مطبوعات وسلاسل المهرجان ، وقد استحدث المهرجان هذا العام سلسلة لكتب الأطفال، تقدم الكتب العالمية للطفل ، بالاضافة الى ٨ سلاسل أصدرها المهرجان العام الماضى، تتناول روائع الفكر العالمى وروائع الأدب وكتب التراث العربى ، وتراث الإنسانية ، بأسعار تتراوح بين خمسين قرشا وجنيه واحد ، وأعلن د. سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب أن المهرجان سوف يصدر هذا العام مجموعة كتب عن التاريخ والحضارة المصرية ، مثل كتاب د. سليم حسن «الأدب المصرى القديم» وليتعرف الشباب بسهولة ويسر على تاريخه ، وأكد أن كتابات شباب المبدعين سوف تجد لها متسعا في اصدارات المهرجان .

كان مهرجان القراءة للجميع قد بدأ سنة ١٩٩١ وتقوم عليه جمعية الرعاية المتكاملة وحقق نجاحا ملحوظا ، حيث أتاح للقارىء العادى الكتب النادرة والمهمة بأسعار زهيدة، وأعاد المهرجان نشر كتب كبار المفكرين والمبدعين ، مثل طه حسين ، ود. محمد حسين هيكل والعقاد .

وقد أشادت هيئة اليونسكو العام الماضى بمهرجان القراءة للجميع وأوصت بتعميم هذا المشروع فى بلدان العالم الثالث خاصة ، وتمثل هذه التوصية اشارة تقدير دولية بالمشروع الذى رعته منذ تأسيسه السيدة سوزان مبارك .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣/ ٦/ ١٩٩٧

طفلك الموهوب
اكتشافه - رعايته - توجيهه

يعد الطفل المتفوق أو الموهوب مثل النبتة يحتاج الى من يحميه ويساعده على النمو الطبيعي ويزيل من أمامه العقبات ويفتح له الطريق. كما يحتاج إلى من يفهمه ويقدر تفوقه وموهبته أو يستطيع اكتشاف مواهبه ورعايته.

ومن خلال كتاب طفلك الموهوب الذى صدر عن دار سفير للنشر نتعرف على معنى الموهبة والأطفال الموهوبين والفرق بين الطفل الموهوب والطفل العادى والمشكلات التى تواجه الطفل الموهوب سواء مع الأسرة أو المدرسة أو الاصدقاء أو مع من هم أكبر منه سنا كما نتعرف على الحاجات النفسية للطفل الموهوب والموضوعات التى تشغل تفكيره.

ويقدم د. علي سليمان مؤلف الكتاب عرضا لبعض احتياجات الطفل الموهوب وطرق إشباعها وأساليب دعم فكرات الأطفال حتى يتمكنوا من إشباع حاجاتهم والإستفادة من قدراتهم، مع تأكيد أهمية دور الأسرة والمجتمع فى رعاية الموهبة والطفل الموهوب حتى لا تكون الموهبة بلاء ونقمة بدلاً من أن تكون نعمة.



سوزان مبارك ترأس اجتماع لجنة الطفولة والامومة غدا

تراس السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة الاجتماع الذى تعقده اللجنة غدا الاحد بمقر المجلس لاستعراض ماتم انجازه فى مشروعات النهوض بالطفولة والامومة والمراة كاحد المحاور الاساسية فى الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ٩٧/ ٩٨/ ٢٠٠١/ ٢٠٠٢.

وصرحت الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس بأن الاجتماع سيتناول بالبحث والمناقشة اولويات عمل المجلس خلال المرحلة القادمة خاصة فيما يتعلق بحماية ورعاية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وسيتم استعراض انجازات مشروع التنمية الشاملة للطفل والمراة فى القرية والجارى تنفيذه حاليا فى تسع محافظات من محافظات الجمهورية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/ ٦/ ١٩٩٧

سوزان مبارك تفتتح أولى الندوات الدولية لكتب الأطفال غدا

كتبت ـ ماجدة مهنا :

تفتتح السيد سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية غدا الاثنين فى اطار مهرجان القراءة للجميع السابع لصيف العام الحالى اولى الندوات الدولية التى تنظمها الشعبة المصرية للمجلس الدولى لكتب الاطفال والناشئين على مدى يومين ضمن سلسلة الندوات التعليمية والفنية التى ستنظمها الشعبة.

تهدف الندوة التى تعقد فى المركز الثقافى للطفل بمصر الجديدة الى صقل الخبرة المصرية فى جميع الميادين المرتبطة بتربية الطفل وتنشئته من خلال تدريب المتخصصين واعداد الاصدارات والارتقاء بالوعى التربوى. وتركز الندوة خلال مناقشاتها على ٣ محاور اساسية هى استعراض نماذج للتميز فى كتب الاطفال وتحليل افضل ماقدم للطفل على المستوى العالمى ودراسة المواصفات الدولية لهذا الفن الابداعى تمهيداً لتتقدم مصر لارفع جائزة فى هذا المجال وهى جائزة (هانز كريستيان اندرسون) او نوبل الصغير. وسيتم تخصيص جائزة عمل خاصة لدراسة كيفية اعداد كتب للاطفال ذوى الحاجات الخاصة تفيدهم وتنمى قدراتهم.

يتضمن برنامج اليوم الاول للندوة جلستى عمل تدور موضوعاتها حول استعراض افضل كتب للاطفال على مستوى العالم ثم محاضرة عامه عن جائزة نوبل الصغير واخرى عن العمل فى المركز كما يتضمن عقد ٣ ورش عمل تضم الكتب الشرقية للشعبة عن عام ٩٦ وكيفية اختيار الكتب للحصول على جائزة هانز كريستيان اندرسون والثالثة يتم توجيهها لخبراء التعليم. ويشمل برنامج اليوم الثانى فى جلسته الصباحية محاضرة عامة عن كتب ذوى الحاجات الخاصة.

يشارك فى الندوة حوالى ١٠٠ عالم وخبير يمثلون مختلف الجهات الدولية والمحلية العاملة فى مجال ثقافة الطفل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

تلميذ ينتحر لفشله في المرحلة الإعدادية

صعوبات التعلم مشكلة ٢٠٪ من الأطفال!

في الشهر الماضي انتحر تلميذ في المرحلة الاعدادية لأنه فشل فى الحصول على الدرجات المنتظرة منه. لاشك ان هذا الطفل ليس إلا ضحية لعدة عوامل شكلت واقعا لم يستطع احتماله فداهمه الاكتئاب الحاد الذى دفعه فى النهاية الى الانتحار. وهذه العوامل تشمل مفاهيم اجتماعية خاطئة وعدم فهم من الاسرة لامكانيات ابنائها، وهو مايسمى بصعوبات التعلم LEARNING DISABILITY

فليس كل طالب قادرا على تحقيق الدرجات النهائية، ولاحتى الممتازة وليس كل طفل قادرا على الوصول الى المجاميع المرتفعة التى أصبحت شرط الالتحاق بالكليات المرموقة من وجهة نظر المجتمع . انه ظلم شديد يتعرض له الكثير من الاطفال والطلبة خاصة الذين يعانون من مشكلة «صعوبات التعلم» وهى ظاهرة اعترف بها علماء النفس فى الاربعينات، واستمر الاهتمام بها حتى تخصص فيها عدد كبير من الاطباء ووضعت لها برامج علاجية. وصعوبات التعليم ليس معناها التخلف العقلى، وإنما مشاكل من نوع آخر لابد من اكتشافها لننقذ اطفالنا من هذا العذاب المستمر الذى تكون نتيجته غالبا المرض النفسى والانحراف، اذا لم يتلق العلاج السليم.

صعوبات التعلم ليست تخلفا عقليا.

تقول د. هبة ابراهيم عيسوى مدرس الامراض النفسية والعصبية بكلية طب عين شمس: « هناك فرق كبير بين التخلف العقلى وصعوبات التعلم الخاصة» . ففى الحالة الاولى يكون معدل ذكاء الطفل اقل من المتوسط ويعانى من عدة ظواهر غير طبيعته ولاتتناسب مع سنه.

أما فى حالة صعوبات التعلم الخاصة فيكون الطفل متوسط أو مرتفع الذكاء الا ان قدرته على التحصيل تكون ضعيفة لأسباب عديدة قد لاتتنبه اليها الأم او المدرسة، مما يؤثر على أداء الطفل الدراسى.

* كيف تستطيع الام اكتشاف المشكلة عند الطفل مبكرا؟

- فى مرحلة قبل المدرسة يعانى هذا الطفل عادة من التأخر فى الحركة . فالطفل العادى يستطيع



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٧

الجلوس فى سن ٥ اشهر، الا ان هذا الطفل يتأخر عن ذلك، ويتأخر ايضا فى النطق والكلام. ومن اهم المشاكل التى تواجه هذا الطفل هى الصعوبة فى التركيز والانتباه. اما فى سن المدرسة فتبدأ المشكلة تظهر بصورة اوضح لأن الطفل يطلب منه اداء واجب مدرسى محدد واجتياز امتحانات دورية. هنا يجد الطفل نفسه غير قادر على الاستيعاب والتركيز فى تحصيل المعلومات، ويكون كثير السرحان.

وفى الفصل يكون الطفل كثير الحركة غير قادر على القراءة بشكل جيد، وخطه غير منتظم. والحقيقة ان الطفل الذى يعانى من صعوبات التعلم قد يعانى من اعراض مرضية فى النظر والسمع. وهو أول ما يجب أن تلاحظه الأم، لأن الطفل لايمكن ان يطيع الاوامر او يفهم الدرس اذا كان يعانى من ضعف بصرى أو سمعى.

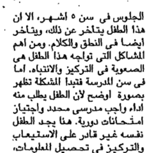
اما اذا كانت المشكلة اكبر من ذلك فلابد من عرضه على اخصائى نفسى وعصبى ليتلقى العلاج المطلوب.

* ماهى الاسباب التى تؤدى الى تعرض الطفل لهذه المشكلة؟

هناك ظروف معينة يتعرض لها الطفل تؤدى الى حدوث خلل فى جهازه العصبى. أولا الاطفال المبتسرون والذين يولدون أقل من الوزن الطبيعى ... ثم اذا كانت الام قد تناولت عقاقير أثناء الحمل، أو كانت تعانى من توتر زائد. أما بعد الولادة فهناك مشاكل من نوع آخر مثل أن يسقط الطفل على رأسه ويحدث له نوع من ارتجاج فى المخ، او الاصابة بأمراض فى الجهاز العصبى أو العلاج من أمراض كالسرطان. كما أن صعوبات التعلم مرض وراثى ينتقل بين العائلات

د. جيهان القاضى اخصائية طب الاطفال والحاصلة على ماجستير طب اطفال من جامعة ماساشوستس الامريكية، عملت عشر سنوات فى علاج صعوبات التعلم هناك وانشأت مؤخرا أول مركز لعلاج هذه الحالات فى مصر، تقول:

• هناك طفلان من بين كل عشرة اطفال، فى العالم اجمع، يعانون من صعوبات التعلم. ولابد أن يكون هناك اخصائى نفسى مدرك لهذه الظاهرة فى كل مدرسة، كما ان







د . جيهان القاضى   د . هبة عيسوى

المدرس الذى يتعامل مع الاطفال لابد أن يتلقى دورات تدريبية وتثقيفية ليتعرف على كيفية التعامل مع هؤلاء الاطفال».

* هل يعتبر هؤلاء الاطفال غير طبيعيين ولابد من عزلهم عن باقى الطلبة؟

تجيب د. جيهان القاضى « هذا غير صحيح»

■ فهذا الطفل طبيعى من ناحية مستوى الذكاء وقدراته الانفعالية، لذلك قد لايشعر الاهل ان هناك مشكلة ظاهرة فيبدأون فى مطالبته بتحقيق نتائج دراسية مثل اخواته أو اقاربه، ويسيئون معاملته بأعتبار انه كسول وغير مجتهد. ولاشك انه يقع هنا فريسة الاحباط من جراء التعرض للفشل المستمر لانه غير قادر على التصرف مثل غيره من الاطفال فى بعض الاشياء... فعندما لايجيد القراءة يسخر منه المدرس أو الزملاء. وعندما يسقط منه كوب الماء أو يتخبط اثناء سيره فيحدث ربكة يسخر منه الجميع ويعتبرونه أهوج؟! ولا احد يفهم أن هذا الطفل يعانى من مشكلة لابد من علاجها.

ويقول العلم ان هؤلاء الاطفال عندما يتلقون العلاج السليم والمعاملة الحسنة من الأهل يجتازون الازمة ويتفوقون فى الدراسة، بل هناك الكثير من العباقرة والمشاهير الذين كانوا يعانون من صعوبات التعلم، ومنهم العالم الشهير البرت اينشتاين!

ومن الخطأ عزل هؤلاء الاطفال أو نقلهم ليجلسوا فى آخر الفصل، فمثل هذه التصرفات تأتى بنتيجة عكسية تدمر الطفل تماما. على العكس لابد ان نهتم به اكثر ونتفهم ظروفه ونشجعه كثيرا اذا قام بأى تصرف سليم او أجاب اجابة صحيحة، لابد أن نزيد من ثقته فى نفسه دائما.

جيهان مصطفى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صحيفة الدستور

التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٧

في افتتاح قصر ثقافة روض الفرج

سوزان مبارك : اليونسكو تطبق تجربة القراءة للجميع عالميا

كتبت ـ هبة محمد باشا :

اعطت السيدة سوزان مبارك الاسبوع الماضى إشارة بدء مهرجان القراءة للجميع للعام السابع على التوالى تحت شعار « القراءة للطفل والشاب والاسرة » خلال افتتاحها قصر ثقافة روض الفرج والحديقة الملحقة به وهو يعد القصر رقم (٤٥١) بين قصور ثقافة الطفل والذى اقيم مكان سوق روض الفرج سابقا يعد رئة خضراء لسكان روض الفرج الذين يبلغ عددهم ٣٠٠ الف نسمة .

وقد تفقدت السيدة سوزان مبارك الأنشطة للثقافة مثل مركز الحرف البيئية والذى شمل معروضات السجاد والكليم والخزف ، وقد تقدم إليها طفل ، واهدى السيدة سوزان مبارك سجادة صغيرة وذكر لها إن عند زيارتها القصر العام القادم سيهدي إليها سجادة اخرى بحجم كبير .

كما تفقدت معرض الرسوم واللوحات ومعرض الإبداع الفنى والذى شمل مشغولات من الخزف والنحاس والزجاج والحصير بالاضافة الى زيارتها للمكتبة العامة الملحقة بالقصر وقد شاهدت فى مكتبة الطفل بين الأطفال عرضا للاراجوز وتبادلت مع الأطفال الحديث .

ثم استمعت السيدة سوزان مبارك لكلمة ترحيب من عمر عبدالآخر محافظ القاهرة الذى ذكر أن التاريخ قد سجل للسيدة سوزان باحرف من نور هذا العمل العظيم الذى خدم فئة كبيرة من سكان القاهرة ، وقد سمى المكان بمؤسسة مبارك الحضارية التى تضم قصر ثقافة للطفل ومجمع مدارس ومركز شباب ومركزا طبيا بسعة ٤٠ سريرا ومركز سنترال وبريد وحديقة سوزان مبارك للاطفال والأسرة . وقد اهدى المحافظ هدية تذكارية للسيدة سوزان مبارك بمناسبة افتتاحها قصر ثقافة الطفل .

كما تحدث حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة عن الجديد فى مهرجان القراءة للجميع هذا الصيف الذى سيتم لمدة ثلاثة اشهر وقد قدم للسيدة سوزان مبارك درع الهيئة تقديرا لجهودها من اجل اطفال مصر .

وفى ختام جولة السيدة سوزن مبارك اعلنت عن ان اليونسكو اشادت بتجربة القراءة للجميع ، وقد رشحت التجربة المصرية لتكون نموذجا يطبق فى دول العالم .

وقد هنات السيدة سوزان مبارك كل أسرة مصرية بمناسبة بدء مهرجان القراءة للجميع .



حملة محدودة للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تقرر القيام بحملة محدودة للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال في الادارات الصحية ذات الخطورة وأصدر الوزير توجيهاته الى مديري المديريات بتعبئة وتكثيف كل الجهود البشرية والإمكانيات المتاحة لإنجاح هذه الحملة. وصرح الدكتور محمود ابو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي بان الحملة تجري في ٤٢ ادارة صحية في ١٧ محافظة على ان تبدأ الجرعة الاولى لمحافظات الصعيد وهي الفيوم، وبني سويف، والمنيا، واسيوط وسوهاج واسوان وقنا والجيزة خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ يونيو الحالي، اما الجرعة الاولى لمحافظات الوجه البحري فتكون خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ يونيو الحالي.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٧

الجيزة تناقش قضية أطفال المناطق العشوائية

كتب ـ سمير شحاتة :

★ «أطفال المناطق العشوائية» موضوع سلسلة ندوات يقيمها المركز القومي لثقافة الطفل برئاسة د. حمدى الجابرى ابتداء من اليوم بمبنى محافظة الجيزة تحت رعاية المحافظ عبدالرحيم شحاتة على ان تعقد ندوة شهريا حتى سبتمبر القادم لمناقشة كيفية النهوض بأطفال تلك المناطق.

الندوة ستعقد ١٠ صباحا وتناقش «دور الحكومة فى رعاية أطفال المناطق العشوائية» ودور الهيئات غير الحكومية والمنظمات الاهلية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٧

تشغيل مركزين للطفل غدا بكفر الشيخ

كتب - وجيه الصقار:

تقرر تشغيل مركز «سوزان مبارك للطفل» ، ومركز «الطفل المتطور» بكفر الشيخ غدا «الثلاثاء» ضمن مهرجان القراءة للجميع الذي تشارك فيه ٧٥٤ مكتبة بأجهزة التعليم والثقافة والاعلام والشئون الاجتماعية بالمحافظة وكليات جامعة طنطا فرع كفر الشيخ والحكم المحلي، وينتظم بها حوالي مليون طفل وشاب من مختلف الأعمار. وصرح بذلك المحافظ المستشار محمود أبو الليل

وأعلن محمد الخولي سكرتير عام المحافظة المساعد بأن مركزي الطفل سيقدمان مختلف الأنشطة الخاصة بتنمية قدرات الطفل وامكاناته الذهنية والجسمية ويحويان ١٥ الف كتاب في مختلف فروع المعرفة الى جانب تزويدهما بأجهزة الكمبيوتر ووسائل الترفية والتثقيف. وقال ان المهرجان تميز هذا العام بتوفير سيارات للمكتبات المتحركة للمناطق النائية والمستشفيات وأن أساتذة الجامعات سيشاركون في إلقاء محاضرات منتظمة في المكتبات الرئيسية تتناول قضايا الانسان والمجتمع المحلي الدولي. وأضاف أنه سيتم تنظيم مسابقات ثقافية وفنية ورحلات للأطفال لزيارة المعالم الأثرية ، والحضارية والسياحية بالاضافة الى عقد ندوات، ولقاءات مع المسئولين، وإقامة معارض دائمة لإنتاج الأطفال والنشء من المشغولات اليدوية والفنون التشكيلية بأندية الطفل بمراكز الاعلام. وكان المحافظ قد افتتح مهرجان القراء في احتفال شاركت فيه الهيئات الحكومية والمعنية بنشاط الطفل والقراءة والثقافة والاعلام



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٦

الطفل العربي في ميثاق الجامعة

القاهرة -
من مصطفى ابو هارون:

■ دعت دراسة تحليلية عن حقوق الطفل العربي، اعدتها الدكتورة عبلة ابراهيم مديرة ادارة الطفولة في الجامعة العربية، الى تحديث ميثاق حقوق الطفل العربي، ملاحظة أن مواد الميثاق الحالي عامة وفضفاضة، وان الحقوق الاساسية للطفل متداخلة ومتكررة.

واوضحت الدراسة ان الميثاق الحالي يفتقد الى الية مراقبة التنفيذ والمتابعة، كما تعامل بنوع من الحذر الشديد والاهمال مع الحقوق المدنية والسياسية للطفل العربي.

كما اغفل الاشارة الى هوية الطفل، وحقه في الحفاظ عليها. وما ورد فيه في شان الجنسية ليس كافياً. كما انه لم يشر الى حقوق الطفل في الدول التي توجد فيها اقليات إثنية ودينية ولغوية، متجاهلاً قضية حماية الطفل من الاستغلال الجنسي، ومشاكل الشذوذ والاغتصاب، وحماية الطفل من التعذيب والعقوبة القاسية واللاانسانية، ومنعه من التجنيد في الفرق المسلحة النظامية، وحمايته اثناء المنازعات المسلحة والكوارث واستغلاله في تجارة المخدرات.

ودعت الدراسة الجامعة العربية الى وضع اتفاق لحقوق الطفل العربي يستوعب كل المستجدات والتطورات العالمية والعربية.

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٧



□ فى اجتماع بالمجلس القومى للطفولة والأمومة:

سوزان مبارك تعلن تشكيل لجنة مصغرة من الوزراء لمواجهة ظاهرتى عمالة الأطفال وأطفال الشوارع

تنسيق بين الأجهزة المعنية وإعطاء دور أكبر للمؤسسات الاجتماعية فى تأهيل الأحداث

أعلنت السيدة سوزان مبارك عن تشكيل لجنة مصغرة من الوزراء المعنيين للعمل تحت مظلة المجلس القومى للطفولة والأمومة، وتتولى هذه اللجنة وضع حلول فى صورة خطط مستقبلية لظاهرتى عمالة الأطفال، وأطفال الشوارع ووضع هذه الخطط موضع التنفيذ. وطالبت السيدة قرينة الرئيس خلال الاجتماع الذى رأسته مساء أمس بمقر المجلس القومى للطفولة والأمومة، بتجميع البيانات والدراسات التى قامت باعدادها وزارات العدل والداخلية والشئون الاجتماعية والشباب والمراكز والمؤسسات المتخصصة، حول هذه المشكلة بهدف تحديد مايمكن أن يقوم به المجلس فى سبيل حل هذه المشكلة.

كما طالبت بالتنسيق بين الجهات المعنية وتحديد دور ومسئولية كل جهة، مؤكدة أهمية وضرورة أن تلعب المؤسسات الاجتماعية دورا أكثر إيجابية فى مجال تقويم وتأهيل الأحداث والأطفال.



تصوير : محمد حسين

السيدة سوزان مبارك خلال رئاستها للاجتماع الذى عقد مساء أمس بمقر المجلس القومى للطفولة والأمومة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٦/٦/١٩٩٧

قرينة الرئيس فى اجتماع اللجنة الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة:

لجنة مصغرة من الوزراء لحل ظاهرة أطفال الشوارع وعمل الأطفال

١١ مليار جنيه استثمارات للنهوض بالطفل والمرأة فى الخطة الخمسية الجديدة

كتبت مجيدة ابراهيم:

دعت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة الى ضرورة زيادة الاهتمام بالاطفال فى ظروف خاصة ومنهم اطفال الشوارع والاطفال العاملون فى اطار اهتمام الدولة بتحسين واقع الطفولة واعطاء مشروعات الطفولة أولوية فى خطط الدولة المستقبلية وتمشيا مع تصديق مصر على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وصدور قانون الطفل.

وأعلنت السيدة سوزان مبارك عن تشكيل لجنة مصغرة من الوزراء المعنيين أو ممثلين عنهم ليعملوا تحت مظلة المجلس على وضع حلول لظاهرتى عمالة الاطفال وأطفال الشوارع ووضعها موضع التنفيذ. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقدته اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة ورأسته السيدة سوزان مبارك وبحضور الوزراء أمال عثمان وحسن الالفى واحمد العماوى واسماعيل سلام.

وطالبت السيدة سوزان مبارك بتجميع البيانات والدراسات التى قامت بها وزارات العدل والداخلية والشئون الاجتماعية والعمل والشباب والمراكز والمؤسسات حول هذه المشكلة للتعرف على واقعها بأسس وبيانات سليمة بهدف تحديد ما يمكن أن يفعله المجلس فى سبيل حل هذه المشكلة.

وأضافت ان الدراسات الميدانية اعتبرت أن أطفال الشوارع هم من يقضون فترات طويلة أثناء اليوم فى الشارع بلا عمل أو يؤدون أعمالا هامشية أو غير مشروعة أو اعمالا عدوانية ولاتوجد احصاءات دقيقة لهذه الفئة لرصد حجم المشكلة ومتابعة تطويرها أما عمالة الاطفال فقد نص قانون الطفل على ان سن العمل بالنسبة للاطفال ١٤ عاما كما أجاز القانون أن يعمل الطفل فى سن ١٢ سنة أعمالا موسمية لاتضر صحته أو نموه أو تخل بمواظبته على الدراسة وقالت قرينة الرئيس الواقع يقول ان الاطفال يعملون فى مجالات عمل متسعة حيث تشير الاحصاءات الى ان حجم العمالة بلغ ١,٥ مليون طفل رغم تراجع نسبة عمالة الاطفال الى ٢,٧٪ بعد أن كانت ٩,٨٪ من القوى العاملة عام ٧٦ إلا ان المشكلة لاتزال تحتاج الى تدخل.

وتشير البيانات الى ان عدد الاحداث المودعين بالمؤسسات وصل عام ٩٥ الى ٣٢٢٩ حدثا وأشارت السيدة سوزان مبارك الى ان اعداد خطة الطفل والمرأة كفصل مستقل فى الخطة الخمسية الرابعة وماخصص لها من استثمارات هامة فى ميزانية الدولة عمل له دلالته يجب ان نتوقف عنده حيث يجئ الاهتمام الواضح من جانب الدولة بقضايا ومشكلات الطفولة والأمومة والمرأة واستعدادها لتقديم كل الدعم للنهوض بهم اقتصاديا واجتماعيا بالرغم مماتنفذه الدولة حاليا من سياسة الاصلاح الاقتصادى.

وقالت قرينة الرئيس إن استثمارات الطفولة والأمومة والمرأة فى الخطة الخمسية الرابعة للدولة بلغت ١١ مليار جنيه من جملة استثمارات الجهاز الحكومى البالغة ٧١ مليار جنيه أى بنسبة ١٥٪ وهى ضعف النسبة المماثلة فى الخطة الخمسية الثانية بالاضافة الى حجم الاستثمارات المخصصة للتعليم وقدرها ٨ مليارات.

وطلبت سوزان مبارك أن تلعب المؤسسات الاجتماعية دورا أكثر ايجابية فى مجال تقويم وتأهيل الاحداث والاطفال الجانحين واعربت عن استعدادها لعقد اجتماع المجلس لممثلى هذه المؤسسات والجمعيات الاهلية للتعرف على دورهم وامكانيات تطويره والمشاكل التى تواجههم وخاصة ان المشكلات التى تواجه هذه المؤسسات هى مشكلات مالية فى المقام الاول وأن مشاركة الجهود غير الحكومية فى المساهمة فى هذه المشكلة ضرورية.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة ان الاجتماع استهدف وضع برامج للحد من انتشار مشكلتى عمالة الاطفال وأطفال الشوارع والتوصل الى سياسات واجراءات لمواجهتها وتقديم الحماية والرعاية الأسرية لهذه الشرائح من الاطفال من خلال تضافر الجهود الحكومية والاهلية.

السيدة سوزان مبارك اثناء اجتماع اللجنة الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة «تصوير : محمد حسين»



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٧

سوزان مبارك فى اجتماع بالمجلس القومى للطفولة والأمومة مساء أمس:

١١ مليار جنيه استثمارات الطفولة والأمومة فى الخطة القادمة

أكدت السيدة سوزان مبارك حرص الدولة على دعم برامج الطفولة والأمومة، وقالت: ان استثمارات الطفولة والأمومة فى الخطة الخمسية الرابعة للدولة بلغت ١١ مليار جنية من جملة استثمارات الجهاز الحكومى البالغة ٧١ مليار جنية.

واوضحت السيدة سوزان مبارك - خلال اجتماع اللجنة الاستشارية للمجلس القومى للطفولة مساء امس ان حرص الدولة على النهوض بالطفولة والامومة تتضمن مراعاة البعد الاجتماعى فى سياستها الانمائية، ولايرجع هذا الحرص الى مجرد اضفاء الطابع الانسانى على توجهاتنا التنموية وانما الى قناعة المسئولين بان الانفاق علي الانشطة الاجتماعية له عائد المضاعف انتاجيا.

واعلنت قرينة الرئيس عن تشكيل لجنة مصغرة من الوزراء المعنيين او ممثلين عنهم للعمل تحت مظلة المجلس على وضع حلول فى صورة خطط مستقبلية لظاهرتى عمالة الاطفال واطفال الشوارع ووضعها موضع التنفيذ.

وطالبت بتجميع البيانات والدراسات التى قامت بها وزارات العدل والداخلية والشئون الاجتماعية والشباب والعمل والمراكز والمؤسسات المتخصصة حول هذه المشكلة للتعرف على واقعها على اسس عملية وبيانات سليمة بهدف تحديد مايمكن ان يفعله المجلس فى سبيل حل هذه المشكلة.

كما طالبت قرينة الرئيس بالتنسيق بين الجهات المعنية المختلفة وتحديد دور ومسئولية كل جهة حتى تتكامل الادوار مشيدة بتشكيل ادارة للاحداث بوزارة العدل.

واكدت السيدة سوزان مبارك اهمية دور المؤسسات الاجتماعية مطالبة بزيادة هذا الدور الشكلى اكثر ايجابية فى مجال تقويم وتأهيل الاحداث والاطفال الجانحين واعربت عن استعدادها لعقد اجتماع بالمجلس لممثلى هذه المؤسسات والجمعيات الاهلية للتعرف على دورهم وامكانات تطويره والمشاكل التى تواجههم.

واكدت ان المشكلة الرئيسية التى تقابلها عمليات تطوير

العمل فى هذه المؤسسات هى مشكلة مالية فى المقام الأول مشيرة الى امكانية مشاركة الجهود غير الحكومية فى المساهمة فى حل هذه المشكلة.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان من أسباب انتشار ظاهرة اطفال الشوارع كما جاء فى نتائج البحوث يرجع عادة الى اسباب اقتصادية واجتماعية بالاضافة الى انخفاض المستوى التعليمى للاسرة ودرجة وعيها.

ودعت الى دراسة امكانيات الحد من انتشار هذه الظاهرة وتحديد الاجراءات والسياسات التى يمكن تطبيقها علي المدى القصير والطويل للقضاء عليها.

واشادت السيدة سوزان مبارك بالجهود التى تبذلها الاجهزة المعنية للحد من انتشار عمالة الاطفال واطفال الشوارع فى المجتمع المصرى مشيرة الى ان هناك جهودا عديدة تبذل من الجهات المعنية التى لها اتصال مباشرة بالمشكلة.

واشارت السيدة سوزان مبارك فى اجتماع اللجنة الى ان اعداد خطة الطفل والمراة كفصل مستقل فى الخطة الخمسية الرابعة وما اشتملت عليه من اهداف طموحة وماخصص لها من استثمارات مهمة فى ميزانية الدولة عمل له دلالته يجب ان نتوقف عنده حيث يجئ الاهتمام الواضح من جانب الدولة بقضايا ومشكلة الطفولة والامومة والمراة واستعدادها لتقديم كل الدعم للنهوض بهم اقتصاديا واجتماعيا بالرغم من ان الدولة تنفذ حاليا سياسة الاصلاح الاقتصادى.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان استثمارات الطفولة والامومة والمراة فى الخطة الخمسية الرابعة للدولة بلغت ١١ مليار جنيه من جملة استثمارات الجهاز الحكومى البالغة ٧١ مليار جنيه اى بنسبة ١٥٪ وهى ضعف النسبة المماثلة فى الخطة الخمسية الثانية .. إضافة الى حجم الاستثمارات المخصصة للتعليم الموجه للطفل والمراة والتى بلغت ٨ مليارات جنيه.

وطالبت السيدة سوزان مبارك باعادة النظر فى حجم

ادارة عامه لرعاية الاحداث لتقديم الرعاية والخدمات المختلفة لهذه الفئة الجانحة من المجتمع.

ثم تحدث السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتدريب فقال ان موضوع عمالة الاطفال يعد من الثغرات التى تاخذها الدول المتقدمة

على الدول النامية بهدف تضييق الخناق الاقتصادى عليها مشيرا الى انه مع تطبيق اتفاقية الجات سيكون هناك اتجاه لمقاطعة السلع التى يساهم الاطفال فى انتاجها. وقال ان مؤتمر العمل الدولى الذى اختتم أعماله امس بجينيف وشاركت فيه مصر اشاد بقانون الطفل الذى اصدرته مصرفى العام الماضى ويقصد حماية الطفل الذى اصدره الرئيس مبارك مشيراالى الجهود التى يبذلها المجلس القومى للطفولة والامومة. واشار الى ان مشكلة عمالة الاطفال يمكن منعها باصدار قانون ولكن الجانب الاجتماعى فى المشكلة سيتفاقم نتيجة لوجود هؤلاء الاطفال فى الشوارع بالاضافة الى ان هناك صناعات يدوية وحرفا مميزة يساهم الاطفال فيها مثل السجاد والحرير وجمع القطن وغيرها. وطالب العماوى باجراء حصر لهذه العمالة فى المناطق المختلفة لتنظيمها مشيرا الى ان الوزارة اعدت وحدة لعمالة الطفل تتعامل مع الجهات الدولية فى اجراء دراسات مشتركة حول هذه القضية.

وقال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الطفل والام يمثلان خط بداية هاما جدا فى القضاء على ظاهرة عمالة الاطفال واطفال الشوارع مطالبا بوضع تصور لحجم المشكلة ووضع خطتين احداهما قصيرة المدى واخرى طويلة لرعاية هذه الفئة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٧

من الاطفال. وأكد الوزير أن هناك أعترافا ضمنيا من المجتمع بوجود هذه الفئات بينها وأن وضع ابعاد للعمالة بين الاطفال سيحد من المشكلة معبرا عن أستعداد الوزارة للمساهمة فى تقديم الرعاية الصحية لهؤلاء الاطفال. وتحدثت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية عن المؤسسة العقابية فى المرج واكدت فشل الادارة المشتركة لها وطالبت باعطاء حوافز مميزة للعاملين بها حتى يؤدوا رسالتهم بارتياح. وطالب الدكتور كمال ابو المجد وزير الشباب السابق بضرورة وضع دراسة متكاملة ورقابة قانونية على فئات الاطفال العاملين.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في قضية الطفل حسين

الأم الحقيقية ترفض تسلمه حفاظا على مستقبله والطفل يتمسك بأسرته الجديدة

والده يفشل في تقديم دليل على أبوته والنيابة تحيل الأمر للقضاء

كتب ـ ناجي الجرجاوي و أحمد نبيل :

مازالت النيابة العامة بإشراف المستشار إبراهيم عبد الخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة تباشر تحقيقاتها في المصير المجهول للطفل «حسين» الذي يتنازع بنوته أب وأم مسجلان خطر من ناحية وأم تبنته منذ ٧ سنوات، حيث تحقق النيابة في مدى بنوة الطفل للأب الذي إدعى أبوته وألزمته النيابة بتقديم الشهود والمستندات الدالة على صحة إدعائه وصولاً لحقيقة الأمر من أن هذا الطفل هو نجله فعلاً أم لا، خاصة مع طلب الأم الحقيقية بإبقاء الأبوين مع أمه الجديدة ورفضت تسلمه أمام النيابة.



الأم تحتضن طفليها في حنان بإحدى حدائق باريس

وعلم مندوبا الأهرام من مصدر قضائي مسئول أن النيابة أبقت الوضع على ما هو عليه وتسلمت الأم المتبنية الطفل حفاظاً على مستقبله، وعلى والدي الطفل الأصليين أن يلجآ للقضاء إلا أنها لم تتصرف بعد في مسألة جناية التزوير المنسوبة للسيدتين.

كان عصام أبو العلا رئيس النيابة قد استمع أمس لعدة ساعات لأقوال الأم الحقيقية التي ظهر من أقوالها تضارباً في التأكيد على نسب هذا الطفل مشيرة إلى تعدد علاقاتها وقت دخول زوجها السجن، واتجهت النيابة إلى التحقق من نسب الطفل بعد أن فشل الأب في تقديم مستندات دالة على ذلك، بينما قدمت الأم الجديدة شهادة الميلاد التي اعترفت بأنها استخرجتها بمعاونة الأم الحقيقية. ولم تتوصل النيابة إلى قرار في هذا الشأن حتى مساء أمس.

من ناحية أخرى طلبت النيابة من الأب تقديم مستندات وشهود يؤكدون صحة ادعائه وإلا يكون بقاء الطفل مع أمه بالتبني يكون هو الأصلح ولا سبيل غيره لعدم وجود مصلحة للمدعي في طلبه استعادة الطفل، كما استمع أيمن عبد الخالق مدير النيابة إلى أقوال الطفل «حسين» الذي انهار بشدة مؤكداً تمسكه بأسرته ووالدته الجديدة التي ربته منذ أن كان عمره ١٥ يوماً حتى الآن ورفض الخروج مع الأب والأم اللذين ادعيا نسبه لهما فلم تجد النيابة خروجاً من هذا المأزق سوى إبقاء الطفل بصحبة والدته الجديدة انتظارا لتحرك جديد من جانب الأب أمام محكمة الأحوال الشخصية بالقاهرة أو قرار إنساني من النائب العام ومازال مصير الطفل مجهولاً نظراً لعدم اعتراف الشرع المصري بعملية التبني أو بيع الأطفال.



فلاحة حقلها ثقافة الطفل

هذه السيدة قادت ثورة هادئة لمدة سبعة أعوام.. إنها ثورة القراءة

السبت:

كل ثورة محتاجة الى دعم دائم ودماء جديدة لتستمر فى نهر التغيير وحينماقدمت سوزان مبارك منذ سبعة اعوام مهرجان القراءة للجميع اعتقدت انه موسم «ويعدى» وياتى غيره.. ولكن اتضح لى ان قرينة رئيس الجمهورية كانت تخطط لثورة كبرى تغير فى الانسان المصرى وتسحب السجادة من تحت الملايين ومن تحت الجهاز السحرى الذى بهرهم وجعلهم يلقون بالكتب ويكتفون بالفرجة.. وكل عام تطلع علينا السيدة سوزان مبارك بدعم جديد لمشروعها وثورتها الكبرى من اجل التغيير حتى أننى رايتها مثل الفلاحة المصرية الصميمة التى ليس لديها سوى قطعة ارض صغيرة تزرعها كل عام بمحصول جديد يثرى ويغنى صغارنا ووصل الى الكبار.. اصبحت اراها فلاحة- وانا منحازة لأهل الريف- فلاحة حقلها ثقافة الطفل وبدات السيدة سوزان مبارك بمكتبات الرعاية المتكاملة واصبح التغيير والثورة من مهامها فمرة تحول عشش الترجمان وعرب المحمدى وكر الشالين واوكار المخدرات الى حديقة كبرى ومكتبة حينما تدخل الحديقة كأنك سافرت الى بلد أوروبى بدون طائرة ولا فيزا ولا باسبور.. ثم تتجه الى طفل القرية ويشارك الجميع سوزان مبارك احلامها بعضهم كان يحلم مثلها للطفل مثل وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى ورئيس هيئة الكتاب الدكتور سمير سرحان.. ورئيس اكاديمية الفنون د. فوزى فهمى الذى وضع الخطوط الأولى لحلم كل أطفال السيدة زينب فى الحديقة الثقافية حينما كان رئيسا للمركز القومى لثقافة الطفل وبعد الان لمفاجاة العصر فى الشرق الأوسط حيث معهد لدراسات الطفولة واسميه (صرح الأحلام) من أجل غد افضل..

تدعونى السيدة سوزان مبارك وجنرالاتها العظام لزيارة مركز ثقافة الطفل بشارع الثورة فى مصر الجديدة، وكأنه يذكر الناس بأن الثورة متواصلة منذ يوليو ٥٢ حتى ثورة القراءة فى يوليو ٩٧.. هذا المركز ليس ابتسامات السيدات والرجال الذين يعملون فيه.. ولكنها ابتسامات الزمن للطفل المصرى حيث يجلس امام الكمبيوتر والانترنت وينتقل باصابعه الصغيرة الى الهند والى فرنسا وامريكا.. وينتقل فى معلوماته بين إديسون وابن رشد والفارابى. ووالت ديزنى، وفى حجرة أخرى يعيش متحفا صغيرا للتراث لدولة من الدول- كانت الهند هى الدولة السعيدة فى الافتتاح- وفى قاعة ثالثة الموسيقى وقاعة رابعة الفنون التشكيلية واللعب الحرفية. وقاعة المكتبة التى تضم خمسة الاف كتاب مختلف وتتسع ابتسامة ماما سوزان وهى تدعم ثورتها الثقافية من اجل الطفل.. .. تتسع ابتسامتها كفلاحة يوم الحصاد.

واناجى قلبها وابتساماتها واسألها اسلوبا اى أسلوب لتحضر به بعض الصغار الأذكياء والأوائل من القرى ليقضوا اسبوعا يرفلون فى حلل الرعاية المتكاملة ذلك المشروع الذى بدأته بجمعيتها منذ عشرين عاما فى صمت ودأب واصرار.. اتمنى ان يتكفل مجموعة من الموسرين فى كل محافظة بإرسال مائة طفل من المحافظة مز قرى مختلفة ليمضوا اسبوعا فى القاهرة بين متحف الطفل وقصر ثقافة الطفل المتحضر عند أم الأطفال ومديرته الفنانة فاطمة المعدول.. ان هؤلاء الاطفال سوف يكون وجودهم سلاحا ذا حدين فسوف يكونون الرواد فى تعلم الانترنت والتعامل معه وسوف يخضعون هنا لدراسة طفل القرية وتطلعاته وحاجاته ومشاكله وسوف تكون فرصة فى الاجازة الصيفية لاستيعاب الجديد فى عالم ثقافة الطفل والعودة لنقلها الى باقى الصغار.

سيدتى الفاضلة: السيدة سوزان مبارك

تلاحظين اننى دائمة المطالب منك ودائما اطلب لمن لا يستطيعون الوصول اليك فاحمل اليك أحلامهم ولكنى متاكدة أن هناك توافقا بين افكارنا واحلامنا لأن كلها من اجل طفل لا حول له ولا قوة اعطاه الله الذكاء ولكنه لا يملك الامكانيات ولا حتى الأحلام.

ان مركز ثقافة الطفل ومتحف الطفل يجب ان يكونا على خريطة التكافل الاجتماعى لأن الجوع الثقافى اقسى على النفس من جوع المعدة.

انتظر قرارك بحضور اطفال القرى إلى القاهرة من اجل عدالة الثقافة وتحقيق الهدف السابع من وثيقة الرئيس مبارك والذى يقول: نصيب عادل من الثقافة لكل صغار مصر.

مكتبة الأسرة والزمن الجميل

الأحد:

ولعل مشروع مكتبة الأسرة الذى يقدمه الدكتور سمير سرحان أستاذ الدراما ورئيس الهيئة العامة للكتاب قد اعاد للناس زمن الحرف والكلمة والجملة والمعانى الجميلة بعد ان اعاد زمن القراءة برمته لقد شعرت بسعادة وعدت الى الوراء كثيرا- لن اقول لكم الرقم- وانا اشاهد اولادى الشباب يمسكون فى أيديهم الأخوة كرامازوف ومفاتيح العلوم للخوارزمى وعجائب الآثار للجبرتى والمثل السائر فى أدب الكاتب لابن الأثير والاسلام فى القرن العشرين للعقاد والمرأة الجديدة لقاسم امين وغيرها وغيرها . لقد قسم دكتور سمير سرحان مكتبة الأسرة تقسيما سيمفونيا جميلا وكأنه حول الكتب إلى معزوفة تقوى الوجدان وتنعش العقل وتعيد التركيبة المصرية الاصيلة للانسان الذى سلبها منه التليفزيون بغسيل المخ لقد أعادنا للزمن الجميل زمن الانفراد بالكتاب ثم الاجتماعات والمناقشة ونقل الرحيق كل منا الى الاخرى او الآخر فكانت التقسيمة شديدة الدقة عظيمة الأهمية فقد قدم اكثر من مائتين وسبعين عنوانا فى تسعة اعمال مختلفة هى الابداعية والفكرية والروائع مقسمة إلى تراث وتنوير وخاصة وعلمية وانسانية ثم زينها بالكتابات الشابة وهى أعظم فرصة أعطيت للشباب لنشر أعمالهم فى الربع الأخير من القرن العشرين

وقد وصل المطبوع الى خمسة ملايين نسخة بأسعار فى متناول الجميع حيث حقق الدكتور سمير سرحان أحلامى بأن يصبح الكتاب رغيف العقل، فدعمه مثل رغيف الخبز والغرض الأساسى من وجود هيئة عامة حكومية للكتاب هو وصول الدعم الى مستحقيه وان الشعوب محتاجة لأن نقدم لها الثقافة لبناء العقل والذى حينما يكون البناء متينا والوجدان غنيا بما فيه يصبح المستقبل ملء اليد والعين والقلب.. ان الأحرف والكلمات وذوب المعرفة فى الكتب هو اساس التحضر وهو درع الحضارة واهم سلاح سواء فى الحرب او فى السلام.

وأطالب الدكتور سمير سرحان بأن يقيم معارض كتب فى كل المحافظات ليصل الدعم حقيقة الى مستحقيه واقول

كل المحافظات وأنا اعنيها ويمكن التنسيق بين هيئة قصور الثقافة وهى من اهم مراكز القراءة للجميع فيمكن ان يقام بها معارض الكتب ويستطيع الدكتور فوزى فهمى المشرف العام على هيئة قصور الثقافة أن يزامل المعرض مع الندوات الدائمة والحياة الثقافية الساخنة التى تمتد فى قصور الثقافة طوال شهور المهرجان.

ان مكتبة الأسرة مع الهيئة العامة لقصور الثقافة بكل قصورها وبيوتها سوف تكون خير موصل لهذا الدعم الثقافى غير المسبوق.

أمريكا فى القدس

الاثنين:

اجلس امام التليفزيون وأحداث ٢٤ ساعة ويأتى صوت أبوالعافية مندوب التليفزيون المصرى فى الأرض المحتلة ليقول تعليقات الفلسطينيين وقادتهم عن خبر نقل سفارة امريكا الى القدس.. الفلسطينيون فى الشارع الفلسطينى يظهرون غضبهم بالحجارة والاسرائيليون يردون بقنابل مسيلة للدموع ورصاصات مطاطية.. وحقد مطاطى دائم الطول ايضا.. ويعلن الغضب.. الغضب ممن؟ من أمريكا..؟ يا سادتى هذا تحصيل حاصل فالدولة التى عقدت فى قلبها معاهدات كامب ديفيد والتقى فيها عرفات وناتنياهو.. هى هى نفس الدولة التى تسلح اسرائيل باقوى أسلحة الدمار.. هى هى نفسها التى تدعم السيد ناتنياهو فى وضوحه وبجاحته التى لا يخفيها سواء فى تصرفاته الشخصية أو تصرفاته العامة.. لقد بدأ السلام ببيجن وخطاياه السابقة وهدم مستعمرة ياميت بالديناميت والبلدوزرات قبل تسليم العريش للقيادة المصرية وهو هو نفسه صاحب مذبحة دير ياسين وانتهى السلام برابين وبيريز صاحب مذبحة قانا التى رفضوا مؤخرا دفع تعويضاتها.. ارى يا سادة ان كل ما يحدث هو ذر للرماد فى العيون فالقدس سوف تنتهى بليل لا محالة فنحن كعرب نمتاز بغياب يظهر فى حينه حينما تشتد الأحداث أو نقع فى كرب.. ان امريكا فى القدس وعلى القدس ونقل السفارة ليس هو الكارثة الوحيدة أو الجديدة.. انه مجرد نقلة جديدة لقطعة من قطع الشطرنج على رقعة اللعب المسماة بالشرق الأوسط.

بين سوريا والعراق

الثلاثاء:

كان العناق عند الحدود بين العراقيين والسوريين حارا جدا ، كان العناق اقتصاديا بحتا حيث تراجعت السياسة وبعد سبعة عشر عاما من الفراق البعثى غاد الأخوة الاعداء الى علاقاتهم الحميمة.. ان العلاقات الاقتصادية هى التى تحكم الحب الآن وهى التى تحرك بندول الحياة للتلاقى...

وهكذا كانت اشارة البدء من سوريا الشقيقة للأخذ بيد العراق فى محنته وبدأت مصر فى ارسال المدد ودخل الجميع فى مبدأ النفط مقابل الغذاء لعل المنطقة تضمد الجراح ويعود لاطفال العراق الأمل فى غد بلا حرمان أو جوع لعل أطفال العراق يقفون على ارجلهم ليبدأوا عبورهم الجديد نحو صحة طيبة وعقل سليم..

أطفال فى طابور الموت

قبل الطبع بساعات

تليفونات مكثفة وجدتها فى انتظارى من الدكتورة أمل عزت وبصوت ملأه اليأس وكأنها تمسك قارب نجاة قالت لى:

- ياماما نعم.. فى مستشفى الزقازيق الجامعى يرقد أطفال مرضى بسرطان الدم مابين سن الرابعة وسن الثانية عشرة وأطفال مرضى بسرطان الكلى ايضا.. عدد لايقل عن مائة طفل نحن نبحث اسباب كثرة المرض بسرطان الدم هذه الايام عند الاطفال.. ولكن امكانياتنا منعدمة فى انقاذهم.. انهم يقفون فى طابور الموت فإن العلاج الكيمياوى غير متوافر أما عمليات زرع النخاع التى تمثل الأمل العلمى فى شفائهم فهى من المستحيلات هنا وهى موجودة فى القاهرة. إن كل مرضى السرطان من الاطفال سواء الدم او الكلى او غيرها لايجدون العلاج الكيميائى المرتفع الثمن والذى يخرج عن طاقة العلاج الحكومى.

ومشكلة اخرى.. فكل هؤلاء الصغار من الفقراء لو وجدوا العلاج الكيميائى فهم محتاجون الى غذاء وأرقى مايصل الى افواههم الصغيرة أقراص الطعمية أو الخبز الحاف.. اى لا علاج ولا غذاء.

ولا أقاطعها فقد اصابنى الفزع.. وتكمل الدكتورة أمل رعاها الله.

- ياماما نعم أين القلوب الرحيمة.. اين التكافل بيننا.. اننا محتاجون الى دعم مالى اى دعم لننقذ هؤلاء.

- لكن ماسبب كثرة هذه الامراض عندكم فى هذا المستشفى لتحصد كل هؤلاء الصغار..؟

- نحن نقوم بأبحاث علمية.. إن معظمهم ممن يعيشون في القرى وبالقرب من الحقول..

- اقول لها معلومة عندى منذ ثلاثة أعوام.

- وسمعت ان كل هذه الامراض نتيجة للمبيدات التى تصل الى الأطفال الذين يأكلون الخضراوات والفاكهة وهى مشبعة بالمبيدات فتسبب لهم هذه السرطانات الخطيرة.

وبعد.. اوجه نداء لأغنياء محافظة الشرقية والموسرين بها.. وأى انسان أعطاه الله الصحة وأعطاه المال.. ليرسلوا اى شىء لقسم الأطفال بمستشفى الزقازيق الجامعى.. لعل طابور الموت ينكمش ولعل التكافل الاجتماعى ينقذ مستقبل مصر ممثلا فى صغارها..

رانيا علوانى شكرا

الخميس:

● الى الذهبية رانيا علوانى ابنة «الاخبار» التى ظهرت صورتها لأول مرة فى أخبار الأطفال وهى فى الخامسة من عمرها، وتنبأنا لها بأن اسمها سيغزو العالم واستطاعت رانيا ان تكون فوق أحلامنا، وقد حققت ارقاما قياسية عالية فى السباحة ورفعت اسم مصر وهذاالاسبوع حققت رانيا ميداليتين ذهبيتين ورقما قياسيا جديدا لسباحة ١٠٠ متر حرة وايضا سباحة ٥٠ متر حرة.. وأصبحت ملكة متوجة على حوض البحر الأبيض وستظل مصر ببناتها وأبنائها سيدة البحر الابيض ولو كره الكارهون.. شكرا لرانيا علوانى ابنة مصر الغالية.



قرينة الرئيس تؤكد فى الندوة الدولية لكتب الأطفال:

مصر حريصة على إثراء ثقافة الطفل وتزويده بالمعلومات

تعاون وثيق مع المجلس العالمى لكتب الأطفال لصقل الخبرة المصرية

افتتحت السيدة سوزان مبارك امس، الندوة الدولية حول كتب الاطفال، التى تستمر لمدة يومين، وتنظمها الشعبة المصرية فى المجلس العالمى لكتب الأطفال. واكدت ـ فى كلمتها أمام المشاركين ـ حرص مصر على إثراء ودعم صناعة كتاب الطفل، والوصول بالمعلومة إلى الأطفال فى افضل إطار واجمل صورة.

وقالت: إن الكتاب سلاح خطير يؤثر فى البناء الفكرى والنفسى للطفل، ويقوم بدور فاعل فى مختلف القضايا، خاصة قضية التسامح التى تتداخل فيها الجوانب السياسية مع الحضارية والاجتماعية، بما يلقى بمسئولية مضاعفة على القائمين بالكتابة للطفل. واضافت أن الكتاب سيبقى دائما المصدر الأصيل للمعرفة، والمرجع الاول للثقافة، خاصة ثقافة الطفل.

واشارت قرينة الرئيس إلى اهتمام مصر الشديد بنشاط المجلس العالمى لكتب الاطفال، باعتباره مؤسسة دولية تحظى بالتقدير والمصداقية فى جميع المحافل العالمية، من خلال عدة انشطة كان من بينها اخيرا اجتماع لجنة تحكيم اليونسكو لاختيار افضل كتب الأطفال والناشئين والتى تدور حول فكرة التسامح، ومعرض بولونيا الدولى لكتب الأطفال.

واوضحت أن مركز ثقافة الطفل بمصر الجديدة، والذى افتتح اخيرا، تم التخطيط له ليكون مصدرا لإشعاع تنويرى علمى وفنى وتربوى، يثرى الطفل ويرتقى بالعمل الإبداعى الخلاق من أجل تطوير وتعزيز جميع الأنشطة المرتبطة بثقافة الطفل. وتطبيقا لهذا قام المركز بتنظيم هذه الندوة بالتعاون مع المجلس العالمى.

وقالت: إن الفرصة متاحة الآن للاتصال المباشر بهذا المجلس، للتعرف على أنشطته والتحاور معه عبر اجهزة الاتصال الحديثة، بما يصقل الخبرة المصرية فى الميادين المرتبطة بتربية الطفل وتنشئته.



المصدر: الأهرام المسائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٧

سوزان مبارك فى الندوة الدولية لكتب الأطفال:

الكتاب له دوره الفعال فى قضية التسامح بالنسبة للطفل

بدء نشاط ممتد ومتكامل لدعم صناعة الكتاب فى مصر

اكدت السيدة سوزان مبارك ان الكتاب كفكرة وكلفة واعداد فنى هو سلاح خطير يؤثر فى البناء الفكرى والنفسى للطفل مشيرة الى استطاعته ان يقوم بدور فاعل فى قضية هامة مثل قضية التسامح.

وأشارت سيادتها فى الكلمة التى القتها فى افتتاح الندوة الدولية حول كتب الاطفال المتميزة وكتب الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التى نظمتها الشعبة المصرية للمجلس العالمى بمقر المركز الثقافى للطفل بمصر الجديدة على مدى يومين الى ان قضية التسامح التى ركزت «اليونسكو» اهتمامها بها فى كتب الاطفال تعد مبادرة هامة لها دلالات حيث تتداخل فيها الجوانب السياسية مع الجوانب الاجتماعية والحضارية بما يلقى مسئولية مضاعفة على القائمين على اعداد الكتاب وكذلك المسئولين عن صناعة وفن الكتابة للطفل بشكل خاص.



قرينة الرئيس تتابع فى إهتمام مناقشات الجلسة الأولى للندوة الدولية لكتب الاطفال تصوير: أحمد عفيفى

وقالت السيدة سوزان مبارك لقد كنا فى مصر على اتصال دائم بالمجلس العالمى لكتب الاطفال فى السنوات الماضية من خلال شعبتنا القومية وجمعتنا باعضائه اجتماعات ومناسبات دولية مختلفة ناقشنا خلالها طموحاتنا وسعينا المستمر من اجل الوصول بالمعلومة الى صغارنا فى افضل اطار وأجمل صورة. وذكرت ان العام الحالى شهد انشطة مشتركة بين المجلس العالمى والشعبة المصرية تمثلت فى اجتماع لجنة تحكيم اليونسكو لأختيار افضل كتب الاطفال والناشئين التى تدور حول فكرة التسامح مشيرة الى رئاستها لهذه اللجنة التى ضمت الخبراء والفنانين والناشرين حيث عرضت اكثر من ستمائة عمل لاختيار أبطالها من حيث وضوح الرسالة التى يقدمها للطفل وشكلها.

وتحدثت السيدة سوزان مبارك فى كلمتها عن اشتراك مصر فى معرض بولينا الدولى لكتب الاطفال والذى يعتبر أكبر المعارض الدولية التى تضم فنانى كتب الاطفال وممثلى هذه الصناعة، مشيرة الى ما احتوته اجنحة المعرض من كتب ومعروضات من حيث التنوع و الابتكار فى الفكرة والاعداد الفنى من رسم وتصوير وطباعة مما يدل على ان صناعة الكتاب لا تزال مزدهرة وان الكتاب سيبقى دوما المصدر الاصيل للمعرفة والمرجع الاول للثقافة خاصة ثقافة الطفل على الرغم من ظهور عناصر جديدة فى عالم الاتصال.

واشارت السيدة سوزان مبارك الى افتتاح المركز الثقافى للطفل منذ ايام قليلة والذى يعد اول المراكز الثقافية الخاصة بالطفل فى مصر كمصدر للاشعاع التنويرى والعلمى والتربوى يثرى ثقافة الطفل ويرتقى بالعمل الابداعى الخلاق من أجل تطوير وتعزيز جميع الانشطة المرتبطة بثقافة الطفل مشيرة الى عقد هذه الندوة والتى تمثل الندوة الاولى فى نشاط المركز.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان وجود مقر للشعبة المصرية لمجلس كتب الصغار فى هذا المركز يتيح لنا فرصة الاتصال المباشر بالمجلس الدولى والتعرف الفورى على انشطته والتحاور معه عبر اجهزة الاتصال الحديثة بهدف نقل الخبرة المصرية فى المجالات المرتبطة بتربية الطفل وتنشئته من حيث تدريب المتخصصين واعداد الاصدارات وتنمية الحس الفنى. وقالت السيدة قرينة الرئيس ان هذه الندوة تعطى اشارة البدء لنشاط ممتد طويل ومتكامل من اجل اثراء ودعم صناعة كتاب الطفل فى مصر وأوضحت ان المحاور الثلاثة التى سيدور حولها البحث والنقاش خلال جلسة العمل من شأنها ان تفتح آفاقا جديدة للكتاب المصرى حيث يتناول بالدراسة والتحليل اهم المعايير والمواصفات الدولية لهذا الفن الابداعى بالإضافة الى تقديم نماذج متميزة فى كتب الاطفال وتحليل افضل ما قدم للطفل على المستوى العالمى بالاضافة لتخصيص جلسات للتعرف على نوعية الكتب التى تلبى احتياجات الاطفال ذوى الحاجات الخاصة وتنمية قدراتهم.

وأكدت السيدة سوزان مبارك فى ختام كلمتها انه عبر هذه الندوات تنمو الافكار الجديدة والابداعات المتنوعة فى مجال ثقافة الطفل ورحبت بممثلى المجلس الدولى لكتب الاطفال والناشئين والمشاركين فى اعمال الندوة مشيرة الى انها خطوة على طريق طويل يضفى على ثقافة الطفل ابداعا وفنا راقيا يسمو بعقله ويؤهله لمستقبل افضل.

وتهدف الندوة الى نقل الخبرة المصرية فى جميع الميادين المرتبطة بتربية الطفل وتنشئته من خلال تدريب المتخصصين واعداد الاصدارات والارتقاء بالوعى التربوى.

وشهد الافتتاح قرينة رئيس مجلس الشورى ولفيف من قرينات الوزراء وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة وممثلو المجلس العالمى لكتب الاطفال وشارك فيها حوالى مائة عالم وخبير يمثلون مختلف الجهات الدولية والمحلية العاملة فى مجال ثقافة الطفل.

وكانت قرينة الرئيس قد شاركت امس فى اعمال الجلسة العلمية الاولى التى عقدتها الندوة الدولية لكتب الاطفال المتميزة وكتب الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وينظمها المجلس العالمى لكتب الاطفال «الشعبة المصرية» على مدى يومين بالمركز الثقافى للطفل بمصر الجديدة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٦/١٩٩٧

سوزان مبارك تفتتح الندوة الدولية لكتب الأطفال:

مؤتمر عربى بمصر فى نوفمبر القادم.. لكتب الأطفال

الكتاب.. سلاح خطير.. يؤثر فى البناء الفكرى والنفسى للطفل

قنوات اتصال بين الكتاب العرب وحوافز للانتاج المتميز

كتبت ـ نجوان محرم:

اعلنت السيدة سوزان مبارك فى افتتاح الندوة الدولية حول كتب الاطفال المتميزة وكتب الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التى تنظمها الشعبة المصرية للمجلس العالمي لكتب الاطفال (IBBY) صباح امس بمقر المركز الثقافى للطفل المصرى ان عام ٩٧ سيشهد باكورة انشطة الشعبة المصرية فى مجال دعم ونشر كتب الاطفال المتميزة جيث ستنظم الشعبة المصرية مسابقة لاختيار افضل كتاب للطفل لعام ٩٧ لاننا على قناعة ان مصر دائمة العطاء وان هناك الالاف من المواهب التي تحتاج من يقدم لها الفرصة لترى أعمالها النور وسيتم ترجمة العمل الفائز الى اللغة الانجليزية وانتاجه واخراجه على اعلى مستوى للتقدم به الي المسابقة الدولية التى ينظمها المجلس العالمى لكتب الاطفال. كما سيتم فى نوفمبر ٩٧ عقد اول مؤتمر اقليمى للشعب العربية للمجلس العالمى لكتب الاطفال تنظمه الشعبة المصرية للمجلس ويتواكب مع موعد انعقاد معرض كتب الاطفال الدولى بالقاهرة وتسعى الشعبة المصرية بذلك الى خلق قنوات اتصال بين الكتاب العرب ووضع حوافز للانتاج المتميز.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت صباح امس بافتتاح الندوة الدولية حول كتب الاطفال المتميزة وكتب الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمقر الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الاطفال بمصر الجديدة حيث القت كلمة جاء فيها:

لقد كنا فى مصر علي اتصال دائم بالمجلس العالمى لكتب الاطفال فى السنوات الماضية من خلال شعبتنا القومية وجمعتنا باعضائه اجتماعات ومناسبات دولية مختلفة ناقشنا خلالها طموحاتنا وسعينا المستمر من اجل الوصول بالمعلومة الى صغارنا فى افضل اطار واجمل صورة.

وذكرت ان العام الحالى شهد انشطة مشتركة بين المجلس العالمى والشعبة المصرية تمثلت فى اجتماع لجنة تحكيم اليونسكو لاختيار افضل كتب الاطفال والناشئين التي تدور حول فكرة التسامح مشيرة الى رئاستها لهذه اللجنة التى ضمت الخبراء والفنانين والناشرين حيث عرضت اكثر من ستمائة عمل لاختيار ابطالها من حيث وضوح الرسالة التى يقدمها للطفل وشكلها.

واضافت ان اهتمام اليونسكو بكتب الاطفال التى تدور حول فكرة التسامح مبادرة هامة لها دلالات اهمها ان الكتاب كفكرة.. كلغة.. كاعداد فنى.. هو سلاح خطير.. يؤثر فى البناء الفكرى والنفسي للطفل.. فهو يستطيع ان يقوم بدور فاعل فى قضية هامة مثل قضية التسامح تتداخل فيها الجوانب السياسية مع الجوانب الاجتماعية والحضارية.. بما يلقى مسئولية مضاعفة على القائمين على اعداده وكذلك على المسئولين عن صناعة وفن الكتابة للطفل..

وقالت اما عن المناسبة الثانية فكانت فى شهر ابريل فى اطار معرض بولونيا لكتب الاطفال والذى يعتبر اكبر المعارض الدولية التي تضم فنانى كتب الاطفال وممثلى هذه الصناعة.. وقد اذهشني ما احتوته الاجنحة من معروضات.. من حيث التنوع والابتكار في الفكرة وفى الاعداد الفنى من رسم وتصوير وطباعة.. وقد اكدت بهذه



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٧

المناسبة لمن التقيت بهم من اعضاء (IBBY) ان فن الكتابة لايزال بخير.. وصناعة الكتاب لاتزال مزدهرة.. وانه علي الرغم من ظهور عناصر جديدة فى عالم الاتصال.. الا ان الكتاب سيبقى دوما المصدر الاصنيل للمعرفة والمرجع الاول للثقافة.. خاصة ثقافة الطفل.

المركز الثقافى

وعن المركز الثقافي للطفل المصرى قالت قرينة الرئيس:

منذ ايام قليلة احتفلنا بافتتاح هذا المركز الثقافى.. وهو اول المراكز الثقافية الخاصة بالطفل فى مصر.. ووعدنا بان يكون مصدرا لاشعاع تنويرى.. علمي وفني وتربوى.. يثرى ثقافة الطفل ويرتقى بالعمل الابداعي الخلاق من اجل تطوير وتعزيز كافة الانشطة المرتبطة بثقافة الطفل.. ولقد صدقنا الوعد.. فشرعنا على الفور فى العمل الجاد والبناء والمتمثل في اولى ندواتنا التى نعقدها بالتعاون مع (IBBY)

واوضحت قائلة.. انه لمن دواعي سرورى ان يضم هذا المبنى مقر الشعبة المصرية لمجلس كتب الصغار EBBY مما يتيح لنا فرصة الاتصال المباشر بالمجلس الدولى والتعرف الفورى علي انشطته والتحاور معه عبر اجهزة الاتصال الحديثة واهمها برامج الكمبيوتر وشبكة الانترنت IN-TERNET وهكذا نستطيع ان نصقل الخبرة المصرية فى الميادين المرتبطة بتربية الطفل وتنشئته.. من تدريب المتخصصين واعداد الاصدارات.. وتنمية الحس الفنى.

وعن الندوة الدولية التى بدا بها المركز الثقافى للطفل فى مصر اعماله قالت قرينة الرئيس.. لقد حرصت علي ان تكون اولى انجازات المركز لتعطي شارة البدء لنشاط ممتد طويل ومتكامل «ان شاء الله» من اجل اثراء ودعم صناعة كتاب الطفل فى مصر.. وان المحاور الثلاثة التي سيدور حولها البحث والنقاش خلال جلساتنا من شأنها ان تخلق افاقا جديدة للكتاب المصرى.. حيث ستتناول بالدراسة والتحليل اهم المعايير والمواصفات الدولية لهذا الفن الابداعى بالاضافة الى تقديم نماذج للتميز فى كتب الاطفال وتحليل افضل ما قدم للطفل على المستوى العالمى.. كما لن تغفل الندوة عن الاطفال ذوى الحاجات الخاصة حيث ستخصص لهم جلسات للتعرف علي نوعية الكتب التي تفيدهم وتسعدهم وتنمى من قدراتهم..

واختتمت السيدة سوزان مبارك كلمتها قائلة اتمنى ان تكون هذه الندوة خطوة اولى على طريق طويل يضفى على ثقافة الطفل جمالا وابداعا وفنا راقيا ويسمو بعقلية اطفالنا ويؤهلهم لمستقبل باسم ويبشرهم بغد مشرق جميل.

ثم قدمت السيدة لينا ماسون المدير التنفيذى للمجلس العالمى لكتب الاطفال عرضا مفصلا لقائمة الشرف بالمجلس لكتب الاطفال المتميزة لعام



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٧

٩٦ والتي تم اختيارها عالميا بواسطة لجنة تحكيم راستها السيدة سوزان مبارك فى مارس الماضى فى باريس.. واشارت مندوبة المجلس العالمى لكتب الاطفال الى ان الندوة المنعقدة اليوم هى فكرة واقتراح السيدة سوزان مبارك بالكامل.

ثم قدمت عرضا للكتب الفائزة بجائزة المجلس العالمى لكتب الاطفال والتى تكرس قيم الحب والتسامح والعلاقات الانسانية السليمة وتحض على رفض الحروب والنزاعات وتقدم المعلومة العلمية والتاريخية للاطفال بطريقة مبسطة.

وتلى ذلك عرض لاعمال المجلس العالمي لكتب الاطفال من الكتب المخصصة للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قدمته السيدة نينا ريدرسون مدير مشروعات المجلس العالمى لتوثيق كتب الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

ثم افتتحت قرينة الرئيس بعد ذلك معرض الكتب الفائزة بجوائز المجلس العالمى لكتب الاطفال بالأضافة للكتب المنتجة للاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

وبعد حفل استقبال شهدته قرينة الرئيس وعضوات مجلس ادارة جمعية الرعاية المتكاملة وعديد من الادباء والمثقفين والمهتمين بأدب وابداع الطفل وحوالى ١٠٠ من الضيوف المشاركين فى الندوة من خبراء ثقافة الطفل العالميين واصلت الندوة اعمالها فعقدت خلال الفترة المسائية جلستى عمل دارتا حول اختيار انسب الكتب للاطفال ذوى الاختياجات الخاصة وعرض لاعمال الكتاب والرسامين الذين تقدموا لقائمة الشرف بالمجلس العالمى لكتب الاطفال لعام ٩٦.

وتعقد الندوة التى تنهى اعمالها اليوم جلستي عمل صباحا ومساء وتتناول الجلسة الاولي مناقشة جائزة نوبل الصغيرة «جائزة هانز كريستيان اندرسون» التى ستنظمه الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الاطفال مسابقة لاختيار العمل الذى ستتقدم به الى هذه الجائزة الدولية.. ثم يلقي رسام الاطفال العالمى انتونى برون محاضرة وعرضا لاعماله.

وتدور الجلسة الثانية بعد الظهر حول استعراض الكتب الفائزة بجائزة نوبل الصغيرة لعام ٩٦ فى مجالات الترجمة والكتابة والرسم ثم تعقد جلسة عمل تضم رسامى كتب الاطفال يديرها الرسام العالمي انتونى برون حول رسم كتاب الاطفال.

وقد دعا الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة المشاركين فى الندوة الدولية الى رحلة نيلية مساء اليوم.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٧

ثورة الأطفال

جاءتنى دعوة من اطفال العالم للمشاركة فى مظاهرة كبيرة يقودها الأطفال يوم الجمعة ٢٩ يونية الحالى إلى مقر الأمم المتحدة فى نيويورك للاحتجاج على موت الأطفال بسبب الحصار المضروب عليهم فى بلاد مختلفة فى العالم.

خطاب الدعوة يقول: ثورة الأطفال العالمية ضد الحصار. الحصار عملية قتل للأطفال. إنه جريمة ضد الإنسانية. ثوروا ضد جميع القوانين التى تؤدى إلى قتل الأبرياء الصغار. لماذا لم تستفيدوا من دروس محاكمات نورينبرج؟ نحن اطفال العالم نرفض كل أشكال الحصار على الشعوب لأننا نحن الأطفال الذين نموت فى هذا الحصار، نحن الذين نجوع ونتعرى ونمرض ويتوقف نمونا . يجب الا يعلو قرار سياسى فى العالم على القانون الإنسانى وجميع أشكال الحصار هى خرق للقانون الإنساني، ومنذ محاكمات نورينبرج أصبح الحصار غير قانونى أيضاً حسب مفهوم القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة.





المصدر : الأهـالـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٧

لماذا يتحمل الأطفال نتيجة القرارات السياسية التى لم يشاركوا فى صنعها؟ يجب ألا يصبح الأطفال مسئولين عن أعمال حكوماتهم، وألا يعاقبوا نتيجة ذلك. إن الحصار قرار سياسى لقتل أطفال أبرياء لا يشاركون فى السياسة. يا أطفال العالم شاركوا فى المظاهرة والمسيرة الشعبية من الأطفال إلى مبنى الأمم المتحدة فى نيويورك الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الجمعة ٢٩ يونيو ١٩٩٧.

رغم اننى غارقة فى عالم آخر، أكتب الجزء الثانى من "أوراقى حياتى" إلا اننى لبيت الدعوة، سوف أسير مع الأطفال من أجل الاحتجاج على جرائم الحصار الاقتصادى والسياسى الذى يوقعه الأقوى على الأضعف فى هذه الغابة الدولية التى اسمها "الشرعية الدولية".

اضمحلال الخيال

في طفولتى حين كنت اتطلع إلى السماء، اندهش لهذا العدد الهائل من النجوم، واسأل أمى أو أبي. مين خلق النجوم دى كلها؟ ويأتينى الرد بالطبع ربنا، وأعود أسأل بحكم الذكاء الفطرى الطفولي: ومين خلق ربنا. هنا يأتى الرد الذى يتوقف عنده الخيال: استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم. ما حدش خلق ربنا هو خلق نفسه - لا يمكن للعقل الطفولى الذكى بالطبيعة أن يتصور أن هناك شيئاً يخلق نفسه من العدم، ويحاول أن يسأل: طيب ومين خلق العدم ده؟

لقد ثبت من دراسات المخ أن عقول الأطفال تضمحل عضويا بعد سن العاشرة مع اضمحلال الخيال، وأن الخيال يضمحل فى هذه السن بسبب الإحساس بالذنب لتجاوز حدود الثوابت الدينية أو الثقافية أو الاجتماعية أو الأخلاقية أو السياسية أو غيرها. يلعب الخوف من العقاب فى الدنيا والآخرة دوره فى قتل الخيال الطفولى أو الإبداع الفطري. اتضح من هذه الدراسات للمخ أن الوصلات العصبية بين خلايا المخ تتناقص بعد سن العاشرة إلى النصف تقريباً. (داخل كل خلية حوالى ١٥٠٠٠ وصلة عصبية).

فى بلادنا يلعب النظام التعليمى والتربوى والدينى والسياسى دورا كبيرا فى اضمحلال خيال الأطفال ذكوراً وإناثاً. ويؤدى إلى خلق أجيال من الرجال والنساء الذين لا يكفون عن الاستغفار عن الذنوب والاستعاذة من الشيطان الرجيم وطاعة أولى الأمر فى الدولة والعائلة والصلاة والصيام وانتظار الموت لدخول الجنة. تحول الدين من سعى للعدل والحرية والحب إلى طقوس وثنية تعبد الحجر أو الكتب أو النصوص.

حرية السؤال

لماذا سبقنا المفكرون الأوربيون والأمريكيون فى اكتشاف الكهرباء والطاقة الذرية والنووية والإلكترونية؟ وفى السنين الأخيرة اكتشف العالم الأمريكى "موارى جيل مان" جزءاً جديداً داخل الذرة أصغر حجما من الإلكترون، أعطاه اسم "الكوارك" ربما تكون له طاقة أكبر من طاقة الإلكترون وربما يؤدى إلى تطورات عالمية جديدة فى مجال السلاح العسكرى أو الاقتصاد أو الإعلام. ويقول "موارى جيل مان" إن قدرته على اكتشاف الكوارك داخل الذرة قد جاءت



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٩٧

بسبب اهتمامه بالشعر والأدب واللغة والتاريخ قدر اهتمامه بالكيمياء والفيزياء وعلم الذرة والأجنة والتشريح . الهمته قصيدة شعرية لأحد أصدقائه واسمه أرثر سيزو، الذى عقد التشابه بين الكوارك والوحش المفترس فى الغابات الأمريكية اسمة "جاجوار" وهو يرمز إلى قمة الافتراس والقوة الطاغية المجهولة، والتى قد ينطوى عليها الكوارك داخل الذرة. من هنا ينمو الخيال العلمى والفنى بحيث يربط العقل البشرى بين الكون الضخم أو أضخم ما فى الكون من كواكب وظواهر وقوى معلومة ومجهولة وبين الجزئيات المتناهية الصغر غير المرئية داخل الذرة أو الخلية الحية. أصبح الأطفال خارج بلادنا يقرأون عن الإلكترون والكوارك والجينات والكروموسومات بمثل ما يقرأون الشعر والرواية وبمثل ما يسمعون الموسيقى . يترك لهم الأهل والمدرسون حرية السؤال عن بداية الكون ونهايته دون أن ينهرهم أحد، أو يتهمهم بانهم كفروا بوجود الخالق الأعظم أو انتهكوا الثوابت الدينية.

فى فصل الإبداع وأنا أدرس للطلبة والطالبات خارج الوطن كنت أقول لنفسى لو يحظى الشباب والشابات فى بلادنا بما يحظى به أمثالهم؟ لو أن مادة الإبداع تدخل جميع المناهج فى مدارسنا وجامعاتنا؟ لو حظى الطلبة والطالبات فى مصر وبلادنا العربية بمثل هذه الفرص. أن يدركوا الترابط بين العلوم والفنون، أن يتمتعوا بهذه المعرفة الكلية للكون ، أن يكتسب خيالهم هذه القدرة التى يكتسبها الطلبة والطالبات فى البلاد الأخرى.

تصادم الواقع بالخيال

تطورت المؤتمرات الاقتصادية الدولية. لم تعد قاصرة على رجال الاقتصاد والسياسة. أصبح يشارك فيها الفنانون والشعراء ومؤلفو الموسيقى وغيرهم من أهل الثقافة قد تدعى بالطبع بعض النساء البارزات فى هذه المجالات ، إلا أن الرأسمالية الآن شأنها شأن الرأسمالية فى الماضى لا تزال فى جوهرها نظاما طبقيا أبويا ، ممدودا فى التاريخ إلى الأسلاف فى العصور الإقطاعية والعبودية، تضطهد النساء والفقراء.

تطورت وسائل القهر الطبقى والأبوية عبر التاريخ ، أصبحت اليوم أكثر كفاءة بحكم تطور تكنولوجيا الحرب والإعلام. أصبح سلاح الإعلام فى عصر الثورة المعلوماتية أمضى من السلاح العسكرى وقد تزايدت الهوة بين الفقراء والأغنياء دوليا ومحليا بمثل ما تزايدت الهوة بين النساء والرجال. يحدث ذلك تحت أسماء براقة بالغة الرقة والعذرية مثل

السلام والعدل والحب والحرية. كلمات تدغدغ أحلام النساء وفقراء العالم الثالث أو الرابع مما يطلق عليهم اليوم "الناس



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٧

اللى تحت".

فى المؤتمر الدولى الاقتصادى فى دافوس بسويسرا (فى نهاية يناير وأوائل فبراير ١٩٩٧) ألقى الشاعر الأفريقى الحاصل على جائزة نوبل (ويلى سوينكا) قصيدة شعرية رقيقة تغنى فيها بالراسمالية الكونية، كما تغنى أيضاً بحقوق الفقراء الذين يزدادون فقرا، وأعقب هذا الشعر الرقيق السكين الرأسمالى الدولى الذى اسمه "الخصخصة" أو القصقصة، وتمزيق أشلاء الفقراء، واقتصادهم المحلى إلى حد القتل الجماعى جوعا فى عدد من بلادنا الإفريقية، كل ذلك يحدث تحت اسم التكامل الاقتصادى أو التعاون أو التنمية أو الحضارة الجديدة التى ندخل بها القرن الحادى والعشرين، نتوهم السعادة والرخاء والسلام، ننزع عن أنفسنا جميع الأسلحة ومنها الاستقلال الاقتصادى والثقافى والفكرى كما نزعنا السلاح النووى من قبل.

أصبح المفكرون فى بلادنا العربية ينقلون النصوص عن المفكرين الأمريكيين والأوربيين. يكفى أن يكتب رجل فرنسى أو انجليزى أو المانى أو امريكى كتابا يمدح العرب أو الإسلام حتى يصبح هو المثل الأعلى للمفكرين فى بلادنا فهذا "جارودي" الذى أصبح فيلسوف الإسلام، وهذا "تيموثى ميشيل" الذى أصبح بطلا مدافعا عن ثقافتنا الوطنية، وقد يكون لهؤلاء أو غيرهم إبداعاتهم الفكرية، التى يمكن أن نستفيد منها إلا أن الإبداع الفكرى الحقيقى هو الذى ينشا من تجاربنا وحياتنا والامنا وأحلامنا، الإبداع الفكرى ينتج عن تصادم الواقع بالخيال والحلم بالحقيقة وتواصل الماضى بالحاضر بالأمل فى مستقبل افضل وأكثر عدلا وحرية.





كتب الأطفال

كان الكتاب يتربع على عرش الثقافة والتعليم حتى عهد قريب، ثم ظهر التليفزيون والفيديو وبدات الاشكال الجديدة تنافس الكتاب فى مهمته ودوره.

وقيل بين ماقيل ان الكتاب قد هجر عرشه وتناقص دوره - وهو مجرد كلمات - وراح يتراجع امام زحف الصورة والحركة، ورغم كل التقدم الذى احرزته وسائل البيان او التعليم الأخرى، الا ان الكتاب مازال هو المصدر الاول للتعليم.

ومنذ يومين افتتحت السيدة سوزان مبارك الندوة الدولية لكتب الأطفال، وهى ندوة استمرت يومين، واكدت فيها حرص مصر على اثراء ودعم صناعة كتاب الطفل، بهدف الوصول بالمعلومات الى الأطفال فى افضل اطار واجمل صورة.

وقالت السيدة سوزان مبارك إن الكتاب سلاح خطير يؤثر فى البناء الفكرى والنفسى للأطفال، ويقوم بدور فاعل فى مختلف القضايا، خاصة قضية التسامح التى تتدخل فيها الجوانب السياسية مع الحضارية مما يلقى بمسئولية مضاعفة على القائمين بالكتابة للأطفال، واضافت ان الكتاب سيبقى دائما هو المصدر الأصيل للمعرفة، والمرجع الاول للثقافة خاصة ثقافة الطفل.

وهذا الكلام الذى تفضلت به السيدة الاولى فى مصر هو الكلام الذى استقر عليه التربيون واساتذة هذا المجال.

إن الطفل فى سنواته الاولى يشبه الصفحة البيضاء، والثقافة التى تقدم اليه فى صور الحكايات والحواديت والقصص تنطبع فى وعيه، وتغوص فى هذا الوعي، وتحكم تصرفاته فيما بعد عندما يشب ويكبر .. ولقد قيل بحق.

اذا كنا نريد عالما يسوده السلام بدلا من الحرب وترفرف عليه اعلام الصداقة والحب بدلا من اعلام العداء والكراهية، فان علينا أن نبدا من الطفل.

وهنا ياتى دور مصر داخل ارضها، وياتى دورها فى المنطقة العربية، وهو دور طليعى رائد يحكم البداية وحكم المسئولية معا، وبالتالى فان على اجهزة الدولة أن تتعامل مع الكتاب بوصفه خدمة لابوصفه سلعة.

أحمد بهجت



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ٦ / ١٩٩٧

جرائم آخر زمن

«مفاجأة الحوار مع أصغر تاجر مخدرات»

يعني إيه مخدرات ياأبلة؟

« كريم » اصغر افراد عائلة « كتكت » !!! اشهر عائلة مخدرات في مصر .. وموطنها الجيارة .

الأب .. كتكت الكبير مات في السجن !! والام .. محكوم عليها بـ ١١ سنة(!!) ، والعمة حورية في سجن القناطر(!!) وبنتاها رانيا وشيماء محكوم عليهما بالسجن بتهمة توزيع وتهريب المخدرات(!!) وابن العم وائل ١٤ سنة موجود بمؤسسة لرعاية الاحداث بتهمة الترويج وتعاطى « الهيروين »(!!)

كريم محمد محمود عبدالعال ، احتل هذا الاسبوع صفحات الحوادث والجرائم !!

● انت عندك كام سنة ياكريم ؟

ـ عشر سنوات !!

● اتكتبت في الجرايد ان عندك ١٤ سنة

ـ أنا عارف إيه اللى كتبوه .. أساساً الضابط اللى قبض علىّ ده راجل كان مستقصدنى ومن يوم ماقبض على أمى وشتمته .. راح حطنى في دماغه ، آه ورحمة أبويا زى مابقولك !

● انت دخلت المدرسة ياكريم ؟

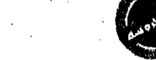
ـ أيوه .. لغاية سنة خامسة وخرجت علشان اشتغل .. أنا كنت في مدرسة عمروبن العاص الحكومية ، وكنت محبوب جداً من كل الأساتذة والأبلوات ، مش فكرة أنى شاطر لكن علشان مؤدب معاهم ودمى خفيف .

● تعرف مين عمرو بن العاص ؟

ـ آه .. عندنا جامع اسمه عمرو بن العاص .

● إيه حكايتك ياكريم .. ليه قبضوا عليك ؟

ـ أنا كنت عايش في أمان الله ، منهم لله .. ربنا يحرق قلوبهم ويبهدلهم زى ماعملوا فىّ ، أمى



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩ / ٦ / ١٩٩٧

تعبانة ، وأخوات متشردين علشان .

● ليه امك دخلت السجن ياكريم ؟

ـ انت بتسأليني أنا .. اسأليهم هما .. أخدوها معرفش ليه .. زمان قلبها واجعها علشان دلوقت ، أصلها عرفت أنهم قبضوا عليّ من الجرايد .. دى غير أنها مريضة وعندها حصوة على الكلى .. دى ست طيبة وعمرها ماضربتنى ، لكن حكموا عليها بـ ١١ سنة سجن .. أخدت خمس سنين وطلعت أسبوع ودخلت تانى علشان تكمل الست سنين الباقية .

● انت تعرف ياكريم ان ابوك « كتكت » كان اكبر تاجر مخدرات فى مصر ؟

ـ لا طبعاً ، ده كلام كدب .. أبويا كان بيشتغل نقاش .. وماشى فى حاله مش عاوزين تفهمونى ليه .. قلت لك قبل كده ياأبله معرفش .. عمتى حورية كانت أصغر من أبويا .. وقبضوا عليها علشان حكاية رانيا .. رانيا دى بنتها كان عندها ١٧ سنة .. وكانت متجوزة وحامل وعملت القلق كله .. علشان كده قبضوا على أمها وأختها شيماء ، وقبضوا على وائل ابن عمى ودخلوه مؤسسة رعاية الأحداث لأن عنده ١٤ سنه بس .

● وصحيح ان وائل كان بيشرب ويشم ويوزع المخدرات ؟

ـ حرام عليكم .. انتوا عاوزين إيه .. دى أصحابه « ولاد ...... » اللى فى الشارع عملوا مقلب فيه وحطوا له تذكرة هيروين وتعب بعدها .. لفضل يرجع وداخ .. لكن عمره ماكان مدمن ولا مهرب مخدرات ولا نيلة .

● انت عندك اخوات ياكريم ؟

ـ عندى أخ وأخت ، حسام أكبر منى .. فى سنة تانية آداب ، وكابتن كرة قدم فى النادى الأهلى عنده ١٨ سنة ، وسماح فى تالتة ابتدائى ، أنا بحبها

● تفتكر اليوم اللى قبضوا على امك فيه ؟

ـ آه طبعاً فاكر .. دخل ناس كتير وكسروا البيت وقبضوا عليها .. وبعد ما أخدوا ولاد عمتى ، قلت خلاص دول ح يستقصدونى .. خرجت من المدرسة وبدأت اشتغل فى الدوكو .. كنت باخد عشرة جنيه فى الأسبوع .. واشتغلت ٣ أسابيع ووفرت ٣٠ جنيهاً .. كنت شايلهم فى جيبى ورحت البيت بعد الشغل علشان أنام وأصحى أروح الشغل الساعة تمانية صباحا ، لكن فوجئت أن الساعة ستة الصبح .. الباب اتكسر ولقيت رجالة وشباب كتير أوى فى الأوضة عندى فوق .. كنت نايم ساعتها على سرير مكسور على الأرض ونايم بهدومى علشان أصحى أروح الشغل وما أتأخرش بدل ما أغير هدومى (وأتنيل) على عينى أتأخر .. والأسطى يزعق لى ، وأنا مابحبش حد يزعق لى أبداً .. المهم لقيت ضابط صغير كده لابس ترينيج أسود حرير .. مسكنى وصحانى من النوم .. افتكرت نفسى بحلم .. وما فهمتش ايه اللى بيحصل غير بعد ما ركبت عربية زرقاء وفيها شمسية .

● فجاة يركز كريم فى الحديث ويرفع نبرة صوته وينظر إلى الضباط الموجودين فى الحجرة .. وقال لى : يعنى بذمتك ياابلة ، تفتكرى ان لو انا بتاع مخدرات .. ح اشيلها فى بيتى وانام فيه واسيب الباب مفتوح !! انا مش عارف انا جاى هنا ليه .. كل ده علشان شتمت الضابط !!

● فى كل جملة ينطق بها كريم ينتابنى إحساس ما بانه طفل خطر وغير عادى .. حتى مع دموعه المتساقطة على وجهه الصغير الملىء بعلامات طفولة مشردة او متشردة .. لم استطع الحكم عليه بسهولة .. لانه طفل غير سهل ، فكل سؤال له إجابته الحاضرة فى ذهنه حتى وان تناقض حديثه بين جملة واخرى .

● سالت كريم عن اخيه حسام : انت مش شايف ياكريم انها غريبة شوية ان انت تشتغل واخوك الكبير ما يشتغلش ؟

ـ أصل أخويا ده عمره ما اشتغل حاجة خالص .. وبعدين علشان مستقبله مايضيعش ، لكن أنا كده كده مستقبلى ضاع ، أنا يتيم .

● ملكانش نفسك تدخل الجامعة ، وتبقى كابتن فريق زى اخوك ؟

ـ يعنى .. كان نفسى .... لكن مش مهم .. أصل أنا ما بلعبش رياضة خالص ، لكن رحت مع أخويا مرة النادى واتفرجت عليه وهو بيلعب

● عارف إيه هى اضرار المخدرات ياكريم ؟

ـ هو فيه حد قال لك إنى بشربها .. ده أنا أساساً معرفش يعنى إيه مخدرات ولا عمرى شفتها ولا أعرف شكلها .. ده نفس السيجارة عمرى ما أخدته .

كان يتحدث إلىّ هذا الفتى الصغير فى تحد وإصرار وجراءة تمنيت أن تكون لدى أطفال كثيرين .. بل عند رجال وأشخاص كثيرين فى حديثهم عن حقوقهم .. ووجدت كريم يقول لى



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمــــل فـــــوزى

بنبرة من الاستعطاف ربما بعد أن تدارك لهجته العنيفة : ـ « والنعمة الشريفة يا أبلة .. وربنا أنا ما عملت حاجة » .

● طب إيه رايك ياكريم بلاش تحلف بربنا ؟

ـ فى نظرة يختلسها إلى الضباط يقول كريم : ـ لا .. أحلف ونص كمان . مادمت واثق من نفسى .. ثم يميل علىّ كريم قليلا ويقول لى : ـ هو أنت بتعملى الحوار ده معايا للتليفزيون .

فقلت : لا ، للصحافة ..

فقال : ـ وح ينزل أمتى الكلام ده ..

● قلت : بعد اسبوع .

قال : ـ لا .. ح أكون روحت ومشيت ..

● إزاى كنت بتاكل ياكريم انت واخواتك ؟

ـ أخى سماح .. ودتها عند خالى .. فى العتبة .. وفضلت ماشى من الجيارة ـ المكان اللى أنا عايش فيه أنا وعيلتى ـ لغاية العتبة عند بيت خالى وكل ده على رجلى وكنت شايل أختى كمان .. أصل أنا بحبها أوى .. وقلت بلاش تتبهدل معايا أنا وأخويا .

● تذكرت انه منذ دقائق قال لى كريم : ـ انا يتيم ومقطوع من شجرة !!

واسترسل قائلا دون أن أوقفه : ـ خالى لم يعطيى فلوس ساعتها بس قال لى تعال أقعد معانا .. لكن أنا رفضت علشان بيته بعيد عن شغلى .. وكان احيانا بين فترة والثانية يعطيى فلوس أو يزور أبى . لكن أنا كنت بتصرف .. أصل الواد روبى صاحبى فتح (باترينة) مكرونة وكنت بأشكك منه .. أجيب بجنيه مكرونة لأخويا وبنص جنيه لى يعنى بناكل بجنيه ونص فى اليوم الواحد ..

● وعدت لاساله : ـ اخوك ده غريب جدا .. إزاى سايبك تصرف عليه وهو الكبير وانت الصغير ؟

ـ لا .. ياأبلة . أخويا ده جدع جدا .. وبياخد فلوس من النادى الأهلى .

● مالعبتش مرة فى النادى مع اخوك او حتى نزلت حمام السباحة ؟

ـ لا .. أصل أنا نزلت البحر .. لأنى سافرت كتير قبل كده .

● سافرت مع مين ياكريم ؟

ـ سافرت لوحدى .. رحت فايد وإسماعيلية واسكندرية .. كنت باقطع تذكرة أتوبيس بعشرة جنيه وأروح مع نفسى .. آخد أكل وميه معايا وارجع آخر النهار . وبعدين الرياضة واللعب مش مهم أوى .. أصل أنا عندى عجلة .. وبلعب بيها . خالى هو اللى اشتراها لى .. كام مرة كده (سلكت) منه فلوس واشتريتها .

لحظة يصمت فيها كريم ويوجه حديثه إلى الضابط .. والنبى يا محمود بيه أنا عاوز أترحل .. عاوز أروح المؤسسة عند وائل ابن عمى .

● ليه عاوز تترحل ياكريم وتروح المؤسسة ؟

ـ علشان أكون مع وائل .. أصل هو أقرب واحد لى .. وكمان عاوز اتفرج على التليفزيون !! أصل أنا بحب كل الأفلام والمسلسلات .. وبحب عادل إمام وفؤاد المهندس . تعرفى كمان إنى شفت ممثلين كتير على الحقيقة زى إلهام شاهين . شفتها فى الأسانسير بتاع نيابة الجلاء وكمان شفت علاء ولى الدين ومحمد هنيدى فى المعادى والمنيل وشفت (عزت أبو بكر) !!

ـ (يقصد أبو بكر عزت) .

● ليه كنت بتروح المعادى والمنيل ياكريم ؟

ـ عادى .. مع أصحابى ـ باركب (القطر) ـ المترو ـ وأروح معاهم نلعب هناك مرة فى العيد أو فى عيد الأم .. باتفسح كده زى الناس !!

● إزاى كنت بتقضى العيد ياكريم ؟

ـ أنا ماكانش بييجى علىّ عيد .. فى كل رمضان كان رجلى تتكسر أو إيدى بتتكسر .. مرة طلعت فوق علشان أجيب بمب . وقعت من الدور الثالث .. إيدى اتكسرت وعينى ورمت .. وكان يمكن ييجى لى (ارتباك) فى المخ !! يقصد ارتجاج

ويكررها كريم مرة اخرى : ـ يامحمود بيه . ياحازم بيه .. عاوز اترحل اروح لوائل .. انا زهقت وتعبت جدا .

● للدرجة دى بتحب وائل ياكريم ؟

ـ آه طبعا بحبه .. بحبه أكتر من أخويا . أصل إحنا أسرارنا مع بعض .

● اسرار زى إيه ؟

هو أنا فاكر .. أنا فقدت الذاكرة فى (الحبسة) دى !! وبعدين أنا قلبى وجعنى جدا .

● قلبك وجعك من الكلام ؟

لا .. أنا قلبى تعبان .. عندى ضربات قلب .

ـ أنا رحت القصر العينى .. والدكتور قال إن قلبى واجعنى .. لدرجة إنى مابعرفش أنام منها .. بحس كأنها دبابيس (بتشكنى) فى صدرى ده غير إن رجلى كمان تعبانة وبامشى عليها بصعوبة والدكتور قال لى لازم عملية !!

● حاولت ان اخرج بكريم عن هذا الحوار الذى وضعنى فى موقف اكثر حيرة .. هل هو صادق فى كلامه عن المرض ام يكذب علىّ ..

● نفسك فى إيه ياكريم ؟

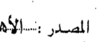
نفسى أخرج من هنا .. حرام عليكم أنا ماعملتش حاجة .. ولو خرجت أول حاجة ح أعملها .. أروح أزور أمى وأشوف أختى سماح وأرجع الشغل بتاعى . أنا بقى لى شهرين ماشفتش فيها أختى ، ده حرام ولا حلال ؟ ! . وبعدين أنا لو عاوز أهرب كنت هربت إمبارح قبل ما أدخل السجن .. ماأنت عارفة يا أبلة .. اللى بيدخل الحبس .. مايعرفش يهرب !!

الحديث مع ذلك الطفل صعب .. وأصعب مافيه هو أنى ظللت طوال وقتى معه تائهة المشاعر والمنطق .. لا استطيع الحكم عليه . للحظات أشعر بأنه ضحية وللحظات أخرى أشعر أنه شيطان صغير !! لكننى لا أنكر أنى أحببت غموض هذا الطفل !!

وفجأة يقول كريم : - والله حرام .. أنا جوه محبوس مع عيال عندهم سنة وستين .. مش خلاص بقى يا أبلة .. كفاية أنا تعبت ..

●● انصرف كريم .. وانصرفت معه طفولة محكوم عليها بالإعدام .. وانصرفت معه أحلام لمستقبل غامض .. يخيفنى .. لأن هناك مائة «كريم» وألف «كتكت» فى هذا الوطن.



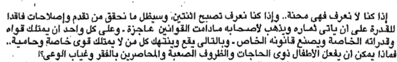
المصدر :  الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٦/١٩٩٧



مع الأيام

سكينة فؤاد



الأطفال.. وكشف الكبار!

إذا كنا لا نعرف فهى محنة.. وإذا كنا نعرف تصبح اثنتين، وسيظل ما نحقق من تقدم وإصلاحات فاقدا للقدرة على أن يأتى ثماره ويذهب لأصحابه مادامت القوانين عاجزة ـ وعلى كل واحد أن يمتلك قواه وقدراته الخاصة ويصنع قانونه الخاص ـ وبالتالى يقع وينتهك كل من لا يمتلك قوى خاصة وحامية.. فماذا يمكن أن يفعل الأطفال ذوى الحاجات والظروف الصعبة والمحاصرين بالفقر وغياب الوعى؟!

● إن الأمر أقرب لكابوس ليل ».. الكلمات ليست من عندى ولكن للسيدة سوزان مبارك تصف مشاعرها بعد أن قضت ليلة تقرأ الأحوال الواقعية لعمالة الأطفال وللجانحين والأحداث وأطفال الشوارع، هؤلاء الأطفال الذين تدفعهم ظروفهم الاقتصادية أو الاجتماعية ليقيموا فى الشارع أكثر مما يرتبطون ببيت أو أسرة أو ملاذ أمن. وليكون واقع هذه الطفولة وكيفية مواجهة المشكلات التى يتعرضون لها محور لقاء اللجنة الاستشارية والفنية للمجلس القومى للأمومة والطفولة ـ برئاستها ـ وكعادتها وعندما يكون المجلس بصدد مناقشة مشكلة فهى تطلب جميع أوراقها وأرقامها الكاشفة من المجلس القومى للأمومة والطفولة،

ومن المتاح من أوراق دراسات مراكز البحث لتضييق فرص إخفاء الحقائق، لذلك سقطت أوراق التوت عن أجهزة ومؤسسات رسمية وظهر عجزها وقصورها عن أداء مهامها.. وبين ما جاء فى قانون الطفل حول عمالة الأطفال وبين الواقع، فبينما يحظر القانون ١٢ لسنة ٩٦ تشغيل الأطفال قبل بلوغهم ١٤ سنة كما يحظر تدريبهم قبل بلوغهم ١٢ سنة، ! ولا يجوز تشغيل الطفل أكثر من ٦ ساعات فى اليوم، ويجب أن تتخلل ساعات العمل فترة أو أكثر لتناول الطعام والراحة، بحيث لا يشتغل الطفل أكثر من أربع ساعات متصلة! وفى جميع الأحوال لا يجوز تشغيل الأطفال بين الساعة الثامنة مساء والسابعة صباحا، بينما تقول إحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء إن ٧٪ من حجم قوة العمل من الأطفال وعدد الأطفال العاملين الذين يقل عمرهم عن ١٢ سنة بلغ مليونا و١٠٤ آلاف طفل، بينما من يقل عمرهم عن ١٥ سنة مليونا و٤٧٢ ألفا و٦٠٠ طفل، وتدل الإحصائيات على التزايد لا التراجع فى أرقام عمالة الطفل. وأكدت دراسة أعدتها النقابة العامة لعمال الزراعة والرى ارتفاع عدد الأطفال العاملين فى المرحلة العمرية بين ٦ و١٢ سنة، حيث قفزت من ربع مليون طفل عام ٧٤ لتصبح مليونين عام ٩٦. وبعض العينات البحثية تقول إن معدلات إصابتهم فى الحرف الخطيرة التى يعملون بها تصل إلى ١٠٠٪، بينما فى دراسة ميدانية قام بها المجلس القومى للأمومة والطفولة بمدينة الحرفيين، وعرضت السيدة سوزان مبارك نتائجها، ظهر أن الأطفال يمثلون ٣٥٪ من إجمالى العاملين فى المدينة، وحوالى ٥٥٪ من الأطفال يعملون لمدة ١٢ ساعة أو أكثر ولا يتجاوز ٤٪ من يعملون ٨ ساعات فاكثر، ونسبة الأمية بينهم تصل إلى أكثر من ٥٤٪.

ويتكرر الكشف عن التسرب من المرحلة الابتدائية كمصدر من أهم مصادر عمالة الطفولة ٥٥٪ من الأطفال العاملين بمدينة الحرفيين من المتسربين، ويقضى أغلب الأطفال الليل فى الورشة أو غرف ملحقة بالعمل، إما لارتفاع ثمن المواصلات أو للتفكك الأسرى.

● أما إذا جنح الطفل وانحرف تحت ضغط القهر والفقر والبيئة شديدة التخلف والتفكك الأسرى، فتصبح ظروف عمالته على كل قسوتها أكثر رحمة مما ينتظره فى مؤسسة الإنقاذ التى تحتاج إلى إنقاذ وتطوير وتحديث وظروف إنسانية وإمكانات ومشرفين ومشرفات تحل مشكلاتهم المادية والمعنوية قبل أن يتحملوا المهمة الصعبة لإنقاذ ورعاية وعلاج طفولة جانحة تحتاج إلى طاقات وقدرات عالية، وحتى لا تتحول دار الرعاية بظروفها المتوافرة الآن إلى دار انضباح لبذرة الانحراف، وحسب تصريحات وزير الداخلية وقد شارك بالحضور بين مجموعة من الوزراء شركاء المسئولية عن الطفولة والصحة والقوى العاملة والشئون الاجتماعية، أن مشكلة الأحداث تتزايد والأرقام ارتفعت فى ٩٧، من الملاحظات المهمة غياب قاعدة دقيقة للبيانات،

يشير وزير الداخلية إلى تزايد استغلال الأحداث فى جرائم المخدرات والآداب وتجارة السلاح للاستفادة بتخفيف الأحكام على الأحداث!

ولكن ماذا بعد ضبط الحدث؟ المفروض أن يبدأ رحلة علاج وتوجيه وتقويم لاستعادته مواطنا صحيحا ، لكن ما يحدث يؤكد أنه وبإشراف المجتمع أو على الأقل مؤسساته المسئولة تقع جرائم انتهاك لآدميته وتنشيط لخلايا سرطان الجريمة الذى أصاب الحدث، فجرائم الضبط ـ كما يقول وزير الداخلية ـ تحدث بالمئات كل يوم ويتقرر إيداع الحدث المؤسسة العلاجية وهى واحدة على مستوى الجمهورية سعتها ٢٠٠ نزيل تضم الآن ٦٥٠ حدثا! وعندما انتفت إمكانات حشر أعداد أكثر يعود الحدث من حيث جاء إلى الشارع مرة ثانية، والأمر يستوى على كل حال بين الشارع وبين المؤسسة الراعية ، حول مائدة اجتماع اللجنة الاستشارية الفنية تناقلت الأيدى ملفا بالصور لما يحدث وراء أسوار المؤسسة ، واحدة من الصور لمجرى ماء آسن فى الأرض يشرب منه الأولاد، أما الأحواض فلا صنابير فوقها، ومراتب قذرة ممزقة، وملابس مثلها على الأرض، ونوافذ بلا ضلف، وحوائط واقعة، إنها تصلح مؤسسة عقابية واستذلالية لآدمية هذا البشر الصغير.

والمدهش أن الإشراف ينقسم بين الشئون الاجتماعية والداخلية.. فهناك دراسة وزارة الداخلية لإنشاء إدارة عامة لحماية الأحداث اجتماعيا وطبيا ونفسيا! وهى إدارة كان يجب أن تقوم فور تحمل وزارة الداخلية لمسئولية رعاية الأحداث التى تختلف كل الاختلاف عن التعامل مع المجرمين، وللأسف أن الأحوال تكاد فى أغلبها تجعل الأمر واحدا، .

● إن الإدارة الجديدة بوزارة الداخلية لحماية الأحداث والتى تؤكد البعد الاجتماعى والإنسانى للشرطة وبالتعاون مع إدارة جديدة مماثلة ومتخصصة نفسيا وتربويا واجتماعيا بوزارة الشئون، وبانضمام الإدارة الخاصة



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعمالة الطفولة والإشراف والرقابة على اسواقها بوزارة القوى العاملة، وبالتكامل مع إدارة حديثة متخصصة فى شئون الطفل اصدر وزير العدل قرارا بإنشائها بناء على توصيات دعت إليها ندوة مصرية - فرنسية، وبمشاركة المجلس القومى للامومة والطفولة وبانضمام تمثيل للجمعيات الأهلية العاملة وسط الاطفال اقترح تكوين جبهة حماية وإشراف وتمثيل قانونى للطفل تتحدد صلاحياتها ومسئولياتها والوسائل التطبيقية لممارسة ادوارها داخل إطار اللائحة التنفيذية لقانونه الذى يحتاج إلى قوة فاعلة وقادرة، على تحريك الواقع وتملك صلاحيات تطبيق قانون الطفل وممارسة الرقابة وفرض العقوبات.

● ولا يحدث التغيير المامول بالقوانين وضمانات التطبيق فقط وإنما بحدوث تغييرات جذرية للظروف الاقتصادية، فحيث الفقر والجهل والتخلف توجد افضل بيئة حاضنة لانكسار طفولته وإهدار آدميتها وسلب حقوقها الإنسانية، نجدد الدعوة للحكومة بسياسات جديدة تذهب بالدعم لمستحقيه وتعالج سلبيات اقتصاديات السوق وآثار التفاوت الخطير فى نسب الدخول، فى تقرير للجهاز المركزى أن ٩٠٪ من عمالة الطفل تعود للظروف الاقتصادية الصعبة، وللأسف أن الكثير من الأغنياء الجدد لم يدركوا مسئوليتهم الاجتماعية وحيث اصبح أداء الخير والمشاركة الاجتماعية علما ومنهجا لحياة القادر وغير القادر بنفس القدر من الأهمية للاثنين.

● وإذا كانت لدينا ١٤٠٠٠ جمعية اهلية، فماذا لو اعطت جميعها لرعاية الطفولة والامومة المكانة الأولى، وهناك جهود تستحق التقدير بالفعل مثل تلك التى اسفرت عن إنشاء مركز استقبال الجانحات بالاسكندرية ، وإن كان واقع الطفولة يظهر غياب فاعلية حقيقية لهذا الدور، وأدعو المجلس القومى للامومة والطفولة أن يحلل الدراسات الميدانية التى قامت بها بعض الجمعيات وسط أطفال الشوارع والورش، وحيث ظهر أن الحنان ونصف ساعة راحة بين ساعات العمل المضنى والمعاملة الطيبة هى أقصى حلم لبعض أطفالنا، وهناك احلام متواضعة بالحصول على بدلة كاراتيه والقفز فى حمام سباحة، بالمناسبة اين مراكز الشباب من هذا القطاع العريض من نواة وبذور الشباب القادم؟! ولابد أن تمتلك الجمعيات الأهلية صلاحيات التفتيش والرقابة والإشراف على أسواق عمالة الطفل مع تكثيف برامجها لرعاية المراة ومحو اميتها وتدريبها على الإنتاج وزيادة وعيها، وتصحيح وعى المجتمع كله بقضية الطفل وحملات توعية للكبار والصغار بضمانات الواقع المتغير للطفولة وكم اتمنى ان تقدم مجموعة من السهرات الدرامية التسجيلية لواقع واحلام الطفولة فى أسواق العمل، وفى متاهات الشوارع وافتقاد الامان وادنى الحقوق المشروعة للحياة ووراء اسوار المؤسسات العقابية..

● ما تمتلكه السيدة سوزان مبارك من إرادة للخير وطاقة للعمل الجاد، وإحساس بالمسئولية، وقدرة تحويل الأفكار الإنسانية والحضارية إلى واقع معاش جعل حلم تحقيق هذا الواقع الأكثر عدالة ورحمة فى حياة هذا القطاع من اطفالنا لا يبدو بعيدا وارجو أن تتولى بهذه الطاقة وهذا الإيمان وبكل ما وقفت وراءه من إنجازات للطفولة رئاسة لجنة الكفالة والحماية القانونية لهم - تلك اللجنة التى ستشكل من ممثلين لجميع الأجهزة الرسمية والاهلية المسئولة لتتحقق التغيير بالسرعات وبالاهداف المرجوه.

● أيضا بدا لى إختيار تطبيب جراح والام اطفال الشوارع والعمالة والاحداث واصحاب الحاجات الخاصة مع بداية موسم افراح الطفولة القادرة على الاستمتاع بالمشروع الحضارى الكبير للقراءة للجميع والحدائق واللعب دعوة إلى ضرورة تقريب المتاح لاطفالنا، وحيث تناقض هذا المتاح يجعل ساحات الشقة والشقاق كبيرة.. وخطيرة!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

الطفل الموهوب

مـاذا يلتقط من التليفزيـــون؟

هل هناك دورمهم يلعبه التلفزيون فى تنمية الطفل ذى الموهبة او تنمية المواهب للأطفال الموهوبين؟ تلك احداث دراسة علمية خرجت من اروقة كلية الإعلام بجامعة القاهرة وبالتحديد من قسم الاذاعة للأستاذة المساعدة بالقسم د.سوزان يوسف احمد القلينى ودور التليفزيون فى هذه الدراسة تحاول ان تجيب عليه او تحدده من واقع تكونه وسيلة اساسية للحصول على المعلومة من ناحية ومن ناحية اخرى كوسيلة لمتابعة الاحداث اليومية فضلا عن دوره فى التاثيرايضا على المهارات الذهنية والجسمية للطفل من الجنسين بهدف مساعدة مسئولى سياسات وبرامج التليفزيون فى رسمها!!

■ واجريت اختبارات وعروض الدراسة على ١٧٦ تلميذا من تلاميذ المدارس الحكومية والتجريبية والخاصة واللغات فى الصف الثالث الاعدادى وحيث تم اختيار ٤ تلاميذ من كل مدرسة بواقع ٢ من الاوائل و٢ من الموهوبين فى أى من مجالات: الكتابة، الموسيقى، الغناء، التمثيل، والالقاء، الرياضة، وكان تلاميذ هذه الدراسة من مختلف احياء القاهرة والجيزة من عابدين والزمالك و مصر القديمة والمعادى ومصر الجديدة وحلوان والشرابية والمطرية ومدينة نصر وغيرها من المناطق المختلفة لمحافظتى القاهرة والجيزة، ولقد خرجت الدراسة ومنها عددا من النتائج المهمة لعل اهمها ان تعرض الاطفال الموهوبين لمشاهدة برامج التلفزيون يزيد من فرصة تذكرهم للتفاصيل والمعلومات التى يكتبها هؤلاء الأطفال.

■ تزداد فرصة الطفل الموهوب بعد مشاهدته للتلفزيون فى فهم هذه المعلومات والاحداث وربطها ببعضها وتحليلها والخروج باستنتاجات ايجابية تتناسب الى حد كبير مع مستواه العقلى وعمره السنى.

حيث تعرضت الدراسة لتوضيح العلاقة بين اعتماد الأطفال الموهوبين على التلفزيون ومدى اكتسابهم للاحداث اليومية فتبين ان ٥٥/٧٪ من الأطفال يعتمدون على التلفزيون لاكتسابهم هذه المعلومات تليها المجلات بنسبة ٢٣,٩٪ ثم الصحف ١٨,٧٪ والراديو ١,٧٪!! وجاءت المعلومات عن قناة توشكى لكونها اهم الاحداث فى الراى ٨٤,٧٪ من اطفال الدراسة، و٧٣,٥٪ منهم لعبدة الشيطان، و٦٦,٣٪ منهم لموقف مصر فى مفاوضات السلام. واكد ٦٢٪ منهم ان التلفزيون هو المصدر الرئيسى لمعلوماتهم عن مشكلات وقضايا البيئة واثرها على مصر، وعن مشروع توشكى فقد اكد ٨٦,٧٪ من الاطفال الموهوبين ان مشروع توشكى مهم جدا لمصر وكان لابد من التفكير فيه منذ زمن كأحد الحلول للمشكلة السكانية لانها توفر مجال عمل يحد من البطالة ويوفر مجالا للأنتاج الزراعى ولخراج سكان مصر من الوادى الضيق الى الاماكن الاكثر اتساعا كما يساهم المشروع فى سرعة عمليات التنمية والاصلاح الاقتصادى، وهذا ما يؤكده وجود خلفية من المعرفة لدى هؤلاء الاطفال تمكنهم من استيعاب المعلومات المقدمة لهم مع ربطهم بالواقع المحيط بهم.

المستوى الاقتصادى والاجتماعى

■ تبين الدراسة ايضا ان ٨٦,٥٪ من الاطفال ذوى المستوى الاقتصادى المنخفض يعتمدون على التليفزيون كمصدر اساسى للمعلومات فى مقابل ٥١,١٪ لذوى المستوى الاقتصادى المتوسط، و١٨,٢٪ لذوى المستوى الاقتصادى المرتفع الذى يعتمد ٤٩,١٪ منهم على المجلات، و٣٢,٧٪ منهم على الصحف ولم يظهر الراديو مطلقا.، وفى نفس الوقت أوضح ٧٩,٩٪ من الموهبين ذوى الدخول المنخفضة إنهم ولأسباب اقتصادية يعتمدون على التلفزيون كمصدر لمعلوماتهم وللامهم بالاحداث الجارى لانه لا يحتاج الى مصروفات يومية لشراء الصحف والمجلات واثبت ايضا ان هؤلاء الأطفال يعتمدون عليه كمصدر اساسى للهروب من ضغوط الحياة اليومية. إلى جانب ان ٣٠,٧٪ منهم يفضلون البرامج الثقافية، و٢٨,٤٪ منهم للبرامج الرياضية، و٢٦,٧٪ للبرامج الموسيقية، و٢٤,٤٪ منهم لبرامج الفنون بينما بلغت اعلى نسبة لعدم مشاهدة أى برامج مقدمه فى التلفزيون وهى ٤١,١٪ من بين اطفال المواهب للكتابة كالشعر والقصص والزجل وقد يرجع ذلك الى ان تنمية هذه المواهب يحتاج الى القراءة اكثر من المشاهدة

■ تنوعت مظاهر الاندماج السلوكى بين الأطفال الذين يهتمون بالبرامج المقدمة لتشمل ١٠٠٪ يناقشونها مع زملائهم، و٥٦٪ يقلدون ما يشاهدونه، و ٦٤٪ يتفرغون لمشاهدة البرامج، و٣٢٪ للبحث عن الأناث فقد اهتم ٥٨,٣٪ بالمضمون الرياضى فى المقابل ٢٥٪ للاناث كما اهتم ٥١,٢٪ منهم بالمضمون الثقافى مقابل ٤٧/٨٪ للاناث بينما وتفوقت الأناث على الذكور فى الاهتمام بنوعية معينة كالفنون بنسبة ٤٣/٤٪ فى مقابل ٢١,٤٪ للذكور. بينما اكد ٥٣,٤٪ من الاطفال ذوى المواهب أن مشاهدة تجارب وأعمال الاخرين التى يشاهدونها يمكنها ان تساعدهم على تنمية مواهبهم، ولكن بشرط ان تكون موجهة اليهم وتخاطبهم بمستواهم العقلى، وذكر نفس الأطفال عدم وجود برامج لهم تعمل على تنمية مواهبهم بالمرة.

وتبعث د.سوزان احمد القلينى من خلال الدراسة برسالة الى واضعى السياسات والبرامج والتخطيط الخاصة بهذا الجهاز الاعلامى الخطير حتى يمكن إفادة الأطفال خاصة ذوى الموهبة والأطفال بصفة عامة لتنمية مواهبهم وادراكهم وزيادة وعيهم بالاحداث، وبالتالى ربطهم بالانتماء المجتمع وتضيف بانه لابد ان يسبق اذاعة البرامج على الشاشة الصغيرة دراسات مستفيضة للجمهور المستهدف للاطفال الموهبين للتعرف على انواع التعرض واوقاتها وتوقعات هؤلاء الأطفال من التلفزيون فضلا عن مستوى الاشباعات التى تحققها لهم مع الاهتمام بقياس تاثير الرسالة الموجهه اليهم اثناء العرض وبعده لان ذلك يفيد مخططى البرامج على الاستمرار فى الرسالة وما اذا كانت جذابة ومقبولة او تعديلها.

أحمد نصر الدين



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٧

مواقــــف

فى الدنيـــا اشكال والوان من القسوة على الاطفال. فى البرازيل يقـتلونهم فى الشـوارع كـانهم فئران او ثعابين..

وفى روسـيـا يبـيـعـون اطفـال الملاجئ.. اولاد السكارى والفقراء واللقطاء.. وقد انحط سعر الطفل فى روسـيـا الى مـائة جنيـه.. وارتفع الى ١٥ الفـا. وقـد نظمت عصابات شراء الاطفال بالاتفاق مع موظفى الملاجئ. وكل من يريد طفـلا فـإنه يسـافر الى مـوسكو، وهناك من يقـوم له بكل العـمل. وقـد صـدر قـانون يبـيح (تبنى) الطفل اذا كان مريضا ولا علاج له الا فى الخـارج.. وليس اسـهل من تزوير الشهادات الطبية - وكل شئ له ثمن..

وفى الاسـبـوع الماضى حـضـر زوجـان من امـريكا لشـراء طفلين. وفى مطار نيويورك القى القبض عليـهـمـا بتـهـمـة ضرب الطفلين البـاكيين طوال الرحلة مما ازعج جميع الركاب.

وقد رصدت احدى وكالات التبنى فى روسيا ان عدد الاطفال الضالين فى موسكو وحدها قد بلغ مليونا. وهؤلاء الاطفـال يتـحـولون الى الجـريـمـة بمنتـهى السـهـولة. وتسـتـقـبلهم عـصابات الخطف والسلب والنهب وتوزيع المخدرات. وبيعهم هو الحل الافضل!

وفى امريكا نفسـهـا يبـيـعـون الاطفـال بالاتفـاق مع الفـتـيـات يحـمـلن، ويكون على حـسـاب العصابات بشرط ان تكون للمولود الشروط المطلوبة: كـان يكون ازرق العينين.. او اشقر اسود العينين.. كما يريد الزبون فى اوروبا او فى اسرائيل.. واغلى الأطفال: التوائم..

وفـجـاة اعـتـرف احـد اطبـاء استراليا بان العلماء يستخدمون الاطفال فى المعامل بدلا من القطط والكلاب.. ويقومون بحقن الاطفال بالعقاقير السامة ليروا ماذا يحدث لأى انسان اخر.. وكثير من هؤلاء الأطفـال قد مـاتوا، وقليل عـاش يعانى من مضاعفات الكيماويات التى اكرهوا عليها فى الفم والدم.. هؤلاء الاطفال بالمئات ومن عشرات السنين مستوردون من بريطانيا!

فـلا يزال الانسـان حـيـوانا متوحشا!

أنيس منصور



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

برنامج سمعى بصرى للمساعدة على تربية الطفولة المبكرة

تونس ـ من سحر زهران:

بادرت وزارة الشباب والطفولة بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف إلي إعداد خطة وطنية تنتهى مع سنة ٢٠٠١ تخص الإعلام والتعريف الطفل من خلال إعداد برنامج متنقل للصور الشمسية وبرنامج سمعى بصرى للمساعدة على تربية الطفولة المبكرة.

يهدف هذا البرنامج إلى المساهمة فى تكوين الاولياء الساهرين على رعاية وتربية الاطفال دون الست سنوات، كما يسعى إلى تطوير نظام تربوى قائم على الوسائل السمعية البصرية ويعتبر فى ذلك مؤهلات العائلة التونسية وموافقتها وعاداتها وفقا للاوساط الاجتماعية والمستويات الثقافية بالإضافة إلى ذلك فهو يمس المربين العاملين بمؤسسات ما قبل المدرسة وإطارات المنظمات الوطنية غير الحكومية والمؤسسات التى تقدم خدمات للأسرة على المستوى المحلى أو المركزى ويستجيب هذا البرنامج للأهداف المحددة لسنة ٢٠٠٠ على مستوى العالم العربى من طرف اليونيسيف والقاضية بأن يقدر ٨٠٪ من الاطباء على تطبيق مجموعة المعارف والمؤهلات المتعلقة بنمو الطفل وتنشيطه وسيسعى البرنامج إلى انتاج ٤ اشرطة فيديو ٣٠ دقيقة و٤ دلائل خاصة بالاولياء والمنشطين ويحتوى كل منها على معلومات اساسية للنمو الطبيعي للطفل وعلى الخطط الكفيلة ببعث محيط للتعليم الناجح، وقد قام بإعداد هذه الأشرطة الاربعة والأدلة مجموعة مكونة من المختصين فى علم الطفل والتربية والوسائل السمعية.

وقد وقع تدعيم هذه المجموعة خبير من اليونيسيف مختص فى تربية الطفولة المبكرة وسيتم نشر الاشرطة الاربعة وما تعتمده من وثائق وفق خطتين متكاملتين تتمثل الاولى فى الخطة الموجهة مباشرة للاولياء عن طريق المؤسسات المحلية وإلى المتصلة بهذا البرنامج فى إطار حصص تنشيطية وتتمثل الثانية فى الخطة الاعلامية التى تعتمد على عرض محتوى الاشرطة الاربعة عبر برامجها الخاصة ومعارفها الاساسية وذلك عن طريق الإذاعة والتليفزيون إضافة إلى عرض ومضات عن طريق نفس الوسائل..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/ ٦/ ١٩٩٧



معها فى أسبوع

● عمـالة الاطفـال و اطفـال الشـوارع والاطفال ذات الاحتياجات الخاصة... كان أهم الموضوعات التى تمت مناقشتها فى اللجنة الفنية الاستشارية بالمجلس القومى للطفولة والأمومة برئاسة السيدة سوزان مبارك... وهالنى الرقم الخاص بعمالة الأطفال والذى تم ذكره فى المناقشة وهو مليون ونصف مليون طفل، والطفولة حسب الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل هى منذ الميلاد وحتى سن ١٨ عاما وبالطبع فإن ١٨ عاما فى الدول الشرقية والنامية بصفة عامة يعتبر رجلا من الممكن أن يتحمل مسئولية اسرة باكملها... المهم ان هذا الرقم بالقطع كبير ولو انه بدا فى الانحسار بعض الشىء حتى وصل الى ٧.٢٪ بعد أن كان ٨.٩٪ من القوى العاملة فى عام ٧٦ إلا أن المشكلة من وجهة نظرى تتلخص فى الاجابة على سؤال بسيط وهو هل نحن معترفون بعمالة هؤلاء الأطفال؟ وهل نستطيع أن نستغنى عنهم فى سوق العمالة؟ ولو تم اصدار مئات من القوانين وشدد فى العقوبة هل نستطيع أن نمنع حدوثها...؟ كل هذه أسئلة اعتقد أنه من الصعب الاجابة عليها بسهولة وخصوصا انه ثبت بالدليل القاطع فشل بعض معاهد التدريب فى تخريج كوادر فنية مثل الكوادر الفنية التى تعلمت على ايدى شيوخ المهنة منذ الصغر او نعومة أظفارهم كما يقولون، ولكن للتغلب على الظروف السيئة التى قد يعيش فيها هؤلاء الصبية العاملون يجب أن نعترف بعمالتهم أولا لأن لها بلا شك اسبابها الاقتصادية فى المقام الأول ثم الاجتماعية ثم التعليمية أى فشل فى التعليم وأن تكون الرقابة على اصحاب العمل مشددة فى توفير القدر المناسب من الأمان لهم أى الصبية العاملة من حيث الرعاية الصحية ثم الغذائية ثم العمل على محو أميتهم لكى يستطيعوا الإجادة فى عملهم اكثر. إذا استطعنا أن نضع هذا الإطار العام لعمالة اطفالنا موضع التنفيذ، بالمساندة وبالتنسيق بين مختلف الاجهزة المهتمة بهذه المشكلة...

● أما بالنسبة للنوعية الثانية من أطفالنا الذين يواجهون مشكلة فهم أطفال الشوارع وللأسف وبسبب انفراد كل جهة تنفيذية بمصر بالجزء الذى تشرف عليه دراستها فإنه لا توجد ارقام دقيقة ترسم حجم هؤلاء الاطفال بدقة ولهذا فقد طالبت السيدة سوزان مبارك تشكيل لجنة مصغرة من الوزارات المختصة لتجميع الدراسات تحت مظلة المجلس القومى ووضع حلول مناسبة لها فى شكل خطط مستقبلية للحد من هاتين الظاهرتين عمالة الاطفال واطفال الشوارع. كما طالبت السيدة قرينة السيد الرئيس بان يكون للجمعيات الاهلية دور فعال فى مجال تقويم وتأهيل الأحداث والاطفال الجانحين.

لا شك أن ما تقوم به اللجنة الفنية الاستشارية بالمجلس القومى للطفولة والأمومة من الخوض فى عمق المجتمع المصرى باحثة عن جذور مشاكله لكى تقدم الحلول المناسبة لها بعد التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها لهو عمل يستحق منا كل تشجيع ومساندة لأنه أولا وأخير من أجل مستقبل أفضل لأولادنا.

أم مصرية

تجربة رائدة في تايلاند للتخفيف من عمالة الأطفال

عمالة الأطفال من الموضوعات المهمة التى تثار على الساحة الدولية حاليا خاصة بعد انعقاد مؤتمر استكهولم الدولى الذى ناقش هذه الظاهرة المؤسفة التى تطفو على سطح نهاية القرن العشرين. وتنتشر هذه الظاهرة بشكل خاص فى دول العالم الثالث خاصة جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية حيث يعمل الأطفال فى ظروف سيئة للغاية وكأنهم عبيد.. والسيناريو الذى تبدأ به القصة واحد ويتكرر فى نفس البلاد حيث يذهب سمسار إلى القرى الفقيرة ليجمع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦ و١٤ عاما بحجة أنه وجد لهم فرص عمل جيدة فى العاصمة. ويسعد الأهالى لأنه يقدم لهم مقدم عام عمل لأن المبلغ بالرغم من ضآلته إلا أنه يعتبر ثروة بالنسبة لهم. والشيء المثير للشفقة أن الأطفال يسعدون أيضا بهذه الفرصة التى سوف تتيح لهم الحياة فى العاصمة التى طالما حلموا بها فيشعرون بالفخر لأن عملهم سوف يحقق دخلا ثابتا لأسرهم وأخوتهم الصغار! ولكن الحلم سرعان ما يتبدد عندما يصلون إلى العاصمة ويفاجأون بالحقيقة المرة.. فالسمسار يسلمهم إلى وكالة تشغيل تقوم بتوزيعهم على المصانع اليدوية والورش الصغيرة للعمل فى ظروف غير إنسانية طوال النهار، وهم معرضون للضرب والإهانات وإصابات العمل.. فإذا جاء الليل ينامون مكدسين فى عنابر مظلمة ومحكمة الإغلاق.. وكشفت تقارير البوليس فى هذه البلاد أنه عند قيامهم بحملات تفتيش على هذه المصانع من آن إلى آخر فإنهم يفاجأون بجثث أطفال مقيدة بسلاسل وعلى أجسامهم آثار كدمات وضرب!!

من أجل هؤلاء الأطفال تكونت فى تايلاند منظمة "نمو الطفل" التى تتولى مهمة إيقاظ الرأى العام العالمى على هذه الفضيحة الكبرى.. وترأس هذه المنظمة السيدة "كيمورين" ومعها مجموعة من المتطوعات اللاتى يسعين إلى تغيير بعض القوانين لصالح الأطفال وكانت المنظمة قد ولدت عام ١٩٨١ تحت اسم "مركز الاهتمام بعمالة الأطفال" وذلك بعد عامين من تخصيص الأمم المتحدة عام ١٩٧٩ كعام دولى للطفولة وكانت مهمة كيمورين وزميلاتها هو توصيل صوت وصورة هؤلاء الأطفال إلى الرأى العام عبر وسائل الإعلام المختلفة حتى يسارع الناس بالتبليغ عما يحدث للأطفال من انتهاكات فى المبانى المجاورة لهم.. ثم بدأن فى محاولة تغيير القوانين ونجحن بالفعل فى المساهمة فى إصدار قانون يمنع تشغيل الأطفال أقل من سن ١٢ سنة، ويحتم على أصحاب المصانع الذين يعمل لديهم أطفال تتراوح سنهم ما بين ١٣ و١٥ سنة تبليغ وزارة العمل بأسمائهم، كما يمنع القانون تشغيل الأطفال تحت سن ١٨ سنة فى أى أعمال خطرة أو ضارة على صحتهم النفسية والجسمانية والعقلية.. ويحدد ساعات العمل بالنسبة لهم بـ ٨ ساعات فقط طوال ٥ أيام فى الأسبوع.. ويتعرض كل من يخالف هذه القوانين لدفع غرامات كبيرة أو الحبس.. وبالرغم من إصدار هذه القوانين فإنها تعتبر حبرا على ورق.. فالمصانع الكبيرة وقطاع الصناعات الثقيلة لا يعمل لديهم بالفعل الأطفال الصغار. فنفس هذه القوانين هى التى تدفعهم للعمل فى القطاع الخاص بشكل غير رسمى وبالتالى يصعب السيطرة عليهم.. فأصحاب العمل يتجاهلون تسجيل أسماء الأطفال العاملين لديهم أو يرشون المفتشين.. وأصبحت النتيجة أن عمالة الأطفال لم تقل ففى تايلاند وحدها يوجد ما يقرب من مليون طفل يعملون فى ظروف سيئة. فمشكلة عمالة الأطفال لا يمكن حلها بسن القوانين لأنه طالما يوجد فقر فإن الأطفال سوف يدفعون الثمن.. الحل إذن هو تنظيم ساعات عملهم والضمانات الصحية والإشراف الاجتماعى حتى لا يتحول هؤلاء الأطفال إلى عبيد وحاقدين على المجتمع.

أما الحل الملموس والواقعى الذى اهتدت إليه "كيمورين" وزميلاتها فهو محاولة رفع معنويات هؤلاء الأطفال وتخليصهم من الإحساس بالبؤس والظلم والجهل عن طريق فتح مراكز فى القرى الفقيرة تستقبل الأطفال وأولياء الأمور لتوضح لهم صورة حياة عمالة الأطفال فى العاصمة.. كما قامت منظمتهن بافتتاح مركز كبير فى العاصمة "بانكوك" بالقرب من محطة السكة الحديد الرئيسية التى يصل إليها الأطفال من قراهم للوصول إلى العاصمة، واللافتة مشجعة تحمل اسم "البيت الثانى" وعليها دعوة للأطفال بالتردد على "بيتهم" عندما يشعرون باليأس والإحباط.. ويمكن للأطفال التردد على هذا المركز فى أيام أجازتهم ليلعبوا ويتسامروا وفيه يجدون الاخصائيين الذين يستمعون إلى همومهم ويقدمون لهم النصائح التى تعينهم على مواصلة رحلة الحياة الصعبة. فتنظم لهم المسابقات الرياضية والفنية والرحلات الترفيهية وتنظم لهم أيضا دروسا فى محو الأمية بعد أن لاحظ القائمون على المراكز رغبة الأطفال فى التعلم وإقبالهم على هذه الدروس بعد أن أدركوا أن التعليم هو طوق النجاة الذى سوف يخلصهم من المستقبل المظلم الذى ينتظرهم.. المهم أن هذا المركز لا يشترط من الطفل تقديم أى بيانات أو شهادات أو تعقيدات بيروقراطية.. فالطفل يأتى إليه عندما يريد وعندما يسمح له وقته بذلك دون أن يخشى أى شيء وبدون أن يتعرض لاستجوابات عقيمة.. فالغرض من المركز ليس محاربة أصحاب هذه المصانع والورش أو التبليغ عنهم ولكن الهدف هو مساعدة الأطفال على مواصلة الحياة بطريقة أكثر انسانية مع اتاحة فرصة ممارسة طفولتهم التى حرموا منها.

هبة لوزة



طفل... مصلحته ضد القانون

حسين وهبه فى احضان والدتهما بإحدى حدائق باريس

انها وبحق تستحق لقب قصة الموسم .. ووقائعها تمثل مزيجا من أحداث افلام مصرية غاية فى البؤس. فى القاهرة وبالتحديد فى حى الموسكى خطفت هذه الواقعة انتباه وتعاطف كل من علم بأحداثها ووقائعها المثيرة، فهى قضية تحتاج إلى ضمير القانون لا إلى نصوصه، فالتنازع من واقع المحاضر الرسمية بين أم سيئة السمعة تتجر فى المخدرات خرجت حديثا من السجن ومعها زوجها الأب المسجل خطر بالقليوبية والذى قضى فى السجن أكثر من نصف عمره لاتجاره فى الهيروين.. وعلى الجانب الأخر من المنازعة سيدة أخرى تبنت هذا الطفل عندما كان عمره ١٥ يوما بعد طلب الأم المدمنة ذلك لمرورها بضائقة مالية عند ولادتها للطفل «المشكلة» حسين وذلك قبل ٧ سنوات وبعرض الأمر على النيابة واجهت مأزقا صعبا فمن الذى له الحق فى منحة قرار تسليم الطفل.. أيهما الأجدر ، الأم التى حملته ثم باعته، ام الأم التى رعته وعلمته وضمنت له مستقبلا مشرفاً، مع مراعاة أن مصيره مع الأبويه الأصليين مظلم. فى بداية حوارنا مع الأم «المتبنية وفاء راتب عبدالرحمن - ٣٩ سنة - عادت بنا إلى الوراء سبع سنوات وقالت ان وقتها كان قد مر على زواجها ١٤ عاما ولم تنجب حتى جاءتها سيدة اسمها نحمده محمود مصطفى - ٣٦ سنة - وطلبت منها أن تتبنى طفلها الذى أحضرته لها عاريا ملفوفا بقميص رجالى متسخ وهو مايزال ابن ١٥ يوما...! وطمأنتها بأنها ستستخرج له شهادة ميلاد جديدة بإسمها واسم زوجها واكدت انها تريد لإبنها حياة افضل من التى سيلقاها مع أم مثلها وأب مسجون لاتجاره فى الهيروين.. وتلك نتيجة طبيعية، ودخلت السجن فى الوقت كان فيه الطفل يحيا حياة أخرى.

فى باريس

باريس... بلد الجن والملائكة، تحتضن الطفل الصغير فيخطو فى شوارعها خطواته الأولى ويتنسم من زهور حدائقها أطيب الروائح، لقد كانت اسعد ايام حياتنا هكذا تصف الأم الجديدة تلك الفترة، وسألتها هل كان السفر إلى فرنسا فرصة لك للاختفاء بالطفل.، تقول مستنكرة «أنا سافرت لمرافقة زوجى احمد حسين احمد الذى يعمل موسيقيا بأحد الفنادق هناك، وهو حاصل على الجنسية الفرنسية وأنا كنت بأسعى للحصول عليها ايضا، ولكن لم افكر فى الهرب به لان امه أودعته لدى طواعية وتنازلت عنه لى باستخراجها لشهادة ميلاد مزورة لحسين بإسمى وانا كنت تقريبا نسيت الموضوع.

● **قلت : مـا كـان شعورك تجاه الطفل فى الأيام الأولى وهل تبدل هذا الشعور؟**

انا فى اول أيامـه كنت «باستغربه» وكان مر على زواجى ١٤ عـامـا دون إنجاب ولم اعتد التعامل مع اطفال وسافرت به إلى فرنسا وعمره ٦ شهور وهناك احسست انه ابنى حقيقى وانه صديقى الوحيد، ولكن ربنا عجل بمكافـاتى على حسن رعايتى له، فبعد طول الانتظار وهبنى الله بطفلة اسميتها «هبة» فازداد تمسكى بحسين وعشنا مـايقرب من ٧ سنوات أسرة سعيدة فى الحى الـ ١٤ فى باريس.

● **فى رأيك لماذا تطلب الأم الآن استعادة ابنها؟**

بتحفظ شديد قالت الأم اولاً مسألة انه ابنها دى نقطة لازم حد يسمعنى فيها، هل أنا قصرت فى تربيته وتنشئته ورعايته صحيا ونفسيا، أنا لم أبخل عليه انا او ابوه بأى شىء، وفرنا له المناخ الصحى لنوجد منه شابا يعتمد على نفسه ونعتمد عليه، فدخل فى باريس مدرسة أشبه بالحضانة وتعلم مبادىء الفرنسية وعاش وسط جو اجتماعى راق، بينما على الجانب الآخر فالأمر على النقيض تماماً. فالأب تاجر مخدرات والأم مدمنة ولديهما ابن يعمل قهوجيا بقهوة يوزع فيها المخدرات وابنة فى السجن لضبطها فى قضية دعارة.. أترك لكم الحكم!

قاطعتها هل تتهمينهما بالابتزاز؟

لقد طلبا منى قبل ابلاغ الشرطة أن أدفع لهما ١٠٠ جنيه أسبوعيا وعندما رفضت ذهب الأب إلى قسم الموسكى ليحرر محضراً. وأنا متأكدة اننى لو عرضت عليهما فلوسا سيتنازلان عن المحضر ولكنها ستصبح عادة وأنا لا اريد اضطرابا نفسيا للطفل وساستخدم كل أسلحتى للاحتفاظ به.



● **هل كان يعلم «حسين» شيئا عن هذين الابوين؟**

حسين ابنى لم يعلم عنهما شيئا وعندما راهما فى النيابة بكى وامسك بيدى خائفا حتى ان وكيل النيابة فشل فى استجوابه أول مرة. الطفل الضحية «حسين» ظل أثناء حوارى مع امه - كما تصمم أن تصف نفسها - منزويا فى احد اركان مكتب الرائد اشرف الجندى رئيس المباحث وأمام العقيد أسامة عواد مفتش المباحث بدت ملامح الخوف والرعب ترتسم بقسوة على وجه الطفل، حمل بحق لايتحمله من هو أشد منه ولكن كلماته القليلة التى نعرضها كما قالها تدل على انه قوى العزيمة وقبل ان اشرع فى سؤاله سألنى فى فضول واضح إنت مين.. الجمتنى جراة وغرابة سؤاله وقبل أن ارد قال هو البوليس ماسكنا ليه!.. أنا عايز أروح انا وماما وهبة.

● **سألته : انت بتعرف تتكلم فرنساوى؟**

فهز راسه قائلا فى براءة أيوه بس شوية صغيرين. - تعلمته فين؟ قال واحنا فى فرنسا كنت بأروح مدرسة اتعلمت فيها كلمة بون جور ومرسى .

● **بابا بيشتغل إيه؟** فى فندق فى باريس وهو بيعزف على العود وأنا وهبة بنروح معاه.

● **بتحبه.... اوى .. وماما؟.. مالها !.. بتحبها؟..** ينظر إلى والدته ويضحك فى براءة ويرد ، جداً جداً، فيعود ليكرر .. هو البوليس ماسكنا ليه .. فقلت له: انت مش عارف، قال عايزينى اروح مع الراجل والست دول - ويشير إلى الام والاب الأصليين - فقلت له عارف ليه ، قال فى براءة تخلع القلوب هى بتقول انها أمى.

● **مع من تريد ان تعيش وتستقر؟**رد فى اصرار مع ماما ويشير إلى الأم المتبنية التى دخلت وقتها فى نوبة بكاء صامت.

● **إذا ماذا ستفعل لو اضطررت للذهاب معهما؟**

فقال مصمماً .. مش هاروح معاهم.. فحاولت افهامه أن نصوص القانون قد لاتدع مجالا لبقائه مع أمه وفاء وستسلمه بقوة القانون الى والديه الاصليين فقال... انا هاموت نفسى عند هذه النقطة انقطع الحوار مع الطفل عندما وصل إلى حد اليأس الذى يدفعه ليفكر فى فكرة الانتحار حتى لو كان لايعنيها فمجرد التفكير فيها يمثل بالتاكيد قمة الإنهيار العصبى لطفل فى سنه. فالابن متمسك بأمه ولايرضى عنها بديلاً. وهى كذلك صرحت بأنها لن تتنازل عنه بينما الأبوان الأصليان لايستحقان فالأم التى حملت الطفل تبيعه، والأخرى التى تبنته تحارب القانون لتحتفظ به.

القانون.... الغائب ... الحاضر

التحقيقات التى تولاها عصام أبو العلا رئيس النيابة وايمن عبدالخالق مدير النيابة كشفت عن غياب نص يعاقب الآباء فى حالة حدوث بيع الطفل غير انه يستلزم العقاب على جريمة التزوير التى عادة ماترتبط بمثل هذه الوقائع . المستشار ابراهيم عبدالخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة يقول أن المشروع المصرى لم يكن فى مخيلته عند صدور قانون العقوبات المصرى امكانية حدوث مثل تلك الجرائم من أم أو أب يضيف بأن حضانة الطفل فى أصلها حق للأم حتى يبلغ ١٠ سنوات ويؤكد أن لقاضى الموضوع السلطة التقديرية فى تحديد مصلحة الطفل بمراعاة ظروف الأبوين والاعتبارات الأنسانية. وأخيرا أيهما الأجدر بالتطبيق القرار الانسانى أم القانونى. الذى لو طبقناه سيكون الطفل هو الضحية الأولى فيه، فمعركة هذه السيدة التى احتضنت هذا الطفل مع القانون معركة فاشلة ل تمسكنا بنصوص جامدة. لمجرد الافلات من الإنحدار ناحية الاعتراف بالتبنى. انه بحق قرار انسانى لازم لطفل مصلحته ضد القانون.

ناجى الجرجاوى - أحمد نبيل



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات .. التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

زرع السلوكيات المنشودة للتنمية

تناول الأستاذ إبراهيم نافع فى عمود «حقائق» قضية تربية الابناء، واسهاما فى ايضاح بعض الخلفيات والنقاط التى يجب ان ناخذها فى الحسبان فى عملية التربية والتنشئة لاجيالنا القادمة. اقترح زيادة الاهتمام فى سن ما قبل المدرسة بتدعيم مرحلة رياض الاطفال والتعليم الالزامي، على أن يمتد التعليم الالزامى حتى المرحلة الاعدادية، مع تطوير برامج الانشطة والرحلات والمعسكرات فى هذه المرحلة، لانها هى التى تنمى المهارات السلوكية. فالاهتمام الأكبر حتى الآن منصب على المرحلة الثانوية والتعليم الجامعي، فالامكانيات المتاحة الموجهة لهذه المراحل، لن تؤتى بالثمار المنشودة، لاننا نلقى بالطفل ست سنوات فى الشارع، فتكون لديه «ثقافة الشارع»، مع الكثير من الحرمان، بحيث تتشوه النفوس (نسبة الالتحاق برياض الأطفال فى مصر ٩٪ من أطفال سن ما قبل المدرسة والفئة الملتحقة هى الفئة غير المستهدفة، حيث انها من ابناء المتعلمين والقادرين وابناء العاملات). وهؤلاء حظهم فى التربية أوفر من غيرهم. اما باقى ابناء الشعب فهم فى الظلام التام، متروك اما للشارع او التليفزيون الذى له كثير من المساوئ لهذه الفترة العمرية، حيث ان الطفل يشاهد التليفزيون أكثر من عشر ساعات يوميا، ويشاهد كل البرامج فتتكون لديه مفاهيم مبتورة ويزيد العنف لديه والكسل... وان كان لابد لتنفيذ هذا الاقتراح فلنحد من التعليم الجامعي، ولو لمرحلة حتى تدبر الميزانية اللازمة لايجاد جيل بسلوكيات ومهارات تتميز شخصيا، وليس على أساس الشهادة التى يحملها، خاصة انه ليس بخاف علينا حالة التعليم الجامعى الآن، من حيث إعداد الأستاذ الجامعي، فحتى معيار اختيار الأستاذ الجامعى هو مستوى تحصيله الدراسى (الاول على الدفعة)، وليس استعداده للعطاء وكيفية توصيل المعلومة للطالب او عصف ذهن الطالب، حتى يكون لنفسه عقلية علمية، وقد اصبحت المذكرة الجامعية، هى المصدر الوحيد لطالب الجامعة، فى حين أن الطالب فى هذه المرحلة المفروض أن يبحث بنفسه فى المراجع، وهذا لا يتاتى لسببين:

اولهما: اقتصادى، وهو أن المذكرة الجامعية اصبحت كالدخل الاضافى للأستاذ لتعويضه عن ضعف مرتبه.

والسبب الآخر: اهمال إعداد الأستاذ الجامعى، بحيث انه لا يتقبل إلا الفكر الذى يعتنقه ولا يقبل من الطالب رايا مخالفا او نظرية مختلفة.

فالخلل الموجود فى مجتمعنا، راجع لعدم اهتمامنا بالتربية، ونظرا لاهمية هذا الموضوع، فقد استحدث مصطلح التسويق الاجتماعي، وقد أصبح فى حد ذاته علما ومجالا تطبيقيا للعاملين فى مجال التنمية البشرية. فهو يتلخص فى زرع السلوكيات المنشودة للتنمية فى المواطنين، لتأهيل العنصر البشرى فى التنمية، فتحدد اكثر السلوكيات التى يحتاج إليها مجتمع بجانب القيم الانسانية كالضمير والالتزام، وتطبيقا على ذلك فلمصر تجربة عند بناء السد العالي، فقد شيدت قرى لاهالى النوبة المهجرين من مناطق تغيير مجرى النهر، ولكننا لم نعد البشر ولم ندرس سلوكياتهم، فاحجم الاهالى عن السكن فى هذه البيوت، التى لا تفى باحتياجاتهم. وتكرر الموضوع فى المدن الجديدة التى كان من المفروض أن تحل ازمة مصر، ولكن كل مواطن احتفظ ببيته الأصلى فى المدينة، التى يسكن فيها وذهب للعمل فى المدن الجديدة، دون أن يستقر فيه واطلق عليها فى وقت مدن الاشباح واخشى ان يتكرر ذلك مع المشروع العملاق وهو تنمية الوادى الجديد بتوشكى، وهو مشروع اقتصادى ممتاز، وسوف ينتهى بعد عدة أعوام، واخشى ان ينفق عليه الكثير ولا نجد من يعمره لاهمالنا فى إعداد البشر وليس الحل أن نعتمد فى استثماراتنا على الاجانب، فالاجنبى هدفه الربح والاستثمار، اما الهدف المصرى فاعمق من ذلك بكثير، فالمحور الذى يجب أن يرتكز عليه هذا المشروع هو الانسان المصري، وليس بخاف علينا ان السنوات الأولى لهذا المشروع لن تكون وردية، فيجب من الآن ان ندعم اطفالنا شباب الغد بسلوكيات المثابرة والاستقلال والمغامرة والطموح والانتماء، وكلها تزرع وتنمى منذ الطفولة، ولها برامج ومشاريع، حتى يتزامن الانجاز الاقتصادى مع الاعداد البشري، فيولد المشروع عملاقا.

د. فاتن عبد اللطيف

كلية رياض الأطفال - الإسكندرية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٧

تحت رعاية سوزان مبارك

مسابقة لأفضل كتاب للاطفال لعام ٩٧

كتبت - ماجدة مهنا:

تنظم الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الأطفال مسابقة لأفضل كتاب لعام ٩٧ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك والتى تشمل كتاب الطفل من منظور شامل من حيث الموضوع والرسم والأشكال التوضيحية والتصميم والاخراج الفنى.

وقد تم تخصيص ٣ جوائز كل منها ١٥ الف جنيه لأفضل كاتب وأفضل رسم وأفضل اخراج وانتاج بالاضافة الي جائزة رمزية خاصة يتم تصميمها خصيصا لهذه المسابقة وشارة تقدير حيث تقدم الجوائز للفائزين فى احتفال خاص يقام بهذه المناسبة.

وتقوم الشعبة المصرية بوضع معايير التقويم للأعمال المتقدمة يتم الاعلان عنها وسوف تترجم الاعمال الفائزة الي الانجليزية وانتاجها واخراجها على أعلى مستوى تمهيدا لترشيحها للمسابقة الدولية التى ينظمها المجلس العالمى لكتب الاطفال والمعروفة بجائزة نوبل الصغيرة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٧

ماذا قدمت الدولة لمشروعات الطفل والمرأة فى الخطة الخمسية الثالثة؟

اعطت الدولة بجميع اجهزتها التنفيذية والتشريعية والشعبية منذ بداية الثمانينات اهتماما خاصا بمشروعات الطفل والمرأة، ولقد ركزت الحكومة فى الخطة الخمسية الثالثة، والتى بدأت فى عام ٩٢/ ٩٣ فى زيادة الاستثمارات المخصصة لهذا الغرض فقط.

بلغ اجمالى الاستثمارات المخصصة لمشروعات الطفل والمرأة فى المجال الصحى خلال سنوات الخطة الخمسية الثالثة ٩٢/٩٣.. ٩٦/ ١٩٩٧ مليارين ومائة مليون جنيه من بينها ٨٣,٨ مليون جنيه لمشروعات الطفل والمرأة فى المستشفيات الجامعية.

واكد تقرير قدمه المجلس القومى للطفولة والأمومة لإدارة الشئون الاجتماعية بالجامعة العربية حول متابعة تنفيذ بنود الخطة العربية لرعاية وحماية وتنمية الطفولة ان اجمالى الاستثمارات التى تم تخصيصها لإنشاء وتجديد المدارس بوزارة التعليم خلال الخطة الخمسية الثالثة يبلغ حوالى ٣,٥ مليار جنيه.

وفيما يتعلق باستيعاب التلاميذ فى المدارس اكد التقرير ان نسبة المظلة التعليمية للمرحلة الابتدائية بلغت حوالى ٧٩,٤ بينما وصلت هذه النسبة فى التعليم الاعدادى إلى ٧٠,٥٪ والتعليم الثانوى ٧٨,٥٪ من جملة الشريحة العمرية.

ومن ناحية اخرى اشار تقرير المجلس القومى للطفولة والأمومة إلى انه تمت تغطية جميع المدارس الثانوية الرسمية بمعامل كمبيوتر بلغ عددها ١٥٠٠ معمل تشتمل على ١٦٥٠٠ جهاز حاسب الى بتكلفة قدرها ٧٠ مليون جنيه.

وتستهدف وزارة التعليم من خطتها لادخال علوم الحاسب الآلى فى المدارس تعميم تجربة ادخال الوسائط المتعددة والمعامل المتطورة وتوصيل المدارس بشبكات المعلومات العالمية مثل شبكة الانترنت فى ١٠٠٠٠ مدرسة على امتداد مصر بواقع الفى مدرسة سنويا.

ويؤكد التقرير ان هناك أهدافا أخرى من هذه الخطة اهمها العمل على محو امية مائة وخمسين الف طالب فى الثانوى العام وخمسين الف طالب ثانوى تجارى فى مجال الكمبيوتر، إضافة لتعيين الفى مدرس حاسب الى متفرغ.

وفى الوقت نفسه أشار التقرير إلى ان الحكومة خصصت مبالغ ضخمة لرعاية التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة الذين يبلغ عددهم حوالى ١٩ الف تلميذ بلغ حجمها حوالى ستة عشر مليون جنيه، وذلك لإنشاء وتجهيز خمسمائة فصل لهؤلاء التلاميذ.

واوضح التقرير اهتمام الدولة برعاية الاطفال فى مرحلة ما قبل التعليم، حيث بلغ عدد مدارس رياض الأطفال ١٧٩٠ مدرسة تضم ٧١٣١ فصلا وتستوعب نحو مائتين وثمانية وخمسين الف طفل.

وفى المجال الثقافى اكد التقرير انه تم إدراج العديد من المشروعات فى الخطة الخمسية الثالثة لتحقيق الاهداف الرامية لتعزيز الانتماء العربى فى وجدان الطفل المصرى وتعزيز مقومات الهوية القومية.

وقد تم تخصيص تسعة ملايين جنيه لمشروع بيوت ثقافة الطفل بالمحافظات وتجهيزها بالمعدات والأجهزة والأدوات اللازمة لتنفيذ برامج الاطفال، بالإضافة إلى تخصيص ١٠,٦ مليون جنيه للمعاهد الفنية فى مختلف المراحل التعليمية نظرا لأن هذه المعاهد تساهم فى اكساب الطفل ثقافة فنية ايجابية تنعكس على سلوك الفرد والمجتمع.

وفى المجال الاجتماعى بلغت جملة الاستثمارات المخصصة لتنفيذ خطة الطفولة والأمومة فى هذا المجال خلال السنوات الاربع الماضية ٦٨,٧ مليون جنيه من اجمالى ٨٧ مليون جنيه هى قيمة الاستثمارات المستهدفة لمشروعات الطفولة والمرأة فى وزارة الشئون الاجتماعية خلال الخطة الخمسية الثالثة.

وتبلغ قيمة الاستثمارات المخصصة فقط لمشروعات الطفولة خلال السنوات الاربع الماضية حوالى ٣٧ مليون جنيه تم توجيهها لمشروعات الخدمة الانمائية للطفولة ومشروعات وقاية الاطفال من الانحراف والخدمات العلاجية للاطفال.

واشار التقرير إلى الدور الهام الذى يقوم به الإعلام المصرى لتحقيق الاهداف المتعلقة بالطفل المصرى، وذلك من خلال الحرص على جودة ما يقدم من برامج إعلامية للأطفال وتوجيه هذه البرامج تربويا ودراسة إنشاء قناة خاصة للأطفال ودعم صحافة الأطفال وتنمية وعى الاطفال بشأنها وبأهميتها.

وطالب التقرير فى هذا الصدد بزيادة مساحة البث المخصص من اجل الطفل من ٨٪ من اجمالى البث فى الوقت الحالى إلى ١٠٪ على الاقل وزيادة نسبة الإنتاج المحلى الخاص بالاطفال، حيث إن ٧٥٪ مما يقدم الآن هو برامج مستوردة.

واكد التقرير ان الهدف الذى تصبو إليه الدولة من وراء خطتها للطفولة والامومة ان يكون الطفل المصرى عندما يأتى القرن الحادى والعشرين مواطنا ممارسا للتفكير العلمى والنقدى وقادرا على التعليم الذاتى الشامل وايجابيا وشجاعا فى ابداء الرأى وقادرا على الابتكار والابداع معتزا بعقيدته فى الوقت الذى يحترم فيه عقيدة الآخرين.



مصر تقدم تقريرا للجنة الدولية لحقوق الطفل

كتبت ـ ماجدة مهنا :

تقدم مصر قريبا تقريرها الثانى حول اتفاقية النهوض بالطفولة ومتابعة تنفيذها وذلك إلى اللجنة الدولية لحقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة وهى المختصة بمتابعة تنفيذ الاتفاقية فى الدول الموقعة عليها.

ويتضمن التقرير الخطوات التى اتخذتها مصر تنفيذا لبنود الاتفاقية ومن بينها صدور قانون الطفل باعتباره اول قانون متكامل يكفل الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية للطفل وللأم ويجرى حاليا اعداد لائحته التنفيذية بالتعاون مع وزارات الصحة والتأمينات والشئون الاجتماعية والتعليم والقوى العاملة والهجرة والتموين والتجارة والثقافة والاعلام والداخلية بما يكفل تحقيق التنفيذ الشامل لكل بنود القانون لدفع خطط النهوض بالطفولة المصرية.

كما يتضمن التقرير الانجازات التى تحققت فى الخطة الخمسية الثالثة للدلة فى مجال التعليم ومنها انتشار المدارس الجديدة بالريف والمناطق النائية وتوسيع قاعدة تعليم الفتيات من خلال مدارس الفصل الواحد حيث تم انشاء ثلاثة الاف مدرسة كما يبدأ فى يوليو القادم تنفيذ خطة لانشاء ٢٥٠٠ مدرسة بمعدل ٥٠٠ مدرسة سنويا.

وفى القطاع الصحى تم تطوير الخدمات الصحية ونشر برامج تطعيم الطفل وتحصينه وتوفير الاغذية لتلاميذ المدارس واضافة اليود إلى ملح الطعام وتنفيذ البطاقة الصحية للطفل.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٧

ينظم جهاز تخطيط الطاقة مسابقة فنية لرسوم الاطفال حول أنواع الطاقة وتأثيراتها البيئية الضارة أو رسوم إرشادية فى مجال ترشيد الطاقة.

وأوضح الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس الجهاز بأن هذه المسابقة ستكون احدى وسائل التوعية لشريحة هامة فى المجتمع حيث أن نوعية الاطفال له اهمية خاصة لأن ترشيد الطاقة هو سلوك بشرى يجب ان تعتاد عليه الناس منذ الصغر.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/٦/١٩٩٧



ان السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية، بإعلانها ضرورة اتخاذ خطوات جادة وعملية لمواجهة ظاهرتى عمالة الأطفال، وأطفال الشوارع، حماية ورعاية لهم ولمستقبل أجيالنا، إنما تضيف إلى جهودها المخلصة والمميزة فى رعاية الطفل والأم المصريين، ما تستحق عنه رضا الله، وتقدير واحترام ومحبة جموع المواطنين.

.. وبكل الصدق والموضوعية نقول أن اهتمام قرينة الرئيس بهؤلاء الأطفال والصبية، بقدر ما لاقى ارتياحا كبيرا لدى الرأى العام، بقدر ما أصبح على يقين أن التخلص من مساوئ هاتين الظاهرتين، وآثارهما البالغة السوء على أطفالنا ومجتمعنا سوف يتحقق، كما تعودنا من السيدة قرينة الرئيس عندما تهتم بقضية ما، تضع لها الحلول العملية، وتحرص على متابعتها حتى تؤتى ثمارها.

قرينة الرئيس.. ورعاية أطفال الشوارع

محمـــد باشـــا

ونذكر لها بكل التقدير الكثير والكثير جدا من المشروعات الاجتماعية والانسانية، التى شهد المجتمع بجهودها، ولانبالغ إذا قلنا أنها غيرت الكثير من خريطة الرعاية الاجتماعية والصحية والثقافية فى بلادنا، وشهدنا نحن بما حققته من نجاحات، يسجلها لها التاريخ بحروف من نور.

وأمام خطورة ظاهرتى عمالة أطفالنا، وأطفال الشوارع والاحداث الجانحين على المجتمع ومستقبل أجيالنا، لا أتصور أن يمر هذا الاهتمام الجديد لقرينة الرئيس دون التوقف أمامه بما يستحقه من تعليق، وما تستحقه السيدة الفاضلة من تقدير.

.. وفى البداية نجدها فرصة اليوم ونحن نعيش العام السابع لمهرجان القراءة للجميع، لكى نحيى صاحبة فكرته وراعيته السيدة قرينة الرئيس، وكل المعاونين الذين شاركوا ويشاركون فيه، حتى حقق هذا النجاح المذهل، بتضاعف عدد المستفيدين منه من أبنائنا وعائلاتنا عاما بعد عام، الذين أتاح لهم هذا المشروع الثقافى الفرصة للقراءة والتثقيف، من خلال الاف المكتبات التى اقيمت فى كل انحاء الجمهورية، أو المكتبات المتنقلة التى انتقلت إلى مواقع تجمع أطفالنا وشبابنا.

وما يضاعف من ثقتنا فى نجاح مشروع حماية أطفال الشوارع وعمالة الأطفال، ما عشناه ونعيشه من نتائج العديد من المشروعات التى أنجزتها قرينة الرئيس، فها هى نتائج اهتمامها بالحدائق العامة ودور الثقافة، نشهدها فى آلاف المواقع على امتداد مساحة الجمهورية وفى قلب أحيائها الشعبية وقراها، وها هى المدارس التى أقيمت تحت رعايتها بالجهود الذاتية تسهم فى حل مشكلة نقص المدارس والفصول، وها هو نشاطها المميز والانسانى فى رعاية أطفالنا المعاقين، الذين لولا جهدها فى رعايتهم لكنا للأسف الشديد قد نسيناهم. فاستحقت بذلك الدعوات الطيبات من الآباء والأمهات، ومن قبل نذكر رعايتها المشكورة لحملات تطعيم أطفالنا من الأمراض، وهى الحملات التى حققت نجاحا باهرا، تشير الاحصائيات الى انه كان أحد أسباب نقص الوفيات بين أطفالنا، كما تشهد أيضا الأسرة المصرية بنتائج تخلصها نهائيا ومنذ سنوات من مرض شلل الأطفال الذى كان يهدد أبناءها.

■■■

ان أطفال الشوارع الذين سوف يحظون بهذه الرعاية هم الذين اعتبرت الدراسات الميدانية أنهم هؤلاء الذين يقضون فترات طويلة أثناء اليوم فى الشارع بلا عمل، أو يؤدون أعمالا هامشية أو غير مشروعة أو عدوانية، ولا توجد احصائيات دقيقة لرصد حجم المشكلة ومتابعة تطورها، أما عمالة الأطفال، فقد نص قانون الطفل على أن سن العمل للأطفال هو ١٤ عاما، كما أجاز القانون أن يعمل الطفل فى سن ١٢ سنة، أعمالا موسمية لا تضر بصحته أو نموه، ولاتخل بمواظبته على الدراسة، لكن الواقع يقول أن الأطفال يعملون فى مجالات عمل واسعة حيث تشير الاحصائيات إلى أن حجم العمالة بلغ ١.٥ مليون طفل! ورغم تراجع نسبتهم إلى ٧.٢٪ بعد أن كانت ٩.٨٪ من القوى العاملة عام ٧٦ إلا أن المشكلة لاتزال تحتاج إلى تدخل، وبالنسبة للأحداث الجانحين فقد نص قانون الطفل على أن الحدث هو من لم يبلغ ١٨ عاما وقت ارتكاب الجريمة أو عند وجوده فى احدى حالات التعرض للانحراف، وتشير البيانات إلى أن عدد الأحداث المودعين بالمؤسسات وصل فى عام ٩٥ إلى ٣٩٢٩ حدثا.

هؤلاء هم أطفالنا الذين من أجلهم أعلنت قرينة الرئيس ضرورة مواجهة ظاهرتهم خلال رئاستها لاجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة بعدد من القرارات العملية فى مقدمتها:

■ تشكيل لجنة مصغرة تضم وزارات الداخلية والشئون الاجتماعية والقوى العاملة والعدل والثقافة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة ومركز معلومات اتخاذ القرار بمجلس الوزراء تتولى حصر الدراسات وتجميع البيانات التى تتعلق بهذه الظاهرة ووضع رؤية واستراتيجية واضحة وعاجلة لتحديد المسئوليات ووضع الحلول اللازمة.

□ تولى المؤسسات الاجتماعية دورا أكثر ايجابية فى مجال تقويم وتأهيل الأحداث والأطفال الجانحين، وبحرصها على أن يكون التكليف ذا فعالية أشارت قرينة الرئيس إلى استعدادها لعقد اجتماع بالمجلس القومى للطفولة والأمومة لممثلى هذه المؤسسات والجمعيات الأهلية للتعرف على دورها، وامكانات تطويره، وحلا للمشكلة المالية التى تواجهها دعت قرينة الرئيس إلى مشاركة الجهود غير الحكومية فى الحل.

□ أيضا جاءت دعوة قرينة الرئيس صادقة وموضوعية حينما أشارت إلى أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية أفرزت هذه الظاهرة وساعدت على نموها، وعلى رأسها انخفاض المستوى التعليمى للأسرة والتسرب من التعليم وارتفاع معدلات الأمية، ومن ثم جاءت مطالبتها كافة الأجهزة مراعاة ذلك حتى تتكامل الأدوار ويتحقق الهدف.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٦/١٩٩٧

من حسن الحظ هنا ان استثمارات الطفولة والامومه والمراة فى الخطة الخمسية الرابعة للدولة بلغت ١١ مليار جنيه من جملة استثمارات الجهاز الحكومى البالغة ٧١ مليار جنيه اى بنسبة ١٥ ٪ وهى ضعف النسبة المماثلة فى الخطة الثانية، اضافة إلى حجم الاستثمارات المخصصة للتعليم الموجه للطفل والمراة والتى بلغت ٨ مليارات جنيه، وأن هذه الخطة خصصت فصلا مستقلا للطفل والمراة، مما يعنى الاهتمام الواضح بتقديم كل الدعم للنهوض بهم اقتصاديا واجتماعيا.

والمؤكد انه إلى جانب هذا الاهتمام الذى توليه الدولة للطفولة والامومة، فإن تركيز قرينة الرئيس على هذا الجانب من الرعاية لأطفال الشوارع وعمالة الأطفال والأحداث الجانحين يمثل خطوة انسانية وحضارية تستحق التقدير والتحية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٧

إصدار أول اطلس عن الطفل والمرأة

اصدر المجلس القومى للطفولة والأمومة أول اطلس فى مصر عن الطفل والمرأة تلبية لدعوة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس بضرورة الاهتمام برصد معدلات التغيير فى مؤشرات أوضاع الطفولة، والأمومة.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى الامين العام للمجلس بأن الأطلس الجديد وهو الاول من نوعة الذى يضم جميع المعلومات عن واقع الطفولة والأمومة فى مصر، وموقعها من الموارد البشرية باعتبارها تشكل ٧٠٪ من جملة السكان.



المصدر : الأهــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٧

بقرار من الرئيس مبارك : طفل عمره ٩ سنوات طار أمس إلى لندن للعلاج

كتب احمد مسعود :

★ غادر القاهرة بعد ظهر امس الطفل المصرى محمد يسرى محمود على (٩ سنوات) الذى امر الرئيس مبارك بعلاجه على نفقة الدولة فى لندن لوضع حد لمعاناته. وقد اعربت أمه منال محمود عزت التى سافرت معه عن شكرها وتقديرها لقرار الرئيس مبارك بعلاج ابنها على نفقة الدولة فور علمه بمرضه. العلاج سوف يستغرق شهرا بمستشفى جريت ستريت بلندن حيث ستجرى عملية جراحية للطفل محمد الذى اجريت له ٥ جراحات من قبل فى المستشفيات المصرية إلا انها لم تكن مجدية وظل يعانى من عدم التحكم فى نفسه .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٧

مجرد رأى

الطلقة الأولى

ويسألنى قارىء اخر- والحديث مازال مستمرا عن يونيو ٦٧- ماذا كنت ستقول لو أن مصر اطلقت الطلقة الأولى وكيف تسمح لوطنيتك ان تقول ما يقوله الاسرائيليون من أن عدو انهم يوم ٥ يونيو ٦٧ كان دفاعا عن النفس؟ ويسأل قارىء اخر: الم يعتبر الرجل نفسه مسئولا عما حدث واعلن ذلك بشجاعة وتحمل بنفس راضية هذه المسئولية؟

اما بالنسبة للطلقة الأولى اذا اطلقتها مصر فيحزننى القول ان نتيجة الحرب ما كانت ستتغير بل لعلها كانت ستكون اسوا.. واستشهد فى ذلك بماكتبه الاستاذ محمد حسنين هيكل فى ٢٨/٦/٦٨ اى بعد عام واحد من ٦٧ وكان يكتب فى ذلك الوقت مقالاته الشهيرة بصراحة فى الاهرام. كتب الاستاذ هيكل يوم ٢٨/٦/٦٨ يقول: ان مفاجاة صباح ٥ يونيو حطمت الطيران على الارض فى ساعات واغلب الظن- وعلى أساس الظروف الموضوعية وحدها- فإن هذا الطيران بغير مفاجاة كان سيضرب فى الجو خلال ايام على أساس الأوضاع التى دخل بها المعركة. وفى الحقيقة- والكلام مازال للاستاذ هيكل- فإن المفاجاة التى تلقاها الطيران كانت فى جزء كبير منها نتيجة محتملة بالاوضاع التى كانت فيها قبلها. والفارق بين مفاجاة الساعات على الارض وما كان محتملا حدوثه خلال ايام فى الجو فارق كبير بالنسبة لاستمرار الحرب بعد خسارة المعركة. هذا الفارق هو أن الطائرات على الارض تحطمت، واما الطيارون الذين كان محتملا ضياعهم فى معارك الجو فقد بقوا ليخوضوا معركة اخرى وهم اكثر استعدادا لها».

هذا ماكتبه الاستاذ هيكل فى ٦٨ وهو ما يعنى بصراحة انه كان يجب ان نشكر الله لان الاسرائيليين حطموا طائراتنا فوق الارض وهى خالية من طياريها ولم يحطموها اذا كنا دخلنا فى حرب فعلية معهم فى السماء لاننا كنا فى هذا الحال سنخسر طيارينا الذين كان سيصعب تعويضهم بسهولة وسرعة كما عوضنا الطائرات.

اما عن اتهامى بترديد ما قاله الاسرائيليون بانهم كانوا يدافعون عن انفسهم وهو قول لا يصح أن أردده، فهذا القول بكل اسف هو الذى اقرته مصر باعترافها أولا بقرار وقف اطلاق النار الذى أصدره مجلس الأمن يوم ٩ يونيو ٦٧ دون أن يتضمن شرط الانسحاب، ثم اكدته بعد ذلك فى القرار ٢٤٢ الذى صدر فى نوفمبر ٦٧ واقر مبدأ تبادل الارض بالاعتراف باسرائيل وحماية وجودها.

اما عن اعلان الرئيس عبد الناصر مسئوليته عما حدث فهذا قول امام التاريخ لا يكفى.. ولعل كل هذا الخلط الذى يواجه شبابنا اساسه انه حتى اليوم وبعد ٣٠ سنة لم تصدر وثائق هذه الحرب لنعرف اصلا لماذا كانت وماهى اوامر القتال فيها وماهى استعدادات الدولة فيها من اجل الحرب؟

صلاح منتصر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٧

أطفال فى محنة!

دعت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة إلى ضرورة زيادة الاهتمام بالاطفال الذين يعيشون فى ظروف صعبة ومنهم اطفال الشوارع والاطفال العاملون، وذلك من خلال اهتمامها الكبير بقضية الطفل باعتبارها قضية قومية وحضارية تتصل فى الاساس بمستقبل المجتمع المصرى وبخطة بنائه وتطوره. وقد أكدت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عام ١٩٨٩، ان من حق الطفل الحب والحنان، وله الحق فى التعبير والحق فى الغذاء المناسب والمسكن والرعاية الصحية والحق فى الثقافة والتعليم والحق فى اللعب وتنمية المواهب، كما اضيف إلى هذه الحقوق، الحق فى اسرة صغيرة العدد والحق فى ابوين متعلمين، والحق فى بيئة نظيفة، كذلك الحق فى احلال عادات وتقاليد خالية من التفرقة بين الجنسين.

■ والسؤال الآن من هو الطفل العامل ومن هم أولاد الشوارع؟؟

تحقيق:

دلال العطوى

يقول د.عزة كريم خبير أول الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية:

لكى نحدد مفهوما واضحا للطفل العامل يجب ان نحدد مفهوم الطفل، فقد اتفق علماء النفس والاجتماع على ان الحد الاقصى للطفولة البشرية يصل إلى ١٣ عاما فقط منذ لحظة الميلاد، اما رجال التشريع فقد حددوا مرحلة الطفولة، فى قانون الطفل المصرى بأنها حتى سن ١٨ سنة اى أنه ضم مرحلة المراهقة العلمية إلى مرحلة الطفولة رغم اختلاف سماتها العضوية والنفسية والاجتماعية، وقد حدد القانون رقم ١٢ لعام ١٩٩٦ سن العمل بـ ١٤ سنة ورغم تعديل القوانين فى رفع سن العمل بوجه عام الا انه فى نفس الوقت لم يمنع عمل الطفل فى اى مرحلة عمرية فى حالتين هما:

اذا كان الطفل يعمل لدى اسرته واذا كان يعمل فى اعمال زراعية، كما اجاز القانون ان يعمل الاطفال فى سن ١٢ سنة فى اعمال موسمية لا تضر بصحتهم او نموهم ولا تخل بمواظباتهم على الدراسة وان يكون ذلك بناء على قرار من المحافظ المختص، وتضيف:

اما الاعمال التى يقوم بها الاطفال فهى متسعة المجالات اذ يعمل الاطفال فى مجال الصناعة والخدمات، والباعة الجائلين والتراحيل وايضا كخدم فى المنازل.

اما أولاد الشوارع فلقد تعددت المسميات فى تحديد مفهوم «أولاد الشوارع» ففى المجتمع عامة استخدم مصطلح أولاد الشوارع، أما رجال القانون فقد استبدلوه بمصطلح الاحداث المشردين والمعرضين للانحراف، وهو يعنى كما تحدده د.عزة كريم استاذ الاجتماع أنه:

هو الطفل الذى يظل فترات طويلة اثناء اليوم فى الشارع سواء كان يعمل اعمالا هامشية مثل مسح زجاج السيارات او جمع القمامة او بيع سلع تافهة او يقوم بالتسول لجلب الدخل او يخالط أصدقاء السوء او يعمل أعمالا غير قانونية او يقوم باعمال عدوانية تجاه المارة والمرافق العامة، وعادة ما يفتقر هؤلاء الاطفال لمن يقوم بتربيتهم او توجيههم إلى انماط سلوكية واخلاقية سليمة، وهؤلاء الاطفال غالبا ما ينحدرون تحت ثلاثة أنواع من العلاقات الاسرية فهم اما اطفال لهم علاقة بأسرهم ويعودون اليهم يوميا للمبيت، او اطفال اتصالهم ضعيف باسرهم يذهبون اليهم كل حين وحين أو اطفال ليس لهم علاقة باسرهم اما بفقدانهم بالموت أو الطلاق او لهجر اسرهم، وغالبا مايبيت هؤلاء الاطفال فى اماكن متعددة متفرقة مثل الشارع او الحوانيت او عند الاصدقاء وعادة ما لا يوجد لهم ماوى محدد منتظم يلجأون اليه بشكل يومى.

■ واسال د.عزة كريم استاذ الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، كيف يبدو حجم مشكلة عمل الاطفال فى مصر؟

□ فتقول: تشير الاحصاءات إلى تزايد مستمر فى حجم عمل الاطفال فى مصر حيث دلت احصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء فى عام ١٩٨٤ على ان اجمالى عدد المشتغلين من سن ٦ إلى ١٥ سنة ١,٤٧٣.٦٠٠ يمثلون ١٠.٢٪ من إجمالى عدد العاملين، كما تبين الاحصاءات ايضا ان ٧١٪ من إجمالى الاطفال اقل من ١٢ سنة فى تعداد ١٩٨٦ يشتغلون فى المناطق الريفية، كما أفادت احصاءات مسح العمالة بالعينة عام ١٩٨٨ بان نسبة عمل الذكور ترتفع فى المجموعة العمرية من ٦ إلى ١١ سنة وتبلغ ٥١.٤٪ علما بان السن القانونية لبداية العمل فى ذلك الوقت كانت تبلغ ١٢ عاما، كما اشارت هذه الاحصاءات إلى ارتفاع معدلات عمل الاناث فى

الريف لتصل إلى ٥٣.٢٪ للفتيات اقل من ١٢ سنة فى الزراعة... كما اوضحت احصاءات اخرى اجراها الجهاز المركزى عن بحث العمالة بالعينة فى عام ١٩٩٣ ان جملة الاطفال العاملين بالقطاعين الريفى والحضرى يتوزعون بنسبة ٦٩٪ من الذكور ويعملون بقطاع الزراعة ، بينما ترتفع هذه النسبة إلى ٨٧٪ بالنسبة للاناث وقد بلغت فى قطاع الصناعات التحويلية والورش حوالى ١٢٪ من الذكور بينما تنخفض بالنسبة للاناث إلى ٩٪ فقط ويستوعب قطاع الخدمات العامة بالمجتمع والخدمات الاجتماعية حوالى ١٠٪ من الذكور و١٪ من الإناث اما فى القطاع الريفى فقد وجد ان حوالى ٧٩٪ من الاطفال الذكور اقل من ١٥ سنة يعملون فى القطاع الزراعى وهناك ٩٪ يعملون بالورش الصناعية و٦٪ يعملون فى خدمات المجتمع، اما بالنسبة للإناث فنجد ان الغالبية العظمى بنسبة ٨٨٪ يعملن فى قطاع الزراعة وهناك ٨٪ يعملن فى مجال الصناعات التحويلية والورش الصناعية، وقد ايدت هذه الاحصاءات والمؤشرات الخاصة بحجم الاطفال العاملين فى مصر، الدراسات التى اجريت فى هذا المجال من بينهما دراسة اجريت عام ١٩٩٤ حول تركيب قوة العمل بمدينة الحرفيين بحى السلام، افادت بأن الاطفال اقل من ١٦ سنة يشكلون نسبة ٣٣.٣٪ من اجمالى قوة العمل فى ورش المدينة التى بلغت ٣٨٤ ورشة!!

بينما تشير دراسة اخرى تمت على عينة قومية عام ١٩٩٠ إلى ان ٣٧٪ من افراد العينة العاملين انخرطوا فى سوق العمل فى سن ١٢ سنة، كما يؤكد تقرير احدى اللجان الوزارية اتساع ظاهرة عمل الاطفال من خلال تفتيش اجرته وزارة القوى العاملة على ثمانية الاف منشأة سجلت بها عمالة ١٥ الف طفل! وتؤكد هذه المؤشرات اتساع نطاق الظاهرة التى ينخرط فيها اعداد متزايدة من الاطفال قدروا فى عام ١٩٩٠ بـ ١١.٩٢٪ من اجمالى قوة العمل فى مصر!!

اما عن حجم مشكلة اولاد الشوارع فتقول د.عزة كريم خبير اول الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية: انه نظرا إلى صعوبة رصد هذه الظاهرة من خلال الشارع ، فقد تم التعرف عليها من خلال تقارير الأمن العام عن الاطفال المعرضين للانحراف الذين تم القبض عليهم خلال الحملات التى تقوم بها الشرطة، وتشير هذه البيانات إلى التزايد المستمر فى حجم ظاهرة الاحداث المعرضين للانحراف كان اكثرها ارتفاعا عام ١٩٩٢ حيث بلغت ٣٦٪ واقلها عام ١٩٨٧ وبلغت وقتها ٨٪ وباستقراء احصاءات الأمن العام تبين انه لا يوجد حصر للاحداث المعرضين للانحراف بعد عام ١٩٩٢ وهذا يعنى ازدياد قصور المصادر الاحصائية حيث يعتبر احصاء الأمن العام من اكثر واهم الاحصاءات التى يعتمد عليها فى التعرف على حجم الظاهرة ويعنى عدم حصرها زيادة الغموض والتدهور فى التعرف على حجم مشكلة الاطفال المعرضين للانحراف، وفى جدول من جداول الأمن العام حول صور التعرض للانحراف خلال الاعوام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٩١ تبين ان التسول بلغ ٣٢٦٥ حالة بنسبة مئوية تصل إلى ٢٩.١٪ بينما وصلت حالات التعرض للانحراف فى مخالطة المشبوهين إلى ٤٥٩٥ حالة بنسبة ٤٠.٩٪ تليها مبيت فى الطرقات بنسبة ١١.٧٪ ثم هروب من التعليم بنسبة ٨.١٪ وجمع أعقاب السجائر ٤٢٣ حالة بنسبة ٣.٨٪ ثم دعارة وقمار بنسبة ٢.٧٪ ثم يليها أى وسيلة مشروعة للعيش بنسبة ٢.٣٪ كما تظهر البيانات ان الغالبية العظمى من الاطفال المشردين من الذكور بنسبة ٩٢.٥٪ فى حين لم تتجاوز نسبة التشرد فى الاطفال الاناث ٧.٥٪ من اجمالى حالات التشرد فى مصر.

اما توزيع الاطفال حسب السن فقد تم توضيحه بصورة تؤكد ان النسبة الغالبة من الاطفال المعرضين للانحراف تقع اعمارهم فى الفئة العمرية من ١٢ إلى اقل من ١٥ سنة بنسبة ٥٩.٢٪ ويلى ذلك الفئة العمرية من ٩ إلى اقل من ١٢ سنة بنسبة ٢١.١٪ ثم الفئة من ١٥ إلى اقل من ١٨ سنة بنسبة ١٤.٧٪ فى حين لم تتجاوز اعمار اطفال الشوارع ممن تقع اعمارهم من ٧ إلى ٩ سنوات ٣.٤٪ من اجمالى الاطفال المشردين.

اما بالنسبة لتوزيع هؤلاء الاحداث على محافظات الجمهورية: فتبين ان مدينة القاهرة تعد من اكثر المدن المصرية التى تمثل الغالبية العظمى من الاطفال المشردين، وذلك بالمقارنة ببقية مدن الجمهورية فنسبة الاطفال المشردين بمدينة القاهرة وحدها وصلت إلى ٣١.٦٪ من اجمالى حالات التشرد خلال الفترة من ١٩٨٧ وحتى ١٩٩١ ويلى ذلك وبفارق كبير مدينة بورسعيد ١٦.٨٪ ومحافظة السويس ٤.٢٪ ثم مدينة الاسكندرية ٦.٣٪ ومحافظة الشرقية بنسبة ٥.٢٪ فى حين نجد أن نسبة وجود حالات تشرد للاطفال بمحافظات بنى سويف والمنيا واسيوط وقنا واسوان لم تتجاوز ٤٪ ، ١٪ ، ١.٥٪ ، ١.٨٪ ، ٥٪

ويتضح من ذلك كما يؤكد الاحصاءات ان مدينة القاهرة بالذات والمحافظات الساحلية تعد من أكثر المدن مصدرا أو مأوى لحالات التشرد من القرى ومناطق الصعيد المختلفة حيث توجد فرص عمل ، وحيث تكون العلاقات أكثر قوة وتضامنا.

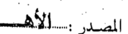
ويبلغ عدد المودعين بالمؤسسات الايداعية والتى تبلغ ٢٧ مؤسسة ايداع على مستوى الجمهورية، حوالى ٣٣٠٢ بلغ عدد مجموع انواع التعرض للانحراف ٧٤٥ وفى عام ١٩٩٣ بلغ اجمالى المودعين ٣٢٨٨ وعدد من أودعوا بتهمة التعرض للانحراف ٦٢٧ حالة نقصت إلى ٦٠٣ حالات فى عام ١٩٩٤ وزادت مرة أخرى فى عام ١٩٩٥ لتصبح ٧٢٠ حالة من اجمالى المودعين وهم ٣٩٢٩ فى المؤسسات المصرية للايداع!!

■ ماهى الأسباب التى أدت إلى تزايد مشكلتى عمالة الاطفال وأولاد الشوارع فى مصر؟؟

□ تقول د.عزة كريم استاذ الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان هناك اسبابا مشتركة فى المشكلتين منها انخفاض الدخل فى اسر هؤلاء الاولاد، فهذه الاسر تعيش عند خط الفقر أو دونه، وقد أشارت احدى الدراسات التى اجراها المركز القومى عن عمل الاطفال أن متوسط دخل الأسرة يبلغ ١٩٤.٧ جنيه سنويا، وان متوسط عدد افراد الاسرة بلغ ٧ أفراد يعنى ذلك ان نصيب الفرد فى الشهر ٢٧ جنيها، اى حوالى ٩٠ قرشا فى اليوم الواحد!!

ويعد هذا الدخل ضئيلا للغاية لا يفى بتلبية احتياجات الفرد الاساسية ويساهم فى هذا الدخل الطفل العامل فى المتوسط بحوالى ٤٤.٤٨ جنيـه



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٧

الأطفال العاملون يمثلون ١٢٪ من قوة العمل فى مصر!

شهريا، وتشير الارقام إلى ان الطفل العامل وباقى الابناء يساهمون باكثر من نصف دخل الأسرة، وبذلك يصعب على الاسرة ان تكتفى بدخل عاملها بمفرده لاشباع احتياجاتها، وعادة مايدفع الطفل العامل اجره بالكامل لاسرته، وكان ذلك بنسبة ٦٦٪ من الاطفال. فى عينة البحث. كما افادت نتائج دراسة اجتماعية اخرى عن عمل الاطفال بان الدافع الاساسى وراء عملهم يحملهم الحاجة الاقتصادية للاسرة او عدم قدرة الاسرة بالوفاء بالالتزامات المادية لتعليمهم، كذلك الفشل فى الدراسة من اهم اسباب تزايد ظاهرة الطفل العامل واولاد الشوارع. كما اكدت الدراسات ان تكوين اسر العاملين واولاد الشوارع من العوامل المهمة التى تساعد على توجهات الطفل سواء للعمل أو الشارع.

فالطفل العامل اثبتت نتائج الدراسات ان النسبة العظمى من اطفال العينة العاملين يعيشون فى اسر متماسكة مكونة من الاب والأم والاخوة، وكان ذلك بنسبة ٨١.٨٪ ونسبة ١٣.٨٪ يعيشون مع الأم فقط، ونسبة ٣.٩٪ يعيشون مع الأب فقط و٠.٤٪ يعيشون دون أب وأم!!

أما أولاد الشوارع: فان الوضع يختلف كثيرا حيث افادت بعض البيانات الاحصائية للاطفال الملحقين بمؤسسة الأمل وجمعية أم كلثوم لاولاد الشوارع أن نسبة ٢٤٪ منهم ينخرطون من اسر مفككة ، اما بالطلاق أو وفاة احد الوالدين، وان نسبة ٣٢٪ لم يجدوا الرعاية والاهتمام من اسرهم.

وتوضح هذه البيانات ان التفكك الاسرى وسوء الرعاية الاسرية لهؤلاء الاطفال كان دافعا لتشردهم فى الشارع.

وتضيف د.عزة كريم: لابد ان نتفق بداية بالتسليم بأن القضاء نهائيا على مثل هاتين المشكلتين المرتبطتين بعديد من المتغيرات المجتمعية لن يحدث طفرة واحدة، خاصة فى ظل قصور الظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، لذلك لابد من التسليم بأن هاتين الظاهرتين ستستمران فترة من الزمان إلى أن يحدث تغيير شامل متكامل لجميع السياسات الاجتماعية التى تؤدى إلى التغيير الجذرى للعوامل المسببة لانتشارها. وبالتالى لابد ان يواجه واضعو السياسات المختلفة الاوضاع القائمة ويقل وجودهما والتعامل معهما مرحليا، بما يقلل ويختزل من اثارهما السلبية على الطفل والمجتمع.

فلابد من الاقتحام الجرى، من جانب المهتمين بالمشكلتين ككل، ليس لمجموعات متفرقة، وانما كفريق يتصدى لها خلال وضع سياسات متكاملة فى جميع المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية والتشريعية والرعاية الاجتماعية للقضاء عليها من جذورها من خلال وضع استراتيجية قومية تشترك فيها جميع الهيئات المعنية فى المنظمات الحكومية، وغير الحكومية بشكل متناسق ومتكامل وباسلوب تدريجى يتفق مع الامر الواقع الذى يتسق مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة فى المجتمع.

وللوصول إلى المعالجات، فلابد من تكامل السياسات المجتمعية بوضع بعض المحددات التى يمكن تقسيمها إلى محورين:

المحور الاول: ضرورة تغيير بعض الاوضاع المجتمعية من تعليمية وتشريعية وصحية واقتصادية التى تساعد على انتشار هاتين الظاهرتين.

المحور الثانى: هو وضع سياسات تدخل من اجل التعامل مع الظاهرتين وانحصار مخاطرهما فى اطار وضع برنامج شامل لكل واحد منهما على حدة نظرا لاختلاف طبيعة الطفل العامل واولاد الشوارع..

وبالنسبة لتغيير بعض الاوضاع المجتمعية التى ساعدت على انتشار المشكلتين تقول د.عزة كريم الخبير الاول للاجتماع فى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية:

لابد من معالجة بعض سلبيات التعليم الرسمى ، فالمشاكل التعليمية المتشعبة من حيث المنهج والانفاق والنظام الدراسى من اكثر العوامل الدافعة لانتشار ظاهرتى عمل الاطفال واولاد الشوارع، حيث اتضح انه من الصعوبة ابقاء الطفل الفقير فى مدرسة لمدة ست سنوات او تسع سنوات متواصلة إلا اذا كانت المدرسة مكانا محببا إلى نفسه ومحققا لصالحه ومصالح الاسرة، وذلك من خلال حسن معاملته وشحذ اهتمامه وجذبه للعملية التعليمية، وفى ضوء نتائج دراسات مختلفة اتضح ان هذه الامور لم تحقق للاطفال مما ادى إلى تضخم احساس الطفل بالكره للمدرسة مما دفعه إلى التسرب والهروب منها..

ويمكن تقسيم المعالجات التعليمية بتحسين اوضاع المدرس وضرورة حصوله على برنامج تربوى يؤهله لرفع ادائه التعليمى ليؤدى وظيفته باتقان، وتجعله قادرا على تحقيق الهدف من العملية التعليمية والتربوية وتنمية قدرة الطالب على التفكير والابداع.. وبالاشراف والرقابة على المدرسين الذين يسيئون معاملة الاطفال ويهدرون دورهم كقدوة لهم.

وأوضحت الدراسات ان مايعانيه الاطفال من سوء معاملة المدرس وعدم قدرته على شرح المنهج والاجبار فى عرض الدروس الخصوصية عليهم، مما يدفعهم فى كثير من الاحيان للهروب من المدرسة.

● **يجب ايضا تعديل المناهج الدراسية**

- فالمناهج الحالية من حيث الكم والكيف وسيلة مهمة من الوسائل الدافعة إلى تسرب الاطفال، نظرا لعدم تكامل هذه المناهج مع احتياجات المجتمع بمختلف فئاته، فيمكن مثلا تنوع نظام التعليم الدراسى ومناهجه من المرحلة الابتدائية إلى فنى وزراعى وتقليدى ليحقق رغبات جميع فئات المجتمع، وارتباط المنهج بالجوانب العملية حتى تخاطب احتياجات التلميذ وتتفق مع قدراته الحركية والبدنية دون معاناة، وإعادة ادخال نظام التغذية.

● **كذلك يجب خفض النفقات التعليمية**

- فمن المشاكل الرئيسية التى تواجه الاسر الفقيرة خاصة اسر الاطفال العاملين واولاد الشوارع زيادة اعباء النفقات التعليمية حتى فى حالة التعليم المجانى.

● **تعزيز برنامج محو الامية**

- فان انتشار امية الكبار والصغار تمثل عائقا مهما لسرعة حل هاتين المشكلتين، لذلك لابد من اعطائها مقدارا اكبر من العناية والانفاق، وذلك بالاستفادة الحقيقية من الخريجين وممن يقومون بأداء واجب الخدمة العامة من الخريجين والخريجات فى برامج محو الأمية على اسس وطرق تعليمية سليمة مع توفير الحوافز التشجيعية من مكافآت مالية لمن يقومون بالتدريس لتشجيعهم عليه.

● **التوسع فى مجالات التدريب والتكوين المهنى**

- فذلك يؤدى إلى خفض نسبة اصابات العمل للاطفال العاملين وجذب اولاد الشوارع إلى تعلم صنعة تقيهم مخاطر البطالة والتسول.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٧

● **تحسين بيئة العمل للاطفال العاملين**

- حيث انهم يتعرضون للعديد من المخاطر داخل بيئة العمل نظرا لعدم توافر الاساليب والوسائل الصحية بها.

● **تطوير التجمعات العشوائية والريفية**

- الاهتمام بالرعاية الصحية، فالاطفال العاملون واولاد الشوارع لم يلقوا اى قدر من الاهتمام بأوجه الرعاية المختلفة من صحية واجتماعية وعلمية، مما أدى إلى تدهور ظروفهم وأوضاعهم، وانعكس ذلك على تعرضهم للعديد من المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية.



المصـدر : الجمهوريــــة

التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٧

تلبية لدعوة سوزان مبارك:

صدر أول أطلس فى مصر عن الطفل والمرأة



سوزان مبارك

أصدر المجلس القومى للطفولة والامومة أول أطلس فى مصر عن الطفل والمرأة وذلك تلبية لدعوة السيدة سوزان مبارك بضرورة الاهتمام برصد معدلات التغيير فى مؤشرات اوضاع الطفولة والامومة. وصرحت الدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس بان الاطلس الجديد هو الاول من نوعه الذى يضم كافة المعلومات عن واقع الطفولة والامومة فى مصر وموقعها من الموارد البشرية باعتبارها تشكل ٧٠ فى المائة من جملة السكان ، كما يوفر المعلومات الصحيحة المبنية على اسس علمية سليمة خاصة المعلومات الصحية والمؤشرا ت الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية ومؤشرات التعليم والثقافة وواقع الطفل والمرأة فى مصر. وقالت ان الاطلس يسمح بتحديد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بالطفل والمرأة ويحقق المزيد من التقدم فى التنمية البشرية وتكوين وعى جماهيرى بأهمية القضايا التنموية الخاصة بالطفل والمرأة ومساندة هذه القضايا على المستويين الفردى والجماعى.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١,٥ مليون «أسطى بلية» في الورش والمصانع والمدابغ

وزير الصحة:

الظاهرة واقع اجتماعي لابد من تغييره

١١ ساعة عمل يوميا في ظروف قاسية والرقابة معدومة

الفقر والجهل يمثلان ٨٠٪ من عمالة الأطفال

٠٠٠٠٨٣



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٧

أكثر من ١٠٤ مليون طفل لا تزيد أعمارهم على ١٥ عاما، أصبحوا رجالا رغما عن أنوفهم، فانخرطوا في سوق العمل، في ظل ظروف غاية في الصعوبة، دون حماية حقيقية لطفولتهم المرهقة بمسئوليات أكبر من أجسادهم الضعيفة.

هؤلاء الأطفال لم يعيشوا طفولتهم مثل باقى الاطفال، فاستبدلوا اللعب بالعمل فى ورش السيارات والمصانع، وناموا فى الطرقات وحرموا من أدنى حقوقهم الآدمية، بدون أى رعاية صحية.

ورغم القوانين العديدة التى تحاول انقاذ هؤلاء الاطفال، الا أن الوضع يبقى على ماهو عليه، بسبب قصور الاجهزة وعدم وعى الأباء، والفقر والجهل. لذلك كان تدخل السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الدولة ضروريا لحماية هؤلاء الاطفال الذين يعانون من أمراض خطيرة

تحقيق:

مديحة النحراوى

خيرى رمضان

مثل البلهارسيا والكبد ولغط القلب ،هذا عدا تعرضهم لمعاملة غير انسانية وحوادث خطيرة لا يلتفت اليها أحد الا عندما تحدث كارثة يتناولها الاعلام فيعلو الحديث عن الطفولة المهانة، ثم ما يلبث الصمت أن يعلو صوته فوق الجميع.

الكل الآن يتحرك ويتحدث عن حقوق الطفل العامل.. فكيف يرى المسئولون الحل؟!

د.اسماعيل سلام وزير الصحة، قال ان الظاهرة واقع اجتماعي قائم يصعب تغييره وأرى تنظيم هذه العملية بتعاون جميع الاجهزة الصحية مع محو الأمية.. تدريب وإشراف قوى عاملة مع جمعيات أهلية فقراء.. هذا الطفل فى الورشة هو السبيل لوقايته من الامراض، ويجب ان تتعاون كل مصانع الغذاء، والمخابز عن طريق الجمعيات الاهلية فى تقديم وجبة متكاملة لهؤلاء الاطفال فى أماكن عملهم، ثانياً الوقاية من الامراض وهذا يتم ايضاً بإشراف هذه الجمعيات مع ادارات الصحة فى تحقيق الامان البيئى والصحى فى هذه الورش للعاملين بها... ايضا يجب أن يعود لهم الدور الزائد للمعلم المختار بحيث تتحمل وزارة القوى العاملة نفقات التدريب والتوجيه السليم لقواعد الحرفة أو الصنعة، وتقوم وزارة التربية والتعليم بمحو أمية هؤلاء الصبية على أن تتكفل جهة من الجهات الدولية بدفع ولو حتى جزء من أجر هذا الصبى حتى يتم تخرجه، ويمنح شهادة خبرة تؤهله للعمل فى جهات أخرى، وقال وزير الصحة أن يعلم أن هؤلاء الصبية يحتاجون لخدمات التأمين الصحى أكثر من طلاب المدارس وسوف تمتد الشبكة لتشمل كل أطفال مصر، ولكن حتى تتم دراسة من يسدد قيمة الاشتراك ويتم الاتفاق بين اصحاب العمل وهؤلاء الاطفال العاملين، فإن مستشفيات مصر المجانية والتعليمية مفتوحة لهؤلاء

محاولات إنقاذ الطفولة

د. أمينة الجندى الأمين العام للمجلس القومى للامومة والطفولة قالت: بالرغم من أن قانون حقوق الطفل يمنع تشغيل الاطفال قبل سن التعليم الاساسى الا أن انعكاسات المشكلات الاقتصادية والاجتماعية قد تدفع بـ ١,٥ مليون طفل لهذه السوق، والمجلس يسعى لتكثيف جهود كل الوزارات العاملة فى هذا المجال من تعليم وصحة، وشئون وتأمينات اجتماعية وثقافة نحو خطين: الاول هو التقليل من هذه الظاهرة برفع مستويات الأسر الراغبة وتعريفهم حقوق الطفل، والخط الثانى هو النزول لهؤلاء الاطفال وتقنين حقوقهم المهنية عند من يعملون لديهم وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية لهم، حيث تشير أسباب انتشارظواهر اطفال الشوارع وعمالة الاطفال والاحداث الجانحين لتشابه اسباب الظواهر الثلاث الاجتماعية: والمتمثلة فى التفكك الاسرى وسوء العلاقات الاسرية وقسوة الوالدين وضيق المسكن وارتفاع درجة الكثافة وكبر حجم الاسرة، كما تشير الأسباب الاقتصادية للفقر وانخفاض دخل الأسرة ، وبطالة رب الاسرة، وانتشار ونمو التجمعات العشوائية، والسبب الثالث هو التسرب من التعليم وانخفاض المستوى التعليمى للاسر وقلة الوعى باحتياجات الطفل.

تجربة جديدة

ويقول عبد القادر الاعصر وكيل وزارة القوى العاملة للعلاقات الدولية: انه يتم حاليا التعاون بين وزارة القوى العاملة والهجرة ومنظمة العمل الدولية تطبيق مشروع تجريبى يهدف لتقديم خدمات متكاملة لحماية ورعاية الاطفال المنخرطين فى سوق العمل وأيضا بمنع تشغيلهم فى الاعمال الخطرة مع العمل فى نفس الوقت على معالجة الأسباب التى تدفع هؤلاء الاطفال للتسرب من التعليم والاتجاه لسوق العمالة بحل مشكلاتهم التعليمية وزيادة، وعى الاسر بقيمة التعليم ورعاية هؤلاء الابناء، وبعد عدة ندوات ومؤتمرات وورش عمل تم اختيار جمعية أهلية بمنطقة شبرا الخيمة على اعتبار انها تحوى كثيراً من الورش والمصانع التى يعمل بها الصبية. وأيضا لتوافر الاخصائيين الاجتماعيين

وأجهزة التدريب التى عليها أن تتعاون مع أصحاب هذه الورش وهؤلاء الصبية، وايضا بها عيادة شاملة لعلاج جميع الأمراض ووحدة لمحو الامية، وهذه التجربة تطبق الآن فى ٢٠ دولة وتمتد لـ ٢٠ دولة أخرى لتطبق نفس المشروع، وأن درجة قياس نجاح التجربة وتحقيق الهدف الاجتماعى والاقتصادى فى الارتقاع بهؤلاء الصبية هو أهم شروط تعميم هذا المشروع

ويقول د. عادل عازر استشارى الامم المتحدة ان هيئة التسويق مع الهيئة الكشفية للبحرية بالاسكندرية قد طبقت تجربة جيدة يمكن الاستفادة منها، حيث تقوم الهيئة باستضافة افواج من هؤلاء الصبية للقيام بالانشطة الكشفية التى ترتفع بمستواهم الاقتصادى والاجتماعى ويشير مؤشر زيادة تردد هؤلاء الاولاد على الخدمة لأنهم وجدوا متعة فى أنشطة الهوايات الى جانب أن المتميزين منهم قد الحقوا بمعهد (دميسكو) الايطالي للتدريب على مستويات رفيعة فى مختلف الحرف، وقد تعاقدت معهم جهات كثيرة من مصانع القطاع الخاص لتشغيلهم.

إحصائيات قديمة

ويبقى البحث الميدانى الذى أجراه المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع اليونيسيف وشارك فيه الاساتذة ناهد رمزى وعزة كريم وعلا مصطفى عن تقنين عمالة الاطفال بمصر هو المرجع الرئيسى رغم انه تم عمله فى تعداد ٨٦ ومطلوب من الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء مع مراكز المعلومات بالمحافظات تحديث بيانات وارقام هذه الشريحة ذات البعد الاقتصادى والاجتماعى الخاص والذى يبدأون فى العمل من ١٠: ١٥ عاما نتيجة فشل ٤٩٪ منهم فى التعليم، نسبة ٤٦٪ ترجع للرغبة فى تعلم صنعة، ٤٠٪ تشير لانخفاض المستوى الاقتصادى،وإن كان البحث يشير الى نسبة امية الأهالى المرتفعة والتى تصل لـ ٥٩٪ للآباء، و٨٢٪ من الامهات كمؤشر لانخفاض وتدنى المستوى الاقتصادى أيضا

ويشير نسبة ٥٨٪ من عينة الاطفال المختارة فى ١٠ ورش كوحدات ميدانية ألى تنقل ٥٨٪ منها لاعمال مختلفة لعدة اسباب: أهمها رفض الطفل لسوء المعاملة وإشباع احتياجه فى هذه السن الصغيرة للمعاملة الطيبة والعطف والتوافق مع «الأسطى» أو «المعلم» أيضا تشير هذه النسبة لرواج سوق عمالة الطفولة رخيصة الاجر وسريعة الانتاج، ويتوافر فيها عنصر الطاعة من الصغير لقيادته وشملت الدراسة مجالات العمل والتى تاتى على راسها الميكانيكا بأنواعها (خراطة، كهرباء وسيارات وسمكرة وحداده، وتمثل ٤٦٪ ثم الكيماويات بنسبة ٢١٪ وتشمل المدابغ، صناعة الخراطيم، ومواسير البلاستيك، ثم الافران وتمثل ١٨٪ وتشمل صناعة الزجاج والمخابر وصناعة البلاط.

بينما ورش النسيج ١٣٪ وتحذر الدراسة من أخطار الكيماويات على الصدور الصغيرة حيث أثبت البحث ان من يعملون بهذه الورش تقل نسبة متوسط السعة الهوائية للرئتين عن افراد المجموعة الصناعية وطالبت الدراسة باستبعاد الاطفال تماما من هذه المهن لان خروج العادم منها يؤثر بشكل مباشر على وظائف الرئة مع زيادة سنوات العمل فى هذه الصناعة.. ايضا أشارت بيانات الاستمارة الاجتماعية إلى ان احتياطات الأمن الصناعى غير موجودة فلم تتخذ نسبة من المستخدمين ملابس واقية بسوى ٩٪ كما ان أجهزة الأمان من الحرائق ليست متوافرة وحتى ادوات الاسعافات الاولية لم تتوافر سوى بنسبة ٥٪ من الورش، أيضا اشارت الفحوص الطبية للعينة اصابة نسبة ٢٩٪ منهم بالبلهارسيا، و٢٣٪ بحالات اسهال مزمن،وإصابة ٤٪ بالالتهاب الكبدى و٨، ٢٪ يعانون من اثار نزلة شعبية

وبالرغم من أن نسبة ٦٥٪ من العينة تقع فى الفئة بين ١٢: ١٥ عاما والتى تعتبر قانون العمل استخدامها فى غير الاعمال الشاقة الا أن نسبة ٩٨٪ من الاطفال لم يتعاقدوا مع أصحاب الورش رغم ان قانون العمل الزم صاحب كل عمل يستخدم حدثا دون سن ١٦ سنة بمنحه بطاقة عليها صورته معتمدة من مكتب القوى العاملة المختص لابلاغه للجهة الادارية المختصة، ويشمل العقد نوع التدريب وعدد ساعاته والاجازات والرعاية الصحية والاجتماعية، ويرجع عدم التعاقد لتهرب صاحب العمل من التامينات الاجتماعية وعدم تحمل أعباء مالية جديدة وتفادى التعامل مع أجهزة الدولة والخضوع للمراقبة، وايضا لأن غالبية الورش التى تعاملت معها الدراسة تتعامل فى مجال يحظر عمل الاطفال به وهى الافران والمخابز وإذابة الزجاج وصناعته، و اللحام بالاكسوجين والكهرباء والدوكو والمدابغ

وتشير الى الفروق بين الدول النامية التى تنتشر فيها عمالة الاطفال التى بلغت نحو ٨٠ مليون طفل، أن اطفال الدولة النامية يعملون فى اعمال شاقة من أجل تدبير الرزق، بينما فى الدول المتقدمة يتم التركيز على عمالة المتخلفين فى الاماكن المفتوحة الخالية من المخاطر لتاهيلهم للتعامل مع البيئة المحيطة، أو من خلال تعديل سلوك الاحداث المنحرفين الذين يقضون فترات عقابية فى مؤسسات لمحاولة تاهيلهم.

ويقضى بعض الاطفال ساعات عمل تصل الى ١٠ ساعات فى هذه الورش، حيث يبدأ العمل فى المتوسط من ٨: ١٠ صباحا، وينتهى ما بين ٥: ٩ مساء، وفى غالبية الورش لا تزيد فترة الراحة على نصف ساعة ٣٥٪، ساعة لـ ٢٥٪ ومن المعروف ان القانون ٣١ لعام ٨١ يوجب الا تزيد ساعات العمل للحدث على ٦ ساعات يوميا، وينتج عن تاثر الطفل بعدد ساعات العمل قلة تركيزه وتعرضه للحوادث اثناء العمل حيث اصيب ٤٣٪ من افراد العينة بإصابات متكررة، وخصوصا من يعملون بالمخابز ١٠٠٪، ونسبة ٦٩٪ للورش الصناعية الميكانيكا، ويمثل نسبة من اصيب فى هذه الحوادث مرة واحدة ٣٥٪ ومرتين ٣١٪ وثلاث مرات ١٦٪ ويزيد معدل الاصابة فى الذكور بنسبة ١٥٪ بسبب استعمال الآلات وتقل لـ ٢٪ للاناث.

ولعل من اهم النتائج التى اظهرتها الدراسة أن أسر الاطفال تعاملهم بكثير من الاحترام كإنسان منتج ،مما يزيد ارتباطه بالأسرة وبمسئولية نجاحها.

وتعتبر أسرة الطفل العامل كبيرة نسبيا فيبلغ متوسطها ٧،١ فرد وأغلب الاباء يعملون فى فئات العمل الدنيا حيث تمثل نسبة العمال الحرفيين ٣٨٪ والخدمات ٢٥٪ والباعة ١٤٪ وتتنوع النسبة الباقية بين، زراعيين وصغار موظفين.

ايضا تشير الدراسة الى انه رغم التوافق والذكاء الاجتماعى الذى ينمو بالصغير نتيجة التعامل مع المجتمع إلا أن قياس ذكاء الطفل اظهر ارتفاع مستوى ذكاء المجموعة الضابطة عن التجربة فى كل من اختبار الذكاء



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٧



اكدت دراسة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان مدينة القاهرة من اكثر المدن المصرية التى تحظى بالغالبية العظمى من الاطفال المشردين وذلك بالمقارنة ببقية المدن، حيث لاتوجد حالات تشرد للأطفال فى القرى التى تعد احد المصادر المهمة لهؤلاء الاطفال. كما ينحصر- الى اقصى حد- وجود حالات تشرد للاطفال فى المراكز وفى عواصم الاقاليم، باستثناء المدن الساحلية. اما بيانات توزيع الاطفال المشردين حسب الاحياء بمدينة القاهرة، والذى تظهره سجلات قرية الامل فإننا نجد ان المناطق الشعبية والعشوائية داخل القاهرة تعد من اكثر المناطق افرازا او معايشة لحالات تشرد الاطفال، حيث تاتى احياء امبابة وشبرا الخيمة وبولاق وشبرا والشرابية والمرج والهرم بالترتيب على راس القائمة.

والجانب الاكبر من اطفال الشوارع تقع اعمارهم فى الفئة من ١٢ إلى اقل من ١٥ سنة بنسبة ٥٩,٢٪، ويلى ذلك الفئة العمرية من ٩ إلى اقل من ١٢ سنة بنسبة ٢١,١٪ ، ثم الفئة من ١٥ إلى اقل من ١٨ سنة بنسبة ١٤,٧٪ ،فى حين لم تتجاوز اعمار اطفال الشوارع ممن تقع اعمارهم من ٧ إلى ٩ سنوات ٤,٣٪ من اجمالى الاطفال المشردين.

ويمتهن غالبية ارباب اسر اطفال الشوارع الاعمال الحرفية او الهامشية بنسبة ٧٥,٥٪ حيث يشكل الفقر وعدم انتظام الدخل وانخفاض المستوى التعليمى وتفشى الامية وقسوة المعاملة والازدحام السكانى وتدهور مستواه والميل لتعدد الزوجات، عوامل متكاملة تدفع باطفال هذه الطائفة الى التشرد، ويلى ذلك بفارق كبير ابناء الموظفين بالحكومة حيث يسود التوتر العلاقات الاسرية او ضيق ذات اليد بنسبة ٦,٥٪، ثم العاطلون بنسبة ٥,٤٪، وابناء المزارعين بنسبة ٤,٥٪، واخيرا ابناء العاملين بالشرطة والقوات المسلحة بنسبة ٣,٥٪ من اجمالى مهن ابناء اطفال الشوارع.



تحت رعاية السيدة سوزان مبارك
مسابقة لأفضل كتاب للأطفال لعام ٩٧

تنظم الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الأطفال مسابقة لافضل كتاب لعام ٩٧ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، والتى تشمل كتاب الطفل من منظور شامل من حيث الموضوع والرسم والأشكال التوضيحية والتصميم والإخراج الفنى للكتاب.

وقد تم تخصيص ثلاث جوائز كل منهما ١٥ ألف جنيه لأفضل كاتب وأفضل رسم وافضل اخراج وانتاج بالإضافة إلى جائزة رمزية خاصة يتم تصميمها خصيصا لهذه المسابقة، وسوف تقدم الجوائز للفائزين فى احتفال خاص يقام بهذه المناسبة.

وتقوم الشعبة المصرية بوضع معايير التقييم للأعمال المقدمة وسوف تترجم الأعمال الفائزة إلى الانجليزية وانتاجها واخراجها على أعلى مستوى تمهيدا لترشيحها للمسابقة الدولية التى ينظمها المجلس العالمى لكتب الأطفال والمعروفة بدويل الصغيرة.

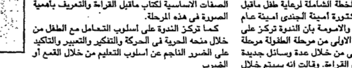
□ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك:

اجتماع موسع لمناقشة خطة رعاية الطفولة بمرحلة ماقبل المدرسة

التركيز على توفير وسائل التعليم والتدريب الذاتي على القراءة

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يعقد خبراء الطفولة المبكرة اجتماعا اليوم بمقر المجلس القومى للطفولة والامومة وذلك فى اطار الخطة الشاملة لرعاية طفل ماقبل المدرسة. وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمينة عام المجلس القومى للطفولة والامومة بأن الندوة تركز على اعتبار السنوات الخمس الاولى من مرحلة الطفولة مرحلة من مراحل التعليم الذاتى من خلال عدة وسائل جديدة تشمل كتاب طفل ماقبل القراءة. وقالت انه سيتم خلال الندوة إبراز اهمية تعريف الطفل على الكتاب كمصدر للتعليم الذاتى. قبل ان يتعلم الطفل القراءة وتوضيح الصفات الاساسية لكتاب ماقبل القراءة والتعريف بأهمية الصورة فى هذه المرحلة.

كما تركز الندوة على أسلوب التعامل مع الطفل من خلال منحه الحرية فى الحركة والتفكير والتعبير والتأكيد على الضرر الناجم عن أسلوب التعليم من خلال القمع أو الضرب



السيدة سوزان مبارك



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

أطفال الحياة ... فلذات الأكباد... يمشون على الأرض هونا...

مشكلة اجتماعية حياتية اقتصادية انسانية بدأت تطل برأسها - وبعنف - من خلال المشاكل التى تأخذ بخناق المجتمع المصرى، وهذه المشكلة هى تلك التى يطلقون عليها - وعلى استحياء - «الطفولة المشردة» او «ابناء الارض» او «فلذات الاكباد» يتخذون من الارض فراشا، ومن قاذورات الطريق طعاما، ومن العرق الممزوج بالطين والتراب شرابا...

اذا نظرت فى اى بقعة هنا - فى القاهرة - حيث تتجلى الظاهرة بعنف ، وكان ذلك عند الصباح رأيت الاطفال «ممزقى الثياب» او «شبه عرايا» يفترشون الاسفلت ويرقدون فى قلب الطريق.. او هناك على كورنيش النيل ، وترى وجوههم فى منتهى القلق، ممزوجة بتراب الارض، ويملؤها ذباب الطريق بلا رحمة..

واذا ما استيقظ «ابناء الحياة» حيث الضياع الكلى، فلا لقمة تملأ الفم، او قرشا فى اليد يمد بينه وبين اسباب الحياة، فيكون القلق ثم الضياع لان الجياع لا يصبرون طويلا..

من هذه البؤرة تولد كل مصائب البلاد.. يشب الطفل «القيط» فى هذا الوجود، لا أب ولا أم ولا نسب ولا عائلة بل «ولا وطن» يؤويه او يحميه..

الضياع .. الضياع..

تنتشل الايدى المغموسة فى الجريمة هؤلاء الأطفال، وتراهم فى كل طريق، مع امرأة عجوز تمد يدها طالبة الصدقة فى «حرفة» تتقنها متخذة من هؤلاء الأطفال سندا لهذا القول المرير.. علما ، وهذا بين قوسين، فان التسول يمثل «جريمة يؤثمها قانون العقوبات.. فلا عين ترى، ولا قانون يطبق، ومن هنا مع سهولة التسول وعدم الرقابة و«طبيعة الشعب المصرى» فى العطاء.. ينتشر بلا روابط او حدود هذا الدمار الاجتماعى والانسانى، وفى تلك لكل متسول او متسولة حكاية ورواية...

وفى هذه الجو يشب ويترعرع . ابناء الضياع.. وخطوة خطوة فان خريجى هذه المدرسة «مدرسة المشاغبين والضائعين والتائهين» يتخرج محترفو الجريمة بكل الوانها واشكالها..

وتبدأ الحكاية فى «سنة اولى جريمة» بالسرقة، السرقة البسيطة ثم السرقة بالاكراه فيستخدم الخنجر وقرن الغزال، وترتبط جريمة السرقة فى عنفوانها بجريمة القتل، وقد لوحظ اخيرا ان «عملية قتل الابرياء» تتم بلا اسباب او لاسباب فى منتهى التفاهة، بكل انواع الاسلحة ولا رحمة.

وان التنكيل بالموتى والقتلى اصبح شهوة - حيث لا شفقة ولا رحمة - على ايدى ابناء الضياع...

لان فاقد الحب كيف يحب ???

هل يمكن ان نقول - وقولنا هذا له اصوله - ان كثيرا من الذين انحرفوا عن جادة الطريق ، ونشأوا فى هذا الجو الاسود الرهيب ، انهم كانوا طعمة للتمرد على المجتمع، ومنهم - ولا مبالغة - نشطت كتائب وفصائل كثير من «الارهابيين».

ولان القاعدة ان الشر لا يلد الا شرا، ومن شب على الجريمة وشرب كأسها صغيرا، وضل الطريق منذ خطواته الاولى.. فقد ضل - فى النهاية - ضلالا مبينا...

ان الطفولة المشردة و«ابناء الحياة والضياع».. منهم اذن كانت القيادة - غير المبصرة - لكتائب الارهاب فى البلاد.

وقبل ان نقول ما العمل ؟ وما هو سبيل اصلاح مسيرة هذه النماذج المتمردة على الجماعة والناس جميعا، «ويكفى ان تقرأ انماط الجرائم حسبما تصورها الجرائد اليومية كل يوم»..؟؟

نطرح اهم الاسئلة: من المسئول؟؟

- هل هو التمزق الاسرى؟؟
- هل هو هروب الآباء من المسئولية؟؟
- هل هو ذهاب الآباء بعيدا عن الأبناء «الزوجة والاولاد» الى بلاد بعيدة - ايا كانت - بحثا عن المال؟

وتضييع الاسرة. «الزوج والابناء» ولا يجدى فيها العلاج.. ولو كان الثمن مال الدنيا كلها ذهبا..

- هل المسئول ، هى الدولة بقدها وقديدها ؟؟
- هل هى وزارة من الوزارات ، وزارة الشئون «او وزارة الكوارث»، والعمارات الساقطة، والزلازل اى وزارة البطاطين» ؟؟

... لقد اطلت ظاهرة ضياع الاطفال برأسها واصبحت فى حاجة ملحة الى طب وعلاج..



المصدر : الوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

وأين مجلس الاوجاع .. «المسمى مجلس الشعب» صاحب الاجازات الدائمة، هل كانت تعنيه مثل هذه الظاهرة الاجتماعية والاقتصادية والانسانية؟؟

ان ناقوس الخطر يدق وبعنف ..

وعليكم ان تقفوا على الجريمة وتنفيذها ومرتكبيها، وقد ازدادت عنفا بعد عنف؟؟

.. وفي النهاية .. نذكر ما قاله شاعر النيل حافظ إبراهيم عن «الطفولة المشردة» ونظرة الامل فيهم:

ربما أنبت منهم شاعرا مثل شوقي نابها بين الورى
ربما أنبت منهم قائدا مثل «سعد» حمى الدين وزان الازهرا
نفوس لو رعت منبتا خصبا لصارت جوهرا..

هذا عن الأمل، فهل قضية اليوم – في ظل نظام كهذا – هناك شعاع من أمل؟؟؟

د. محمود السقا



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

قرينة الرئيس:

ضرورة استمتاع الطفل بوقته إلى جانب العملية التعليمية

أكدت السيدة سوزان مبارك ضرورة أن يتيح برنامج تطوير التعليم للطفل فرصة الاستمتاع بوقته إلى جانب التعلم، وذلك من خلال الحصول على المعلومة فى إطار من اللعب والاكتشاف الذاتى.

كما أكدت التزام متحف الطفل بالرسالة التى أقيم من أجلها، وفى مقدمتها تعريف الطفل بكل عناصر البيئة. جاء ذلك عقب قيام قرينة الرئيس أمس بتوزيع شهادات التخرج على أعضاء الدفعة الثانية لبرنامج الدورات الصيفية للطفل بحديقة الغابة بمصر الجديدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٩٧

قرينة الرئيس خلال توزيع شهادات التخرج فى برنامج الدورات الصيفية:

إتاحة فرصة التمتع للطفل بالحصول على المعلومة فى إطار من اللعب والاكتشاف الذاتى

ربط الطفل بالكتاب من خلال قراءاته ومزاولته للأنشطة المختلفة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

أعربت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية عن رغبتها فى ان يتيح برنامج تطوير التعليم الذى تنتهجه مصر حاليا فرصة للطفل للتمتع إلى جانب التعليم وذلك من خلال المشاركة فى العملية التعليمية بالبحث عن المعلومة وعدم اختصار دوره فى المؤسسات التعليمية على دور المتلقى فقط للمقررات.

جاء ذلك عقب قيامها بتوزيع شهادات التخرج على أعضاء الدفعه الثانية لبرنامج الدورات الصيفية لمتحف سوزان مبارك للطفل بحديقة الغابة بمصر الجديدة والذى ينظم خلال العطلة الصيفية ثلاث دورات شهرية للاطفال من سن ٦ إلى ١٤ عاماً.

وأكدت قرينة الرئيس التزام متحف الطفل بالرسالة التى أقيم من اجلها وفى مقدمتها تعريفه بالبيئة المصرية بكل عناصرها مشيرة إلى إحتفال اليوم بإنتهاء دورتين تدريبيتين من سلسلة الدورات التى نظمها المتحف منذ افتتاحة فى العام الماضى وتاكد نجاح المتحف فى ممارسة انشطته المختلفة التى لاقت إقبالا من الطفل المصرى الذى تعرف عبرة عن الكثير من الكائنات والحرف البيئية والانواع المختلفة من النباتات والاشجار وهو ما يفتقره طفل المدينة.

وأعربت عن سعادتها باقبال الأطفال على ممارسه الانشطة المختلفة بحب وشغف مما ييسر عليهم حصولهم على المعلومة فى اطار من اللعب والاكتشاف الذاتى.

واضافت ان دور المكتبة كمركز اشعاع ثقافى يتمثل فى ربط الكتاب بالانشطة المختلفة مشيرة الى ان مشروع نشر المكتبات الذى بدأ منذ ١٥ عاما حتمته علينا الظروف الاقتصادية التى تمر بها مصر وارتفاع اسعار الكتاب فتولينا مسئولية توصيل الكتاب الى الطفل فى كل مكان من ربوع مصر

وذكرت السيدة سوزان مبارك ان هدف القراءة ليس فقط تنمية هذه العادة لدى الطفل وتحسين لغته وفتح نافذة له على العالم فى جميع المجالات بل ربط الكتاب بالانشطة المختلفة بحيث يقرأ الطفل ويمارس نشاطه ثم يعود للكتاب مرة اخرى بطابق مشاهداته مع قراءاته واكدت انه فى متحف الطفل يحتل الكتاب ايضا بجانب محتويات المتحف الاساسى دورا كبيرا واساسيا بحيث اصبح محورا لمختلف الانشطة الثقافية

وكان برنامج الاحتفال قد بدأ بكلمة من مديرة المتحف ايناس لطفى تشرح فيها الانشطة المختلفة التى يتلقاها الطفل خلال اشتراكه فى الدورة من خلال المراكز الخمسة لقاعة الانشطة وهى مركز الاكتشافات وقسم الحرف وقسم الفنون ثم انشطة الحديقة التى تنمى الذوق العام للطفل وحب الطبيعة والمحافظة عليها كما يتعرف على انواع النباتات والاشجار التى تنمو فى البيئة المصرية ويمارس الاطفال الزراعة بانفسهم ويتابعون مراحل النمو المختلفة لما زرعوه ثم فى نهاية الدورة يمارسون الرياضة مع المتخصصين حيث يتعلمون المهارات المختلفة للالعاب بهدف اعداد فرد صالح بدنيا وسلوكيا. ثم استمعت السيدة سوزان مبارك لكلمات من الاطفال حول نشاطاتهم فى هذه الدورة والابحاث والرحلات التى قاموا بها. كما استعرض الطفل شادى مجدى قدراته على تحديد التواريخ اذا ذكر اليوم والعام وقدراته الفائقة فى العمليات الحسابية.

ثم قامت السيدة سوزان مبارك بتوزيع مجموعة من شهادات التخرج على هذه الدفعة البالغ عددها ١٢٠ طفلا وطفلة. ثم صاحبتهم فى مشاهدة اعمالهم الفنية حيث قام الاطفال بشرح جزء من هذه الانشطة التى تضمنت الرسم على الزجاج والاشغال اليدوية واعمال الابرة وصنع بعض النماذج من المواد الاولية والرسم وكان موضوع هذه الدورة هو انقاذ النيل من التلوث.

وفى نهاية الاحتفال قامت السيدة سوزان مبارك بجولة فى الحديقة مع الاطفال الذين اخذوا فى شرح محتويات الحديقة وانواع الاشجار المختلفة والطيور بما يؤكد استمتاعهم وتقبلهم لما يدرسونه فى هذه الدورة.

كان فى استقبال السيدة سوزان مبارك لدى وصولها مديرة المتحف ايناس لطفى والدكتورة فرخندة حسن استاذ الجيولوجيا وعضو مجلس الشورى والدكتورة سهير زاده استاذ الباجولوجى بجامعة القاهرة.



المصدر : الخرطـــوم

التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جيل من اطفال السودان معرض للخطر

اليونيسيف توجه نداء لجمع ١٩ مليون دولار لاستكمال تمويل البرامج الصحية والغذائية

جنيف – وكالات الانباء:

حذر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» من الخطر الذى يتعرض له جيل من اطفال السودان ووجه نداء لجمع ١٩ مليون دولار لاستكمال تمويل البرامج الصحية والغذائية التى ينظمها فى البلاد. كما دعا الصندوق الاطراف المتناحرة الى الاسراع بخطا انهاء الحرب الاهلية والسماح له بالوصول الى اربعة ملايين طفل وامراة لمساعدتهم دون قيد او شرط.

وقال مسئولون انه فى فبراير سعى الصندوق لجمع ٤٦ مليون دولار لمساعدة جنوب السودان وشماله وفى يونيو قلل الرقم الى ٣٠,٤ مليون دولار بسبب عدم اهتمام الجهات المانحة بذلك. واضافوا ان الصندوق تلقى ١١,٣ مليون دولار حتى الان فى عملية شريان الحياة فى السودان. ولكنه عقد اجتماعا مع مسئولين من الجهات المانحة فى جنيف امس الاول الثلاثاء سعيا للحصول على تعهدات بتوفير المبلغ المتبقى وهو ١٩,٢ مليون دولار. وقال هينك فرانكين الهولندى الجنسية ممثل الصندوق فى الخرطوم فى تصريح صحفى فى جنيف «اننى مقتنع ان مصير جيل من الاطفال الابرياء فى خطر». واضاف ان اثار النزاع امتدت بدرجة كبيرة الى الشمال مما جعل اطفال السودان جميعهم عرضة للخطر بما فيهم اطفال الشمال.. وليس هناك فى المستقبل المنظور نهاية لذلك».

ويشير فرانكين ان القوات الحكومية «وقوات المتمردين» على حد سواء تمنع وصول مواد الاغاثة الانسانية.

واشارت دراسة اجريت فى جامعة الخرطوم الى ان مابين ٨٠ و٩٠ فى المئة من السكان البالغ عددهم ٢٦,٧ مليون يعيشون تحت خط الفقر. ويموت ١١٥ طفلا من كل الف طفل يولدون قبل الوصول الى سن الخامسة ولكن هذا المعدل يتراوح بين ١٨٠ و٢٠٠ فى الجنوب.

وتوصلت الدراسة الى ان سوء التغذية عند الاطفال يتراوح بين ١٥ فى المئة فى الشمال و٣٠ فى المئة فى بعض مناطق الجنوب. وقال صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة ان سوء التغذية يؤثر على عقول الاطفال وابدانهم فيجعلهم معاقين ويؤدى ضعف حالتهم الصحية الى جعلهم فريسة للعديد من الامراض الفتاكة.

وبدأ العمل فى عملية شريان الحياة فى ابريل عام ١٩٨٩عقب مجاعة فى جنوب السودان نشأت عن الجفاف والحرب الاهلية. وراح ضحية تلك المجاعة مايقدر بنحو ٢٥٠ الف شخص فى العام السابق.

ويقدر ان اكثر من مليون شخص قتلوا منذ عام ١٩٩٣، ونزح نحو اربعة ملايين شخص من بيوتهم.



مبنى جديد للمؤسسة العقابية بالمرج وتنحية إدارتها الحالية

٥ وزراء يتفقدون أحوال الأحداث بالمؤسسة على الطبيعة غدا

قررت المجموعة الوزارية لبحث شئون المؤسسة العقابية للبنين بالمرج - فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - تنحية الإدارة الحالية للمؤسسة فورا واختيار إدارة جديدة لها تقوم بالعمل المفروض وفقا للقواعد العلمية المتعارف عليها عالميا. وستزور المجموعة - التى تضم فى عضويتها وزراء التأمينات والشئون الاجتماعية، والداخلية والدولة للتخطيط وشئون مجلس الوزراء، والصحة - مبنى المؤسسة غدا للإطلاع على أحوالها على الطبيعة، وتقرير الإصلاحات الواجب إدخالها فورا، وتقديم الخدمات الصحية وتحسين المعاملة.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء بأن اللجنة قررت بناء مؤسسة عقابية أخرى بالمنطقة نفسها تراعى فى تصميمها وتنفيذها الأصول الواجب اتباعها فى مثل هذا النوع من المؤسسات، تخفيفا للازدحام فى المؤسسة القائمة. وتقرر نقل نصف عدد نزلاء المرج إلى مبنى الفتيات لحين إنشاء المبنى الجديد، على أن تعامل فتيات الأحداث معاملة خاصة فى أثناء تنفيذهن العقوبات، وإبعادهن عن السجينات اللاتى تجاوزن ١٨ عاما.

وتقرر تحويل كل من تجاوز ١٨ عاما من مبنى المؤسسة إلى السجون العادية، حتى تكون تلك الدور مؤسسات للتربية قبل أن تكون سجنا، إذ أن المهم هو تقويم وإصلاح الحدث، لكى يكون عضوا نافعا للمجتمع وليس الهدف العقاب. وأشار إلى أن جهاز شئون البيئة سيقوم ببناء المبنى الجديد، وأنه سيتم تزويد المؤسسة الحالية بالأطباء والأدوية فورا. وكانت المجموعة الوزارية قد استعرضت فى اجتماعها أمس تقريرا شاملا حول حالة المؤسسة وظروف الأحداث المودعين بها.

[صورة ص ٨]



بلاغ إلى وزيرة الشئون الاجتماعية:

مؤسسات الأحداث «مصانع» لتفريخ المجرمين!

ملجأ فتيات العجوزة.. أصحاب الشقق المفروشة.. وتجار المخدرات.. لاصطياد الفتيات

تحقيق:
هدى مكاوى



د. آمال عثمان

البؤس والحرمان وراء هروب الفتيات المتكرر

العنكبوت يسكن ورش الزخرفة والتدريب بعد أن هجرتها الفتيات



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٧/١٩٩٧

ماذا يحدث داخل ملاجىء الفتيات في مصر.. ماذا يدور وراء الجدران؟ همسات وإشارات غامضة يخفيها الظلام الدامس.. أرجل صغيرة تسرع الخطى.. أشباح تختفي خلف الأشجار.. ثم تفتح الفتيات الأبواب إلى عالم الجريمة.. مخدرات.. دعارة.. سرقة.. إنه ملجأ الفتيات بالعجوزة.. الأمر الذي يدعونا إلى التساؤل هل هي مجرد رعاية أم مستودع لتفريخ المجرمين..؟

تبدأ القصة منذ لحظة سؤالك إلى الشارع وسؤالك عن موقع ملجأ الفتيات بالعجوزة.. علامات الدهشة والريبة تطل من الوجوه.. منهم من يدعي إنكار معرفته بالمكان ومنهم من يتساءل بحذر «عاوزينهم في إيه»؟!

جاءتنا الإجابة من صاحب محل على مقربة من الدار بعد أن اطمأن إلينا.. «أعوذ بالله.. دول طردوا البواب اللي كان وسيط بين الفتيات وتجار المخدرات وأصحاب شبكات الدعارة وأرباب السوابق، كان بياخد عمولة نظير مساعدة الفتيات على الهروب من الدار ثم العودة مرة أخرى بعد ارتكاب الجرائم.. وبالرغم من طرد البواب إلا أن الفتيات مازلن يهربن بعد أن تعرفن على عالم الجريمة.. في ظل انعدام الرقابة من المسئولين داخل الدار».

بالاقتراب من سور دار الفتيات تكتشف السهولة في هروب الفتيات، فالسور الذي يحيط بالملجأ منخفض الارتفاع.. أشجار كثيفة يسهل للفتيات الاختفاء خلفها ليلاً.. لاتوجد مشقة في دخول المبنى أو دخول العنبر، فلا توجد من المشرفات من تمنع.. في ظل غياب سجل الزيارات على الباب لتسجيل اسم أي زائر للمؤسسة وبياناته وسبب زيارته.. هذا بالرغم من وجود جندي حراسة خارج الدار لانه لن يسأل عن مبررات دخول أي شخص.

ونتساءل: إن كان ملجأ الفتيات لم يف بالغرض من حماية تلك الفتيات من الانحراف فماالذي يشغل بال المسئولين داخله؟ لقد ورد في تقرير مركز المساعدات القانونية للأبحاث أن أهم مايشغل بالهم هو تلقي الهدايا والتبرعات والفساتين!!

عند باب حجرة المديرة وقفت بعض الفتيات.. وجوههن شاحبة ملابسهن مهلهلة.. البعض تبدو عليهن البلاهة.. أدركنا بعدها أن الملجأ يحوي قسما لضعيفات العقول، وبالطبع كان لابد من سماع فتاة أو اثنتين استغلتهن المشرفات والمديرة بوقاً في صالح الدار.. قالت إحدى الفتيات في وجود المديرة: الملابس موجودة والاكل نظيف ووسائل الترفيه كثيرة ويسمحون لنا بالخروج في رحلات ترفيهية.. وممكن نغيب يوما أو يومين عند اقارب المديرة لخدمتهم!! ثم ظهرت فتاة متسخة الثياب.. فقالت: معلهش ده الأبلة شادية والست المديرة بيضربونا علشان ننضف نفسنا.. لكن احنا اللي بنات (....)

أروقة المكان تكشف وتفضح عما بداخلها.. الروائح النتنة تفوح وتسبق الصورة في نقل الحقيقة إلى الرائي.. الفتيات يرتدين ملابس اختفت ألوانها من كثرة البقع والأوساخ.. بعضهن قصيرات القامة يرتدين جلاليب طويلة وأخريات طويلات القامة ترتدين جلاليب قصيرة.. عللت المديرة ذلك بأن المتبرعين يقومون بأنفسهم بتوزيع الملابس دون مراعاة للمقاسات ثم أشارت إلى منظر الفتيات الرث.. هذه هي النتيجة!!

غسالة لـ٨٦ فتاة!

هناك سمة أساسية تجمع بين الفتيات «الهرش المتكرر والمستمر لأجسادهن».

سألنا عن حمامات وحجرات الغسيل في الدار.. قالت إحدى الفتيات بعد اختفاء المديرة بسخرية: حجرة غسيل! هناك تحت السلم أمام الحمام -الذي تنبعث منه رائحة نتنة- توجد غسالة قديمة صدئة مليئة بملابس مختلفة.. المفترض أن تستخدمها ٨٦ فتاة..

ورد في تقرير مركز المساعدة القانونية أن الكهرباء داخل حجرة الغسيل دائما مقطوعة وتبرر المديرة الموقف بأنها لا تتابع أمور الغسيل لأنه يكون بعد انتهاء مواعيد العمل، ولما تساءلنا عن أن غسالة واحدة لا تكفي ٨٦ فتاة.. قالت إحدى المشرفات: هم بيرتبوا مع بعض وبيغسلوا بالدور.

كلاب.. هأدبهم!

عثرنا على مكان الحمامات وعددها ٤ وحوضان.. روائح نتنة وبراز يملأ المكان.. لا يستطيع أحد دخولها من كثرة المخلفات الأدمية إلا عن طريق قطع من الطوب رصت في أرضية الحمامات.. قالت المشرفة: أنا لا أحتمل الرائحة وصرخت المديرة: هأدبهم الكلاب.. فين السباك!!

وصلنا إلى عنابر الفتيات.. وجدناها مقسمة إلى ٤ أقسام.. ثلاثة أقسام للفتيات الطبيعيات والقسم الرابع يحوي ضعاف العقول.. ومن أول وهلة تدرك مدى قذارة مراتب وأغطية الأسرة وبخاصة في قسم ضعاف العقول.. لاتوجد



المصدر : الشعب

التاريخ : ٤/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دواليب تحفظ للفتيات حاجاتهن سوى بضعة صناديق فى الحائط لا تزيد على ٥٠سم*٥٠سم بها ملابس متهالكة متسخة، وبمجرد فتحها تتطاير الحشرات الطائرة وتهيج الحشرات الزاحفة وتبدو الرؤية أكثر قتامة حين ندرك أن عنبر ضعيفات العقول تحبس فيه الفتيات لفترات طويلة مما يضطرهن إلى قضاء حاجتهن داخل العنبر.

المتاجرة فى الفتيات

ورد فى تقرير مركز المساعدة القانونية أن من السهل جداً الاتجار فى هؤلاء الفتيات ويسهل لأحد تجار المخدرات اصطحاب أى فتاة ينتقيها للعمل معه، فيمكنها أن تمارس أى نوع من الجرائم.. دعارة.. تسول، ثم تعود للمؤسسة دون رقيب.. خاصة وليس هناك عقاب يردع الفتيات سوى ملء نموذج بلاغ بهروب الفتاة ويسلم للجهات الأمنية. علماً بأن ذلك يخالف قانون الأحداث الذى يعطى للنيابة العامة والمحكمة ووزارة الشئون الاجتماعية حق الإشراف والمراقبة.. فلا يكفى أن يكون الجزاء الوحيد الذى يطبقه المسئولون بالمكان مجرد لفت نظر أو أى جزاء إدارى مخفف وما أكثر الملفات التى امتلأت بمثل هذه الجزاءات الإدارية.. قال الطبيب المتطوع الذى يمر على الدار لعلاج الفتيات المريضات: إن هناك نسبة كبيرة من الفتيات فقدن عذريتهن خارج الدار فى غياب الرقابة!!

سر اختفاء عزة فاروق

قالت إحدى المشرفات: لقد اكتشفنا اختفاء فتاة تدعى عزة فاروق منذ ديسمبر عام ١٩٩٥ وأرشدتنا عنها فتاة أخرى تعرف مكانها، فتم القبض عليها فى تهمة سرقة بالإكراه وإحراز سلاح!! وعلمنا أن البواب ساعدها على الهروب ليلاً وفتح لها الباب لتخرج إلى عالم الجريمة.

عندما خرجنا إلى فناء الدار كانت الفتيات قد انتشرن دون هدف فى الفناء، وخلف مبنى الدار وهن ينبشن فى أكوام القمامة كالكلاب الضالة لا فارق بين ضعيفات العقول أو أرباب السوابق أو اللقيطات.. التفت بعض الفتيات حول سيدة عجوز أمامها إناء ملىء بالطعام تبرع به فاعل خير وتحمل كل منهن كيساً بلاستيكياً تمتص منه الطعام من خلال ثقب صغير.

ماذا ننتظر من تلك الفتيات فى ظل مكان حرمن فيه من الرعاية والحياة الإنسانية؟ هل ننتظر تعليماً.. فناً؟! ورد فى التقرير أن بالمؤسسة اثنتين فقط استطاعتا الاستمرار فى التعليم إحداهما بمرحلة الثانوى التجارى والأخرى بالمرحلة الإعدادية، ولاشك أن هذا إنجاز للفتاتين أن يواصلا تعليمهما فى غياب المناخ الملائم للمذاكرة والتحصيل وفى ظل مناخ تفوح منه الجريمة.. قالت إحدى الفتيات: ورشة الزخرفة.. هناك فى كهف مهجور لا يتجاوز اتساعه ٥م * ٧م.. وعند وصولنا وجدنا مجموعة من الفازات الزجاجية الملونة على الأرفف.. قال المشرف: إنها من صنع الفتيات، ويبدو كلام المشرف متناقضاً حين ندرك أن الكهرباء مقطوعة داخل ورشة الزخرفة منذ أكثر من ٦ أشهر!! نفس الأمر ينطبق على ورشة التطريز والخياطة والتدبير المنزلى.. جميعها يغلفها خيوط العنكبوت بعد أن هجرتها الفتيات.. بل أن بعض هذه الورش امتلأ بفضلات آدمية!

وسألنا إحدى الفتيات عن أسباب عزوفها عن تعلم أى شىء فى ورش التدريب.. فقالت: (زخرفة مين!! أنا هنا هاخلص مدة الحكم وارتاح شوية من الشغل وبعدين أخرج.. وعلشان إيه كل ده، ده حتى اللقمة هنا كان المشرفة بتعطيها لنا من بيتها!! أنا لو بس أمى تستحملنى ومش خايفة من جوزها لحسن يشغلنى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٧/١٩٩٧

معاه فى الشقق خدامة.. لكنت رحت عندها ومخرجتش تانى).

وسألنا عن والدها فقالت: ابويا بيقضى عمره بين الشوارع وتخشيبات البوليس وبقالى ١٠ سنين مشفتوش.. وعلى فكرة أنا لما جيت هنا عرفت أن الناس والشارع وأصحاب الشقق ارحم بكثير من ظلم المشرفات والمديرة.. أمى مش عارفه حاجة عنى وفكرانى شغالة خدامة عند حد!!)

فجأة رأتها المديرة فصرخت فى وجهها: بتقول لكم إيه البت دى.. دى قليلة الادب.. تخصص أداب!!

كانت الجولة الأخيرة داخل المطبخ.. استقبلتنا بعض الفتيات: المطبخ علينا النهاردة.. أرضية المطبخ مغطاه بكومة من بقايا طعام وبقايا قشر بطاطس وبيض ورائحة نفاذة لطعام حامض.. مياه راكدة تعوم فيها هذه القاذورات.. اوانى الطعام متسخة وملقاه على الارض فى كل مكان دون غسيل.. كم هائل من الذباب يتطاير ويقف على القاذورات والدهون التى تملأ الاوانى..

قالت المشرفة: نحن لا نطبخ كثيراً لان معظم الطعام يأتينا من التبرعات.

سألنا الفتيات عن التبرعات التى يحصلن عليها فقالت إحداهن: اسألوا المشرفين والمديرة هم اللى بياخدوا التبرعات وهم اللى بيشتروا طلباتنا..

وبسؤال المديرة اجابت: البنات اتى لهن فى العيد مبالغ طائلة كتبرعات تزيد على عشرة آلاف جنيه. وقمنا بشراء ملابس و كحك، ولكن أخر تبرع بلغت قيمته ٨٠٠ جنيه لم نسلمه للفتيات وأودعته باسم كل فتاة فى دفتر توفير لكل منهن ١٠ جنيهات.

***

واخيراً ودعنا وجوه الفتيات البائسة.. وملابسهن الرثة.. بينما ظلت تطاردنا صورة الكهف المهجور وخيوط العنكبوت التى تخيم على كل مكان.. كانت الصورة الاخيرة لفتاة تداعب أخرى فى منا حساسة من جسدها.. وأخرى ضعيفة العق فى أحد أركان الحوش!!



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٧

في اجتماع برئاسة الجنزوري:

تطوير شامل لمؤسسة الأحداث بالمرج

اختيار إدارة جديدة مؤهلة علميا وتربويا

عقد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء اجتماعا أمس مع مجموعة وزارية خاصة لبحث أحوال المؤسسة العقابية للبنين بالمرج والمخصصة لتنفيذ الأحكام الصادرة بالسجن على الاحداث من سن ١٥ حتى ١٨ سنة.

صرح بذلك المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، وقال ان المجموعة استعرضت حالة المؤسسة وظروف الاحداث المودعين بها حيث تبين حاجتها إلى الكثير من الاصلاحات سواء في مبانيها أو الخدمات التي تؤدى بها أو معاملة المودعين فيها.

واضاف ان المناقشات أكدت ضرورة اتخاذ الحلول الفورية لاصلاح احوال المؤسسة من حيث المكان والمعاملة والعلاج ومن حيث تصنيف المحكوم عليهم حسب مراحلهم السنية والجرائم التي ارتكبوها وذلك حتى يكون وجود الحدث فيها لا لتنفيذ العقوبة فقط ولكن لاصلاحه واعادته إلى المجتمع عضوا نافعا في مقتبل العمر.

وقال رئيس الوزراء ان اللجنة قررت زيارة المؤسسة العقابية بالمرج غدا للاطلاع على احوالها على الطبيعة وتقرير الاصلاحات الواجب ادخالها فورا مع توفير الخدمات الصحية من اطباء وادوية وتحسين معاملة المودعين.

واضاف المستشار طلعت حماد ان المجموعة الوزارية الخاصة ناقشت ايضا ادارة تلك المؤسسة وقررت تغيير الادارة الحالية للمؤسسة على الفور واختيار ادارة جديدة مؤهلة علميا وتربويا كي تقوم بالعمل المفروض وفقا للقواعد العلمية المتعارف عليها دوليا.

كما تقرر تدبير الاعتمادات اللازمة فورا لكي يقوم جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة بتشييد مؤسسة عقابية أخرى تراعى في تصميمها وتنفيذها الاصول الواجبة لمثل هذا النوع من المؤسسات وذلك منعا للابتزاز الموجود حاليا بالمؤسسة حيث تضم ٧٠٠ نزيل تقرر نقل ٣٠٠ منهم إلى المبنى الجديد للفتيات والذي كان مقررا افتتاحه خلال ايام وذلك إلى ان يتم انشاء المبنى الجديد للمؤسسة.

واضاف المستشار طلعت حماد أن المجموعة الوزارية قررت ايضا ان تعامل فتيات الاحداث معاملة خاصة اثناء تنفيذ العقوبات المحكوم بها عليهن مع ابعادهن عن السجينات اللائي تجاوزن ١٨ سنة والمحكوم عليهن في قضايا أخرى.

كما قررت المجموعة في إطار الأخذ بمبدأ التفريد التنفيذي للعقوبة وهو مايعني مبدأ تفريد المعاملة بحيث تتم معاملة النزيل المعاملة الملائمة بعد دراسة حالته وتحليل مشكلاته.

وقال انه تقرر كذلك حسن اختيار وتدريب موظفي المؤسسة العقابية وتدبير سكن لهم بأماكن ملحقة بالمؤسسة مع اعداد العنابر والغرف بشكل يسمح بالحياة الصحية داخلها وتوفير أدوات النظافة للعلاج مع اعادة النظر في قائمة غذاء النزلاء اضافة إلى العناية بشغل أوقات فراغهم ورعايتهم روحيا وبدنيا.

كما تقرر تحويل كل من تجاوزت سنهم ١٨ سنة إلى السجون العادية حتى تستهدف تلك الدور التربية قبل أن تكون دورا للسجون تساهم في اصلاح الحدث ليصبح عضوا نافعا في المجتمع.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٧/١٩٩٧

قهوة الصباح

أطفال العرب

أطفالنا في خطر كبير كبير متعدد الأبعاد ثقافتهم باتت ثقافة غربية وهم يعرفون باريس ولندن ونيويورك أكثر مما يعرفون بغداد ودمشق والخرطوم، وإذا عرفوا الأخيرة من خلال المدارس في حصص الجغرافيا.. فإنهم يفضلون ويحبون الأولى أكثر من الثانية، أغانيهم المفضلة أصبحت الأغاني الغربية لا العربية، وأسماء الشخصيات الرمزية التي يتعلقون بها باتت مازينجر وسوبر مان والرجل الوطواط.. إلخ.

الأسباب لذلك كثيرة.. منها أن مناهج التعليم لا تقدم الصفحات والشخصيات العربية المضيئة، كما أنها في كثير من الأحيان خاصة في مدارس اللغات مناهج غربية.. ومنها الدور الخطير الذي يلعبه التلفزيون فيما يقدمه من أفلام ومسلسلات غربية أعدت لأطفال الغرب، حاملة الفكر والثقافة والسلوك الغربي فيها إذ هي معدة لأطفال الغرب.. ومنها الحالة العامة في المجتمعات العربية التي تنظر للغرب على أنه جنة الله على الأرض دون أن تفهم مشكلات وأمراض الحضارة الغربية ودون أن ترى في مجتمعاتنا المساوىء.. إلخ.

والكارثة أن الغرب لا يكتفي بنشر ثقافته بين أطفالنا في عملية غسيل مخ مبرمجة، لكنه يعمل كلما واتته الفرصة لإبادة أطفالنا. في الصومال كانت حرب إبادة وفي العراق تجرى حرب إبادة حيث يعاني ربع أطفال العراق من أمراض قاتلة وبلا دواء، وفي فلسطين المحتلة حرب الإبادة للأطفال تستخدم فيها الرشاشات كل يوم، وفي لبنان قتل الأطفال مع سبق الإصرار والترصد، إنها حرب إبادة شاملة.

ويندهش الإنسان من أن صناع القرار هم أكثر الناس معرفة بكل ذلك وغيره بحكم امتلاكهم لأجهزة المعلومات، لكنهم لا يتحركون ويسير الحال من سيىء إلى أسوأ.

أليس هذا لغزا كبيرا؟

طلعت رميح



المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٥/٧/١٩٩٧

.. واخيرا

أطفال السودان

مسكين هذا الطفل السوداني .. العالم يسأل العون له ، ويجتهد مسئولو صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونسيف» من اجل توفير التمويل المالي اللازم للبرامج الصحية والغذائية التي ينظمها البرنامج لهم بعد ان اصبح اطفال السودان عرضة للخطر نتيجة استمرار الحرب في الجنوب وانصراف الحكومة عن اطفال الشمال الذين بات معظمهم يعاني الفقر والفاقة..

ولعل من الحزن ، ان يطالع المرء ان مابين ٨٠ و٩٠٪ من سكان السودان البالغ عددهم ٣٦.٧ مليون مواطن يعيشون تحت خط الفقر وذلك وفق الاحصائية التي نشرتها «الخرطوم» استناداً الي دراسة قامت بها جامعة الخرطوم اذا اشارت ذات الدراسة الى ان ١١٥ طفلا من كل الف طفل يموتون قبل ان يبلغوا سن الخامسة ، وان مابين ١٨٠ الي ٢٠٠ طفل من كل الف طفل يموتون في الجنوب ..

ان مانشر عن انتشار امراض سوء التغذية عند الاطفال والذى وصلت نسبته حسب الدراسة انفة الذكر ما بين ١٥-٣٠٪ في بعض مناطق الجنوب ليس شيئاً جديداً ، فالشاهد ان الحكومة كما قلت في مرة سابقة ، لم تضع الخدمات ، ان كانت هناك الخدمات في قائمة اهتماماتها ، وحتى ان وضعتها ، فإنها لا توفر لها التمويل اللازم لتصبح بذلك تلك المشروعات حبراً على ورق لان الحكومة في واقع امرها مشغولة جداً بعقد مؤتمراتها التي لاتنتهي فقد بدأت الانقاذ بالمؤتمرات ولاتزال توالي عقدها لكل صغيرة وكبيرة بما في ذلك قضايا القطاعات الخدمية المختلفة الى تضع توصيات ومشاريع طموحة سرعان ما تاخذ طريقها الى الاضابير لتحل المشروعات التي تحقق الاهداف السياسية القاصرة للحكومة محلها .. لهذا فان انتشار امراض سوء التغذية ، بالصورة التي تدعو المجتمع الانساني للتدخل ، وغيرها من الامراض الفتاكة والامراض الاخرى امراً طبيعياً .. فالدعوة للجهاد ضد ابناء الوطن هي المقدمة عند الحكومة على توفير المصل الواقي والمصل المعالج لأي مرض .. واستنفار المواطنين لما يسمى بزاد المجاهد وارسال الشباب الي محرقة الحرب بكل مايستلزمه اعداد هو الهدف قبل توفير الكراسي والقلم ومقعد الدرس للتلميذ .. وهكذا تتوالى المقارنات غير المنطقية في حساباتنا والطبيعية عند اهل الانقاذ.

محمد مصطفى الحسن



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٩٧

تعاون مصرى - ألمانى لدعم مراكز النيل الإعلامية وخدمة قضايا الطفولة

اكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام خلال مفاوضاته مع المسئولين فى مؤسسة «هانز سايدل» الالمانية بمناسبة التوقيع على اتفاقية التعاون بين المؤسسة الالمانية ووزارة الأعلام لدعم مراكز النيل الاعلامية اهمية التعاون المصرى الالمانى فى تحقيق مشروع اعلام الطفولة الذى يعد من اهم المشروعات المستقبلية فى مصر. وطلب الوزير من الجانب الالمانى دعم هذا المشروع الاستراتيجى من خلال تدريب العاملين فى المشروع فى مجالات برامج الاطفال بمختلف قطاعات الاعلام بهدف الوصول الى انتاج برامج مميزة لخدمة الطفل المصرى والعربى. واوضح السيد صفوت الشريف ان السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس تولى هذا المشروع اهمية قصوى وتؤكد بصفة مستمرة ضرورة اعادة تكوين هيكل اعلام الطفولة بحيث يحقق الاستفادة الكبرى لكافة الاعلاميين العاملين فى مجال الطفولة خاصة فى المناطق الريفية والنائية. وأشارالسيد صفوت الشريف الى اهمية تدريب المميزين من العاملين فى هذا المشروع تدريبا متقدما ومتخصصا فى مراكز الاعلام الالمانية لتنمية قدراتهم.

وقد ابدى الجانب الالمانى اهتماما كبيرا بهذه المقترحات وتقرر تشكيل لجنة مشتركة مصرية المانية لوضع هذه الافكار موضع التنفيذ.

وأوضح السيد صفوت الشريف للجانب الالمانى ان مراكز النيل للاعلام والاتصالات حققت نجاحات كبيرة فى مجالات التدريب وان الصورة ستكتمل باقامة المركز الرئيسى للتدريب والتعليم بالمبنى الجديد للهيئة العامة للاستعلامات. كما أشار الوزير الى اقامة مركز خاص باعلام الطفولة فى حديقة روض الفرج التى يجرى انشاؤها الان على ارض سوق روض الفرج سابقا.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧

مشكلة لا تفكر فيها وزارة الشئون الاجتماعية :

٥٠٠ ألف متسول ..

و ٢ مليون « أطفال الشوارع »

.. بدون مجهود .. وبعسنة قليلة تمنع بلاوى كثيرة .. يجمع ٥٠ جنيها فى الساعة..


• قتل زميله الجديد الذى شاركه الرصيف ٥ نجوم..

« نصف مليون متسول ، و٢ مليون من أطفال الشوارع .. يشوهون وجه العاصمة وباقى المدن .. ويشوهون الصورة الجميلة للإصلاح الاقتصادى ، ويزعزعون ثقة السياح والمستثمرين ، ويعطون صورة غير كريمة عن الإنسان المصرى .. وكل عام .. يضاف إليهم ٢٥ ألف حدث ينحرفون سنويا ، ويمارس معظمهم التسول وهذا وفق احصائيات المركز القومى للبحوث الاجتماعية ، والجنائية ، والمجلس القومى للطفولة والأمومة .. فكان هذا التحقيق .. لندق ناقوس الخطر .. لاستئصال هذا السرطان من جسم المجتمع المصرى .. الذى يتقدم بقوة للقرن ٢١ » ..



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في شهر يناير قتل متسول زميله ، بسبب منافسته للجلوس على رصيف ميدان طلعت حرب . فلما رفض مغادرة الرصيف تربص به صاحبه الدائم .. وفي فجر أحد الأيام انهال عليه بقطعة حديدية ، حتى لفظ أنفاسه الأخيرة .. واستولى على ٥٠ جنيها .. كانت بملابسه ، وكلها من الفكة .. ثم فر هاربا . وبعد اسبوعين كشف اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية ، ومدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة المستور في هذه الجريمة . وتم القبض على المتهم وهو متربص بزميل جديد . واعترف المتهم أمام اللواء فؤاد حسين مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة .. وقال إنه قتل الوافد الجديد لأنه أراد أن يشاركه هذا الرصيف ، وهو تسول ٥ نجوم .. ويحصل في الساعة الواحدة على ٥٠ جنيها !! ..

والتسول ظاهرة اجتماعية عالمية ، ولكنها تختلف من مجتمع لآخر .. وتهتم بها شرطة مكافحة الآداب العامة . والجهود الكبيرة المبذولة في القضاء عليها .. لا تثمر .. بل تضاعف حجمها ، ولهذا أصبحت محلا للبحث والدراسة .. هكذا جاءت أقوال اللواء محمد سامي إسماعيل مساعد وزير الداخلية ، ومدير مباحث مكافحة جرائم الآداب .. واستمر يقول : وهي حرفة لا تحتاج لمهارة أو خبرة سابقة .. وتحقق ربحًا كبيرًا وسريعًا ، ولهذا تمتهنها فئات شتى . ويؤدي إليها ضعف الموارد بالنسبة للأفراد .. وكثيرا ما يلجأ إليها أصحاب العاهات ، والمسنون غير القادرين على مواجهة أعباء المعيشة .. هذا إلى جانب الهجرة من الأقاليم إلى القاهرة، ويشجع عليها طيبة الشعب المصري، والذين

سيدة تتسول بطفلها على احد ارصفة شوارع القاهرة

يحسنون على الفقراء أمام أبواب المساجد ظنا منهم أنهم يؤدون الزكاة . هذا إلى جانب القصور في القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٣ .. لتجريم التسول فعقوباته غير رادعة ، وأقصى حد منصوص عليه في المادة الأولى الحبس شهرين لكل متسول صحيح البنية .. وبساطة العقوبة مع الربح الكبير .. دافعا على إدمان الممارسة . فمعظم الأحكام تصدر بالغرامة أو الحبس لمدة أسبوعين . وأيضا مما يسهل الممارسة أنه بعد ضبطهم وعرضهم على مفتش الصحة .. لتقدير القدرة على العمل .. وعرض على النيابة والقضاء .. يضيع جهودنا في المكافحة .. فيعود للشارع مرة أخرى لحين الحكم عليه .. وكثير منهم لا ينفذون العقوبة لعدم الاستدلال عليهم أو على محال إقامتهم ، وتجوالهم بالمحافظات .. وعدم وجود مؤسسات اجتماعية كافية لايداع المتسولين ، وخاصة غير صحيحي البنية . وتقاعس مؤسسات رعاية المفرج عنهم من السجون .. بتوفير فرص عمل تدر لهم دخلا يعيشون منه . واحصائيات الضبط غير معبرة عن حقيقة الظاهرة . فالمتسول الواحد يرتكب أكثر من قضية ، ولا يترك مكانه إلا لقريب أو صاحب .. وعقوبة التكرار من ١٠ أيام إلى



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهنى أنور

٦ شهور حبسا .. ويحيرنا المتسول الأخرس الذى لا يملك ما يثبت هويته .. فنقف مكتوفى الأيدى ..

عائلات متخصصة !

والمتسولون بينهم اتفاقيات يحترمونها .. ويقسمون الأماكن منعا للصراع ، ويفضلون الأماكن التى بها تواجد جماهيرى ومواقف السيارات وإشارات المرور والأماكن السياحية والدينية . وأصبح لكل متسول عندنا كارت معلومات .. مقيد بها سوابقه . وحصرنا المتسولين الذين يمارسونه خارج البلاد فى : السعودية وسوريا والإمارات وليبيا والبلاد العربية الأخرى ويسيئون إلى سمعتنا ..

الإبعاد

والمتسول الحدث أخطرهم لأنه سريع الهروب .. والتنكر ، ويكرر الجريمة ، وليس له هوية ، وهى وسيلته للتهرب .. والحل المحاكمة العاجلة بعد الضبط ، حتى لا يفلت أحد من العقاب ، وأغلبهم نازح من خارج العاصمة ، ومن الصعب بعد إخلاء سبيلهم إعادة ضبطهم . فنحن نطالب بتطبيق نظام الإبعاد على المتسولين ، وهو بقرار من وزير الداخلية .. والقرار بإعادتهم إلى مواطنهم الأصلية والذى يخالف يوقع عليه عقوبة الحبس ..

والتسول حالة من ٨ لانحراف الأحداث ، وينص عليها قانون الحداث أولها التسول .. ثم جمع اعقاب السجائر والمهملات والفضلات ، والقيام بأعمال تتصل بالدعارة أو الفسق أو افساد الأخلاق أو لعب القمار أو المخدرات أو نحوها أو بخدمة من يقومون بها . وإذا لم يكن له محل إقامة مستقر ، ويبيت بالطرقات فى أماكن غير معدة للإقامة أو المبيت فيها . وإذا خالط المعرضين للانحراف أو المشتبه فيهم ، والذين اشتهر عنهم سوء السيرة والسمعة .. وإذا اعتاد الهروب من معاهد التعليم أو التدريب . وإذا كان سيئ السلوك ومارقا من سلطة ابيه وولى أمره أو وصيه . وإذا لم يكن لديه وسيلة مشروعة للتعيش .. هكذا بدأ اللواء حسين يوسف صديق مساعد وزير الداخلية مدير إدارة رعاية الأحداث .. وقال : إذا امتنع المواطن عن إعطاء المتسول .. امتنع الآخر . وللمواجهة أصدر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية تعليماته بدراسة مشروع دورية الشرطة التى تمثل الدور الوقائى لمنع الأحداث والشباب الموجودين فى الشارع المصرى حاليا ، وعددهم ٢ مليون طفل .. وهم أطفال ظروفهم صعبة ، ويطلق عليهم أطفال الشوارع .. وهذه الاحصائية من آخر تصريح لوزير القوى العاملة ، ومن آخر دراسة للمجلس القومى للطفولة والأمومة . وشرطة الاحداث اجتماعية ، ووجب ايجاد حلول اجتماعية أجدى من تحرير محضر . ومع تضافر الجهد الاجتماعى مع الجهد الشرطى .. نصل إلى أساس المشكلة ، ونصل إلى حل جذرى لها ..

وفى خلال عام ١٩٩٥ .. وفى شهر سبتمبر بالذات .. كان هناك ١٣ ألف حالة تعرض للانحراف .. وقانون الأحداث يفترض أن الحدث تحت سن ١٥ إذا ارتكب فعلا

يعد جناية أو جنحة أو أحد الأفعال التى نصت عليها المادة (٢) من هذا القانون . وفى حالة الخطورة الاجتماعية .. يعرض .. ويتخذ معه تدبير اجتماعى ، وليس عقوبة جنائية مثل الايداع فى دور الرعاية والمؤسسات الاجتماعية التابعة لوزارة الشئون مدة كافية لإصلاح أمره وعلاجه . والحدث فوق ١٥ سنة .. فيضبط فى حالتين .. حالة خطورة اجتماعية ، وحالة خطورة جنائية تواجه بعقوبة حسب الفعل الذى ارتكبه ..

التسول لا يمثل ظاهرة فى وسائل النقل والمواصلات .. ولكنه اتخذ صورا غير مباشرة مثل بيع السلع التافهة .. وهذا منتشر فى اتوبيسات النقل العام واتوبيسات الأقاليم .. جاء هذا على لسان اللواء رضا شحاتة وكيل إدارة شرطة النقل والمواصلات الذى قال : ويتم ضبطهم بمعرفتنا فى مواقف الاتوبيسات على مستوى القاهرة الكبرى بتدبير حملات مفاجئة بمعرفة ضباط المباحث ، وعلى أكمنة مفاجئة بين المحطات . وتتخذ ضدهم الاجراءات القانونية . وأنا أعتبر عقوبة التسول خفيفة ، ولا تتناسب مع حجم الجريمة التى تسىء إلى الشعب المصرى ، وصورته أمام العالم . ويكمل الكلام العميد عادل عثمان مدير إدارة شرطة شركات النقل ومؤسساته ، والذى يرى أن معظم هؤلاء المتسولين قادرون على الكسب الحلال ، ويفضلون التسول لأنه سريع الربح دون مجهود . ويقول : راكب الأقاليم مختلف ، ومعه مبالغ كبيرة .. فهو مسافر من محافظة إلى محافظة أخرى ، ويعمل حساب الانفاق والمصروفات . ولدينا ٤ آلاف اتوبيس للأقاليم تعمل على مستوى جميع المحافظات . والمناطق الجغرافية تتولى جميع المواقف والمحطات الرئيسية والفرعية ، وهناك شرطة نظامية وسرية ، والسرية من مهامها ضبط المتسولين .. ووصلت قضايا التسول إلى ٦٤ فى اتوبيسات الأقاليم خلال ١٠ أشهر من يناير حتى أكتوبر ١٩٩٥ ، واستحوذت طنطا وحدها على ٢٢ قضية ، والاسكندرية ١٣ وأسيوط ٩ وأسوان ٦ .. وفى القاهرة قضيتان فقط .. نظرا للمكافحة المستمرة لهؤلاء المتسولين . ولابد من تشديد عقوبة التسول .

ويواصل العميد توفيق حلمى مدير إدارة شرطة النقل العام بالقاهرة الكبرى الحديث فى نفس الموضوع .. قائلا : لدينا ٣٢٠٠ اتوبيس و٧٠٠ مينى باص و٢٠٥ ترام و٧٠ مترو لمصر الجديدة و٤١ اتوبيسا نهريا .. وشبكة خطوط ٧ آلاف كم تمتد بين القاهرة الكبرى ، واختفت الظاهرة تماما من اتوبيسات الهيئة ومركباتها .. لمكافحتنا المستمرة لها . والظاهرة التى نتعرض لها الآن هى عرض السلع بطريقة غير حضارية بمحطات العبور .. ونعمل للقضاء عليها تماما . ويرى العميد نادر أبو العلا مأمور قسم ثانى شرطة النقل العام بالقاهرة أن التسول غير موجود فى وسائل النقل العام . ومشكلتنا هى الباعة بدون ترخيص ، ونحن نكافحها ، ونطلب تضافر الجهات الرقابية بالتموين والصحة والمرافق معنا .. فنحن نضبط ما لا يقل عن ١٥٠ حالة داخل مركبات النقل العام أو المواقف النهائية للاتوبيسات . وأرى وجوب تشغيل هؤلاء المتسولين فى وظائف تتناسب مع امكاناتهم .. ولابد أن يكون للشئون الاجتماعية دور فى القضاء على هذه الظاهرة . ويتكلم العميد محمود عبدالعزيز مأمور قسم شرطة المطرية .. فيقول : منطقة القسم شعبية ، ولا يوجد بها تسول على مستوى واسع باستثناء ميدان المطرية نفسه ، ونحن فى هذه المنطقة نواجه بمشاكل أخرى ، وخاصة التابعة من المناطق الفقيرة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٧/١٩٩٧

العشوائية .. فيكتظ ميدان المطرية كل يوم بالعمال والفواعلية صباح كل يوم ، وهم يبحثون عن عمل . ومع ذلك نواجه المتسولين الموجودين في مناطق أخرى غير المطرية ، ونكافحهم باستمرار ، ونبحث عن سوابقهم في التسول . أما العميد محمد إبراهيم فيؤكد أن التسول ينتشر في منطقة وسط القاهرة لوجود الاشارات الكثيرة ، والشوارع المكدسة . وأكبر نسبة تسول في قصر النيل والأزبكية وعابدين والموسكي وتكاد تكون منحصرة في ميدان واحد بمدينة نصر ، ويبيع فيها المتسولون الفل أو يمسحون العربات بالفوطة الصفراء أو الكبريت أو المناديل الورقية .. ونحن نقوم بمكافحة هذه الظواهر في حدود اختصاصنا ..

عقوبة التسول

تكرار التسول جنحة عقوبتها الحبس ، وهي جريمة تندرج تحت الاشتباه ، ويمكن أن تتضمن العقوبة المراقبة لمدة معينة ، وتندرج تحت تواجد المتسول في القسم التابع له لمدة ١٢ ساعة من ٦ مساء حتى ٦ صباحا ..

الطب النفسي !

وبعد أن وضعنا في الخلاط كل جوانب التسول .. وجب أن نتناول رأى الطب النفسي .. لنخلص إلى كوكتيل علاج .. ينهي على الظاهرة من أساسها .. فقال د . عادل صادق أستاذ الطب النفسي والأعصاب بجامعة عين شمس إن المتسول شخصية عاجزة لا يستطيع تحمل مسئولية عمل أو اتمام ما بدأه . وهو ليس لديه شعور بالذات أو احساس بالكرامة أو الكبرياء . والقاعدة في علم النفس أن الذى يعلن عن احتياجه ببساطة هو غير محتاج . هذا إلى جانب المحترف السيكوباتي ، وهذا النوع لا يوجد له حل اجتماعي بل وجب التعامل معه من الناحية القانونية . والتعامل معه مثل المجرمين موجود في الدول الغنية والمتقدمة جدا ، والفقيرة أيضا . لأن العمل الاجتماعي مع هذه الشخصية التي ليس لديها رغبة في العمل غير مجدٍ ، فهو لديه عجز وقصور اجتماعي .. وهو لا يصلح جزءا من النسيج الاجتماعي لأى مجتمع ..

وهذه الظاهرة التي تشوه وجه مصر .. لانتشارها بشكل مخز ومهين .. تستحق أن تهتم بها الحكومة .. وأن يفرد لها مجلس الشعب بعض جلساته .. للوصول إلى الحلول الأمثل ، والقوانين الأمثل للقضاء عليها .. ومنها مشكلة المعسكرات البعيدة في أماكن صحراوية يصعب الهروب منها ، وتكون مفتوحة .. لأن من يُرد الهرب يتخبط في الصحراء ، ويعرض نفسه للموت جوعا وعطشا .. وتخصص هذه الأماكن لتدريبهم على الحرف والزراعة .. ولتعمير المكان المعزولين به ..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧

المركز القومي لثقافة الطفل يقيم مهرجانا بمدينة زفتى

★يقيم المركز القومي لثقافة الطفل برئاسة د. حمدى الجابرى مهرجانا غدا فى مركز شباب زفتى بمناسبة احتفالات القراءة للجميع، يشارك فيه اطفال ٥٠ قرية بمحافظة الغربية، إلى جانب قافلة تابعة لمركز ثقافة الطفل. المهرجان يتضمن معرضا للفن التشكيلى وعرضا مسرحيا واخر سينمائيا، كما ستقام مسابقة فى الرسم والقصة والمقال، واخرى للمعاقين حركيا تحت عنوان (من اجل غد افضل) وسيقوم د. حمدى الجابرى ومحمد فودة رئيس مجلس ادارة مركز الشباب بتوزيع جوائز على الفائزين.

حمدى الجابرى

محمد فودة

دراسة

الصراع العربى الإسرائيلى
فى أدب الأطفال :

يعلمون أطفالهم كراهية العرب ..

ويطالبون العرب بتربية أطفالهم على حب الاسرائيليين ! !



العربى يعيش فى الصحراء ، ويرتدى الكوفية ويرعى الأغنام .. وله ندبة فى وجهه ، وأعور له وجه قبيح .. خائن كذاب مداهن مبالغ وقح شكاك وحش جبان يحب المال سريع الغضب متملق .. هكذا صوروه لأطفالهم فى أدبهم الإسرائيلى ، وحتى ما بعد خطوات السلام .. ويطالبون بالتطبيع قبل السلام .. مع كل هذا الحقد الذى يزرعونه فى عقول ونفوس أجيالهم القادمة .. جاء هذا فى رسالة للدكتوراه بجامعة عين شمس ، ! ..

كان يربانك عالم النبات .. يجرب زراعة الصبار بدون أشواك .. ويتحدث مع النبات ليعمق ذبذبات الحب معه . ويقول : ليس هناك ما يمكن أن تخاف منه .. لن تكون محتاجا لأشواكك الدفاعية .. واستجاب نبات الصبار ، وتخلى عن أشواكه . فهل يفلح العرب فى نزع اشواك نبات الصبار الإسرائيلى ؟ ! كان هذا التساؤل للباحثة اسماء غريب بيومى

في دراستها للحصول على الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف من كلية البنات بجامعة عين شمس عن الصراع العربي الإسرائيلي وأدب الأطفال . وهي الدراسة المقارنة بين دول المواجهة وإسرائيل .. وللاجابة عن السؤال .. هناك أشياء رأيتها ، ولابد أن ننتبه إليها ..

فعرضت شهادة شاهد من أهلها .. دراسة مهمة جدا قام بها باحث (أدير كوهين) عنوانها وجه قبيح في المرآة . اهتم فيها بانعكاس الأدب العبرى للأطفال على النزاع العربي الإسرائيلي . وشملت دراسة ميدانية لمعرفة نظرة الأطفال اليهود في المدرسة الابتدائية للعربي ، والتعرف على شخصيته في نظرهم . وتأثير ما قرأوه على هذه النظرة .. ورسم صورة العربي في مخيلتهم ، وعلى فهمهم لجوهر النزاع العربي الإسرائيلي .. واستعدادهم للعيش مع العرب حياة سلام وصداقة . وكشف الاستطلاع أن الخوف من العربي لدى التلاميذ كبير للغاية . فـ ٧٥٪ منهم وصفوه أنه مختطف الأطفال والقاتل والمخرب والمجرم .. وهذا ما جاء في كتب الأطفال الإسرائيلية . و ٨٠٪ قال ان العربي يعيش في الصحراء ، ويرتدى الكوفية ويرعى الأغنام .. وله وجه مخيف .. وله ندب في وجهه . و ٩٠٪ يرفضون أى حق للعرب أو التعايش المبنى على المساواة معهم في الحياة . وقليل منهم أوضح أسباب النزاع مع العرب بأنهم : يريدون قتلنا وإلقاءنا في البحر وطردنا من البلاد ! وتوصل الباحث الإسرائيلي في

محمود رفعت

تحليل كتب أطفالهم على أنها فظيعة . تنشر بين الأطفال الجهل والغربة والكراهية نحو العربي .. ووصفه بذى الندبة الأعور ذى الوجه القبيح . واتهامه بالخيانة والكذب والمداهنة والمبالغة والوقاحة والشك والوحشية والجبن وحب المال وسرعة الغضب والتملق .. وتتمسك هذه الكتب بأنه لا يوجد عربي طيب ..

كما عرضت الباحثة لدراستين مصريتين في نفس الموضوع .. الأولى لجمال الرفاعى عن أدب الأطفال المصرى ، وعنصرية أدب الأطفال الصهيونى . فالأدب المصرى تعمد الكشف عن غرابة القيم التى وردت بالتوراة . وصورت الاحتلال الإسرائيلي لسيناء على أنه سرقة . وهذا يتناسب مع ذهن الأطفال . وكشف أدبنا عن رذائل الصهيونى : الكذب والجبن . وعدم الالتزام بالعهود . وفقد الشعور بالانتماء للوطن . وغرس أدباء الأطفال المصريون قيم حب الوطن والايمان بعدالة القضية .. وفرقنا بين اليهودى والصهيونى . وفي نظر الرفاعى أدب أطفالهم يصور الصراع على أنه بين الطرف الإسرائيلي المتحضر ، والعربي المتخلف .. ويصوره في رفض العرب قيام اليهود ممثلى الحضارة الغربية بنقل التكنولوجيا إلى منطقة الشرق الأوسط ، ويظهر العربي أنه يحارب من أجل أهداف حسية وليست قومية .. وتمس الغرائز كالاستيلاء على النساء الإسرائيليات الجميلات البيضاوات كحليب الناقة ..

والدراسة الثانية قامت بها سناء عبداللطيف حسين بعنوان الاتجاهات الايدلوجية في أدب الأطفال العبرى .. وتركزت حول المعاناة اليهودية عبر العصور .. والدعوة لاحتلال الأرض ، وترسيخ الوعى الدينى اليهودى . وترسيخ وعيهم القومى بادعاء الحق الدينى والتاريخى لهم في فلسطين .. واشباع روح التميز وتفوق العقلية اليهودية .. وصهينة الجيل الجديد من اليهود في إسرائيل .. ليعتقدوا اعتقادا مطلقا بالصهيونية وأهدافها وفلسفتها ..

المفاجأة الكبرى

فكانت هذه الدراسات خير مقدمة

□■ جميع الكتاب اليهود لا يستخدمون كلمتي فلسطيني وفلسطين ..

□■ يكذبون على أنفسهم ويصدقونها .. ويدعون أن فلسطين القديمة كانت بغير بشر . قبل أن يطأها اليهود .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٧/١٩٩٧

للموضوع ، وهو عدم اكتفاء الساسة والأدباء والكتاب الإسرائيليين بالمواقف المتعنتة تجاه الحقوق العربية ، وعدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة لإعطاء الفلسطينيين بعض حقوقهم . ويصرون على زرع نفس الأفكار المسمومة والمغلوطة عن العرب فى عقول الاجيال الجديدة ، وحتى لا يكون للصراع نهاية . وذلك من مقارنة اسماء غريبة بين محتوى ومضمون أدب الأطفال الإسرائيلى ، وأدب أطفال دول المواجهة : فلسطين والأردن وسوريا ومصر .. وكشفت فى نتائجها المهمة عن مفاجأة كبيرة .. أن كل آداب دول المواجهة التزمت فى مخاطبة عقول الأطفال بالصراع العربى الإسرائيلى فيما عدا مصر .. التى عزفت تماما عن ذكر أى اشارة تمت لهذا الصراع من قريب أو بعيد . وهو مايبعث على الحيرة والدهشة ، بما لا يتمشى مع مكانة مصر والتضحيات الجسيمة التى قدمتها لهذه القضية . وأن هذا ربما يؤدى على المدى البعيد إلى التأثير على وعى الأجيال الناشئة ، وتجهيلهم بقضية الصراع العربى الإسرائيلى .. بذورها وأسبابها وتطوراتها ، ومن المعتدى .. ومن المعتدى عليه .. من السارق ، ومن المسروق ؟ فدقت ناقوس الخطر ، ودعت كتاب الأطفال المصريين إلى الاهتمام بهذا الموضوع الخطير وتبسيطه .. وحتى لاتشب اجيال جديدة لا تعرف شيئا عن أهم قضية عربية فى القرن العشرين .. ووصفت الادبين الفلسطينى والإسرائيلى بالالتزام بقضايا مجتمعهما والابتعاد عن الأدب الترفيهى ، والتركيز فى مخاطبتهما أطفالهما على الواقع من وجهة نظرهما . فكشف أدب الأطفال الفلسطينى إسرائيل كمجتمع عنصرى واحتلالى واستيطانى .. اغتصب أرض فلسطين بقوة السلاح ، وطرد أهلها وروعهم بارتكابه المجازر البشعة . وأدب الأطفال الإسرائيلى نصب نفسه بوق دعاية للحركة الصهيونية ، وتبنى كل مقولاتها فى تفريغ أرض فلسطين من شعبها ، وإحلال يهود العالم بدلا منهم بقوة السلاح . ويخاطب أطفاله بشكل مشوق . فالأدب الفلسطينى مباشر وتقريرى ويحرص كتاب اليهود على عدم ذكر فلسطينى أو فلسطين امعانا فى انكار وجود الشعب الفلسطينى ..

.. تأكيدا للادعاء القديم بأن فلسطين كانت أرضا بلا شعب عندما قدم اليهود إليها لاستيطانها . واستخدموا لفظة عربى بدلا منها . فإن الادباء الفلسطينيين الواعدين يركزون على الشخصية الإسرائيلية المحتلة للأرض العربية ، ولا يحملون أى عداء لها فى حد ذاتها ، ولكنهم يرفضون ما تمثله من صفات عدوانية . أما أدب الأطفال السورى فيمتاز بنزعة قومية لدرجة ان السمات التى تخص الفلسطينيين لم تظهر إلا فيه . وذلك لشعور الكتاب السورين برغبة الإسرائيليين فى محو الهوية الفلسطينية .. وهذا ماجعلهم يتهمون فى قصصهم الإسرائيليين بملاحقة الفلسطينيين ، ومحاولة نفيهم من الوجود ومحو هويتهم الخاصة . وكل آداب الأطفال التى خضعت للتحليل حرب فيما عدا أدب الأطفال المصرى .. وكأنه يستشرق المستقبل ، ويتوقع السلام ..



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧

كلمات

فى الساعة التاسعة من صباح امس (السبت) كنت فى طريقى الى مكتبى، مارا فى شارع طلعت حرب (سليمان باشا سابقا). ووجدت على الرصيف، بالقرب من مقهى «ريش» المغلق منذ فترة لسبب اجهله، وجدت خمسة صبيان، نائمين نوما عميقا، وهم مكومون على الارض بلا غطاء، وبعضهم فوق بعض، ودون حاجة الى تفكير، ادركت ان هؤلاء الصبيان او الاطفال هم من اطفال الشوارع، بلا اهل، وبلا مساكن، وبلا عمل حقيقى الا ان يكون العمل هو التسول او النشل او ما الى ذلك.

وبعد دقائق وصلت الى المكتب.. وتصفحت العدد الذى صدر من مجلة اكتوبر التى اكتب فيها مقالا كل اسبوع منذ اكثر من ثمانية عشر عاما متصلة، فوجدت فيها تحقيقا صحفيا لزميلنا مهنى انور، عنوانه.. مشكلة لاتفكير فيها وزارة الشئون الاجتماعية- ٥٠٠ الف متسول ٢,٠٠٠ مليون من اطفال الشوارع..!!

اذن فاطفال ليسوا هم الذين رايتهم منذ دقائق نائمين على الرصيف فى واحد من اهم شوارع القاهرة السياحية. ليسوا هم وحدهم، بل هناك مليونان، من امثالهم، كما يقول التحقيق، ينامون فى العراء، لا فى الصيف وحده بل فى الشتاء، وملابسهم ممزقة، ووجوههم وأجسامهم قذرة، اما نفوسهم وعقولهم، فالله وحده اعلم بها.

والتحقيق هام ومؤلم، ومع اعتراضى على السطر الاول من العنوان الذى يقول ان وزارة الشئون الاجتماعية لا تفكر فى هذه المشكلة لانها بالفعل تفكر فيها وتحاول تخفيف وطاتها إلا انى ادركت اننا بلد المتناقضات الرهيبة وبلد عدم الاكتراث وبلد الاستهانة والعزوف عن التفكير فى القضايا العامة. ولايمكن ان يحدد المرء مهما طال به التفكير فى اطفال الشوارع من هو المسئول عن ذلك. وزيرة الشئون الاجتماعية لا تخلق المشكلة، ولكنها مطالبة بحلها ولدينا وزراء كثيرون يمكن ان نحملهم المسئولية. وزراء الاقتصاد والمالية والتعليم والاعلام والاوقاف والزراعة والصناعة ومحافظ القاهرة اضافة الى اساتذة الجامعات والمسئولين فى معاهد ومراكز الابحاث العلمية والاجتماعية. وتتصل بمشكلة الاطفال المشردين او من نسميهم باطفال الشوارع، ظاهرة المساكن العشوائية، التى لاينام فيها هؤلاء الخمسة الذين رايتهم فى الصباح وامثالهم فى بقية الشوارع، وربما يكون ذلك لانهم وفروا على انفسهم مشقة الذهاب الى العشوائيات، واختصروا الطريق، وباتوا على رصيف شارع كبير واسع نظيف، شارع من شوارع النجوم الخمسة، اما العشوائيات فاحوالها لاتسر احدا، حتى لو كان من الاطفال الذين يعيشون بلا اسرة وبلا اهل وبلا عمل شريف وبلا تعليم وبلا مسكن.

ونحن الذين نكتب فى الصحف، نفضل احيانا البعد عن وجع القلب، فلا نكتب عن مثل هذه الموضوعات غير المبهجة وغير الظريفة. ولكننا سوف ندفع الثمن عاجلا او آجلا. فاذا كان ما ورد فى التحقيق الذى اشرت اليه، صحيحا ومدعما بالارقام والاحصائيات المستمرة من مراكز البحوث المعروفة اذا كان صحيحا ومؤكدا ان لدينا الان مليونين من اطفال الشوارع، فمن يضمن الا يتضاعف العدد بعد سنوات، ومن يعرف مستقبل هؤلاء الاطفال عندما يكبرون ويصبحون رجالاً.

وليس عندى الآن حل لمشكلة التسول، او مشكلة التشرد. ولكن عندى دعوة الى التفكير والدراسة.

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧

إنتبهوا .. لم ينته شلل الأطفال فى مصر

٦٦ دولة أعلنت إستئصال شلل الأطفال .. ومصر تحاول !!

لماذا لم يتم إستئصال شلل الأطفال فى مصر إلى الآن ؟

سؤال نطرحه بالحاح ، ويحتاج إلى إجابة صريحة بعد أن اعلنت وزارة الصحة إلتزامها بإستئصال هذا المرض من مصر بنهاية عام ١٩٩٥ !

ورغم الجهود التى تبذلها الوزارة ، سواء بالتطعيم او بالتوعيه ، او بترصد المرض ، إلا ان الواقع مخيب للآمال كما جاء فى الاحصائيات .

٢٠٠ حالة مؤكدة فى عام ١٩٩٥ . و ١٠٠ حالة مؤكدة فى عام ١٩٩٦

ومع ذلك يؤكد المسئولون .. ان شلل الأطفال تحت السيطرة . فما هى الحقيقة ؟ !!

الارتخاء المفاجىء فى الأطراف يكون غالبا نذيرا بشلل الأطفال

تحقيق :

إنجلينا ويصا

إجاب الدكتور سعيد عون مدير الأمراض المعدية بوزارة الصحة .

إن الحالات المبلغ عنها فى السبعينات وأوئل الثمانيات كانت ٣٠٠٠ حالة شلل مؤكدة .ومع توقيع وثيقة حماية الطفل المصرى باعتبار السنوات العشر (١٩٨٩ - ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل .

بدأنا بتنفيذ برنامج قومي لاستئصال شلل الأطفال واجتثاث الفيروس المسبب للمرض من الجذور . ووجدنا اختلافا فى نسبة ظهور المرض ..فهناك محافظات يبلغ عدد الحالات فيها ٢٠ حالة كالقاهرة وبورسعيد والمنيا . وهناك محافظات ذات مستويات متوسطة للاصابة إى تتراوح بين ٤و٧ حالات كأسيوط والبحيرة والشرقية وقنا وسوهاج . ومحافظات بها إصابة أو إثنتين كأسوان .

ثم هناك مشكلة كبرى تواجهنا وهى التهاون فى التبليغ عن الاصابة بحالة شلل وتتمثل فى ارتخاء مفاجىء فى الأطراف باعتبار أن هذا المرض قد يكون مؤشرا لحالة شلل الأطفال .

التطعيم وحده .. لايكفى

أضاف د . أحمد درويش المدير التنفيذى للبرنامج الموسع تطعيمات ضد الامراض السبعة المعدية . الدرن - شلل الأطفال - الدفتيريا - التيفود - التيتانوس الوليدى - الحصبة - الالتهاب الكبدى الفيروس . ب . إن هذه التطعيمات تؤخذ فى أعمار ٤ شهور ٦ شهور ٩ شهور وجرعة إضافية من سنة ونصف السنة ولسنتين وهى تكفى لوقاية الطفل من الاستهداف لتلك الامراض ولكنها غير كاف لاستئصال مرض كشلل الأطفال نهائيا من مصر .. لأن استئصال المرض يتطلب أن يجتث الفيروس المسبب للمرض نهائيا . لذا وضعت الوزارة خطة تتمثل فى :-

التطعيم الاجبارى . طعم سابين . بالفم ، أو طعم سلك . بالحقن .

الحملات القومية وتستهدف تطعيم أكبر عدد من الأطفال فى أقصر وقت ممكن بصرف النظر عن حالة الطفل التطعيمية .

والأفضل أن تكون الحملات فى فصل الشتاء . حيث يكون الفيروس أقل انتشارا فتمتلىء أمعاؤهم بفيروس الطعم فلا يسمح بدخول الفيروس المسبب للمرض عند انتشاره .

حملات الازاحة .. وتشمل تطعيم الأطفال فى الأماكن المكتظة بالسكان أو نشر فرق عمل فى الشوارع لضمان تطعيم كل طفل ..

أما بالنسبة للتطعيم . فنحن نضمن صلاحيته وكفاءة فاعليته من أول إنتاجه إلى أن يصل إلى فم الطفل وذلك بأن نضعه تحت رقابة قوية . ونقله داخل سلسلة تبريد عالية الكفاءة . للحفاظ على درجه حرارته وخصوصا أنه يصبح غير صالح لو تعرض لدرجة حرارة ٤٠ درجة مئوية لمده ساعتين .

مسئولية قومية « مشتركة »

د . محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة للشئون الوقائية قال .

إن إستئصال مرض شلل الأطفال مسئولية قومية لاتستطيع ان تنهض بها جهة بمفردها دون تعاون مع جميع عناصر المجتمع فمسئولية الأم العناية بمواعيد التطعيم والتاكد من ابتلاع الطفل له .والامتثال لأى جرعات إضافية .

ويجب على الأطباء سواء أطباء الأطفال أو الأعصاب أو العظام - أو العلاج الطبيعي أو الباطنة .. الابلاغ الفورى خلال ٢٤ ساعة عن أى حالة شلل رخو حاد لايكون له سبب ظاهر لطفل عمره أقل من ١٥ سنة وذلك مساندة منهم لعملية رصد المرض واتخاذ الاجراءات الاحتوائية حتى يتم محاصرة الفيروس ووقف إنتشار الوباء . وعدم إعطائه الفرصة لاصابة أطفال اخرين .. والاهم من ذلك أن تحيط الوزارة علما بإحصاء دقيق للاصابات حتى تكون لديها القدرة على تحديد حجم المشكلة .

ولتحقيق هذا الهدف وتشجيع الأطباء على المشاركة الفعالة قرر د . إسماعيل سلام وزير الصحة إرسال خطاب شكر لكل مبلغ . ومنحه مكافأة تشجيعية قدرها ٢٠٠ جنيه وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية إلى أن تتمكن من القضاء على الفيروس .

باعث من الضمير

وقالت د . سامية غطاس اخصائية اطفال قال :

إن الابلاغ الفورى عن الشلل الرخو واجب وطنى سواء كان تشخيص الطبيب للحالة انها شلل أطفال مؤكد أو . جيلان بارى . او التهاب النخاع المستعرض . إذ أن الاعراض متشابه بارتفاع فى درجات الحرارة - ضعف عام - صداع - الام بالحلق - الام حادة بالجسم .. تنتهى بارتخاء مفاجىء فى الاطراف .فيجب التبليغ الفورى عند حدوث ذلك .

وقد واجهتنى حالة لها نفس الاعراض . وكان تشخيصها شلل اطفال مؤكد . واختلفت مع بعض الزملاء على التشخيص وكان رأيهم عدم التبليغ . ولكننى قمت بابلاغ الوزارة وللاسف أثبتت الفحوصات أنها حالة شلل أطفال مؤكد . وعلى الفور تم تطعيم جميع الأطفال - حوالى ٣٠٠ طفل بالمنطقة - لاحتواء الموقف وحتى لاينتشر الفيروس .

واضافت د . سامية غطاس .

إنه يمكن تفادى الاصابة بشلل الأطفال بالتطعيم أولا واعتناء الأم بالنظافة المستمرة ولاتترك طفلها يلتقت ماكولات غير نظيفة . أو يحبو فى أماكن غير نظيفة .. لأن المرض ينتقل عن طريق براز مريض . وغالبا عن طريق الفم عند تناول طعام أو شراب ملوث أو استنشاق رذاذ المريض بالشلل .

ويكثر انتشار الفيروس بالأماكن المزدحمة القذرة وخصوصا فى فصل الصيف وأوئل الخريف .

وعلى الأطباء توعية الأمهات للامتثال بالتطعيم لأطفالهن بالجرعات الاضافية . خاصة أن الجرعات الزائدة من التطعيم لاتسبب أى ضرر .

وفى بعض الاحيان يلتقط الطفل فيروس المرض ويحمله دون أن يصاب بالشلل . لأن التطعيمات الأجبارية الكافية التى يكون قد تناولها تحميه .. ولكنه يصبح بؤرة لنقل المرض للاطفال الأخرين دون أن تعلم الأم أو الطبيب . وهنا تكمن الخطورة .

○ ألا يستحق أولادنا وفلذات أكبادنا القليل من التعاون لمقاومة هذا المرض الفتاك . ولكي نحصن الاجيال القادمة من الفيروس ونستاصلة .. مثلما حدث من قبل فى أمراض الجدرى والتيفود وغيرها حيث أصبحت غير موجودة على أرض مصر !



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٧/١٩٩٧

قرينة الرئيس تطالب بخطة توعية شاملة لرعاية الأحداث الجانحين

رعاية حقيقية للأطفال حتى لا يضاف مجرمون جدد للمجتمع

لجنة مصغرة لبحث المشكلة تعمل بقاعدة بيانات سليمة وشاملة

كتبت - نجوان محرم :

طالبت السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة بوضع خطة قومية شاملة للتصدى لمشكلة انحراف الاحداث بجميع جوانبها تشارك فيها جميع الجهات المعنية مشيرة إلى ان هؤلاء الأطفال من مرتكبى الجرائم يجب أن يكونوا الهدف الحقيقى لرعاية حقيقية وعلى أسس علمية تحول دون إضافة مجرمين جدد للمجتمع.وكانت السيدة سوزان مبارك قد دعت فى أخر اجتماع للجنة الفنية الاستشارية والذى عقد فى الاسبوع الماضى إلى مناقشة وضع المؤسسة العقابية للاحداث بالمرج ودعت -من خلال المناقشات التى شارك فيها الوزراء والمعنيون- إلى ضرورة تطويرها لتصبح علاجا حقيقيا للاحداث الذين دفعتهم الظروف للانحراف وارتكاب جرائم.

السيدة سوزان مبارك

وفى هذا الصدد دعت قرينة الرئيس المجلس إلى تشكيل لجنة مصغرة تضم كافة ممثلى الجهات المعنية والخبراء فى مجال أنحراف الاحداث تعتمد فى عملها على قاعدة بيانات سليمة ومستكملة وشاملة للمشكلة وعلى الزيارات الميدانية لمؤسسة المرج تحقق رؤية علمية واضحة للمشكلة تمهيدا لوضع الحلول السليمة على اساسها. كما دعت السيدة سوزان مبارك إلى ضرورة تطوير مؤسسة المرج العقابية للأحداث الجانحين وتطوير ادارتها بمايسمح بأن تؤدى مهمتها على الوجه السليم ودعت إلى ضرورة توفير أماكن لائقة لاستقبال الاحداث الجانحين فى حالة القبض عليهم بديلاً عن أقسام الشرطة

وأوضحت ان الجمعيات الاهلية يمكن ان تساهم في توفير اماكن الايواد هذه



المصدر : روز اليوسف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٧

وحيد حامد

هذه العصابات الوقحة ..!!

لا اعرف بمن نستغيث ..!!؟

بالسيدة الفاضلة سوزان مبارك ، على اعتبار انها ركزت دورها الإنسانى النبيل لرعاية الطفولة ، ام بوزارة الداخلية على اعتبار انها الجهة المسئولة عن مكافحة الجريمة بكل اشكالها .. والثابت ان جريمة التسول قد اتخذت شكلاً قبيحاً ومزريا ، واصبحت خطراً جسيماً يضربنا فى مقتل بعد ان ماتت قلوب البلطجية والرعاع ودفعوا بالاطفال الصغار فى سن مبكرة جداً لاحتراف هذه الجريمة السهلة التى يجرمها القانون بعقاب تافه يشجع على ارتكابها ولا يردعها ، وكانت النتيجة هذا الحشد الهائل ، وهذا الاحتلال البغيض لكل شوارع مدينة القاهرة الهامة والمناطق السياحية بكتائب التسول التى شكلتها عصابات محترفة برعت فى جلب اصحاب العاهات من الاقاليم والقرى ، ودفعت بهم إلى الشوارع .. قلوب متحجرة لا تعرف الرحمة .. ونفوس إجرامية عتيدة لا تقدر براءة طفل فى الرابعة من عمره ، او صاحب عاهة يحتاج إلى الرعاية الصحية والنفسية والإنسانية .. افواه شرسة باسنان حادة كانها افواه تماسيح تلوك كل شىء .. وهذا امر عادى وطبيعى بالنسبة لاى مُجرم .. ولكنه امر غير طبيعى بالمرة بالنسبة لنا كبشر نحس وندرك وقلوبنا مازال بها الحس الإنسانى بالرحمة .. اسال كل من يهمه الامر : ما هو مصير هؤلاء الاطفال الصغار وهم يكبرون يوماً بعد يوم فى الشارع ، وتحت وصاية رجال كالغربان مهنتهم الخطف ، ونساء كالبوم يخربون عقول وقلوب الابرياء والمرضى .. من عدة سنوات وانا ارى امراة تشبه انثى الغراب تدفع طفلاً على عربة .. لا يتكلم .. لا يكبر .. لا يئن .. لا يشتكى .. رؤيته تصيب الإنسان برجفة ، والمراة فى عينيها نار ، وفى شكلها قبح ، وفى صوتها وقاحة .. هذه المراة منطقة عملها امام دار الاوبرا .. تصوروا ..؟؟.. وفحل ضرير سليط اللسان تسحبه امراة اخرى وتتنقل به فى إشارات المرور بين السيارات اثناء وقوفها مثيرا الرعب فى قلوب الناس .. ويحتل منطقة مرموقة يقال ان خلو الرجل المدفوع فيها تعدى العشرين الف جنيه ، حيث كان يحتلها شخص بلا ذراعين ، فضل استثمار المبلغ فى لعب القمار ، وبالتحديد فى لعبة البرغوتة .. وكل هذا يهون .. ولكن الذى لا يهون ابداً .. هو توظيف الصغار فى هذه العصابات القذرة .. هؤلاء الاطفال هم لصوص الغد من الهجامين ؛ ومحترفى الضرب بالمطاوى ، وايضاً مدمنى البانجو واستنشاق التينر والبنزين والكولا .. بتساهلنا او بإهمالنا وتقاعسنا نربى جيلاً خرباً لا يصلح لشىء .. واسالوا الذين يملكون الإحصائيات عن عدد هؤلاء الاطفال واعمارهم حتى تدركوا حجم الكارثة التى تجرى امام كل الاعين دون ان يتحرك احد .. وليس الدافع هو الفقر .. وإنما الجشع .. ودخل المتسول الصغير فى يوم يتعدى مرتب خريج الجامعة فى شهر .. وهم قبائل همجية تنشر الفوضى والشذوذ والقذارة ، وتنشر كل انواع الجرائم الاجتماعية والخلقية .. وزارة الداخلية تقول نحن نقبض عليهم ، والنيابة تفرج عنهم .. وهناك فريق طويل اللسان يقول ان هناك اتفاقاً بين رجال الشرطة المنوط بهم مقاومة هذا النشاط الإجرامى على اساس نظرية [الفيفتى فيفتى] ، ويا بخت من نفع واستنفع .. وفريق آخر له راى مغاير حيث يرى انها مشكلة سياسية ، وان هذه العصابات تنفق عليها حكومة نتانياهو حتى تبدو القاهرة مدينة بشعة ، وايضاً هناك من يزعم ان الجماعات الإرهابية وراء هذا النشاط المحموم لهذه العصابات حتى يصاب الناس بالإحباط والقرف ويهتفون : اغثنا يا مغيث .

وعن نفسى انا اصدق الجميع .. لان ما يحدث فى الشارع المصرى الآن دليل قاطع على ان هناك اكثر من سبب .. وسبحان مسبب الاسباب .■

٦

٢٠٠١١٦



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٧/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الفتاح رزق

العودة إلى الكهف !

توقف ذهني عن كل شيء ، وقد تكرر أمامي المشهد الرهيب اكثر من مرة ، وفي أكثر من مكان ، في الوقت الذي أوهمنا أنفسنا فيه ، اننا نتطلع للجمال ، ونسعد به ، واننا بدانا نعيش حضارة القرن الواحد والعشرين . للفتاة .. جسد المانيكان بكل ما فيه من سحر وإغراء .. وللفتى ، الفتوة ، والتناسق .. تخترق الصور الواقعية المفزعة كل ما في الوجدان من تصالح مع الطبيعة .. صور غير ، حضارية ، بكل المقاييس ، ولا اعرف كيف تراكمت وتاكد وجودها .. ولماذا تجيء كضربات السوط ايام الرق ، والعبيد !!

واقع ثقيل الأثر يفرض نفسه في العراء .. وهذه الأيام !

امنا الغولة .. بكل ما في الحواديت المرعبة ايام الطفولة .. تجلس ، او ترقد على الرصيف .. اى رصيف .. يتفجر منها التراب والطين من الشعر المنكوش .. عبر ملامح خرافية للصدأ الذى تنبض فيه حياة من نوع اخر .. والملابس سوداء كانت رداء في يوم بعيد .. وانوثة توحشت ، وشاخت .. واصبحت الرأ بعد عين (!) .. وسيقان لشجرة سقطت كل فروعها .. فاسودت ، وتخشبت ، واجربت (!) .. واصوات مبهمة كانت لمخلوقات قديمة لم تتعلم الكلام .. فإذا تخطيت الرعب وحاولت مد يد المساعدة .. رفضت في إباء وبحركة شبه عدوانية ان تاخذ منك صدقة .. إنها ليست متسولة إذن .. فماذا تراها تكون ؟.. الركن الذى اختارته تتجمع فيه البقايا المتهالكة .. فهل هذا هو البيت الذى اختارت أن تستقر فيه ؟.. واية ماسٍ وراءها ؟.. وهل هي تتصف بصلة القرابة مع اللاتي يتماثلن معها في ارصفة اخرى بالعاصمة .. وفي الإسكندرية ؟.. اسئلة حائرة تتزايد عندما ترى النوع الاخر .. رجال العصور الوسطى .. وربما ايام الكهوف .. نعم .. ليست هناك اية مبالغة .. فامنا الغولة تكاد تكون صورة باهتة للصورة التي يظهر عليها هؤلاء الرجال باى مكان بالمدينة .. عياناً جهاراً .. الذقون الطليقة ، التائهة مع الشعور المضاربة في كل الاتجاهات .. والملامح التي تلخص في كلمة واحدة كل ما في العالم من بؤس .. والسترة الممزقة التي لا تستر .. والاقدام التي تحولت إلى حيوانات قارضة ، ثابتة في مكانها ، ولا تخاف الناس ، وتسخر من الزحام .. وتصر على البقاء !!

هو الاخر لا يتسول .. في الحقيقة .. لا يستطيع احد معرفة ماذا يريده .. ولماذا هو على هذا الحال ؟.. وهو ايضاً له صلة قرابة مع كثيرين غيره قد يختلفون عنه في الشكل والحجم .. ولكنهم يتماثلون معه في رفض العصر .. وفي تحويل الارصفة إلى كهوف !

إكرر انني لا ابالغ .. فانت تراهم في النهار يطلون عليك قبل ان تطل عليهم .. وتراهم في الليل متكومين على الأرض .. مرة امنا الغولة .. ومرة رجل الكهف .. ومرة غيرهما .. يغلبهم النوم ، ويستجيبون له كانهم في بيوت لها ابواب ، وشبابيك ، واسرة ، وامان !

والمصيبة .. هى الاتفاق الغريب ـ حتى من الشرطة ـ على تركهم في حالهم .. مهما كان هذا الحال .. والمدى المهين الذى وصل إليه .. فهم باقون على مر الايام .. بل إنهم يتزايدون دون تدخل ؟.. ودون محاولة جادة للفهم ، او للدراسة ، او للمعاونة ؟

حين عاد ذهني إلى الوعي .. حاولت من ناحيتي التفسير .. الفقر ، او الهرب ، او محاولة الانتحار ، او الرفض للدنيا ولكل مافيها ، او اتجاه عبثي جديد ينادى بالعودة إلى الطبيعة .. ولكن .. اية طبيعة ؟.. هل من الممكن ان تكون « الارصفة » .. في مواجهة زحام البشر وهياج السيارات ، واخطار النهار والليل ؟!

ارجو الا يحاول احدكم المكابرة ، او الاستنكار .. فانتم ترونهم ، وتكتفون باللمحة الخاطفة ، ثم تنصرفون إلى معيشتكم .. وقد يراود احدكم خاطر ان يفعل مثله ، او مثلها .. يرمى العالم كله خلف ظهره .. يتخلص من الضروريات والكماليات لا يصبح مسئولاً او مهموماً تختفى من حياته الواجبات ، والمطالب الصعبة .. لا يعطى شيئاً .. ولا ياخذ شيئاً !

امنا الغولة .. ورجل الكهف .. ظاهرة خطيرة ، وجديدة ، ولابد ان تكون موضع الاهتمام دون قسوة ، او عنف ، او مطاردة تنتهي في مكان لتبدا في مكان اخر .. ليست الحكاية ـ في اعتقادى ـ في نطاق « مكافحة التسول » فقط .. إنما هى ابعد من ذلك بكثير .. وتصر على جواب السؤال :

ماذا حدث لبعض الناس ؟

ولا اقول .. كل الناس ؟!!

من غير عنوان

مسابقتان للكبار والأطفال فى مئوية «الكيلانى»

كتب - جمال إسماعيل :

★رائد ادب الاطفال كامل الكيلانى الذى كتب للأطفال ما يقرب من الف قصة.. طبع منها حوالى مائتين وخمسين تنوعت بين التاليف والترجمة - يحتفل المركز القومى لثقافة الطفل بمرور مائة عام على ميلاده.. ويقيم مسابقتين الأولى لكتابة القصة للاطفال بشرط ان تكون قصيرة، ويحق للكاتب ان يشترك بقصتين على الاكثر بحيث لاتزيد سنه على ٣٥ عاما. والمسابقة الثانية حول اعمال كامل الكيلانى فى مجال القصة ويكتب الطفل ما الذى اعجبه فى إحدى قصصه وملخصا لها مع اختيار خاتمة او نهاية جديدة للقصة من وحى خيال الطفل بشرط ألا تزيد سن المتسابق على ١٦ سنة. تقدم جميع الاعمال للمركز القومى للطفل بمدينة الفنون بالهرم فى موعد اقصاه ١٥ سبتمبر، وسيتم توزيع الجوائز فى اكتوبر القادم وهو الشهر الذى ولد فيه الكيلانى منذ مائة عام.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيدة تعرض طفلها الرضيع للبيع مقابل ١٠٠ جنيه

كتبت ـ فاطمة الدسوقى :

شهدت منطقة الأزبكية واقعة مثيرة حيث فوجئت ربة منزل أثناء سيرها بالشارع بسيدة تعرض عليها شراء طفلها الرضيع «٤٠ يوما» نظير مائة جنيه وعندما رفضت سلمتها الطفل بدون مقابل وعندما توجهت لقسم الأزبكية لإثبات تبنيها له رفض رجال المباحث وطلبوا منها إيداعه إحدى دور الرعاية فبحثت عن امه لابلاغها بالأمر وامام النيابة اعترفت الام بانه ابن غير شرعى فوجهت اليها تهمة الاهمال فى رعاية نجلها.. اشرف على التحقيقات المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة.

كشفت التحقيقات التى باشرها عصام بكار وكيل أول نيابة الازبكية باشراف هشام الديب مدير النيابة أن ربة منزل حضرت من مدينة الزقازيق لزيارة شقيقها بالقاهرة وبعدما نزلت من القطار وأثناء سيرها بميدان رمسيس فوجئت بسيدة تستوقفها وانخرطت فى بكاء مرير وطلبت منها احتضان ابنها الرضيع «٤٠ يوما» إلا ان المقدم محمود ابوعمره معاون مباحث الازبكية رفض تسليم الطفل لها وطلب ارساله احدى دور الرعاية فهرولت السيدة مسرعة وتجولت فى جميع شوارع القاهرة حتى عثرت على والدة الرضيع واصطحبتها الى قسم الازبكية للاعتراف بان ذلك المولود هو ابنها واحيلت الى النيابة حيث قررت بانها كانت على علاقة غير شرعية بسائق لمدة سنتين انجبت خلالها طفلا وعقب ولادته تنكر لها ورفض استخراج شهادة ميلاد لابنه وهرب إلى إحدى قرى محافظة الصعيد وعندما فشلت فى العثور عليه قررت التخلص من الرضيع وامام النيابة رفضت تسلم طفلها فامرت النيابة بايداعه احد الملاجىء بعد أن وجهت اليها تهمة الاهمال فى رعاية نجلها وطلبت سرعة تحريات المباحث حول الواقعة.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٩

صرخة فهل من مجيب؟

المجتمع هو المجرم الحقيقى وليس انا.. هكذا بدأ أحمد ١٨ سنة حديثه من داخل المؤسسة العقابية للأحداث بالمرج.. عمرى ١٨ سنة، والدى نجار موبيليا بفاقوس، اخرجنى من الصف الثالث الإعدادى لمساعدته فى الورشة، لم اعترض وفرحت فى حينه هرباً من الواجبات وضرب المدرسين تعودت الجلوس على المقهى مثل "المعلمين" الكبار..

تعرفت على ميكانيكى وعاطل ورابعنا الشيطان قررنا ذات يوم ان نصبح مثل المليونيرات الذين نسمع عنهم فى الصحف ونراهم فى التليفزيون، خططنا لسرقة محل بقالة ونجحنا فى ذلك ثم سرقنا محل ذهب وعدداً من الشقق الفاخرة ومبلغ ٢٥ ألف جنيه من صراف بوزارة الأوقاف بعد تهديده بالقتل، شربت الخمور والحشيش ومارست الجنس بلغت حصيلتى من السرقات ٥٧ ألف جنيه ونصف كيلو ذهب، أخيراً تم القبض علينا أثناء سرقة احد محلات البقالة الخاص بضابط من مصلحة السجون واعترفنا بكل شيء وحكم على بالسجن لأقضى زهرة شبابى خلف الأسوار.. العجيب فى الأمر ان أحداً من أهلى لم يسألنى عن الأموال الطائلة التى شاهدوها معى ولم يحاسبنى احد على السكر والتوهان!!اننى فى عرف المجتمع مجرم وسؤالى الآن:

هل أنا المذنب الوحيد أم والدى الذى أخرجنى من المدرسة والمجتمع الذى لم يحاسبه على جريمة حرمانى من التعليم وانحرافى عن الطريق المستقيم؟

اللواء ماجد الباز مدير مؤسسة الأحداث يقول:

الأطفال المودعون بالمؤسسة معظمهم من الطبقات الفقيرة ووجودهم خلف الأسوار نتيجة لظروفهم السيئة ويطالب بدعم المؤسسة لتدريب الأطفال على الحرف المختلفة حتى لا يعودوا للجريمة بعد خروجهم من السجن.. فهل من مجيب؟!

خطة لرعاية الأحداث وأطفال الشوارع

تقرر وضع خطة شاملة لرعاية الأطفال من الأحداث والجانحين وأطفال الشوارع للقضاء على مشكلاتهم وتطوير أوضاع هؤلاء الأطفال في مجالات التعليم والعمل والثقافة والرعاية الاجتماعية. وصرحت الدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة بأن اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس قررت قيام المجلس بالتنسيق بين وزارات الداخلية والشئون الاجتماعية والصحة والقوى العاملة والعدل والشباب والثقافة والاعلام والتعليم لطرح حلول سريعة لمشكلات الأطفال.

خطة قومية لرعاية أطفال الشوارع

كتبت ـ نجوان محرم :

قررت اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة برئاسة السيدة سوزان مبارك قيام المجلس بالتنسيق بين وزارات الداخلية والشئون الاجتماعية والصحة والقوى العاملة والشباب والثقافة والاعلام والتعليم لطرح حلول سريعة لمشكلات أطفال الشوارع أو الأطفال العاملين دون السن القانونية حسب قانون العمل.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة بأن اللجنة سوف تبدأ عملها بدراسة جميع البيانات والدراسات المتوفرة لتحديد واقع المشكلة ووضع الخطة الشاملة لمواجهتها وإعداد برامج اعلامية مكثفة لتوعية المواطنين بحجم المشكلة وحفز المجتمع للمساهمة فى حلها.



المصدر :



التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٣

سوزان مبارك:
متحف الطفل ملتزم بتعريف الطفل على البيئة المصرية

أكدت السيدة سوزان مبارك أثناء توزيعها شهادات التخرج على أعضاء الدفعة الثانية لبرنامج الدورات الصيفية لمتحف سوزان مبارك للطفل ، التزام المتحف بالرسالة التى أقيم من أجلها وفى مقدمتها تعريفه بالبيئة المصرية بكل عناصرها وأضافت أن دور المكتبة كمركز اشعاع ثقافى يتمثل فى ربط الكتاب بالأنشطة المختلفة بحيث يقرأ الطفل ويمارس نشاطه ثم يعود للكتاب .. ومتحف سوزان مبارك ينظم خلال العطلة الصيفية ثلاث دورات تدريبية شهرية للأطفال من سن ٦ الى ١٤ سنة.



● افلام هندية للأطفال يعرضها المركز الثقافى الهندى بقصر التذوق بالإسكندرية ابتداء من اليوم ولمدة ٤ أيام، في إطار الاحتفال بمهرجان القراءة للجميع.



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٧-١٩٩٧

معها فى أسبوع

□ وياتى المولد النبوى الشريف لكى يضفى على وجداننا ومشاعرنا الصفاء والحب والتامل والتعمق فى مولد الرسول عليه السلام... وكيف ان علامات هذا الحدث العظيم الذى بشرت بقدومه كانت واضحة لا تقبل الشك. ويا ليت الأسر المصرية تجعل من المولد الشريف مناسبة دينية جميلة يلتف الجميع حول الآب والأم لكى يتزودوا بعظمة سيرة الرسول عليه السلام منذ بشرى ميلاده وحياته قبل البعثة وبعدها. ولتكن الامسية فرصة للمجتمع العائلى وفرحة للأطفال بالعروسة والحصان الحلاوة وحلوى المولد... ولا يفوتنا ان نسعد الأطفال المحرومين من عطف ودفء الحياة الأسرية السوية أطفال القرى والملاجئ والجمعيات الأهلية التى ترعاهم. فإن أية بسمة نستطيع ان نرسمها على هذه الوجوه هى فى الواقع شئ كبير قد يكونون هم بالفعل فى انتظاره من العام إلى العام. فلا نبخل عليهم بها....

ومن اجل هذا اليوم لماذا لا تحاول الأمهات أن يدفعن بعمل الخير فى نفوس أطفالهن عن طريق حثهم على التوفير ولو بضعة قروش قليلة من أجل هذا الغرض النبيل فإذا استطاع كل طفل توفير كل شهر من مصروفه هذه القروش القليلة فسوف يجد فى نهاية العام مبلغا لا باس به يستطيع أن يوجهه لهذا الغرض النبيل كى تستطيع الام وأيضا الآب أن يشجعا ابناءهما بإضافة مبلغ مماثل لما استطاع الابن ان يوفره طوال العام.

وبالطبع من الممكن ان تتنوع الهدية للأطفال المحرومين فمثلا من الممكن أن تكون حلوى او ملابس او مجموعة العاب بسيطة او كتبا او اى شئ يتيح للطفل ان يستمتع بطفولته مثل الاطفال الاسوياء، هذه دعوة يا حبذا لو تبنيناها جميعا لمشاركة الأطفال المحرومين معنا فى احتفالنا بمولد الرسول الكريم ومن هذه الصفة التى تطلق عليه بجانب الكثير من الصفات الجميلة، نبدأ عهداً جديداً مع انفسنا لنشر الحب والخير والسعادة على اطفالنا اسوة بما تعلمناه من حب وسماحة وكرم واخلاق رسولنا الكريم مع الأطفال.

أم مصرية

الانتهاء من تجهيز قصر ثقافة الطفل بقنا

قنا - مكتب الأهرام : انتهت محافظة قنا من إنشاء وتجهيز قصر ثقافة الطفل والذى أقيم على أحدث المستويات الفنية والإنشائية بتكاليف ١٠ ملايين جنيه جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التى قام بها المحافظ صفوت شاكر للقصر، وصرح المحافظ بأن القصر يضم قاعة للمكتبة مزودة بـ ٤ الاف كتاب و٤ أجهزة كمبيوتر وقاعة للتذوق الموسيقى وأخرى لتنمية هوايات الرسم والفن التشكيلى والعاب التسلية وتنمية الذكاء ومسرح للعرائس بالإضافة إلى حديقة ملحقة به على مساحة ٧٥٠ مترا. وقال إن مديرية الثقافة قد انتهت من إنشاء وتجهيز قصر ثقافة سوزان مبارك بقرية الالفى بدشنا بتكاليف ٥٠٠ ألف جنيه.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ٧/ ١٩٩٧

« ١٥٠ طفلا كانوا عينة هذه الدراسة العلمية الخطيرة .. والتى تجيب عن تساؤل من هو الإرهابى بالكلمة والصورة ؟ ! والنتيجة أظهرت خلطا فى مفهوم الأطفال بين المتدين والإرهابى ، ورجل الشرطة ويرجع السبب لنفس الخلط عند الكبار ، والعرض الإعلامى لموضوع الإرهاب ، وتجاهل برامج التعليم الدينية فى المدارس للخوض فى الموضوع .. وحققنا مع العلماء المتخصصين .. لاكتشاف أسباب الخلط » .

سلوى محمود

بحث فى عقول الأطفال المصريين :

من هو الإرهابى ؟

الإجابات تكشف تناقضات التربية والإعلام

اختلاط كامل فى أذهان الأطفال بين مفهوم الإرهابى ، ومفهوم المسلم المتدين .. والتليفزيون المتهم الأول ، والسبب الرئيسى فى تكوين هذه الصورة الذهنية لتأثيره الخطير فى هذه المرحلة العمرية . وهذا لا يعنى إغفال دور الأسرة والمدرسة ، والمؤثرة دون شك فى سلوك وقيم الأطفال .. إذا لم تتغير هذه الصورة بسرعة وقبل أن تترسخ فى أذهانهم . والمفاجأة التى كشفت عنها النتائج أن بعض الأطفال الإرهابى فى نظرهم هو رجل الشرطة .. جاء هذا فى دراسة علمية حديثة وخطيرة أجراها د . عبد الفتاح غزال عميد كلية رياض الأطفال بالاسكندرية ود . سليمان محمود سليمان الباحث بالمركز القومى للبحوث والتنمية . وكانت عينة الدراسة التى وجهت إليها الأسئلة ١٥٠ طفلا .

ويقول د . عبد الفتاح غزال الدراسة أجريت على أطفال تتراوح أعمارهم بين ٧ إلى ٩ سنوات .. وكان التساؤل الأساسى هو كيف يتصور الأطفال فى هذه المرحلة الشخص الإرهابى ؟ ، وما هى سمات الشخصية التى يتخيلونها .. فمعظم هؤلاء الأطفال لم يروا فى حياتهم إرهابيا . والإجابات توضح ما رسمه الكبار - والسلطات المختلفة فى المجتمع والأجهزة الإعلامية - من صفات فى ذهن الطفل . ومدى تفاعل الطفل مع ما يعيشه ويتخيله من أحداث . وقد طلبنا من كل طفل أن يرسم صورة للإرهابى .. ومن خلال هذا الرسم ، وتوصلنا أنه يرتدى جلبابا ذكر ذلك فى ٨٥٪ ، وذكر ٨٠٪ أنه يرتدى طاقية ، ورسم ٣٪ من العينة رسموه بملابس الشرطة ، ويضع كابا فوق رأسه .. وملامح الوجه له ذقن وعلامة صلاة ، وأحيانا له عين واحدة ، و ٥٠٪ رسموه يمسك بندقية أو مسدسا و ٥٠٪ رسموه يمسك مسبحة ، و ٣٠٪ رسموه يمسك مطواة أو سكينا و ١٠٪ رسموه يمسك قنبلة ، والديكور الخارجى وراء الشخصية ٦٠٪ رسموا مسجدا و ٧٠٪ رسموا دماء على الأرض و ١٠٪ رسموا قسم شرطة . وتوصلنا من خلال تلك النسب إلى أن السمات العامة للإرهابى فى نظر الأطفال هو شخص متدين . وهذا يبين الخلط الخطير بين مفهوم الدين والإرهاب ..

وهناك دمج بين المفهومين . ويرجع هذا لعدم قدرة الطفل على التمييز بين الإرهابى كمتدين أو عدوانى . وصورة المسجد فى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٧

خلفية الصورة أظهرت الخلط الواضح بين الإرهاب والصورة كونها الطفل مما جمعه عن الإرهاب وكونه من خلال كلام الكبار ، ومن خلال أجهزة الإعلام . وهذا له تأثير خطير جدا على الأطفال . وإذا شب الطفل بهذا التصور ربما يبعد تماما عن الدين . والتغيير يقع على دور الإعلام والمدرسة والأسرة أيضا .

التستر.. وراء الدين

وهذا الخلط وجد أيضا بين الكبار ، وهذا لتستر الجماعات المتطرفة وراء الدين ، واتخاذهم من الدين ستارا لتحقيق غايات سياسية . أشار بذلك د . عبد الرحمن العيسوى أستاذ علم النفس بجامعة الاسكندرية .. وقال : الإعلام ليس وحده هو المتهم فالإعلام والمدرسة والأسرة شركاء فى رسم هذه الصورة الخاطئة التى انطبعت فى ذهن الأطفال .

أما صورة الأطفال للإرهابى أنه رجل شرطة . فهذا لاعتقاد هؤلاء الأطفال أو تصورهم أن الشرطة تقوم بأعمال إرهابية .. وتضرب مثل الإرهابيين ، وهذا الإحساس تسرب لهم من الصور التى يرونها فى أجهزة الإعلام . والتصور الذى ربط فيه الأطفال بين المسجد والإرهاب تصور خطير وتأثيراته نفسية سلبية .. نحو الدين لدى الطفل .. مما يدفعه للعزوف عن الأنشطة الدينية .. ورسوخ فكرة أن الشرطة تمارس الإرهاب والعنف يضر باتجاهاتهم العقلية ، ويولد لديهم شعورا بالتهديد النفسى ، وعدم الأمان .

أما د . مسعد الفاروق أستاذ علم الاجتماع ، ووكيل المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية : برامج الأطفال لا تهتم بتعليمهم القيم الدينية الصحيحة . ولا يوجد برنامج دينى واحد للأطفال بالتليفزيون . فلماذا لا تقدم أغنيات عن السماحة فى الإسلام ، ومسلسلات عن القصص القرآنية وتشرح الآيات والأحاديث بصورة مبسطة . والصحافة والمجلات لها دورها فى تكوين هذه الصورة . وفى هذا الجانب تلعب التنشئة الاجتماعية والمنزل دورا مهما وإذا لم تؤد التنشئة دورها الصحيح يصبح الطفل تائها بين الحقيقة والكذب .. فلابد من التدخل فى ذهن الطفل ونزع الأفكار الخاطئة . وصورة رجل الشرطة كإرهابى ترجع إلى أن بعض الأمهات يخوفن أطفالهن باحضار العسكرى . فأصبح الشرطى مرعبا لدى الطفل ، والإرهابى أيضا .. ولهذا وضعهم الطفل فى صورة واحدة . وتقول د . نادية عمر مدرس علم الاجتماع بجامعة الاسكندرية إن الإعلام المصرى يزيف وعى الناس بدلا من إنارته . وتأثيره كبير خاصة على الأطفال ، ولهذا تقع مسئولية تصحيح الصورة فى المقام الأول عليه ، وكذلك الأسرة والمدرسة .

وأجمعت الآراء على هذا الرأى ، ومناهج التربية الدينية بالمدارس لم تعالج قضية الإرهاب أو تشير إليها على الاطلاق .

المحروسة

المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٧/١٩٩٧

برنامج الدورات الصيفية :

سوزان مبارك توزع شهادات التخرج على الأطفال

ان تنشىء متحفاً يستقبل الاطفال ويشجعهم على الملاحظة والاكتشاف فهذا شىء جيد وهام .. ولكن إذا شعر الاطفال ايضاً انهم اهم عناصر هذا المتحف على الإطلاق فنكون بذلك قد ساهمنا بشكل مؤثر فى تنمية روح الاكتشاف وإثارة الفضول لدى أطفالنا .

هذه العبارة كانت الهدف الذى سعت السيدة سوزان مبارك لتحقيقه وأصبح متحف سوزان مبارك للطفل بمصر الجديدة مركزاً تعليمياً وتثقيفياً يرحب بالأطفال فى عالم جذاب يساعد الطفل على استخدام حواسه الطبيعية من سمع وبصر ولمس للتعرف على الجديد وتشجيعه على المشاركة .

ومن اجل تحقيق ذلك اقام المتحف برنامج الدورات الصيفية لعام ١٩٩٧ وشهدت السيدة سوزان مبارك حفل تخرج الدفعة الثانية لهذه الدورة وقامت بتوزيع شهادات التخرج على المشاركين فى الوحدة ويبلغ عددهم ١٣٠ طفلاً وطفلة اعمارهم تتراوح من ٦ إلى ١٤ عاماً ، وقد استمعت السيدة سوزان مبارك إلى كلمات من الأطفال حول نشاطاتهم فى الدورة ، وماذا استفادوا منها كما قدموا لها رسوماتهم وأبحاثهم واعمارهم اليدوية مثل الرسم على الزجاج واشغال الإبرة التى نفذوها بانفسهم وعزف احد الأطفال مقطوعة موسيقية والقت طفلة ابياتا شعرية كما عرضت مديرة المتحف إيناس لطفى موهبة الطفل «شادى مجدى» والذى يستطيع ضرب الارقام الحسابية لعدة أرقام دون استخدام الورقة والقلم او الآلة الحاسبة وايضاً تحديد اليوم للتاريخ الذى يسأل فيه .

ثم صحب الأطفال السيدة سوزان مبارك فى جولة بالحديقة المحيطة بالمتحف واستمعت لشرح الأطفال لأنواع الزهور والأشجار الموجودة بالحديقة وخاصة التى زرعها الأطفال بانفسهم ، وقد صاحبت قرينة الرئيس مديرة المتحف إيناس لطفى والدكتورة فرخندة حسن استاذ الجيولوجيا وعضو مجلس الشورى والدكتورة سهير زادة استاذ المناعة بجامعة القاهرة .

اعربت السيدة سوزان مبارك عن سعادتها بإقبال الأطفال على ممارسة الأنشطة المختلفة بحب وشغف ، وإن هدف القراءة ليس فقط تنمية هذه العادة لدى الطفل ولكن ربط الكتاب ايضاً بالأنشطة المختلفة حيث يقرأ ثم يمارس نشاطه ليطبق ما تعلمه فى البيئة .

ولكن هل متحف سوزان مبارك للطفل يقتصر نشاطه على الدورات الصيفية ؟ الإجابة تأتى على لسان مديرة المتحف إيناس لطفى . وتؤكد بداية برنامج الدورات الصيفية لعام ١٩٩٧ يتضمن ٣ دورات شهرية فى الفترة من ٧ يونيه إلى ٢٨ اغسطس للأطفال من سن ٦ إلى سن ١٤ سنة وتتكون الدورة من ثلاثة ايام فى الاسبوع (ايام السبت والاثنين والاربعاء) أو (ايام الاحد والثلاثاء والخميس) ، وذلك من الساعة العاشرة صباحاً إلى الثالثة عصراً وينتقل الأطفال فى الدورة بين ٤ مراكز الأول مركز للاكتشافات والذى يمكن للطفل من خلاله ان يعرف الكثير عن نفسه من خلال نماذج مجسمة يقوم بفكها وتركيبها بنفسه يتعرف على الكثير من الكائنات الحية خلال صناديق الاكتشاف الموجودة فى المركز حيث يمكنه لمسها واكتساب معلومات كثيرة عنها ويمكنه الاستزادة من خلال الكتب الموجودة فى قاعة المعلومات بالإضافة للتعرف على معلومات اخرى عن موضوعات أخرى مثل البترول .

ثم يأتى القسم الثانى وهو قسم الحرف والفنون ويتعلم الطفل فى هذا القسم بعض الحرف البيئية مثل صناعة الورق من نبات البردى . كما يقوم بالرسم عليه وتلوينه ، ويتعلم ايضا النسيج على النول ويشاهد صناعة السجاد اليدوى ويستخدم الطفل بعض خامات البيئة مثل «البوص والجبس» . وفى عمل تصميمات فنية بالإضافة لممارسة الرسم والتلوين .

وتشمل الدورة ايضاً ممارسة الأطفال لأنشطة الحديقة بهدف تنمية الذوق العام وحب الطبيعة والمحافظة عليها .

واخيراً يتعامل الأطفال مع القسم الرياضى حيث يتعلم الطفل مهارات عن العاب كثيرة مثل العاب القوى وكرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة . وفى نفس الوقت ممارسة هذه الرياضة فى اماكن مجهزة ، وذلك بهدف إعداد فرد صالح بدنياً وسلوكياً .

رحلة المتحف

وعن انشطة متحف سوزان مبارك للطفل بخلاف برنامج الدورات الصيفية تؤكد مديرة المتحف إيناس لطفى أن المتحف يستقبل مجموعات مدرسية



المصـدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ٧/ ١٩٩٧

واسرية بشكل دائم .

ثم تبدأ زيارة الطفل للمتحف بعرض ضخم لصور متتابعة بطريقة جذابة وحية من خلال تسع شاشات تليفزيونية لأطفال مصريين في ازياء تميز سكان المناطق المختلفة .

ثم يزور الأطفال عدة بيئات مختلفة اولها قاعة مصر الفرعونية التى توضح للطفل ببساطة شديدة كيف استخدم قدماء المصريين عناصر البيئة التى عاشوا فيها استخداماً رشيداً لسد حاجاتهم الاساسية من غذاء وكساء ومسكن بصورة ادت إلى وفرة في العيش وإزدهار حضارة ليس لها مثيل .

ثم تبدأ عروض قاعة نهر النيل لتعريف الطفل بنهر النيل من المنبع حتى المصب كذلك تقديم عروض جذابة بالصوت والصورة والحركة والموسيقى والاغانى التى تميز شعوب النيل والبيوت التى سكنتها .

وفي قاعة «الصحارى» يتعرف الطفل على طبيعة الصحارى المصرية وثرواتها من جبال وصخور ورمال ومعادن ومصـادر للطاقـة وواحات خضـراء وحيوانات ونباتات واسلوب حياة البدو ، ومن خلال عرض جذاب يدور حوار طريف بين صحراوات مصر الثلاث يتعرف منه الطفل على طبيعة كل صحراء .

ثم تأتى قاعة البيئة البحرية المتمثلة في البحر الاحمر بشواطئه المختلفة واعماقه وما فيه من شعاب مرجانية وصـور متباينـة للحياة النبـاتيـة والحيوانية .

هذا بخلاف حديقة المتحف التى تقع على مساحة ١٣,٥ فداناً حيث يتم اصطحاب الاطفال للتعرف على اسماء الاشجار والزهور والطيور والحشرات المختلفة كالفراشات ، ثم يترك الأطفال ويمسك كل منهم ورقة وقلما ليسجل ويرسم ما شاهده بحرية تامة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/ ٧/ ١٩٩٧

من أجل الخطة القومية للطفولة

من المؤكد فى علم الادارة العامة أن الدولة لاتستطيع أن تحقق أهدافها القومية إلا من خلال خطة تقوم على ثلاثة عناصر رئيسية: التخطيط والتنسيق والاتصال... وتكتسب قوميتها من نجاحها فى بث الشعور لدى كل فرد من أفراد المجتمع بضرورة المساهمة فى تحقيق أهدافها. وللطفولة فى مصر خطة قومية إتبع فى تنفيذها كافة الأصول الفنية والعلمية لعلم الادارة وعلى نحو يتفق مع أهمية أهدافها وخطورتها وما كشفت عنه الاحصائيات من أن عدد حديثى السن والأطفال يناهز ٥٠٪ فى المجتمع المصرى.

بدأت الخطة بعدما أعلن الرئيس حسنى مبارك السنوات العشر ١٩٨٩ ـ ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته حدد من خلاله الأهداف الرئيسية للخطة وناشد فيه كافة الأفراد والهيئات الرسمية والأهلية والجمعيات الخاصة والخيرية أن يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية لتحقيق هذه الأهداف.

بعدها انطلق العمل الوطنى لوضع تخطيط دقيق لتحقيق الأهداف المنشودة فصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٨ بإنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة برئاسة مجلس الوزراء وعضوية وزراء الشئون الاجتماعية والاعلام والصحة والتعليم والثقافة والتخطيط والقوى العاملة والشباب والرياضة. وبالتعاون مع اللجنة القومية للمرأة برئاسة السيدة سوزان مبارك استطاع المجلس أن يحقق نجاحات فى مجال التخطيط وكان حصاد المرحلة وضع أول قانون موحد للطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ الذى جمع فى طياته كافة المبادىء والاتجاهات الحديثة فى مجال الحماية القانونية للطفل الواردة بإعلان المبادىء الاجتماعية والقانونية لحماية الطفل عام ١٩٨٦ ثم اتفاقية الطفل ١٩٨٦ وكذا قواعد الأمم المتحدة بشأن حماية الأحداث المحرومين من حريتهم والمبادىء التوجيهية لمنع جنوح الاحداث الصادر عام ١٩٩٠ وهذا القانون قائم على ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: العمل على تضييق نطاق المسئولية الجنائية للطفل وفى المقابل التوسع فى مجالات المسئولية الوقائية والتربوية عن افعاله.

المحور الثانى: الاهتمام بالاطفال فى ظروف صعبة سواء بسبب تشردهم وهو مايسمى بظاهرة «أطفال الشوارع»، أو بسبب اصابتهم بمرض عقلى أو نفسى أو ضعف عقلى.

المحور الثالث: الاهتمام بإجراءات محاكمة الطفل فنص القانون على أن محكمة الأحداث تشكل من ثلاثة قضاة بدلا من قاض واحد يعاونهم خبيران أحدهما على الاقل من النساء.

وتستأنف الأحكام أمام محكمة استئنافية تشكل من ثلاثة قضاه إثنان منهم على الأقل بدرجة رئيس محكمة يعاونهما خبيران متخصصان فى هذا المجال. كما نص القانون على عدم جواز حبس الطفل احتياطيا مالم يتم خمس عشرة سنة.

وبالاضافة لهذا القانون تم إنجاز الكثير من المشاريع التى تعنى بالطفل كمكتبة الطفل وطفل الريف والتأمين الصحى لأطفال المدارس والذى فى سبيله للتعميم على كافة الاطفال، التلاميذ وغيرهم.

بعد الانجاز العظيم الذى حققته مرحلة التخطيط كان لابد من سرعة البدء فى مرحلة التنسيق التى تهدف إلى تحقيق التفاهم والتجانس بين الجهات العاملة فى مجال الطفولة، ثم مرحلة الاتصال التى تعنى العمل على نقل وتبادل الأفكار والبيانات الخاصة بالطفولة وصولا إلى تحقيق وحدة الفكر من أجل خدمة أهداف الخطة القومية للطفولة. وإنطلاقا من هذه المفاهيم قامت وزارة العدل باقتحام مرحلتى التنسيق والاتصال، فنظمت وزارة العدل بالاتفاق مع وزارة العدل الفرنسية، فى إطار التعاون الفنى بينهما ـ ندوة حول الحماية القضائية للطفل انعقدت يومى ١٨ و ١٩ ديسمبر ١٩٩٦، اصدرت مجموعة من التوصيات قامت جميعها على فكرتين رئيسيتين:

- الأولى: إن الوقاية من الجريمة خير من العقاب ومؤداها أن البيئة المحيطة بالطفل هى العامل الخارجى المهيىء للجريمة. فالجريمة التى يرتكبها الطفل دائما تكون من صنع المجتمع نفسه، فاللازم إذن التدخل لحماية الطفل فى حالة تعرضه لخطر البيئة المحيطة به وقبل أن تدفعه هذه البيئة لإرتكاب الجريمة.
- الثانية: إن المقصود بالعقوبة ليس إيلام الطفل وإنما علاجه تفاديا لعودته لارتكاب مثل هذه الجريمة، وتهدف هذه الفكرة إلى ضرورة إقناع قاضى الاحداث أن قسوة العقوبة ليست هى السبيل لإصلاح الطفل المنحرف بل على العكس هى تضاعف من حدة إحساس الطفل بالحرمان من العطف والرعاية مما يزيده إمعانا فى طريق الانحراف. عقب هذه الندوة أصدر وزير العدل قرارا بتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات، خلصت اجتماعاتها إلى ضرورة إنشاء ادارة بديوان وزارة العدل تعمل على التنسيق مع الجهات المعنية بالطفولة وتحقيق الاتصال بينهم لتنفيذ الاستراتيجية القومية لحماية الطفولة وكفالة توفير الرعاية القانونية للأطفال فى ضوء أحكام التشريع المصرى والوثيقة الدولية.

وعلى الفور أصدر وزير العدل قراره بإنشاء الادارة العامة للحماية القضائية للطفل. وقد شاركت وزارة الداخلية فى هذه المسيرة إذ أصدر وزير الداخلية توجيهاته بضرورة العمل على تحويل الادارة العامة لمباحث الاحداث إلى إدارة عامة لحماية الاحداث تضم نوعية من الضباط مؤهلة علميا للتعامل مع اشكال العنف والانحراف التى ترتكب من الاطفال أو تقع عليهم.

كل هذا الجهد الجبار من أجل تحقيق نجاح الخطة القومية للطفولة.

المستشار

د. يحيى أحمد البنا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٩٧

حلقة علمية عن الطفولة والشباب فى مصر

يقيم المجلس العربى للطفولة والتنمية غدا بفندق بيراميزا الحلقة العلمية الخاصة بتحليل اوضاع الطفولة والناشئة والشباب فى مصر والذين تتراوح اعمارهم مابين ٥ ـ ٢٠ سنة ،ويشارك فى الحلقة ممثلون عن المعهد القومى للتخطيط ـ الذى اعد الدراسة ـ والمنظمة الدولية للشباب والمجلس العربى للطفولة والتنمية الى جانب ممثلين عن القطاع الحكومى والاهلى ونخبة من الخبراء والباحثين فى المجالات التربوية ،وكذلك ممثلين عن الفئات العمرية المستهدفة. وتدخل هذه الحلقة ضمن سلسلة من الحلقات اعدها المجلس فى اربع دول عربية هى الاردن ولبنان وفلسطين ومصر بهدف التعرف على المعلومات والبيانات الدقيقة الرامية الى رفع مستوى فعالية التخطيط الموجه لهذه الفئات فى الدول العربية وتحديد احتياجاتهم ووضع الحلول البديلة واقتراح المشاريع والبرامج ذات الفعالية التى تناسب اعمامهم.



المصدر : الأخبـــــار

التاريخ : ١٦ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ قرينة الرئيس فى اجتماع الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الاطفال:

تقييم شامل لكتب الاطفال المصرية للارتقاء بها والوصول للعالمية

خطة عمل للشعبة تضعها ٤ لجان وتشجيع المواهب فى الكتابة للطفل

كتبت مجيدة ابراهيم:

اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية انه سيتم تقييم كل مايصدر فى مصر من كتب الاطفال بهدف الارتقاء بمستوى كتب الاطفال المصرية ورفع جودتها وايضا الوصول بالكتاب للعالمية عن طريق مشاركته فى مسابقة الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الاطفال تمهيدا لترشيحه للحصول على جائزة هانز كريستيان اندرسون الدولية وغيرها من الجوائز العالمية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى راسته السيدة سوزان مبارك امس للشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الاطفال وذلك بمقر الشعبة بمركز ثقافة الطفل بمصر الجديدة حيث اجرت حوارا مفتوحا مع اعضاء الشعبة تناول بالبحث والمناقشة اهدافها وماسيتم تنفيذه على مدى عام. واكدت السيدة سوزان مبارك اهمية وجود بيلوجرافيا كاملة عن كتب الاطفال فى مصر لتحديد مجالات النقص فيها بالاضافة الى التعرف على جميع الاصدارات التى ينتجها الناشرون من كتب الاطفال.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان الرسالة الملقاة على عاتق الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الاطفال هو اعداد ابحاث علمية صحيحة وعميقة عن كتاب الطفل لكى تتكامل الحلقة الثقافية لتقديم ثقافة مصرية مميزة للطفل.. ودعت السيدة سوزان مبارك الى تشكيل اربع لجان داخلية بالشعبة وهى لجنة التنظيم الداخلى وتقوم بتنفيذ خطة الشعبة على المدى القصير والطويل .. ولجنة العلاقات الخارجية للتنسيق بين الشعب المصرية (اى بى تى واى) مع الشعب الاخرى فى الخارج ومع الجهات والهيئات المعنية بالداخل.. ولجنة استشارية للتنسيق والتقييم وتبادل الابحاث مع مراكز وقصور الثقافة فى مصر حتى لايحدث ازدواجية.. ولجنة الناشرين لمتابعة وضع النشر فى مصر والعالم مؤكدة على اهمية ان تقوم كل لجنة بوضع تصور واضح لخطة عملها وملامح تنفيذها. وقالت السيدة سوزان مبارك انه سيتم عقد اجتماع موسع للشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الاطفال الى نهاية الصيف الحالى لمناقشة خطة العمل التى ستقوم اللجان الاربع بوضعها وذلك بهدف وضع تصور اكثر تكاملا للعمل.

واشارت الى ان الهدف الاساسى من الشعبة هو تشجيع ودعم الكتابة للاطفال من جميع الجوانب بحيث تشمل الطباعة الجذابة والموضوع المشوق والثقافة الراقية مؤكدة على تشجيع كل من لديه موهبة للكتابة للطفل. وذكرت السيدة سوزان مبارك ان الكثير من الراغبين فى بذل الجهود يسعون للانضمام للشعبة والاشتراك فى دعم جهودها.

وناشدت اعضاء الشعبة بتبنى مشروع خاص بثقافة الطفل كل عام او عامين مثل نشر الموسوعات والنشرات والمطبوعات التى توضح اهمية القراءة والكتابة لاولياء الامور وامناء المكتبات. واعربت السيدة سوزان مبارك عن املها فى ان يتم انشاء مركز للكتاب بمقر الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الاطفال على غرار مركز الروضة التابع لوزارة الثقافة بحيث يتم تزويده بالكوادر المدربة تدريبا عاليا مشيرة الى اهمية ان يكون هذا المركز مركزا بحثيا يضم من الكتب والدراسات مايتيح لاى باحث او مهتم بمجالات ثقافة الطفل الرجوع اليها واستخدامها.

ثم ناقشت السيدة سوزان مبارك فى حوار مفتوح مع المشاركين فى الاجتماع التنظيم الداخلى للشعبة وكذلك التنظيم الخارجى ويتكون من عدة لجان تشكل حسب الاحتياجات حيث يمكن البدء بلجنة النقاد لعمل التقييم الفنى لكتب الاطفال المنشورة خلال فترة زمنية معينة ولجنة فنية للاعداد لكافة الانشطة التى تشترك فيها الشعبة من ندوات ومعارض. كما ناقشت مع الاعضاء الجوائز المقدمة فى مجال ادب الاطفال والتنسيق بينها خاصة بين جائزة سوزان مبارك لادب الطفل وجائزة الشعبة الجديدة المقدمة من ورلد بوك وتحديد كيفية توزيع الجائزة ومعايير الاختيار. وقررت الشعبة خلال اجتماعها برئاسة السيدة سوزان مبارك اعداد نشرة ربع سنوية باللغتين العربية والانجليزية.. كما تمت ناقشة معايير قبول العضوية بالشعبة وعدد الاعضاء ورسوم العضوية وانشطة ومسئوليات الاعضاء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٨/ ١٩٩٧

حقـــائق

في إطار مناقشة قضية تربية الأبناء، اقتحمت الساحة قضية أخرى قائمة بذاتها، أراد من دفعوا بها تحت الأضواء، أن تنال حظها المنفرد والمستقل من الاهتمام، هى مشكلة الطلاق.

فالاحصائيات قد ذكرت أن معدلات الطلاق ارتفعت فى أمريكا فى الفترة من ١٩٧٢ إلى ١٩٩٢، إلى نسبة تقترب من ٣٠٪، بعد ان كان مستقرا تقريبا عند معدل يكاد يكون ثابتا في أول السبعينيات .

عدد كبير من الكتب تناول هذه القضية من حيث تأثيرها على الأولاد وتربيتهم وتنشئتهم، مثل كتاب «الأسر المنقسمة» لأستاذ الاجتماع فرانك فورستبرج، وثقافة الطلاق «لباربرا وايتهيد وتربية أولاد أصحاء فى زمن المخدرات والجنس المبكر، والتربية فى مجتمع مضطرب ، وغيرها . وقد عرض مؤلفوها جوانب مهمة ومحددة لهذا التأثير.

قالوا إن الأثر الاقتصادى السلبى على حياة الأسرة يصبح كبيرا عندما تتولى الام رعاية أبنائها ، وينخفض الدخل مابين ٣٠٪ و ٥٠٪ في السنة الأولى للطلاق، ويحتاج معظم الأسر فى هذه الحالة إلى خمس سنوات على الأقل حتى تستعيد مستوى المعيشة الذى كانت عليه قبل الطلاق.

وقالوا: إن قطاعا من الأطفال ينشا لديه - كرد فعل للطلاق - موقف مضاد للمجتمع يدفع به إما إلى الاكتئاب، أو إلى الانغلاق على الذات. وسجل أحد المؤلفين رأى طفلة في سن الحادية عشرة من عمرها قالت تعليقا على انفصال أبويها: إن ما ضاع منى نتيجة الطلاق أغلى من المال. لقد ضاع إحساس الأمان والاستقرار والترابط، وعلقت الأم على ما سمعت بأن ابنتها قد ضاعت منها الطفولة.

وقالوا أيضا: إن الطلاق، أو الخلافات الزوجية الحادة التى تسبقه، تزيد من المخاطر التى يتعرض لها الأطفال فى مراحل لاحقة من حياتهم، بما فى ذلك مرحلة زواجهم، وشعورهم بان هناك شيئا ما فى أعماقهم غير مستقر.

ومازالت مشكلة تربية الأبناء وتنشئتهم التنشئة السليمة فى زمن متغير موضع الاهتمام والبحث ، وموضع القلق والانزعاج!

إبراهيم نافع



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/ ٦ / ١٩٩٧

تجربة رائدة:



«مكتبات اللعب»

من أجل حماية حق أطفالنا في "اللعب"، وحصولهم على اللعبة المناسبة، التي لم تعد مجرد وسيلة للترفيه وشغل فراغهم فقط، وإنما اصبحت في المقام الأول "لعبا" تربوية تنمي احساسهم، وحواسهم المختلفة، وعضلاتهم الكبيرة والدقيقة، وتنمي ايضا مهاراتهم الاجتماعية وروح الابتكار لديهم، فقد بدأت حديثا خدمة مكتبية متطورة عرفت "بمكتبات اللعب" وهي مكتبات متخصصة تحتوي على اللعب التربوية والتنموية للأطفال..

●● فما هي حكاية هذه المكتبات..؟؟ ومتى بدأت؟ وما الهدف منها؟

● تجيب الدكتورة ليلى كرم الدين استاذ علم النفس ووكيلة معهد الدراسات العليا للطفولة قائلة: ان "مكتبات اللعب" هي مكتبات مرجعية يشرف عليها أفراد مدربون على معرفة النمو النفسي والمعرفي للأطفال، وتزود بلعب تربوية مدروسة تلائم المراحل العمرية المختلفة، ومراحل نموهم، وهي تجهز كي تتردد عليها الأسرة وأطفالها، فيقوم المتخصص بارشادهم لما يناسب نموهم العقلي والجسمي والاجتماعي من "اللعب" المختلفة، فيقوم الطفل بنفسه بانتقاء ما يفضله من بينها..

● وهذه المكتبات تخدم بصفة خاصة الأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة، والأقسام الخاصة بالمعاقين بمختلف أشكال ودرجات الإعاقة، كما تقوم بإعارة "اللعب" للأطفال خاصة في البيئات المحرومة حضاريا، واقتصاديا، وبالمناطق النائية.

●● متى بدأت فكرة هذه المكتبات؟

بعد تأسيس الجمعيات الدولية لحماية حق الطفل في اللعب والتي من ابرزها "الجمعية الدولية لحق الطفل في اللعب" التي تأسست منذ عشرين عاما (١٩٧٧) في استكهولم بالسويد، بدأت فكرة "مكتبات اللعب" تنتشر في الدول الاسكندنافية، نتيجة انشطة هذه الجمعية والتي امتد تأثيرها أيضا إلى جميع قوانين التخطيط العمراني والبناء السويدية، حيث الزمها بضرورة توفير أماكن كافية للعب الأطفال وأنشطتهم..

وعرفت هذه المكتبات بالدول الاسكندنافية باسم "LEKOTEK" والتي تميزت بأنها خدمة حكومية مؤسسية، يشرف عليها افراد مؤهلون ومدربون لتقدير مستوى نمو الطفل، وحاجاته، ثم تقديم الارشاد النفسي للأسرة، وتركيز اهتمامها اساسا على الاطفال ذوي الحاجات الخاصة، من أجل دمجهم مع مجتمعهم.

● وهناك نموذج ثان "لمكتبات اللعب" كما تشير د.ليلى -هو النموذج الإنجلوسكسوني الذي تأسس في عام ١٩٨٦، وبدأ في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم انتشر في انجلترا والدول الأوربية وعرف باسم "TOY LIBRARY" والذي يتميز بقيامه اساسا على الجهود التطوعية الأهلية، ومن ثم تدريب المتطوعين في هذا المجال وتنظيم جهودهم.

وهذا النموذج ناجح للغاية، حتى انه في العام الماضي - كما تشير الدكتورة ليلى - أنها لاحظت خلال زيارتها لبريطانيا وبالذات لرابطة مكتبات اللعب القومية هناك، أن هناك حوالي الف «مكتبة لعب» موجودة في الأحياء المختلفة ودور الحضانة، وشد انتباهها ايضا «الكتالوجات» الخاصة باللعب التربوية المتوافرة بهذه المكتبات والمصنفة، فهناك كتالوج لألعاب الأطفال العاديين وآخر لأطفال ذوي الحاجات الخاصة، بل هناك ايضا "كتالوج" يوضح المواد والأدوات البسيطة المستخدمة في تصنيع "اللعبة" وكيفية تصميم الألعاب اللازمة لمكتبات اللعب، وذلك لتشجيع تنفيذها داخل "الورشة" الملحقة بالمكتبة، وتدريب المتطوعين وتعريفهم كيفية اصلاح ما يتلف من هذه "اللعب" وتدريب الأطفال على ذلك.

● وتتمنى الدكتورة ليلى أن تتبنى جمعية الرعاية المتكاملة لأطفال مصر تنفيذ هذه التجربة الرائدة والتي نجحت في الدول المتقدمة، وهي فكرة "مكتبات اللعب" والتي يمكن تنفيذها



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٧

على شكل "مكتبة لعب" مستقلة او بتخصيص ركن من مكتبات الطفل القائمة فى الاحياء المختلفة، وبخاصة المحرومة منها التى تنتشر فيها هذه المكتبات حتى نضمن وصول اللعبة التربوية لكل طفل وطفلة فى مختلف البيئات، خاصة عن طريق "الاستعارة".. ومثلما تعود أطفالنا احترام الكتاب، والمحافظة عليه وعلى نظافته وسلامته، وإعادته للمكتبة فى حالة جيدة، لاستعارة غيره، فإن اطفالنا سيتعلمون ايضا كيفية المحافظة على "اللعبة وأعادتها سليمة للمكتبة لاستعارة غيرها.

■ ونحن نتمنى بدورنا ـ ان ترى هذه الأمنية النور وتأخذ طريقها للتنفيذ خاصة بعد تاسيس "الجمعية المصرية لحق الطفل فى اللعب" فى عامنا الحالى، إحدى فروع الجمعية الدولية لحق الطفل فى اللعب، والتى من اهدافها الاساسية توفير اللعبة المناسبة بالنوادى والمكتبات ودور الحضانة، ورياض الأطفال إلى جانب توفير اماكن للعب الأطفال. ونحن نامل منها الكثير والكثير خاصة وانها تضم نخبة من اساتذة علم النفس والتربية إلى جانب المتخصصين فى مجال العاب الأطفال التربوية والتنموية.

فهل يتحقق ذلك؟ ومتى؟

عبلة الساعاتى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٧/١٩٩٧



اللذة الجنسية

- ٢٣٪ من الاناث و١٥٪ من الذكور أقل من ١٧ سنة يمارسون الجنس بطريقة غير صحية
- عالم جنسى «سيكسولوجى» اسبانى شهير : لابد من تنقية أفلام التليفزيون والفيديو من كل المشاهد الجنسية
- الأصدقاء وأصدقاء العائلة والكحوليات وصفحات الحوادث بالجرائد هى السبب الرئيسى فى هذه المشكلة



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٩٧

من حق الابناء علينا ان نعلمهم كيفية ممارسة الجنس بطريقة سليمة وصحية عن طريق اللعب والتعامل مع اقرانهم والتعرف على اصدقاء اخرين غير معروفين من حقهم اقامة علاقات جنسية مع الاخرين ولكن يستثنى من ذلك كل ذى خبرة عالية فى الجنس وكل من تعود على خوض حياته الجنسية بطريقة مثيرة للانتباه فهو يتعامل معهم بطريقة لا تناسب اعمارهم.

هذه هى احدى الاقتراحات التى طرحها عالم الجنس فيلكس لويز - FELIX LOPZ - فى المؤتمر العالمى الرابع للجنس والذى اقيم فى فالنسيا -VA- LENAA احدى مدن اسبانيا والذى اعلن فيه بعض المشاركين بيانات لاحصائيات اجريت فى اسبانيا على ٢٠٠٠٠ طفل ونتائج هذه الاحصائية كالاتى:

٢٣٪ من الاناث ، ١٥٪ من الذكور دون السابعة عشرة يمارسون حياتهم الجنسية بطريقة سيئة غير صحية و٤٤٪ من هؤلاء الاطفال يكررون هذا السلوك مرات عديدة نصف هؤلاء الاطفال وصلوا الى هذه الظاهرة إما عن طريق صديق العائلة ، صديق شخصى للطفل او عن طريق عائلة مجاورة ودائما يكون هذا الصديق شابا يصناخب من دونه فى العمر وتتزايد الاصدقاء فى بيت واحد دون سابق معرفة .. ومعظم هؤلاء الاطفال يعانون من نتائج هذه الحالة السيئة بعد فترة قصيرة.

واعداد هؤلاء الاطفال مجهولة والفاضحة والنسب مخزية وهى متشابهة فى كل بلاد العالم وطبقا لتصريحات عالم الجنس الامريكى جون مونى TOHNNON ان اربعين سلوكا من هذه الاعمال الصبيانية انحرافية ومعروفة منذ عام ١٩٨١ والان ارتفع الرقم الى اكثر من سبع مائة ٧٠٠، عمل انحرافى وكلها تمارس من صبية صغار السن.

واعلن فيلكس لويز - استاذ علم النفس الجنسى فى جامعة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩/٧/١٩٩٧

سلامنكا ومدير اللجنة التى قامت بهذه الدراسة قائلا:

إن هذا السلوك الخاطىء لم يتزايد طرديا فى الاربعين عاما الماضية كما هو معروف وكل ما

حدث هو ان العالم تنبه الى هذه الظاهرة واعلن عنها فى وسائل الاعلام وتزايد عدد الاطفال الذين يمارسون الجنس بصورة غير سليمة يرجع الى انتشار وتزايد تناول الكحوليات وعدم سيطرة

الاباء على الابناء اما بدعوى الحرية او التحريرية او كرجل انفصل عن زوجته التى انجبت له طفلا واتى بزوجة اخرى تعيش فى نفس البيت الذى يعيش فيه ابنه ، او محاولتنا الغاء قانون

تحريم زنا المحارم وهى الخرافة التى يعيشها عالمنا هذه الايام.

لويز هذا رائد من رواد علماء الجنس فى اسبانيا ودائما يكرر ان هؤلاء الاطفال فى حاجة الى مساعدة ويرى انه لابد من دعوة لكل طفل يمارس الجنس بصورة غير سليمة للجلوس معهم والاستماع الى افكارهم ومشاكلهم ومحاولة معرفة الدوافع التى ادت الى اقتراف هذه الظاهرة ولابد من القضاء على الاساطير الخرافية التى يسمعها الاطفال من الاباء ومن وسائل الاعلام وتسهيل عملية التعليم الجنسى فى المدارس منذ الطفولة ويقول «لويز» فى رسالته:

لا يوجد شىء اخطر من الخوف من العملية الجنسية فى فترة الطفولة.

واذا انكر العالم صحة هذه الارقام فانه لا يمكن انكار وجود الظاهرة نفسها ولابد ان يطالب العالم بتحريم ومعاقبة الاطفال الذى يقترفون جريمة الزنا مع اقرانهم وكل وسائل الاعلام العالمية ينقصها الاهتمام بهذه الظاهرة فالكل يراها عبر طريق لا يتناسب مع الاذاعة او التليفزيون او اى جريدة او صحيفة تنشر دروسا تربوية للاطفال عن كيفية التعامل مع غريزتهم الجنسيه ويرى اخرون ان من اسباب هذه الظاهرة بعض افلام الجنس التى تبثها القنوات التليفزيونية او شرائط الفيديو ولابد من تنقية هذه الافلام التليفزيونية من كل المشاهد

الجنسية فالتليفزيون يجلس امامه الاب والام والابن والكبير والصغير الذكر والانثى وايضا بعض صفحات الحوادث التى تنشر عبر وسائل الاعلام المكتوبة فدائما تتلذذ الجريدة او الصحيفة فى سرد احداث جريمة جنسية مشفوعة ببعض الصور التى تثير تساؤل طفل صغير لا يعرف معنى الجنس فحب الاستطلاع التقليد ، البحث عن اللذة والمتعة كل هذه ظواهر معروفة يتسم بها كل الاطفال فمن الغريب ان نرى طفلا دون الثانية عشرة يذهب الى بيت دعارة راى له اعلانا فى صحيفة ما ليسال عما يحدث داخل هذا الوكر ويريد ان يرى بعينه والكل يعلم ما هو مستقبل هذا الطفل الذى راى ما يكبره ومالا يطيق الصبر على فراقه.

وطبقا لدراسة لويز:

٢٥٪ من المراهقين يعترفون ان حياتهم الجنسية فى الطفولة كانت خاطئة وغير صحية وتحملهم الشعور بالذنب عما به هم الان فهم الان يعانون سوء ماجنت ايديهم.

واوصى لويز ١٣٠٠ خبير من خمسين دولة بانه لابد من اعلان عالمى للحقوق الجنسية يشمل فصلا كاملا عن الاطفال يخضع تحت اشراف منظمة حقوق الانسان.

عن صحيفة البابيس الاسبانية

محمد عبد الحميد



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٧/١٩٩٧

حقـــائق

كل اسبوع يخرج على العالم بحث جديد يؤكد اننا إلى حد كبير أسرى للجينات الوراثية، وأن سماتنا الشخصية ومشاعرنا ماهى إلا نتاج لهذه الجينات. فالسعادة لها جين والحزن له جين، حتى الطلاق يقولون الآن ايضا أن له هو الآخر جينا. لكن هذا لايعنى ان الإنسان قد اصبح آلة جينية لا إرادة لها ولا قرار. لقد أوضحت دراسة لستيفن هايمان مدير المعهد القومى للصحة العقلية بامريكا، أن الوسط الذى ينشا فيه الإنسان له تاثير كبير على قدرة هذه الجينات على التعبير عن نفسها، وعلى تاثيرها فى السلوك البشرى.

فطريقة التربية لها تاثيرها الكبير على مفعول هذه الجينات خاصة فى سنوات العمر الاولى، فالتربية التى تقوم على تنشئة الاطفال على التعبير الحر عن مشاعرهم وارائهم تؤدى إلى تقوية تاثير الجينات المسئولة عن تفاصيل السلوك الاجتماعى للطفل، وانفتاحه على العالم من حوله، والتقليل من تاثير جينات الاكتئاب والانطواء.

وفى الوقت نفسه فإن تعريض الأطفال المستمر لمشاهد العنف فى وسائل الإعلام، وللخلافات والمشاجرات الاسرية الدائمة يؤدى إلى تنشيط دور جينات العنف والسلوك العدائى بداخل الطفل، مما يؤدى به إلى سلوك مستقبلى رافض لكثير من صور العلاقات الحميمة، ويؤثر سلبا على قدرته على التعامل مع زملاء دراسته، واختيار أصدقائه، وشريكة حياته فيما بعد.

اما الكذب المستمر امام الاطفال فيجعلهم عرضة للإصابة بانفصام الشخصية واختلاط المشاعر والقيم والافكار، وطريقة التربية التى تقوم على التدليل الزائد للأطفال، والتنشئة الجنسية الخاطئة، قد تؤدى إلى اضطراب فى عمل بعض الجينات مما قد يؤثر على الحياة الجنسية القادمة للطفل، وإلى اختلاط مشاعره إزاء الجنس الآخر.

إن الابحاث الخاصة بالجينات وتاثيرها على السلوك البشرى كثيرة، وتفاصيلها اكثر واعقد، ولكن يبقى دائما أن دور التربية هو الاكثر تاثيرا وتوجيها للسلوك البشرى، ويبقى دور الآباء فى السيطرة على تاثير هذه الجينات اقوى واعمق تاثيرا.

إبراهيم نافع



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٧/١٩٩٧

رؤيــــة

وحش المخدرات وأسر المسجونين

تفجر قضية حسين الطفل الرضيع الذى باعته امه بـ ٢٠٠ جنيه لأم بديل لانها ادمنت المخدرات بعد سجن زوجها تاجر المخدرات ولا تستطيع مواجهة الحياة بثلاثة ابناء.. ماساة إنسانية خطيرة ذات دلالات اخطر واقسى على مجتمعنا اهمها وحش المخدرات الكاسر، الذى تزداد أنيابه يوما بعد يوم لتنهش شرف وكرامة ورجولة شبابنا... هذا وحش المخدرات الكاسر الذى يقرض بانيابه الضمير الانسانى ويحول الانسان الى درجة اصعب واقسى من سعار الحيوان.. سعى بالاب الحقيقى للطفل الذى امن الحياة مع امه الجديدة وعاش بين ردهات المدارس الفرنسية ونقل الاب طفله المسكين من نعوم ونظافة الحياة الجديدة إلى القاع الرهيب الذى سقط منه..

أيضا تفجر هذه القضية الغياب التام للمؤسسات الاجتماعية فى رعاية اسر المسجونين وحل مشكلاتهم فغالبية الجمعيات الاهلية تركز على الأيتام بينما طفل الاب السجين تقسو عليه الحياة بشدة اكثر من اليتيم لانه ليس محروما من الام والاب فقط ولكنه يلقى اللوم والقسوة من عيون المحيطين فى الوقت الذى تحمل جنباته الوراثية استعدادا اعلى للانحراف والاجرام لذلك مطلوب وعلى أعلى مستوى دعم الجمعيات والمؤسسات والجهات الراعية لأسر المسجونين وأن تقوم هذه الاجهزة بتقويم زوجات السجناء وتعليمهن وتوعيتهن ومساعدتهن فى رعاية هؤلاء الابناء حتى لا تزداد حالات الاجرام وعناصر الجريمة فى مجتمعنا لان مجرما واحدا قد يروع المجتمع كله وبلا حدود وقد يقلقه من المال ومن فقد الامان مالا يعوض.. وحتى لاتتكرر ماساة حسين هذا المسكين الذى لاحول له ولا قوة سوى قدر مؤلم.

مديحة النحراوى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١/١٩٩٧

قضية معروضة على وزيرة الشئون الاجتماعية

قانون الأحداث..

يحتاج إلى تعديل

رفع سن الحدث إلى ١٨ عاما.. ثغرة يستغلها المجرمون فى ارتكاب الجرائم البشعة

رجال القانون:

الحدث يفلت من العقوبة القانونية..

ومطلوب تخفيض السن إلى ١٥ عاما

تحقيق
صلاح الدبركى

قضية هامة تحتاج إلى إعادة نظر من جديد، نطرحها أمام ميرفت التلاوى، وزيرة الشئون الاجتماعية، وهى قضية ثار حولها الجدل ولايزال حتى الآن.. القضية تتعلق بقانون الأحداث، الذى رفع سن الحدث من ١٥ إلى ١٨ عاما، ومن ثم اعتبر بعض رجال القانون هذه المسأله بأنها ثغرة واسعة تمر من خلالها جرائم بشعة، يرتكبها شباب صغير مدرك لما يفعله، طالما فلتوا من العقوبة القانونية.. فالشباب الصغير، أقل من ١٨ سنة، يمثلون جانبا كبيرا من مرتكبى جرائم القتل والسرقة والاغتصاب.. الخ، وتستغلهم عصابات المخدرات وغيرهم فى تنفيذ مخططاتها أيا كانت، لانهم يدركون بساطة العقوبة على هؤلاء الأحداث.. انها ثغرة فى جدار هذا القانون، تقتضى ظروف المجتمع والمتغيرات الجديدة. الى تعديل السن القانونية للحدث، حيث تمثل السن الحالية وسيلة مشجعة لارتكاب الجرائم، ومن ثم الاضرار الجسيم بالمجتمع.

وقبل ان نناقش الموضوع، نطرح عدداً من نماذج لجرائم بشعة ارتكبها احداث. وطبعا لا تطبق العقوبة القانونية عليهم.

فى مدينة ٦ أكتوبر عثر على جثة طفل عمره لا يتعدى ٦ سنوات مقتولا داخل احدى العمارات تحت الانشاء وبعد جهد من البحث قادت المصادفة الى ضبط القاتل، الذى تبين انه عامل دوكو عمره ١٧ عاما وشهور وانه استدرج الطفل الذى طلب منه البحث له عن عمل فأخبره بوجود عمل فى مدينة ٦ اكتوبر واصطحبه الى داخل احدى العمارات تحت الانشاء، وحاول الاعتداء عليه وعندما قاومه الطفل خنقه.. والغريب ان القاتل اعترف بقتل طفل آخر بنفس الطريقة فى عمارة اخرى تحت الانشاء.. وطبعا هذا القاتل الصغير سيفلت من العقوبة لأن سنه وقت ارتكاب الحادث لم تكن وصلت ١٨ عاما.

● جريمة اخرى وقعت منذ شهور.. قام طالب بالصف الثالث الثانوى بسرقة مفاتيح شقة صديقه اثناء مذاكرته معه بمنزله، وفى اليوم التالى لم يمكث بالمدرسة إلا بعض الوقت بعدها توجه للشقة لسرقتها وهو يعلم انه لا يوجد احد بالمنزل، واثناء قيامه بالسرقة عادت والدة صديقه من عملها مبكراً وفوجئت بصديق ابنها الذى تعرفه جيدا وتعطف عليه الا انه من خوفه فاجأها بعدة طعنات فسقطت على الأرض فقام بالاعتداء عليها ثم سكب على جسدها الكيروسين واشعل بها النار ليخفى معالم جريمته وقام باخفاء المسروقات ثم عاد للمدرسة مرة اخرى وخرج بصحبة صديقه.. الذى فوجىء بالحادث.. الغريب ان القاتل تظاهر بالبكاء امام صديقه وطلب للأسرة الصبر، ووقف معه يتقبل العزاء.

● توجه الطالب بمدرسة السياحة الى شقة خاله وطرق بابه وهو يعلم ان زوجة خاله هى الموجودة بمفردها.. وعندما فتحت له وجلست معه طلب منها كوب ماء، وعند دخولها المطبخ توجه اليها وانهال عليها طعنا بسكين واستولى على مصوغاتها، ولم تحم الشبهات حوله لكثرة تردده على القتيلة بحكم القرابة ولكن تم كشفه بعد ان تبين انه غاب عن حضور المدرسة يوم ارتكاب الجريمة.. وبمناقشته انهار واعترف تفصيليا بها.

هذه النماذج من الجرائم نجد ان مرتكبيها خططوا لجرائمهم وارتكبوها بمفردهم والثلاثة فى سن السابعة عشرة وشهور، ولم يبلغوا سن الـ ١٨ عاما وبالتالى يطبق عليهم قانون الأحداث وهو السجن لمدة عشر سنوات، ليخرج بعدها فى حوالى السابعة والعشرين من عمره مجرما «محترفا»، فالمادة ١٥ من قانون الأحداث تقول: انه اذا ارتكب الحدث الذى تزيد سنه على ١٥ عاما ولا تتجاوز ١٨ عاما جريمة عقوبتها الاعدام أو الاشغال الشاقة المؤبدة يحكم عليه بالسجن مدة لا تقل عن ١٠ سنوات، واذا كانت العقوبة هى الاشغال الشاقة المؤقتة يحكم بالسجن.

شرارة الجريمة

اللواء على عبدالرحمن مدير مباحث القليوبية يقول: يعتبر جهاز البحث الجنائى ان جرائم الأحداث من اخطر الجرائم على المجتمع فهى الشرارة التى تشعل نيران الاستمرارية فى الجريمة

اذا لم يتم اجهاضها منذ البداية. فالحدث المعرض للانحراف اليوم هو مجرم الغد، واذا لم تسيطر الاسرة والمؤسسات التربوية سيطرة تامة على الحدث منذ بداية الانحراف سيتحول الى مجرم محترف، لذا يجب السيطرة عليه سيطرة تامة وبحث حالته الاجتماعية بشكل عملي وان يكون له ملف كامل حتى اذا ارتكب جريمة بعد بلوغه يسهل تحديد طريقه وجمع بياناته والقبض عليه، لكن هناك ثغرة فى قانون الأحداث وهي أنه اذا ارتكب الحدث الاذي يزيد سنه على ١٥ سنة ولايتجاوز ١٨ عاما جريمة عقوبتها الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة، يحكم عليه بالسجن مدة لا تقل غن ١٠ سنوات.لذا.. والكلام مازال على لسان اللواء على عبدالرحمن..

فاننى اناشد المسئولين عن وضع القانون أن يجعلوا سن الحدث ١٥ عاما فقط، حيث نجد ان هناك عدة جرائم قتل ارتكبها متهمون لم يتجاوز سنهم ١٨ عاما وقت ارتكاب الجريمة، وكانت هذه الجرائم من اعتى الجرائم التى تم التخطيط لها والتصرف فيها بحنكة دون تحريض او مساعدة ولا تدل على ان مرتكبها يمكن ان يكون فى هذه السن، وبالتالى اعتبروا أحداثا الا انهم لن يعاقبوا بأكثر من ١٠ سنوات سجنا فهل يتناسب الجرم الذى ارتكبوه مع عقوبة مدتها ١٠ سنوات. فقط.. ثم بعد ان يقضي الحدث

عقوبته يخرج اشد فتكا واجراما وحنكة.. والغريب انه عند بلوغ الحدث سن ١٦ عاما واستخراجه البطاقة الشخصية، واذا تزوج أو طلق زوجته وذهب للمحكمة نجدها تحاسبه مدنيا من ناحية المؤخر والنفقة وغيره.. فكيف يتم محاسبته فى هذه السن مدنيا، ولا يتم محاسبته على الجرائم الجنائية التى يرتكبها.

السن ١٥ عاما

مستشار كبير بمحكمة الجنايات اكد قائلا: كانت سن الحدث فى القوانين القديمة وحتى صدور القانون الحالى هي ١٥ عاما، ثم ارتفعت فى القانون الحالي الى ١٨ عاما، وهى زيادة كبيرة وغير مبررة لان سن الـ ١٥ عاما كانت سنا معقولة للحدث الذى يبلغ الحلم ويكون مسئولا فى حوالي الـ ١٣ أو ١٤ عاما.. وقد ادى رفع السن من ١٥ الي ١٨ عاما إلى اضرار جسيمة بالمجتمع، مثل افلات مجرمين ناضجين نسبيا ومؤهلين للمساءلة القانونية لانهم فى سن ١٧ أو أقل من ١٨ عاما بشهور، وبالتالى يفلتون من العقوبة، ولهذا السبب يتم استخدام هؤلاء من قبل بعض عصابات المخدرات لترويجها مع ضمان انهم سوف يفلتون من العقوبة الشديدة. وقد استخدم بعض هؤلاء الصبية الذين اعتبرهم مؤهلين للمساءلة القانونية فى ارتكاب جرائم قتل وسرقة بالاكراه وخطف وماشابه ذلك دون ان يطولهم اى عقاب.. لذلك يفضل مع كل هذه الظروف ومع ما ظهر من وقائع الحياة ان تعود الى سن ١٥ عاما كحد اقصي للحدث على ان يترك للمحكمة تقدير العقوبة بالنسبة لمن يزيدون على ١٥ عاما ويقلون عن العشرين، واذ قد تأخذهم المحكمة بالرأفة لصغر سنهم اذا سمحت ظروف الدعوى بذلك ثم تأخذ بالشدة اذا لم يكن هناك ما يبرر التخفيف. ويكون تخفيف العقوبة على هؤلاء ظرفا قضائيا يختلف عن حالة لاخرى دون ان يكون حكما عاما يشمل الجميع، ويعطى الفرصة لقادة العصابات لاستغلال هذه الثغرة القانونية الخطيرة.. فالصالح العام اجدى بكثير من التمسك برأى خاطىء ثبت من واقع سجلات المحاكم انه استغل لنشر الجرائم بين الشباب وفى ارجاء المجتمع.

فاقد التمييز

الدكتور احمد سعد: استاذ ورئيس قسم القانون المدنى بجامعة القاهرة، يؤكد ان قانون الأحداث رقم ٣١ لعام ١٩٧٤ ميز بين ثلاث مراحل:

- اولا: الحدث حتى سن السابعة، قرر انه لا تقام الدعوى الجنائية على الحدث، أيا كانت الجريمة التى ارتكبها على اساس انه فاقد للتمييز. وبالتالى فلا مجال للحديث عن العلم والادراك اللازمين لتوافر القصد الجنائي، والذى يعتبر الركن المعنوى فى الجريمة.

- ثانيا:

سن ٧ الى ١٥ عاما فيجب اتخاذ تدابير وقائية اذا ارتكب هذا الحدث فى هذه المرحلة جريمة تعد جناية اوجنحة فى قانون العقوبات، وهذه التدابير مثل التوبيخ والاختبار القضائى والتسليم والايداع باحدى المؤسسات الاجتماعية، والايداع باحد المستشفيات المتخصصة والمراقبة.. وبالتالى لو ارتكب اى جريمة فى هذه المرحلة لا توقع عليه عقوبة ولكن يوقع قاضى الاحداث عليه احد هذه التدابير الوقائية.

- ثالثا: وهى من سن ١٥ الى ١٨ عاما: وهنا اعتبر المشرع الحدث انه قد توافرت لديه الأهلية الا أنه لم يكتملها بعد، ولهذا فقد اتخذ المشرع بالنظر لتوافر الاهلية لديه مبدأ العقوبة الجنائية المقيدة للحرية اذا ارتكب جناية او جنحة.

وفي نفس الوقت راعى المشرع حداثة سنه فاتخذ مبدأ التخفيف فى هذه العقوبة اذا ما قورن بالشخص العادى الذى اكتمل سن الرشد. والسؤال الذى يطرح نفسه: هل هذه السن حتى ١٨ عاما تعتبر حدثا ام انه يجب تعديل التشريع؟ ففي ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وتطور الجريمة، وأصبح العالم بتكنولوجياته يكاد يكون مدينة واحدة ومن ثم لا يجوز القول بأن من لم يبلغ سن ١٨ عاما لديه العلم والادراك اللازمان.

ويضيف الدكتور احمد سعد ان تحديد سن الحدث تختلف من زمان الى زمان ومكان الى آخر، وتختلف عن عهد الى عهد، وعلي سبيل المثال فلا توجد سن محددة عند الفقه الاسلامى لاكتمال الأهلية فالبعض اعتبر سن الـ ١٥ عاما مكتمل الاهلية والبعض اعتبره ١٨ عاما، وآخرون اعتبروه ٢١ عاما. اذن.. لاتوجد هناك قاعدة مطلقة، فالعبرة بتيقن المشرع بتوافر الادراك والتمييز لمرتكب الفعل، اذا كان طبقا للمعيار العادى للأمور يدرك نتائجه، واستمر فى ارتكاب الفعل غير مبال باحداث النتيجة..

فإذا حدثت النتيجة الاجرامية لنشاطه الاجرامى فإنه يعاقب بالعمد ولا أدل على ذلك من ان فقهاء الشريعة الاسلامية يقيمون حد الزنا على الشاب الزانى الذى يبلغ من العمر ١٥ عاما.

وطالب الدكتور أحمد سعد المشرع بتغيير سن الحدث وقصره على سن ١٥ أو ١٦ عاما على اقصى تقدير لاسيما ان الجرائم التى ترتكب كالاغتصاب والسرقة يرتكبها شباب لم تبلغ اعمارهم ١٨ عامد فكيف نعاملهم كأحداث، ومنهم من يكون متزوجا



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣/ / ١٩٩٧

أو عاملا يتقاضى اجرا او طالبا فى احدى كليات القمة؟.. فكيف اعتبر طالبا فى السنة الثانية بكلية الطب حدثا وهو يدرك كل الادراك نتائج الفعل الآثم الذى ارتكبه، مع مراعاة الطبيعة الخاصة لهذا الحدث ليس فى اعفائه من العقاب ولكن فى اعادة بناء تكوينه النفسى داخل السجن او المؤسسة العلاجية حيث يجب ان تعبر هذه المؤسسة عن عنوانها وليست معملا لتفريخ عتاة المجرمين، وهذا يتحقق عن طريق تطبيق نظام تصنيف المجرمين فى السجون وعدم اختلاط هؤلاء الاحداث بعتاة المجرمين. ومن ناحية اخرى محاولة الاستفادة من ذكائهم فى توجيه خلايا المخ الى طريق الانتاج، لان الحدث الذى يرتكب جريمة لاشك انه يتمتع بذكاء غير عادى، فيجب توظيف هذا الذكاء لمصلحة هذا الحدث.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٧

تقرير «اليونيسيف» السنوي الخامس حول «تقدم الأمم»

مليون طفل في العالم الثالث ضحايا الفقر وسوء التغذية

نسبة المساعدات بلغت أدنى مستوى لها منذ ٤٥ عاما

انتقد صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» في تقريره السنوي الخامس حول «تقدم الأمم» الذي نشر أمس تراجع المساعدات التي تقدمها الدول الغنية للعالم الثالث، مشيراً الى انها بلغت أدنى مستوى لها منذ ٤٥ عاماً.

ولفت الى ان مليون طفل في العالم الثالث ما زالوا ضحايا الفقر وسوء التغذية وأمراض يمكن تجنبها.

وقال التقرير ان الدول المانحة لم تعد تخصص للمساعدة العامة للتنمية سوى ٠،٢٧٪ من اجمالي ناتجها الوطني رغم ان الأمم المتحدة حددت هذه المساعدات بـ ٠،٧٪ منه.

واذا كانت الدانمارك تخصص ١٪ من اجمالي ناتجها الوطني والنروج ٠،٩٪ فإن فرنسا تخصص ٠،٥٨٪ وألمانيا ٠،٣٤٪ والولايات المتحدة ٠،١٪، وفي المطلق تبقى اليابان التي تقدم ٥ مليارات دولار على رأس الدول المانحة قبل فرنسا ٨.٤ مليار فألمانيا ٧.٥ مليار ثم الولايات المتحدة الأميركية ٧.٤ مليار.

أما الاستثمارات الخاصة في الدول النامية البالغة ١٥٩ مليار دولار في ١٩٩٥ فقد ذهب معظمها الى ١٢ دولة اقتصاداتها في طور النمو مثل الصين وكوريا والمكسيك بينما لم تتلق الدول الفقيرة، خصوصاً الافريقية، شيئاً من هذه الاستثمارات. وأشار التقرير الى ان المعركة ضد التخلف ما زالت بعيدة عن نهايتها، وأوضح ان وفيات الأطفال انخفضت بمعدل النصف خلال ٣٠ عاماً وبرامج الصحة غير المكلفة تنقذ حياة ٢،٥ مليون طفل سنوياً منذ عام ١٩٨٥.

وأشار الى ان طفلاً من كل ٥ أطفال يموت قبل سن الخامسة في افغانستان و٩ دول افريقية من بينها النيجر وانغولا وليبيريا والصومال بسبب الحصبة والتهابات الجهاز التنفسي والجفاف وسوء التغذية.

وعبّر التقرير عن قلقه لانتشار مرض «الايدز» الذي سيكون في عام ٢٠١٠ مسؤولاً عن ٤١٪ من وفيات الأطفال في غينيا و٦١٪ في بوتسوانا.

من جهة ثانية، ارتفع عدد الاشخاص الذين ينعمون بمياه نظيفة من ٢.٥ مليار في ١٩٩٠ الى ٣،٣ مليار اليوم ولكن في الوقت نفسه حرم ٣٠٠ مليون شخص اضافي من نظام تعقيم المياه.

وأضاف التقرير ان هنالك ٣ مليارات شخص في العالم اي نصف سكان الكرة الأرضية من بينهم مثلاً ثلاثة ارباع سكان اليمن وهاييتي والنيجر واثيوبيا والصين لا يملكون اي وسيلة صحية لتصريف البراز، معتبراً ان انتقال هذه الفضلات الى مياه المدن المكتظة بالسكان يفسّر جزئياً وفاة ٢،٢ مليون طفل سنوياً بسبب الاسهال وانتشار الكوليرا من وقت لآخر في البيرو والطاعون في الصين.

وتطرق التقرير الى مسألة العنف الجنسي، وقال ان مليون طفل معظمهم من البنات يدخلون سوق الدعارة سنوياً، وذكر ايضا استخدام النساء كخدم واغتصابهن وقتل البنات في آسيا وعمليات بتر الأعضاء التناسلية، لافتاً الى ان ١٣٠ مليون امرأة تعرضن لعملية ختان، موضحاً ان هذا العدد يزيد مليونين سنوياً وان عمليات الختان شائعة في ٢٨ دولة على الأقل معظمها في افريقيا.

وقال ان نسبة العنف فاقت التقديرات السابقة التي أوضحت ان ما يراوح بين ٢٥ و٥٠٪ من النساء تعرضن لعنف جسماني على يد زوج أو صديق حتى في المجتمعات المنفتحة نسبياً مثل الولايات المتحدة حيث تقوم واحدة فقط من بين كل ١٠٠ امرأة تتعرض للعنف بالابلاغ عن معاناتها.

ولفت الى انه من بين ١٩٣ دولة في العالم سنت ٤٤ دولة فقط قوانين لحماية الزوجات من عنف الأزواج كما سنت ٢٧ دولة فقط قوانين ضد التحرش الجنسي وتعتبر ١٧ دولة فقط اغتصاب الزوج لزوجته جريمة، وقال: حتى في هذه الدول لا ينفذ القانون دائماً.

ودان تقرير «اليونيسيف» تشجيع الحليب الاصطناعي في العالم الثالث حيث تستخدم الزجاجات والمياه غير المعقمة فتنقل الأمراض رغم ميثاق دولي وقعته ..

الشركات المتعددة الجنسيات منذ ١٦ عاماً، مشيراً الى انه تتم تغذية ٤٤٪ فقط من المواليد الجدد في العالم بالارضاع الطبيعي.

وأوضح ان استخدام الحليب الاصطناعي يزيد من مخاطر الاصابة بالجفاف الذي يؤدي الى الاسهال والتهاب الامعاء وسوء التغذية والأمراض الناجمة عن الفيروسات والبكتيريا ويؤدي الى وفاة مليون ونصف المليون من الرضع في العالم الثالث سنوياً.

وأشار الى ان شراء الحليب الاصطناعي يزيد من الفقر، فهو يكلف في هاييتي ١٠ دولارات اسبوعياً، أي أكثر من ضعف الدخل الفردي.

هذا، وتقوم منظمة «اليونيسيف» بحملة لتشجيع الارضاع المعقم بشكل طبيعي لأنه يزيد من المناعة.

واستنكر التقرير اخيراً عنف المؤسسات تجاه الاطفال عندما يكونون في الشوارع أو يرتكبون جنحاً، مشيراً الى ان العقوبات الجزائية يمكن ان تفرض على الأطفال اعتباراً من سن السابعة في جنوب افريقيا والولايات المتحدة وتايلاند.



احصاءات في تقرير «اليونيسيف»

تبلغ نفقات التسلح ٦٨٠ مليار دولار سنوياً، يكفي ١ بالمئة منها فقط الى تعميم استهلاك مياه الشرب والتنقية كما يكفي ما بين ٣ و٦ مليارات دولار لإدخال جميع الأطفال الى المدارس.

- في العالم، يولد طفل من كل ٥ أطفال صغيراً جداً لا يتمتع بصحة جيدة. ففي اريتريا مثلاً، يعاني ٦٦ بالمئة من الاطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ اعوام من تأخر في النمو الذي يصيب نصف اطفال مدغشقر والهند وثلث اطفال الفليبيين.

- يؤدي مرض الملاريا الى وفاة طفل كل ٣٠ ثانية. وتؤدي أمراض الجهاز التنفسي (مثل الالتهاب الرئوي وغيره) الى وفاة مليوني طفل سنويا. وسوء التغذية هو سبب نصف الوفيات بين الأطفال في الدول النامية.

- في كل سنة، تموت ٥٨٥ الف امرأة اثناء الحمل او الوضع. ففي الصومال تضع ٢ بالمئة من النساء فقط بمساعدة متخصصين بينما يبلغ المعدل في هاييتي امرأة من كل خمسة نساء وفي بوليفيا واحدة من كل امرأتين. وتواجه افغانية من اصل سبع خطر الموت اثناء الوضع وأوغندية او نيبالية من اصل ١٠.

- لا يتلقى العالم الثالث سوى ٥ بالمئة من الاموال المخصصة للابحاث المتعلقة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) و١٤ بالمئة من الأموال المخصصة للوقاية منه بينما لا يحصل عملياً على اي من وسائل للعلاج، لأن نفقات العلاج الثلاثي التي تبلغ ١٥ الف دولار للمريض الواحد سنوياً تجعل الدول الفقيرة عاجزة عن الحصول عليه. وفي ١٥ دولة افريقية يمكن ان يؤدي (الايدز) الى تراجع معدل الحياة ١١ عاماً.

- وفي العالم ١٤٠ مليون طفل لا يتبعون تعليماً ثلثاهم من البنات، ومليار اميّ ثلثاهم من النساء.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٣/ ٦ /١٩٩٧

في تقرير لمنظمة اليونيسيف

الإصابة بشلل الأطفال انخفضت إلى ٧ حالات في مصر

كتبت - سيلفيا النقادي:

أشادت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة بالإنجازات التي حققتها مصر في مجال مسيرة الامم وتتركز حاليا على تلبية الاحتياجات الانسانية الأساسية للشعوب، وأشار تقرير المنظمة الذي أعلن في مؤتمر صحفي أمس بالاشتراك مع مركز المعلومات بمجلس الوزراء إلى ان حالات الاصابة بشلل الاطفال في مصر انخفضت إلى ٧ حالات فقط حسب تقديرات يونيو الماضي.

وأن مصر حققت خلال السنوات الخمس الاخيرة تقدما ملحوظا في مجال تعليم الاناث من خلال مدارس المجتمع التي انشأتها وزارة التربية والتعليم واحتلت مصر المركز الثاني في العالم من حيث خفض معدل وفيات الاطفال.

وصرحت السيد ليلى بشاراتي المدير التنفيذي للمنظمة بالقاهرة بأن التقرير يصنف بلدان العالم حسب التقدم الذي أحرزته في مجالات صحة الأطفال ورفاهيتم وحقوقهم ويشتمل على جداول تصنف البلدان في مجموعات اقليمية حسب أدائها في مجالات توفير المياه والصرف الصحي ومعدلات وفيات الأطفال دون الخامسة ونسبة النساء اللاتي يشغلن مناصب وزارية.

وقالت نجوى فرج مدير المعلومات والأعلام بهيئة اليونيسيف أنها قامت بأعداد ثلاثة موضوعات تعبر عن مسيرة مصر من أجل تحقيق أهداف عقد الطفولة الذي كان أول من نادى به الرئيس حسني مبارك وهذه الموضوعات تتناول قضايا استئصال مرض شلل الأطفال من مصر.



تطبيق التأمين الصحى على ٩ ملايين طفل

تقرر تطبيق التأمين الصحى على تسعة ملايين طفل دون السن الدراسية. ويجرى حاليا اتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق هذا الهدف، ويتضمن ذلك تقديم جميع الخدمات العلاجية والوقائية والتطعيمات. وبهذا يصبح العدد الإجمالى للمؤمن عليهم حوالى ٣٦ مليون مواطن، منهم خمسة ملايين من العاملين بالدولة والشركات، و١٢ مليون تلميذ ، وتسعة ملايين طفل. وعلم مندوب «الأهرام» - فاروق عبد المجيد - أن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، استعرض فى اجتماعاته أخيرا مع المسئولين فى هيئة التأمين الصحى خطة تقضى بتطبيق هذا المشروع خلال اربع سنوات، او فورا على جميع الأطفال المستهدفين، أو ضمن التطبيق الجغرافى المقترح لنظام التأمين الصحى، الذى يعنى إخضاع جميع الأفراد فى محافظة ما للتأمين الصحى بمن فيهم الأطفال. كما بحث الوزير مع المسئولين الاستعدادات لاستقبال المؤمن عليهم الجدد من الأطفال وتدعيم مستشفيات وعيادات الهيئة العامة للتأمين الصحى وتزويدها بالأجهزة والأخصائيين، وفتح عيادات جديدة إذا لزم الأمر والتنسيق بين الهيئة والجامعات والمؤسسة العلاجية والقوات المسلحة للاستفادة من إمكاناتها فى إجراءات التطبيق.



المصدر : الكفاح العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

رغم القانون الذي يمنع الصغار من مزاولة الأعمال الخطرة

المصانع والشركات المصرية تواصل استخدام عمالة الأطفال

القاهرة - «الكفاح العربي»

رغم أن القوانين تؤكد انه «كله تمام» إلا ان براءة الأطفال يتم اغتيالها كل صباح مع سبق الاصرار والترصد من المصانع والشركات حيث يعملون في ظروف سيئة رغم انف القانون والتصريحات الرسمية.

فقانون العمل المصري رقم ١٣٧ حدد سن العمل بـ١٢ عاماً واستثنى طائفتين هما أسرة صاحب العمل وخدم المنازل وأخضعهما للقانون المدني الذي حدد سن العمل بـ٧ سنوات.. ووضعت القوانين قائمة بحقوق الطفل وحددت ساعات العمل ب ٨ ساعات في اليوم، يتم تخفيفها في المنشآت الصناعية الى ٢٤ ساعة أسبوعياً. ووضع وزير العمل قائمة اخرى بأعمال خطرة لا يجوز السماح بها لمن تقل أعمارهم عن ١٥ سنة ومنها العمل أمام الأفران والمخابز، تبييض وصباغة وطبع المنسوجات، تكرير البترول، عصر الزيتون، كبس القطن، صنع السجاد، وغيرها من الأعمال التي لا تتناسب مع براءة الأطفال.

إلا أن جمعية ملتقى الهيئات لتنمية المرأة رصدت المخالفات الصارخة لاغتيال براءة الاطفال، حيث دفعهم الفقر والحاجة الى استعمال الآلات التي لا ترحم.

هويدا عبد السلام «١٣ سنة» التحقت بالعمل في مصنع غزل الموبيليا في مدينة أبو التمرس بعد إصابة والدها بعجز كلوي ووالدتها بالقلب ولها ثلاثة أخوة. تعمل من السابعة صباحاً الى الخامسة مساءً أي ١٠ ساعات في اليوم على ماكينة شد الغزل الذي يستخدم من حشو الانتريهات والكراسي.

تقول «كان نفسي اتعلم وأروح المدرسة زي اصحابي، لكن منين أصرف على اخواتي. اجرتي في اليوم ٣ جنيه «٧٠ سنتا». مرة الماكنة سحبت ايدي لكن ربنا ستر ومقطعتش ذراعي». فاطمة مسعود خطاب «١٢ سنة» نموذج آخر يدين المجتمع والقانون. تعمل في المصنع منذ ثلاث سنوات بعد وفاة شقيقها في حادث اتوبيس وكان «عامل أرزقي» الوالد تعدى الثمانين وطحنه الفقر والمرض، لها اخت كبرى «طفشت» من البيت بسبب الفقر .. وعملها في المصنع جمع «الرايش» لمدة عشر ساعات يومياً مقابل ثلاثة جنيهات.

رشا قطب أبو العلا «١٣ سنة» تركت براءتها في سلة الاوضاع المقلوبة والمعايير المزدوجة وخرجت للعمل. لم تذهب في حياتها للملاهي أو السينما أو الحدائق العامة أو حديقة الحيوان، ولا تعرف سوى الاشغال الشاقة في المصنع من الصباح حتى المساء.

الامثلة كثيرة ولا يعرف احد ما يفعله لهالة ونجلاء ورشا وشيماء وغيرها من الجميلات الصغيرات الواقعات بين أنياب المجتمع.

من ظلمهن ومن يدفع الثمن؟



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/ ٧/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● «تبنى وتنمية مواهب الطفل المبدع» موضوع ندوة يعقدها المركز القومي لثقافة الطفل ومركز البحوث والدراسات النفسية ٧ الليلة في الحديقة الثقافية بالسيدة زينب.



المصدر : أخبـــار الأدب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/ ٧/ ١٩٩٧

في مؤتمر بالمجر:

شجر الدر وأبو الريش.. وأطفال المنوفية أيضا

شهدت العاصمة المجرية بودابست وقائع مؤتمر الدراسات الآسيوية والشمال افريقية الخامس والثلاثين الذى نظمته جمعية كوروشى تسوما وجامعة أوتفوش لونارد بالتعاون مع جامعة بودابست للاقتصاد وجامعة وسط أوروبا، ورأس هذه الدورة الدكتور جورجى هزاى عضو أكاديمية العلوم المجرية وكان نوابه الدكتور ج. فيرفارى من لندن وا. فودور وا. فاشارى من المجر. اما رعاة المؤتمر فكانوا الرئيس المجرى ارپاد جونتسى والأمير الحسن بن طلال ولى عهد الأردن، والأمير تاكاهيتو ميكازا ولى عهد اليابان والسيد ك. ر. نارايانان نائب رئيس الهند والرئيس الاندونيسى سوهارتو والأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية، وحضر المؤتمر ما يربو على ١٢٠٠ باحث.

وفى جلسة الافتتاح اكد الرئيس المجرى على دور بلاده فى الجمع بين الثقافتين الغربية والشرقية بحكم موقعها الجغرافى. وفى الجلسة نفسها ألقى الأمير الحسن بن طلال ولى عهد الأردن كلمة مطولة أوضح فيها أهمية منطقة الشرق الأوسط فى التبادل الثقافى بين دول المنطقة الممتدة من الصين شرقا حتى المغرب غربا. وأشار كذلك احساس بلاد الشام بدور الانفتاح والتعددية والتعاون فى البناء الحضارى، حيث وجدت فى الانفتاح على غير المصدر خير واغناء لها وللآخرين. ورحب الأمير الحسن بجهود العلماء فى التاريخ والحضارة ودعا الى استئناف بلاد الشام لدورها فى الريادة والوسطية وفى بناء يفضى الى الاستقرار.

●●●

وعلى مدار أيام المؤتمر نوقشت الأبحاث المقدمة من الباحثين وذلك من خلال محاور عدة شملت الشرق الأدنى القديم والدراسات العبرية واليهودية والدراسات الاسلامية والدراسات العربية الايرانية والعثمانية والتركية والمغولية والسنسكريتية والهندية والهندوسية والبوذية كما عقدت ندوتان عن «دونهوانج وتورفان» و «تاريخ الدراسات الشرقية» كما أقيم معرضان أحدهما للكيت التى تتناول محاور المؤتمر والآخر للأعمال الفنية. وشارك من مصر مجموعة كبيرة من الباحثين ضمت د. محمد عبده محجوب عميد اداب الاسكندرية ود. قاسم عبده قاسم رئيس قسم التاريخ بآداب الزقازيق ود. احمد مختار عمر أستاذ علم اللغة بدار العلوم ود. محمود فهمى حجازى أستاذ علم اللغة بآداب القاهرة والاستاذ عبدالحميد حواس بالمجلس الأعلى للثقافة ود. شوقى حبيب مدير مركز الفنون الشعبية باكاديمية الفنون ود. سميح شعلان المدرس بمعهد الفنون الشعبية ود. مصطفى العبادى الأستاذ بآداب الاسكندرية والأستاذ صابر العادلى بكلية الآداب جامعة اوتقوشى، ود. محمد أحمد غنيم من آداب المنصورة (ارسل بحثه للمؤتمر) ود. علية حنفى الاستاذة بقسم الدراسات الكلاسيكية بآداب عين شمس ود. علاء الدين قابيل بقسم التاريخ جامعة طنطا ود. فاتن محمد شريف بكلية اداب المنصورة ود. هابيل فهمى عبدالملك بآداب المنوفية والاستاذة منى العيسوى بمعهد الفنون الشعبية بأكاديمية الفنون.

ومن الأبحاث التى قدمت بحث بعنوان «استيطان اللغة العربية فى مصر» اشار فيه د. احمد مختار عمر الى أن قصة اللغة العربية لم تبدأ فى مصر مع الفتح الاسلامى وانما قبله بقرون، حينما كان العرب يقصدون مصر اما للتجارة أو للاستقرار. الا أن أخطر فترة فى تاريخ اللغة العربية فهى التى بدأت مع الفتح وامتدت نحو ثلاثة قرون أخذ ظل اللغة القبطية ينحسر خلالها رويدا رويدا لتحل محلها اللغة العربية، فى اللغة الرسمية اولا (القرن الثامن الميلادى) ثم فى لغة العلم والثقافة (القرن العاشر الميلادى) وأخيرا فى لغة الخطاب اليومى (القرن الحادى عشر الميلادى)، وتناول البحث كذلك عوامل الصراع بين اللغتين العربية والقبطية، كما اشار الى أن تأثير اللغة العربية على القبطية جعلها تكتب بحروف عربية وتأثر النحو القبطى بالنحو العربى وانعكست الثقافة الاسلامية فى كتابة الاقباط الدينية.

●●●

وتناول د. الكسندر فودور فى بحثه طقس «ابوالريش» الذى كانت تلجأ اليه الأمهات اللائى يموت أطفالهن فى سن مبكرة، فكانت الساحرة تأتى الى البيت وترقى الطفل الذى مايزال حيا بالدقيق المذاب فى الماء أو بالسلقون وتلبسه جلابية قديمة وتضع ريشا على رأسه ثم تركبه حمارا بالمقلوب وتجعله يمسك بقرص من «الجلة» فى يديه ويطاف به فى المنطقة التى يعيشون. وأوضح د. فودور أن العامل الاساسى فى هذا الطقس هو فكرة المقلوبية المستخدمة فى رد الحسد والعين الشريرة، والمقلوبية موجودة فى تلطيخ وجه الطفل وجلوسه بطريقة معكوسة على الحمار وفى قرص الجلة بدلا من رغيف الخبز، كما أن الحمار عكس الحصان الذى يظهر فى زفة موالد الأولياء. وربط كذلك بين هذا الطقس والمعبود المصرى القديم «بس» الذى ازدادت شهرته فى العصور الفرعونية المتأخرة والفترة اليونانية الرومانية. وكان هذا الاله حاميا للحوامل والاطفال الصغار وعملية الولادة، وكان «بس» يلبس تاجا من

...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبـــــار الأدب

التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٧

الرئيس.

وقدمت الاستاذة نفيسة شومان بحثا عن الامثال الشعبية عند قبائل أولاد في الصحراء الغربية، وأشارت الى أن تلك الأمثال تبرز قيما معينة مثل شرف المرأة والعلاقة الزوجية والزواج من بنت العم والحب والكراهية واختيار الزوج والعلاقة بين زوجة الابن والحماه والبر بالوالدين .

●●●

وفي بحثه عن الثقافة الوسطى تحدث الأستاذ عبدالحميد حواس عن وضع الفتاة في الاغنيات الشعبية التي تعلن فيها احتجاجها على ما يفرض عليها وابداء حقها في المفاضلة والاختيار وخاصة في موقف مصيري مثل موقف الزواج كما أن الفتاة تظهر احتجاجها على الحياة الريفية وتبدي رغبتها في حياة ذات ظروف أفضل. وتلجأ الفتاة كذلك الى الدعابة والسخرية والهجاء، وهي وسائل تلجأ اليها اغاني هذا الصوت المخالف، خاصة وهي تعرف انها بصدد كسر تقاليد الصوت المهيمن، وهو بذلك يرى أن الصوت الثاني، أي صوت الفتاة، يحاول أن يشق لنفسه مجرى يحقق من خلاله حضورا في ساحة الثقافة الشعبية. غير أن الثقافة الشعبية تعاني في الوقت ذاته من موقف صراعي بسبب عوامل متعددة بعضها خارجي يتعلق بالوافد الذي يسعى الى فك بنية التكوين الثقافي الوطني وازاحة ما يعترضه وابداله بما يبثه هو، والبعض الآخر داخلي يتعلق بالاتجاهات المحافظة التي تعمل على تثبيت الصوت المهيمن وتدعيمه بدعاوى مختلفة، وكل هذه العوامل تتداخل مع سعي الثقافة الرسمية الى نشر ثقافة وسيطة بالمعنى السلعي، ثقافة منحطة ذات طابع حشدي باسم التثقيف الجماهيري. وهذه القوى تلتقي في انها لاتسمح بالتغيير والنمو الداخلي لمكونات الثقافة الشعبية، والأغنية الشعبية جزء منها، الا وفق توجهاتها هي بحيث لاتتيح فرصة للبديل الجزئي أو لنقلة اجتماعية بارزة.

وكان بحث د. قاسم عبده قاسم عن شخصية الملكة شجر الدر بين التاريخ والفلكلور، واشار الى أن الانسان قرأ ماضيه ترى ما هي الكتب التي كان يحملها كبار الأدباء في أسفارهم وعطلاتهم؟ هل كانوا يبحثون فيها عن فكرة ما؟ هل هي قراءة «صيفية» التخفيف من عناء الكتابة؟ هنا محاولة لاكتشاف الدوافع.قراءة أسطورية مرة وقراءة دينية مرة أخرى وقراءة تسلطية لصالح الحكام والمستبدين مرة ثالثة وقراءة كذلك قراءة شعبية مرة رابعة ومازال قراءة التاريخ تتغير بتغير الأمم وتغير العصور وتغير صالح الجماعة المستهدف من هذه القراءة أو تلك، وأبرز د. قاسم العلاقة الوثيقة بين الادب والتاريخ وعندما عادت قراءة التاريخ تستوحي صالح الجماعة وجدت نفسها مدفوعة الى رحاب الأدب، والادب الشعبي او الموروث الشعبي على وجه الخصوص، وبالأخص السيرة الشعبية والموروث الشعبي كان ضد اختيار شجر الدر حاكمة للبلاد، والواقع انها لم تصمد على كرسي العرش اكثر من ثمانين يوما ورغم أن المصادر التاريخية تشير الى ان شجر الدر كانت في الأصل جارية، ذكرت السيرة الشعبية انها ابنة الخليفة المقتدر بالله شعبان، وليس هناك خليفة بهذا الاسم. ونسبت اليها اسم فاطمة وقالت ان «شجر الدر» كنية أطلقها أبوها عليها، لأنه كان يحب هذه البنت التي أظهرت كرما ورقة. أمر أبوها أن تكسى ثوبا من الدر. وحين رآها تلبسه قال «انت شجرة الدر» كما منحها أرض مصر خالصة لها لتحكمها، وبذلك تدخل بنا السيرة في الاشكالية الأولى وهي التغلب على كون شجر الدر جارية. فهي تنفي عنها صفة العبودية تماما وتقول السيرة ان صلاح الدين الأيوبي وهو بعيد تماما تاريخيا عنها قد خرج من بلاد الأيوبية الأكراد بعد سبع سنوات عجاف، وفي الطريق تقابلهم مجموعة من المتصوفة تأمرهم بالقاء سيوفهم الحديدية والامساك بسيوف من خشب وتروس من شجر الجميز. والسير تمنح صلاح الدين فضل تحرير الخليفة العباسي من المغول،

رسالة بودابست :

احمد محمود

وهي ما لم يحدث تاريخيا. لأن المعروف تاريخيا ان المغول قتلوا اخر الخلفاء العباسيين، كما أن السيرة جعلت شجر الدر تقول للسلطان نجم الدين أيوب أنها صاحبة البلاد وان بامكانها اخراجه منها وتوليه من تشاء من السادة او العبيد. وينفي الدكتور قاسم صحة ما يقوله البعض من ان تناول السيرة للتاريخ نوع من تزييف التاريخ أو الجهل بحقائقه. وهو يتصور أن التاريخ يصنعه الناس ويسرقه الحكام. ولهذا يعيد الناس صناعة دورهم في التاريخ من منظور ما يحبونه. وما نقرأه في الموروث الشعبي ما هو الا تفسير وجداني تعويضي للتاريخ نحن نقرأ رؤية الناس لتاريخهم ودورهم، والبطل الحقيقي في السيرة هو الشعب المصري نفسه.

●●●

وتناول د. سميح شعلان في بحثه الممارسات الشعبية المتعلقة بمرض الأطفال في قرية كفر الأكرم محافظة المنوفية.. وارجع تلك الممارسات الى احتلال الطفل في الثقافة الشعبية مكانة خاصة بدافع أنه الاولى بالرعاية والاحق بالوجود وضمان للاستقرار الاسري واستمرار البقاء البشري لذلك حرص المأثور الشعبي المصري على ابتداع الوسائل التي تضمن حمايته من كل سوء قد يتعرض لها، وخاصة الأمراض، ودارت الدراسة حول الممارسات الشعبية لحماية الأطفال من الحسد والممارسات الشعبية الدائرة حول مرض الأطفال والممارسات الشعبية المتعلقة بتكرار موت الأطفال. وتوصل الباحث الى أن هذه الممارسات تعود الى أصول مصرية قديمة.

وتقرر أن يعقد المؤتمر المقبل سنة ٢٠٠٢ في مونتريال بكندا ويرأسه المستشرق لوي بازان. وفي الوقت نفسه تشكلت اللجنة الدائمة للدراسات والأبحاث الشرقية التي تتولى الاتصال بين المستشرقين من أنحاء العالم والمهتمين بالدراسات الشرقية بصورة عامة وتضم اللجنة الدكتور عبدالجليل التميمي من تونس والدكتور دونزول من هولندا والدكتور تاكا ساكي من اليابان والدكتور ريباكوف من روسيا، وهذه اللجنة غير اللجنة الاستشارية التي تنعقد اثناء المؤتمر، وانما يمكنها الاجتماع ومناقشة أي أمور تتعلق بالمؤتمر اذا دعت الحاجة الى ذلك.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٧

معنى الكلام

انيس منصور

عاقل من ينصح الناس حكيم من لايفعل ذلك!!

لانه يرضيك ان تجلس فى مقعد صاحب التجربة طويل البال، القادر على الفهم واتخاذ القرار، ويسعدك ان يكون الناس اطفالك الصغار.. ولان هذا يجعلك تشعر كانك قد نجوت بعقلك من كل هذه الاخطاء.. ناسيا انك كنت يوما صغيرا، وارتكبت نفس الاخطاء والحماقات.. وما دمت قد فعلت ذلك وانت طفل، فكل الاطفال والشبان سيفعلون ذلك.. لان الطفولة واحدة والصفات والشباب واحد، لاندفاع الغرور..

تماما كما تنصح أما بان تبعد ولدها عن الاطفال الآخرين حتى لايصاب بالحصبة. لابد ان يعرف الحصبة والاسهال والزكام والمغص واوجاع الاسنان. ولابد ان يكون قد حاول المشى ووقع.

ولابد ان يحاول حتى تقوى عضلاته.. ولابد ان يبكى حتى تقوى حباله الصوتية، وحتى تنشط رئتاه انفتاحا وانغلاقا ولكن النصائح معناها ان هناك املا كبيرا فى تفادى الاخطاء الطبيعية!

اما إذا كانت النصيحة موجهة لكبار. فالموقف اصعب. فالكبير عنده ثقة زائدة بالنفس ثم ان لديه رغبة فى المقامرة والمغامرة وتجربة كل الذى لم يعرفه. ومن التجربة يتعلم هو نفسه الا يخطئ بعد ذلك. أو ان يمضى فى الخطأ.

اما إذا كانت النصيحة عاطفية، فالامر مختلف جدا.. فحيث تكون العاطفة هى القضية فالمنطق لا حيلة له.

أى ان نصيحة الحكماء غير مطلوبة.

أى ان هذا الدواء ليس لهذا الداء..

وقد جربت كثيرا ان اتوجه متطوعا بنصيحة مدروسة مرسومة. ويكون من نتيجتها ان المحبين والعشاق يرفضونها تماما.. رغم اقتناعهم المؤقت بها.

فالعاشق لايبحث عن الرأى «الآخر».. وانما يبحث عن تاييد الرأى الاول لرأيه هو فى الحب الذى سوف يفضى إلى زواج.

ومهما كانت الاسباب والنصائح!

وكل الذين نصحتهم بالا يحبوا فى وقت معين ذلك الشخص المعين، تزوجوا وهم سعداء معا!

فالزواج: رفض النصيحة: تاكيد لذلك!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٧/١٩٩٧

حقـــائق

هل تصلح النظريات العلمية وحدها مهما كانت دقة نتائج ابحاثها ، لعلاج ظاهرة سلوكية مرضية، هذا الموضوع مطروح للمناقشة على مستويات علمية مختلفة في الولايات المتحدة بعد المؤتمر الذى عقد اخيرا تحت إسم «تفهم وضع العنف» وتناول ظاهرة مثيرة للاهتمام في إطار علمى بحت.

الظاهرة هى القول بانه يمكن القطع بنسبة ٨٠٪ من الدقة وعدم الخطا ، ان أطفالا فى سن صغيرة الآن سيتحولون خلال عشرين عاما إلى اشخاص ميالين الى السلوك العنيف والإجرامى بشكل خطير ، وقال بعض العلماء ومنهم البروفيسور «ستيورات يودوفسكي» احد اشهر علماء النفس فى امريكا إننا على وشك بدء ثورة فى طب الجينات، وإن المستقبل سيتيح لنا ان نعرف ونحدد الجينات التى تسبب السلوك العدوانى ، وأن نتعرف مبكراً على الأشخاص الذين لديهم ميل اكبر ليصبحوا عدوانيين .

وظهرت فى اعقاب هذا المؤتمر حوالى ١٥ دراسة تتناول هذه النظرية، وتطرح الحلول لها، ومنها بدء فرز الأشخاص الذين ينطبق عليهم ذلك واخضاعهم لمراحل من المتابعة والعلاج والتاهيل الذهني، بهدف استئصال اكبر جزء ممكن من النزعة العدوانية من البداية المبكرة

كان العلماء الذين دخلوا حلبة المناقشة راحوا يطرحون افكاراوتحفظات اخرى اظهرت ان المسالة ليست مجرد مسالة جينات وانها ليست بهذه البساطة ، وان علاجها بالإسلوب المعملى ليس كافيا ، فالظاهرة لها ابعاد اخرى عديدة ، منها التعليم والثقافة والنشاة ومؤثرات البيئة والمجتمع على الافراد من هذه التحفظات، التساؤل عما اذا كان اسلوب العلاج سيكون إجباريا ام تطوعيا؟ وما هو الاثر الذى يمكن ان ينشا على العلاقة داخل إسرة يعرف أفرادها ان فردا من بينهم سيكون عدوانيا او مجرما في المستقبل؟ وما الذى يمكن ان يحدث فى طريقة تفكير فرد يشعره من حوله ومنذ صغره بانه مشروع مجرم؟

وتتابعت الملاحظات، ومنها ان التجارب والصدمات والإحباطات والامية وغيرها قد تنمى النزعة العدوانية لدى الافراد، ومن ناحية اخرى فان تنظيم وإستغلال وقت فراغ الصغار بتعليمهم فنا او هواية مع إحاطتهم بمناخ ثقافى متحضر يخاطب مشاعرهم ويرتقى بها، يشكل عنصرا مفيدا فى مقاومة نزعات العنف لديهم .

ومازالت المناقشة مستمرة وكل طرف متمسك بوجهة نظره !

إبراهيم نافع



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩/٧/١٩٩٧

الدكتورة ليلى كرم الدين مديرة لمركز دراسات الطفولة

اصدر الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس قرارا بتعيين الدكتورة ليلى كرم الدين أستاذة علم النفس، ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة بالجامعة مديرا لمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس. .



المصدر : الخرطـــــوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات .. التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٧

سيكولوجية السرقة عند الطفل

ان الطب النفسى يؤكد فى متطلبات النمو أن الطفل يتشكل حسب ظروف بيئته مع استعداده وقدراته الوراثية، ودوافع السرقة تكون اما اقتصادية بدافع سد الاحتياجات البيولوجية كالجوع والعطش ولا فضيلة مع الجوع. أو اجتماعية نتيجة فقدان الانضباط الأسرى وضعف السيطرة العائلية للقيم الاجتماعية السائدة وتفكك العلاقات كسلوك طفل الزوجة المطلقة أو تعدد الزوجات، أو الطفل المهمل المنبوذ أو تشجيع الاسرة المحرومة للميول العدوانية لدى الاطفال.



المصدر : الخرطوم

التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

وقد تكون السرقة فى اغلب حالاتها نتيجة لمرض نفسى أو ازمة نفسية للآتى:

١ - الطفل سارق العطف يسرق من اسرته ليشترى حنان الآخرين وهو يبحث عن الاستحسان والقبول لدى الجماعة خارج البيت عندما يفقد هذا الامن فى ظل الاسرة وقد يضطر الى دفع ثمن هذا العطف بشتى العملات والمقايضات واكثرها الاموال المتوفرة فى خزانة الاسرة.

٢ - قد يسرق الطفل حبا فى الانتقام من اسرته حيث يشعر ان المال المتوفر لا يصرف فى تلبية حاجياته وهذا نوع من العدوان التحولى حيث لا يستطيع ان يوجه عدوانه المباشر لسبب الحرمان كالاب والام او زوجة الاب، ولكن بصورة اخرى يسرقهم اعز ما يملكون وقد يؤثر ان يكلف بعض رفاقه بشراء ما يريد ويقول «ان هذه اللعبة اعطانى إياها صديقى هدية» وهو سلوك اجتماعى مقبول فى مستويات بعض الأسر.

٣ - وقد يسرق الطفل احيانا حبا فى الظهور وشد الانتباه عندما يجد انه يفقد التقدير الاجتماعى داخل الأسرة.. إما بدافع الغيرة بتفضيل طفل على آخر.. او كراهية معلنة او خفية فى احد الوالدين لاسباب قطعا خارج ارادة الطفل وغالبا ما يكون هذا الطفل متنازعا عليه عاطفيا. او اجتماعيا او شرعيا.

فيجد فى استمالة زملائه تعويضا لفقدان التقدير الاجتماعى الذى يشعر به وحسب عمره وقدر نضوجه قد يصل حد المواجهة باسلوب رفض المعاملة والاعتراف بالسرقة او التكتم ويندفع للمباهاة بين زملائه بحسن المظهر حتى يجد موقعا مريحا تحت الشمس.

٤ - وقد يسرق الطفل عندما يعانى من حالة نفسية، اكتئاب نفسى وتكون السرقة نوعا من معاقبته للنفس، إما بالشعور المفرط بالذنب المصاحب للسرقة حيث يجد الطفل المكتئب نوعاً من التفريغ العقلى والراحة حتى لو كان مصدر الراحة عقوبة بدنية من الاسرة.

٥ - وهناك اسباب عقلية.. فالطفل الذى يعانى من الضعف النفسى او التخلف الذهنى لا يدرك طبيعة العمل الذى يقوم به وتسقط عنه المسئولية، وقد يستغله بعض ضعاف النفوس فى السرقة، اما الاهل او ذوو المزاج المنحرف.

٦ - قد يسرق الطفل لعبة اخيه او زميله لانه يجهل معنى الملكية.. كيف يحترم ملكية الآخرين، اى أن نموه لم يمكنه بعد من التمييز بين ما له وما ليس له.



د. الزين عباس عمارة
أستاذ الطب النفسى

كما انه لا يفهم ان اخذه للعبة غيره معناه أمر مشين.

٧ – قد يكون الدافع للسرقة إشباع ميل او هواية أو عاطفة، كميل الطفل الى ركوب الدراجات، او دخول السينما، أو لشراء ما يلزمه لممارسة هواية كالتصوير أو جمع طوابع البريد.

٩ – وقد يكون الدافع للسرقة هو أن الطفل نشأ فى بيئة اجرامية عودته السرقة والاعتداء على ملكية الغير، وتشعره السرقة عادة بنوع من القوة وتقدير الذات خصوصاً لانه يفلت من العقوبة.

● العلاج التربوى:

ما يجب على الآباء لتفادى تعود اطفالهم على السرقة:

١– يجب أن يعيش الأبناء فى وسط عائلى يتمتع بالدفء العاطفى بين الاباء و الأبناء، ولا يتاتى ذلك إلا بالحب والشعور بالأمن والطمانينة والجو الهادئ.

٢ – توفير الضروريات اللازمة للأطفال من ماكل وملبس وخلافه.

٣ – مساعدة الاطفال على الشعور بالانتماء والاندماج فى جماعات فى المدرسة والنادى وفى المنزل والبيئة بوجه عام.

٤ – يجب ان نحترم ملكية الطفل ومن ثم نعلمه احترام ملكية الغير. واذا جار طفل على ملكية طفل آخر فيجب الا نغمض أعيننا عن ذلك، بل يجب تنبيهه بمنتهى الرفق الى أن ما فعله خطأ، ونطلب منه اعادة ما أخذ، ويحسن توجيهه بطريقة علمية وذلك بأن ناخذ منه لعبته المفضلة او أى شئ له يعتز به، نحاول أن نعطيها لاخ له مثلا، وعندئذ طبعا سيثور ويحتج، وهنا تتاح له فرصة لان نفهمه معنى الملكية وندربه عليها وعلى احترامها. ونجعله يدرك انه كى تحترم ملكيته يجب ان يحترم ملكية الآخرين ولا يحرمهم منها. كما يجب الا يحرم هو حاجياته التى يملكها ويعتز بها.

٥ – مداومة التوجيه والاشراف المرن، مع عدم اتهام الطفل بانه سارق أو اذا استولى على شئ ليس له، مع معالجة السبب الرئيسى الذى جعله يتجه الى ذلك السلوك.

٦ – مساعدة الاطفال على التخلص من الطاقة الزائدة والانفعال عن طريق المشاركة فى انشطة جماعية واللعب والهوايات كالموسيقى والاشغال اليدوية والفنية وغير ذلك مما يكسب الطفل شخصية قوية وينمى قدراته.

● يجب علينا لتنمية سلوك الأمانة عند الأطفال:

١ – خلق شعور بالملكية عند الطفل منذ سنينه الاولى بأن يخصص له دولاب خاص أو مكان خاص أو اشياء يمتلكها.

٢ – اعطاء الطفل مصروفا منظما يتناسب مع سنه ووسطه الاجتماعى وبيئته المدرسية.

٣ – المرونة والتسامح فى حالات السرقة الفردية العابرة التى تحدث فى حياة الصغار.. فكلنا سبق وأن مر بهذه التجارب.

٤ – عدم الإلحاح على الطفل بالاعتراف.. لأن ذلك يدفعه إلى الكذب وقد يجد انه نجح فى الكذب.. فيتمادى فى سلوك السرقة والكذب.

٥ – عدم تانيب الطفل أو التشهير به على سلوك السرقة أمام الغير باى حال من الاحوال، حتى لا يشعر بالنقص وينزوى عن البيئة الإجتماعية.

ان الطفل لا يسرق ممن يحبهم او يشعر بصداقتهم، ولذلك يجب أن نشبع الاطفال بمشاعر الحب والصداقة مع الحزم المرن فى المعاملة والقدوة الحسنة، كما يجب ان نشعرهم بالامن والطمانينة وبالشعور بالتقدير حتى يشبوا على درجة معقولة من الثقة فى النفس.



المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات .. التاريخ : ١٣/ ١١/ ١٩٩٧

اشهر رواد فن السينما فى السودان هم المخرج جاد الله جباره والمرحوم الخير هاشم والمصور المرحوم محمد عبد زكى ولكن اشهر فنان سودانى فى مجال السينما هو امير العود الفنان حسن عطية الذى حاول منذ فترة مبكرة ان يقدم فنه من خلال شاشة السينما وبينما اتجه بعض زملائه الى المشاركة بالغناءفى بعض الافلام المصرية. فإن حسن عطية هو اول من سعى الى تصوير اغانيه فى افلام قصيرة مستقلة. وكانت تجربته الاولى فى فيلم «الخرطوم» الذى صور فيه الاغنية التى يصف فيها الشاعر عبدالرحمن الريح جمال مدينة الخرطوم.

وقد حقق هذا الفيلم شعبية كبيرة عندما تم عرضه فى جميع انحاء السودان بواسطة ادارة السينما المتجولة فى مكتب الاتصال العام. وفيلم الخرطوم الذى صوره واخرجه مخرج السينما السودانية جاد الله جباره.. كان من اوائل الافلام الملونة فى تاريخ السينما العربية وقد تم تلوين الفيلم فى معامل انجلترا وحسن عطية الذى لم يواصل مسيرته فى تصوير الاغنيات عاد فى اول الستينات وبعد عشر سنوات من عرض فيلم الخرطوم ليقنع المسئولين فى مصلحة التعاون بانتاج فيلم ارشادى عن التسويق التعاونى وهكذا ولدت فكرة فيلم «ايد فى ايد» الذى وضع له السيناريو المخرج جاد الله جباره وشارك فى تمثيله مع حسن عطية.. الكوميديان عثمان حميده «تور الجر» والممثلة نعمات حماد والسر احمد قدور وسليمان نجيب «البعيو» واخرين.. وقد تم انجاز الفيلم فى فترة قصيرة ليتم عرضه بعد ذلك فى المناطق الزراعية وقد ظل الفنان حسن عطية حتى سنوات عمره الاخيرة يحلم بتقديم الفيلم الغنائى السودانى ولكنه حلم لم يتحقق للظروف التى عاشها الفن السودانى وعدم تطور صناعة السينما فى السودان.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٨/١٩٩٧

قمة عالمية للأطفال

تابيبه - ق.ن.ا: طالبت القمة العالمية الثالثة للأطفال فى ختام اعمالها فى تابيبه الأمم المتحدة بتاسيس جمعية عمومية خاصة بالاطفال وانشاء مجلس قومى لهم فى كل دولة.

وتم خلال القمة التى تديرها منظمة غير حكومية وهى منظمة طريق السلام بحث المشاكل التى تواجه الاطفال فى العالم كالجوع وغيره.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٨ / ١٩٩٧

تعدادهم
وصل مليون:

أطفال العشوائيات

والبحث عن الامان!

الانيميا والتسرب من التعليم والخروج المبكر الى سوق العمل اخطر المشكلات.
الخبراء: اولوية خاصة للطفولة.. وجهود الدولة وحدها لاتكفى.

فى غفلة من الزمن نمت العديد من المناطق العشوائية على اطراف المدن.. وبخاصة فى القاهرة والجيزة غالبية السكان بهذه المناطق جاءوا فارين من سوء الاحوال المعيشية فى الريف وبدلا من ان يبتسم الحظ لهم أذا بهم يعانون من نقص فى المرافق والخدمات ويعيشون عيشة أسوأ من حياة الريف.... فلاهم بذلك بقوا فى الريف.... ولانعموا بحياة أهل المدن.

صحيح ان أجهزة الدولة تنبهت الى خطورة هذه العشوائيات على مستقبل التنمية ورصدت مليارات الجنيهات لتطوير هذه العشوائيات.. لكن يبقى ان بهذه البؤر العشوائية قرابة مليونى طفل يعانون من نقص المرافق والخدمات وهذا ماينعكس بالطبع على نموهم العقلى والبدنى...



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٣ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء التعليم والطفولة يطالبون بوضع خطة عاجلة لانقاذ الطفولة بهذه البؤر العشوائية والرعاية المتكاملة لسكان هذه المناطق العشوائية.

بداية يؤكد الدكتور سيد صبحى استاذ الصحة النفسية بتربية عين شمس ان المناطق العشوائية لاتزال بحاجة إلى اعادة النظر سواء فى المرافق أو الخدمات.. لاسيما وان انعكاس ذلك على الطفولة امر فى غاية الخطورة، فالطفل يمثل نسيج المجتمع والمستقبل المشرق كما انه يمثل الانجاز اذا ماتم اعدادها الاعداد السليم وقدمت له الخدمات... يكفى ان عدد اطفال الأحياء الشعبية يمثل أكثر من ثلاثة ملايين طفل.

يتفق مع الراى السابق الدكتورة ماجدة مصطفى استاذة اصول التربية بكلية التربية جامعة حلوان حيث تقول: نظرا لقصور الخدمات فى المناطق العشوائية فان اقبال الطفل على المدرسة يتراجع بانتظام وعادة مايخرج الى الشارع وسوق العمل فى سن مبكرة حيث يكون التركيز منصبا على الكسب السريع - يضاف الى ذلك انه يحاول ان يخرج على السائد المألوف من الانحراف والتقاليد والقيم وهذا راجع عن غياب الخدمات.

والخطير فى الامر كما تقول استاذة اصول التربية انه من الملاحظ ان هناك تدهورا فى حس اطفال العشوائيات الذوقى والجمالى كما ان رقة الطفولة تنسحب عنه رويدا رويدا وتتحول نعومة المرحلة الى فظاظة وفظاعة.

الاستثمار فى الطفولة

تشير الدكتورة ماجدة مصطفى الى ان افضل استثمار فى المجتمعات المتقدمة هو الاستثمار فى الطفولة والنهوض بالمستوى الحسى والجمالى لان الطفل هو النبت المثمر اذا احسن رعايته وتوجيهه.. لكن اذا تم اهماله كما يحدث فى المناطق العشوائية فعلى الطفولة السلام!!

ولعل اخطر ماكشفت عنه الدراسات - كما تقول الدكتورة سعدية بهادر - رئيس جمعية احياء الطفولة، جريمة الطفل والتى ترتفع نسبتها فى الاحياء العشوائية حيث ثقافة التكدس والزحام - والتنافس الاقرب الى التناحر، والغريب ان الطفل يرى ويشاهد ويقلد مايراه من الاقران فى الشارع... وبالتالى فان هذه المجتمعات العشوائية تشكل بيئة خصبة لاعداد مجرم محترف..

نقطة اخرى تثيرها الدكتورة سعدية بهادر لها ابعد الاثر على مستقبل الطفولة فى الاحياء العشوائية تتعلق بتسرب الاطفال من المدارس وانتشار نسبة الامية... وغيرها من الامراض الاجتماعية يضاف الى ذلك امراض عضوية كالانيميا والامراض المتعلقة بالتوتر النفسى.

هذا مع ملاحظة ان الاطفال فى الاحياء العشوائية يتمتعون بذكاء عالى وطلاقة لفظية وفهم اجتماعى كما يتعامل بغاية من الرجولة والشهامة.. لكن المشكلة فى طريقة إعداده. باختصار نحن امام «خامة» تحتاج إلى من يتعدها بالرعاية والعناية فى جميع مراحل النمو بحيث تأتى اجمل انواع الثمار بما فى ذلك تحويل هذه الطاقة العشوائية إلى كافة منظمة تعود بالنفع على المجتمع والاسرة علس السواء.

سلوك العشوائيات

وتتوقف الدكتورة سعدية بهادر أمام ظاهرة فى غاية الخطورة تتعلق بسلوك الأطفال فى المجتمعات العشوائية، مثل ضعف الانتماء وهذا ما يتبدى من خلال تدميرهم للخدمة العامة، مثل مقاعد الأتوبيسات والحدائق ودور السينما.. والتساؤل الذى يطرح نفسه كيف نهذب الأضطرابات السلوكية وذلك من خلال تقديم الخدمة والرعاية شأنه فى ذلك شأن الطفل الذى يعيش فى الأحياء الراقية.

الدكتور صبحى على سعيد عميد كلية الصيدلة جامعة حلوان يضيف إلى مشكلات الطفل فى المناطق العشوائية مشكلة تتعلق بالتلوث الناتج عن التكدس والزحام وانعدام المسكن الصحى، وإلى جانب نقص التغذية وعدم حصوله على المعدلات اللازمة لمراحل نموه سواء من البروتينات أو المعادن.. الأمر الذى يجعل نسبة كبيرة من الأطفال فى المجتمعات العشوائية تبدو عليهم ملامح التأخر فى النمو الجسمى والعقلى.. كما تزيد حالات التخلف العقلى وفى هذا خسارة كبيرة للاقتصاد الوطنى.

ويطالب الدكتور صبحى سعيد بوضع خطة شاملة وعاجلة لمد المرافق والخدمات إلى المناطق العشوائية.. حتى لاتكون «بؤرا» لافراز نماذج بشرية مشوهة.. تدمر كل ما يقابلها وهذا ما يجب أن يكون واضحا للكافة.

مظلومون!

الدكتور حسن على المستشار بالمركز القومى لثقافة الطفل يذهب إلى أن أطفال العشوائيات مظلومين.. فهؤلاء الصبية لديهم درجة عالية من الذكاء والطاقة.. لكن الواقع العملى لهم يفرض عليهم أن يواجهوا مشكلات عديدة على راسها التسرب من الدراسة.. والخروج إلى سوق العمل.. فعادة ما يفتقد الأمل المعنى والمغزى من أستمرار الطفل فى المراحل التعليمية.

ويوكد أن أجهزة الدولة تحاول جاهدة وعلى راسها المركز القومى لثقافة الطفل أن تأخذ بأيدى أطفال العشوائيات إلى بر الامان.. وربما يكون مشروع القراءة للجميع الذى يبث الثقافة والمعرفة فى نفوس الأطفال.. الخطوة الأولى على طريق العناية بالطفل المصرى.

الدكتور جمال عيود وكيل كلية الفنون التطبيقية لشئون البيئة وخدمة المجتمع يتوقف عند الحس الجمالى فى المناطق العشوائية حيث يقول: سلوك الطفل فى هذه المناطق يتفق تماما مع البيئة التى نشأ فيها.. وهى عادة بيئة تفتقر إلى المقومات الجمالية والقيم الرفيعة

.. لهذا فليس غريبا ان يتسم سلوكه بالعنف والأرتجالية والبعد عن التنظيم.. لكن المؤكد انه ليس له ذنب فيما حدث.. إنها مسئولية الأسرة والمدرسة والمجتمع.. ولابد أن يتكاتف الجميع من اجل أن يكون هؤلاء الأطفال رافد مهم من روافد التنمية فى المجتمع.

باختصار.. الخطأ الأكبر فى هذه المشكلة الهجرة غير المنظمة من الريف إلى المدن.. تلك التى افرزت ما يسمى بالمناطق العشوائية.. ومن الظلم أن تتحمل الدولة وحدها عمليات تطويرها.. والأولى بالجمعيات الأهلية ورجال الاعمال أن يتكاتفوا معا على النهوض بهذه الأحياء.. ولتكن البداية بالطفل.

عزت العفيفى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ٨ / ١٩٩٧

جنوب سيناء :

إنشاء وحدة إجتماعية متكاملة لخدمات الطفل السيناوى

وافق اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء على تخصيص مبلغ ٣٠٠ الف جنيه لانشاء وحدة إجتماعية متكاملة لخدمات الطفل بمنطقة الجبيل التى تبعد حوالى خمسة كيلو مترات عن مدينة طور سيناء العاصمة.

صرح بذلك محمد كمال أبو سيف مدير عام مديرية الشئون الاجتماعية بالمحافظة وأضاف ان هذه الوحدة ستقام على مساحة ٦٠٠ متر مربع وتضم دار حضانة وناديا للطفل مزودا بالعاب الكمبيوتر ومكتبة اطفال بالاضافة إلى وحدة نهارية (غير مزودة بأماكن للمبيت) لرعاية الأطفال المعوقين جسمانياً وذلك بمنحهم أجهزة تعويضية مجانية او منحها لهم عن طريق التأمين الصحى لطلاب المدارس.

ويشير مدير عام الشئون الإجتماعية إلى ان الدار تستوعب مائة طفل بالحضانة إلى جانب دار الإعاقة التى تستوعب من ٣٠ ـ ٥٠ طفلاً معوق ذهنياً وجسمانياً.

جنوب سيناء ـ نبيل صديق



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٨/١٩٩٧



رعاية الطفولة.. ومؤشرات إيجابية

تخطو مشروعات رعاية الطفل المصرى صحيا وثقافيا واجتماعيا خطوات كبيرة إلى الأمام يوما بعد آخر، بما يمثل انجازا جديدا على طريق التنمية والتقدم وتحقيق الخير والنماء لأبناء المجتمع، من خلال توفير جميع الخدمات الصحية والثقافية والتعليمية لهم وتحسين مستوى الخدمات الممنوحة للأطفال، باعتبارهم شباب المستقبل الذين تقع على عاتقهم مسئولية رسم ملامح غد أفضل.

ويأتى اصدار المجلس القومى للطفولة والأمومة اول اطلس فى مصر عن الطفل والمرأة، ليؤكد مجددا مدى الاهتمام الكبير الذى توليه اجهزة الدولة برصد معدلات التغيير فى مؤشرات أوضاع الطفولة والأمومة خاصة انهما يشكلان معا ٧٠٪ من اجمالى السكان. ان هذا الأطلس يعد ذا اهمية بالغة، فهو يوفر من ناحية المعلومات الصحيحة المبنية على اسس علمية سليمة خاصة المعلومات الصحية والمؤشرات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية اضافة إلى انه يقدم من ناحية اخرى مؤشرات دقيقة عن التعليم وثقافة وواقع الطفل والمرأة فى مصر.

ولعل انخفاض معدلات وفيات الأطفال وفق ماتذكره الأرقام والبيانات الواردة في الأطلس، هو احد المؤشرات التى تؤكد مقدار ما حققته السياسات والبرامج الصحية المتبعة حاليا من تقدم كبير خلال فترة وجيزة فقد انخفضت معدلات وفيات الأطفال دون سن سنة من ٧٠,٥٠ فى الألف عام ١٩٨٢ إلى ٣٨,٣ فى الألف فى عام ١٩٩٠، اى ان نسبة انخفاض مقدارها ٤٥,٧٪ قد تحققت فى ثمانى سنوات، وذلك يدل على مدى إسهام البرامج القومية مثل مشروع مكافحة امراض الاسهال والجفاف فى تحقيق هذا الانجاز. ويؤكد الأطلس الجديد مدى نجاح وزارة الصحة فى تحقيق تقدم كبير فى التغطية التطعيمية على المستوى القومى فى فترة وجيزة من خلال البرامج والحملات المكثفة وعلى راسها الحملة القومية ضد شلل الأطفال.

وفى اعتقادنا أن البيانات والأرقام الواردة فى أطلس الطفل والمرأة فى مصر، تؤكد بما لايدع مجالا للشك أن السنوات العشرين الأخيرة قد شهدت تطورا ملحوظا فى إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال خاصة بعد صدور قرار وزير التعليم رقم ١٥٤ لسنة ٨٨ والذى أخضع رياض الأطفال لاشراف وزارة التعليم واعتبرت مرحلة الروضة جزءا من السلم التعليمى من ذلك التاريخ. ومن الواضح ايضا ان مصر شهدت تضييق الفجوة بين الاناث والذكور فى الحصول على الخدمة التعليمية وان ظلت نسبة من لايستوعبهن التعليم الابتدائى كبيرة إذ بلغت ١٥٪ من جملة الاناث. كما أن التعليم الأزهرى استوعب مايزيد على ٧٠٠ الف طالب فى المرحلة الابتدائية عام ٩٥/٩٤.

ان العديد من المؤشرات الصحية تكشف عن نجاح حملات تنظيم الأسرة، خاصة فى ظل الاهتمام المبكر للحكومة المصرية منذ الخمسينات بتوفير خدمات ووسائل تنظيم الأسرة ورعايتها لأكبر برنامج لتنظيم الأسرة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والانتشار الكبير لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة مما كان له أبلغ الأثر على خفض معدلات الخصوبة بصورة ملموسة. ولكن يبقى أن تحديات كثيرة لاتزال قائمة إذ يحتاج الأمر إلى بذل جهود كبيرة لاقناع الأسر الريفية خاصة فى صعيد مصر من خلال التوعية الدينية والوسائل الإعلامية وتوفير الخدمات الميسرة منخفضة التكاليف، حتى يتسع نطاق نجاح حملات تنظيم الأسرة فى مصر.

والشيء المؤكد ان التطور الاجتماعى والاقتصادى الكبير الذى شهدته مصر فى الحقبة الأخيرة وما تبعه من صعوبات معيشية فرض أعباء كثيرة دفعت المرأة إلى الخروج إلى سوق العمل مدفوع الأجر ومشاركة الرجل فى مواجهة متطلبات الحياة، حيث بلغ تقدير حجم النساء القادرات على العمل والراغبات فيه مايزيد على ٣,٨ [illegible]ين فى عام ١٩٩٣ يمثلن ١٦,٧٪ من اجمالى الاناث فوق سن ٦ سن[illegible]ت، كما بلغت نسبة عمالة المرأة إلى اجمالى حجم العمالة ٩,٧٪ عن السنة نفسها.

بل ان التطور فى عمل المرأة لم يقتصر فقط على الزيادة المطردة فى عدد العاملات او نسبة مشاركتهن فى النشاط الاقتصادى بل حدث ايضا تطور كبير فى نوعية الاعمال التى يقمن بها، فبعد ان كان النشاط الغالب للمرأة العاملة خلال فترة الستينيات وأوائل السبعيات نشاطا زراعيا يعتمد على المجهود الجسمانى فى المقام الاول، تزايدت نسبة نشاط المرأة خلال العقدين الاخيرين فى قطاعات الأنشطة الصناعية والخدمية حتى بلغت فى مجموعها ٥٥,١٪ من جملة من يزاولن العمل فى فئة السن ١٢ ـ ٦٤ سنة فى نهاية ١٩٩٣.

والشيء المؤكد أن الاهتمام الرسمى بالرعاية الصحية وتوفيرها لكل المواطنين يعكس السياسات الايجابية والفعالة التى تتخذها حكومة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء من أجل مصلحة المواطنين ورعايتهم، ولعل التنبيه إلى المخاطر الصحية التى قد يتعرض لها الأفراد والتوعية بالأسباب الناقلة للأمراض المختلفة خاصة تلك التى تصيب الأطفال منهم نقلا عن اهلهم هو السبب فى حملات التوعية الإعلامية التى نشهدها حاليا.

ويقينا فإن أول أطلس يصدر فى مصر لرصد معدلات التغيير فى مؤشرات أوضاع الطفولة والأمومة يعكس مدى حرص اجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة على صحة ابناء شعب مصر واهتمامها بالثروة البشرية التى تعد أحد أهم وأبرز مقاييس تقدم الأمم ونهضتها، خاصة اذا أحسن استغلال هذه الثروة التى لاتقدر بثمن وتم توظيفها لما فيه مصلحة الوطن.

«المحرر»





اطفال الامة هم اعداء المستقبل..!! لو انزاحت تلك الانظمة التى تحول بينهم وبين أعداء امتهم لعادت للامة نضارة الارقام الحقيقية للتعداد ولتوهجت الارقام الفعلية لثروات البلاد وبدلا من القطعان، سوف يصحو العدو على هدير البطولة المغيَّبة..!!

لقد اخافهم الاطفال فى السنوات الماضية اكثر مما اخافهم الكبار.. الكبار قابلون للخصْى، للتّسييس، للبيع والشراء والتخلّى.. اما الاطفال الذين سلحهم الوطن بالحجارة ودفع بهم الى الشارع، فإن بيضهم القوى ليس قابلا للخصى، لايفهمون فى البيع والشراء والمساومة، بل ان القيادات السياسية هى التى جنت نتاج الموت والجرح والسجن وتاجرت فيه..!!

يكره العالم بأسرة مرض «الايدز»، ذلك المرض المميت المرعب الذى ينتقل فى حرية غير محدودة عبر عواطف واجساد البشر.. اما اسرائيل فقد احتفت به ووجدت فيه جانبا ايجابيا لم تلتفت اليه عيون العالم العمياء..!!

فعلوها من قبل مع اطفال فلسطين.. نقلوا الى اجسادهم الدم الملوث، وحان الوقت ليستديروا نحو اطفالنا، لايكفى قتل الطفل الفلسطينى، فكل طفل عربى مريب لانه قنبلة المستقبل!!

كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن وجود فيروس الايدز القاتل فى ٦ منتوجات غذائية لشركة «اوسم» الاسرائيلية التى تتعامل «سرا»- كما تقول الصحيفة- مع عدد من الدول العربية بواسطة رجال المال والاعمال.. المنتوجات عبارة عن معلبات و(حليب الاطفال المجفف)!!.. وذكرت الصحيفة تبريرا لذلك ان «خبير» الاغذية الاسرائيلى «ميخائيل جدرى-٥٢ سنة» القى القبض عليه للشك فى تورطه فى «حقن» مئات من علب اغذية شركة «اوسم» بفيروس مرض الايدز القاتل لخلافات بينه وبين الشركة واراد تدميرها بعاصفة الدعاوى القضائية بعد ان يموت مئات المستهلكين فى البلاد العربية و.....

هل تصدقون هذا التلفيق القصصى غير المحكم..؟ وماذا عن هؤلاء الذين يسهلون على العدو قتلنا- وهم يعرفون طبعا- كهؤلاء الذين استوردوا لحم البقر المجنون او عبأوا السم فى اكياس الملح، وخلطوا دقيق الخبز بالمبيد الحشرى...؟

المال العربى يخون امته، ينمو خارج حيز الضمير القومى.. مال هذا العصر يأتى من حرام، ويمرح فى الحرام، ويحرسه اولاد الحرام!!

مال ذو قلب رصاصى لايحزن لموتنا، ولايختلج لقتلنا، يشق طريقه بين الجثث المهملة، لا تأخذه بالقتلى الاحياء شفقة ولا رحمة!! يمتص دماءنا، ويعتصر اقتصادنا، ويعطل مشوارنا، ويلعثم خطواتنا فكأن رئاسته وقيادته هناك حيث يقبع العدو المتربص بنا، والذى قرر أن يتحرر منا الى اخر حبة رمل، واخر ضحكة طفل..!!



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٨/١٩٩٧

سلام في ندوة بالمنصورة:

١٥٠ مليون جنيه للتأمين الصحي على جميع الأطفال

تقليل نسبة القطران في السجائر ومنع التدخين في وسائل النقل السياحي

كتب ـ فاروق عبد المجيد وعطية عبد الحميد:

اعتمد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ١٥٠ مليون جنيه في الموازنة الجديدة لمشروع التأمين الصحي على جميع اطفال مصر الذى سيتم تنفيذه اعتبارا من العام الحالي بعد عرضه على مجلس الشعب في دورته المقبلة.

واعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن هذا المشروع يتضمن حصر جميع الأطفال، واعداد بطاقة صحية، وأخرى تأمينية لكل منهم بهدف اعداد جيل قادر على مواجهة تحديات التنمية الشاملة .

جاء ذلك خلال لقاء الوزير الليلة الماضية باعضاء ندوة التعاون بين الجمعيات الأهلية والمشروع القومي المتكامل للنهوض بصحة المرأة التي عقدت بالمنصورة ونظمتها الوزارة مع محافظة الدقهلية وحضرها المحافظ فخر الدين خالد وقيادات العمل النسائي.

من جهة أخرى أصدر الدكتور سلام قرارا بتقليل نسبة القطران في السيجارة الى ١٥ مليجراما بدلا من ٢٠ لتقليل نسبة الاصابة بالأمراض بنسبة ٢٥٪ واكد في المؤتمر الصحفي الذى عقد أمس بمناسبة بدء الحملة القومية لمكافحة التدخين التي تستمر حتى يوم الأحد المقبل ويشارك فيها وزارات التعليم والأوقاف والشئون الاجتماعية، والسياحة والأعلام وممثلون عن المؤسسات والجمعيات الأهلية ـ أنه سيتم تقويم تنفيذ هذا القرار سواء بالنسبة للسجائر المنتجة محليا أو المستوردة من الخارج، والتأكد من أن أنواع السجائر المطروحة في الأسواق مطابقة للمواصفات الجديدة . وقال ممثل وزارة السياحة ان الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أصدر قرارا بمناسبة هذه الحملة القومية بمنع التدخين في جميع وسائل الانتقال السياحية بين المحافظات مع الالتزام بالضوابط المطبقة بمنع التدخين في المتاحف والمزارات الأثرية، والزام الفنادق بتخصيص نسبة ٣٠٪ على الأقل من عدد الغرف لغير المدخنين كمرحلة أولى . واكد ممثل وزارة الشئون الاجتماعية ان ١٢٧ ناديا للدفاع الاجتماعي بالمحافظات تشارك في الحملة.

وقال ممثل وزارة الأوقاف ان الوزارة قررت تناول موضوع التدخين ، وحرمته ومضاره على الصحة في خطبة الجمعة والدروس الدينية . وقال ممثل وزارة التعليم أنه تقرر منع التدخين بالمدارس ولجان الامتحانات .



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/ ٨/ ١٩٩٧

فى بيتنا بلطجى صغير:

ابناؤنا عرضة للبلطجة والانحرافات السلوكية الأخلاقية

خبراء الاجتماع: أحد نتائج الاستفزازات المادية

أستاذ أدب الأطفال:

المنزل ليس مؤهلا لإعداد الاجيال



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/٨/١٩٩٧

تفشت ظاهرة العنف والبلطجة بين طبقات المجتمع المختلفة حتى اننا اصبحنا نفاجأ بأطفال صغار وقد دخلوا دائرة البلطجة.. وللخروج من هذه الدائرة المعلونة كان لابد من طرح هذه الظاهرة للمناقشة وبحث اسبابها وطرق علاجها حتى لانجد أنفسنا يوما ما وقد أصبح فى بيت كل منا «بلطجى» صغير!!

بداية يحدد الدكتور حامد عمار استاذ التربية بجامعة عين شمس عوامل هذا الانحراف أولها:

● التفكك الأسرى لهؤلاء الأولاد سواء بالطلاق أو بزيادة عدد الابناء مع الفقر وبما لايؤدى لوجود رعاية أسرية لمراقبة سلوك الابن فى المدرسة أو المنزل.

● أيضا أدى سهولة الاتصال بين الابناء وغيرهم والزحام الشديد فى المدن حاليا وامكانية الحصول على سلاح الى زيادة تلك العناصر المنحرفة.

● يضيف : ان هؤلاء المجرمين الصغار لديهم بالتأكيد تخلف دراسى يؤدى لاحساسهم بالدونية والاحباط بالنسبة لزملائهم.. فيحقق هذا النجاح فى طرق أخرى وبالنسبة لتلك المجموعة لابد أن تكون بطرق غير شرعية فهذا هو التحدى الذى يتميزون به عن غيرهم من التلاميذ بل والمدرسين ايضا وكل ما يشعرهم بفشل.

● ويؤكد الدكتور حامد ان هذه النوعية من جرائم الصغار والعنف فى سلوكياتهم لاتمثل ظاهرة عامة لكنها قد تنمو وتنتشر ولكى نحول دون انتشارها على المشرف الاجتماعى فى المدارس القيام بملاحظة سلوك مثل هؤلاء الاولاد والذى تبدأ علاماته بتكرار الهروب، والعدوانية البسيطة مع الاقران، والتدخين وتعاطى المخدرات.. هذا الصبى يحتاج لنوع من الاقتراب منه والتحاور معه واعطائه الثقة فى نفسه وانه يستطيع النجاح فى تحصيله الدراسى وعلى المشرف ايضا الاتصال بمدرسى هذا الصبى ليعطونه مزيدا من الاهتمام وتحميله مسئوليات فى الانشطة المدرسية المختلفة مهما كانت بسيطة ليشعر بأنه عنصر فعال يحترمه الآخرون ومن ثم لن ينحرف لإكتساب شعور الغير بالاداتمام أو الخوف، والرهبة الزائفة.

ضحايا الاستفزاز المادى

● ويربط الدكتور على ليلة - استاذ الاجتماع بآداب عين شمس - بين الاستفزاز المادى وبين تيار العنف فى المجتمع المصرى بقوله: ان العنف يزيد نتيجة لكون ٥٠٪ من انتاج التليفزيون تؤكد الاستفزاز المادى للطبقات المحتاجة وكأننا نعايرهم بضيق الدخل خاصة فى ظل البطالة المتزايدة.. هنا أصبحت الاسرة المصرية اليوم فى حالة قلق وتوتر زائد بين افرادها وبينهم وبين المتعاملين معهم.. ثم يبحث التوتر عن منافذ له من خلال عنف الكبار متمثلا فى البلطجة، والارهاب، والاغتصاب وكلها تزيد من مخز ون هذا التو تر الذء يمتد ليطول شريحة جديدة هم الاطفال متأثرين بعنف الاسرة الذى ينشأون عليه، والعنف فى وسائل الاعلام ولكنهم فى النهاية ضحية لعدم اشباع المجتمع لحاجتهم من الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية فلا يجدون ما يتفنون فيه ويلهون به عن الحرمان سوى الاجرام الذى تدفعهم اليه ظروف قهرية وهذا ما لم يشهده المجتمع المصرى من قبل.

المسئول الأول

● ويرى الدكتور احمد نجيب - استاذ أدب الاطفال بآداب طنطا - ان التليفزيون هو المسئول عن تشكيل المثل العليا عند الاطفال، وخينما يروا الالحاح المستمر على برامج العنف والقتل، والتدمير، والبطولات الزائفة التى تجمد القوة البدنية على حساب العقل، والتفكير يدخل فى مخيلة الطفل ان هذه هى البطولات بعينها، ويعتبرها مثله الاعلى فهو لايملك بعد القدرة على الاختيار او النقد فينبهر بما يقدم له بطريقة شعورية او لا شعورية خاصة فى المرحلة العمرية بين ٩ - ١٢ عاما والتى تسمى بمرحلة المغامرة والبطولة ولديهم استعداد طبيعى للمخاطرة.. يشجعه ويدعمه السيل الجارف من تفصيلات الحوادث التى تتعرض لها الصحف اليومية، والمتخصصة فى هذا المجال بما يمثله من عالم مثير للطفل وكان الجريمة شئ عادى يومى.. ايضا المنزل حاليا ليس مؤهلا لتربية الابناء نتيجة ضعف وعى الوالدين بطرق التصرف السليم واقتصارها على مجرد الوعظ، والتعليمات التى لا تجدى مع طفل اليوم.

الرقابة الاسرية ضرورة

● أتهم الجميع وسائل الاعلام بتغذيتها للعنف فى نفوس أطفالنا. فهل التهمة حقيقية؟!

● يجيب الدكتور عبدالفتاح عبدالنبى - استاذ الاعلام بآداب الزقازيق بقوله مسئوليته غير كاملة.. فالأطفال لايقراون الجرائد، ولا يقبلون على صفحات الحوادث بشكل كبير، وانما التليفزيون بما يقدم من عنف كشئ اساسى فى انتاجه هو النموذج والمثل على تلك المسئولية.

● لابد أن نعلم ان معظم التحليلات العلمية تشير الى ان كثيرا من الاطفال يشاهدون العنف لكنهم لا ينحرفون لوجود رقابة اسرية على المشاهدة بينما يزيد تاثير التليفزيون فى الحالات التى تشهد تفككا اسريا.

وسائل عنف جديدة

● وهل يبتكر التليفزيون وسائل عنف تزيد من قسوة الطفل المنحرف؟!

● غير صحيح لكنه يرفع من المستوى الفكرى والعقلى ويمنحه اداء عاليا فى التصرف لكثرة المعلومات التى يقدمها لذا يبتكر الطفل من نفسه وسائل للتهرب من المسئولية فيتخذ شكلا اكثر وحشية فى ارتكابها.. لكنه فى النهاية ضحية لغياب أدوات التنشئة من المسجد والنظام التعليمى والتربوى



ووجود وقت فراغ كبير لديهم.

● ومن واقع ما تراه يوميا تقول شادية الشيشيني خبير رعاية الاحداث بالازبكية: ان العنف موجود دائما بين هؤلاء الصبية سواء في المدارس الحكومية او الخاصة لكنه كان يتوقف على الضرب.. والهروب بينما أصبحت البلاغات التي تصل لأقسام الشرطة يوميا غاية في الشراسة حتى في حالات الهزار بين الاصدقاء والذي يبدأ بفقأ العين وينتهي بكسر الرجل أو اليد ولا يمر يوم واحد دون ورود حالة هتك عرض لاحد الضحايا من هؤلاء الاحداث..

المخدرات تفقدهم الاحساس

● تضيف أنه غالبا ما تصاحب هذه السلوكيات تعاطي المخدرات بأنواعها المختلفة خاصة «الكُلَه» والبنزين والتي تمنح الصبي قوة عضلية فلا يعرف الأخوة وينسى الصداقة ويفقد احساسه بالرحمة والمودة التي تجمعه بمن حوله مهما أقتربت أواصر المحبة بينهم.. كما يستغل الصغار ذكاءهم في العنف فيتفننون في التمثيل بالضحايا وتشويههم ومهما نقول عن الظروف التي تدفع هؤلاء لاتخاذ العنف وسيلة للتعامل مع الغير فهم ليسوا ضحية بأي شكل من الاشكال

● ولما كانت هذه الشريحة من الجانحين والمعرضين للانحراف تمثل ٢ مليون طفل وفق آخر الاحصاءات.. سألناها وما هو السبيل لانقاذ هؤلاء وانقاذ المجتمع من شرورهم؟؟

أجابت خبيرة رعاية الاحداث بأن الحل في تدعيم باحثة الشرطة في القسم بقوة تنفيذية كما كان الوضع قبل عام ٨٥م والتي من خلالها كانت تستطيع التدخل لرعاية الابن المنحرف داخل اسرته او استدعاء المتسبب في هروبه من منزله أو تسليم الجانح لولي أمره.. ايضا كانت تزور المدارس وبالتعاون مع الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة كان يتم كشف العديد من الجرائم التي يقوم بها الجانحون لكن هذا كله تراجع واصبحت الباحثة مجرد موظفة بلا أدوات تنفيذية

ويقول الدكتور عبدالمعطي بيومي - عميد كلية أصول الدين بجامعة الازهر: ان ما فعلناه في أبنائنا ظهرت نتائجه.. فقد تهاونا في تعليمهم أصول الدين الاسلامي من تسامح وكظم للغيظ ورحمة وحلم على ما يتعرضون له يوميا ولم نحرص على ارتيادهم مساجد الله واعمارهم لتصفو نفوسهم

يضيف: ان مثل تلك الحوادث اشارة لما سوف يُقدم عليه المجتمع الذي يبتعد بالشباب والاطفال عن الدين. والحل في ايدينا جميعا بالرجوع لدين الله وحفظ قرآنه وتلاوته وارتياد المساجد حتى نجد حلولا لكل مشاكلنا ونتكاتف لحماية الاجيال القادمة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٧

١٥٠ مليون جنيه للتأمين الصحى على جميع أطفال مصر

المنصورة ـ حازم نصر:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أن توجيهات الرئيس مبارك تؤكد على رعاية غير القادرين صحيا وتقديم العلاج اللازم لهم دون أعباء.. وقال أن التأمين الصحى سيتم تطبيقه على جميع اطفال مصر وانه تم تخصيص ١٥٠ مليون جنيه لهذا الغرض وسيتم اعداد بطاقة صحية لكل طفل من لحظة الميلاد لترافقه طوال حياته.

وقال الوزير فى اجتماع الجمعيات الأهلية بالدقهلية أمس الأول وهو الاجتماع الذى حضره اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية والقيادات الصحية انه تجرى حاليا دراسة تطبيق التأمين الصحى على طلاب الجامعات واصحاب المهن الحرة والمزارعين وقال انه تم تخصيص ٤٠ مليون جنيه لرعاية المسنين ويجرى حاليا انشاء ٤٠٠ مركز لصحة المرأة و٣٥٥ عيادة متنقلة.

وقال اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ان المستشفى العام الجديد بالمنصورة (٣٠٠ سرير) والذى تكلف بناؤه ١٠٠ مليون جنيه سيتم افتتاحه فى شهر فبراير القادم.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٧

١٢٢ دولة تعلن الحرب ضد امتهان إنسانية الأطفال!

قالت صحف السويد عن هذه الحرب أنها اول محاولة جادة وفعالة من نوعها تمت لإنقاذ الاف الأطفال من السقوط فى مستنقع تجارة الجنس التى تديرها عصابات الجزيمة المنظمة فى أكثر من نصف دول العالم.

وشرحت الصحف هذه الإجراءات الفعالة بأنها جاءت مع بداية مؤتمر عالمى ـ تموله السويد وهيئة اليونيسيف وعدد من الجمعيات الاهلية ذات السمعة الطيبة.. وقد تم عقده بالعاصمة السويدية «ستوكهولم» وقد تمثلت أهميته بحضور وفود ١٢٢ دولة بحثوا خلاله كيفية السبل للقضاء على الظروف المعقدة والمتداخلة التى تسهل لتجار الرذيلة اصطياد «براءة الأطفال» وإجبارهم على ممارسة الرذيلة، والشيء المؤسف حقاً أن الأرقام الحقيقية عن أعداد الأطفال الذين تورطوا فى مثل هذه الأعمال غير معروفة حتى الآن للحكومة التايلاندية، فهى على سبيل المثال بنحو أربعين الف طفل، إلا ان «اليونيسيف» تؤكد أنهم ثلاثمائة الف طفل. ومن ناحية أخرى فقد حذر مندوب الفلبين من أن العدد لديهم يبلغ ستين الف طفل، بينما تعترف «استونيا» بأن نصيبها من الأطفال الذين اجبروا على ممارسة الرذيلة، يزيد كثيرا عن ٥ الاف طفل برغم ضآلة عدد سكانها البالغ مليونا ونصف المليون نسمة فقط! وقد كشف الخبراء المهتمون بهذه القضية عن أن ظاهرة الرذيلة بين الأطفال قد تزايدت فى العقود الأخيرة من هذا القرن لأسباب عديدة أهمها الفقر..

ومن ناحية أخرى وصف «لويد أكورثى» وزير الخارجية الكندى.. الذى حضر المؤتمر ـ مافيا تشغيل الأطفال فى أعمال لا أخلاقية بأنها أبشع مظاهر الرق فى زماننا الحاضر.. وقال إن خطورة هذه الظاهرة قد تتسع ومن ثم يصعب علاجها مع مطلع القرن القادم.. ويسقط العالم كله فى حمأة الرذيلة.. وهذه المسألة الصعبة لابد من علاجها بحسم من كل دول العالم بغير استثناء.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٧

● انها مشكلة المشاكل لكل أم عاملة: أين يذهب طفلها خلال ساعات عملها؟ والاجابة هي: إلى الحضانة.. ولكن أية حضانة.. بعد أن انتشرت دور الحضانة بصورة عشوائية في كافة المناطق والأحياء تضم بين جنباتها حسب أحدث احصائية ٨٠٠ ألف طفل وتحول الكثير منها لتجارة مربحة دون أن يقابلها مستوى خدمات ورعاية تقابل أسعارها.. ورغم ان القانون ينظم عمل دور الحضانة ويحدد جهة الاشراف عليها «وزارة الشئون الاجتماعية» إلا أن العشوائية والفوضى وضعف الرعاية والخدمات في هذه الدور هي السمة الغالبة ويدور الآباء والأمهات في دوامة من المشاكل وتفتح «آخر ساعة» ملف دور الحضانة وتناقش المسئولين عنها وجهات الاشراف ورأى علم النفس في طفل الحضانة وماهى مشاكله.

بعيدا عن المنزل .. الأم العاملة وطفلها

مشاكل ٨٠٠ ألف طفل في دور









المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٨/١٩٩٧

● وزارة الشئون الاجتماعية :

اشتراطات محددة لفتح الحضانات والانذار بالغلق للمخالفين

● مع بداية جولتنا في الحضانات بدأت استمع لشكوى الامهات والتي بدأتها احداهن بقولها بعد انتهاء اجازتي التي حصلت عليها لرعاية صغيرتي كان علي النزول إلى العمل واخترت احدى الحضانات القريبة من محل عملي، تنازلت في البداية عن بعض الشروط في سبيل وجودها بالقرب مني في أول يوم أخذتها المشرفة وهي تصرخ مع السلامة انتي، احنا حانسكتها وتركت صغيرتي وعدت إليها بعد ٣ ساعات او أكثر ووجدتها مازالت تصرخ واكتشفت أن كل مافعلته مشرفة الاطفال هو انها وضعتها على احد الكراسي وتركتها تبكي دون أي رعاية!!

● ومع ام أخرى تقول: لا تغرك الاسماء الرنانة واليافطة الملونة الموجودة على باب الحضانة فالاسماء تختلف ولكن الخدمة تقريبا كلها واحدة، لقد جربت أكثر من مكان واكتشفت أن دورها جميعا لا يتعدى مكانا يتواجد فيه الطفل حتى تعود أمه من العمل بدلا من تركهم في الشارع فليس هناك رقابة صحية أو اشراف تربوي أومتخصص على هؤلاء العاملين.

● أما سميرة محمود فتقول لقد تحولت دور الحضانة إلى نقمة في حياة أولادنا فكثيرا ما نفاجأ بأن أطفالنا أصبحوا يرددون الشتائم والالفاظ البذيئة التي يسمعونها داخل الحضانة فليس هناك أي رعاية!!!

● أما هالة صلاح فتقول: في جميع الحضانات نجد أن المشرفات آنسات صغيرات السن من الحاصلات على مؤهلات متوسطة ولم يجدن عملا وليس لديهن أي خبرة في التعامل مع الأطفال وهذا ينعكس على سلوك الأطفال وصحتهم وخاصة الصحة ففي أغلب الأحيان كثيرا ماتقبل مشرفة الحضانة أحد الأطفال وهو مريض أو قبل انتهاء فترة النقاهة المقررة للمرض الذي أصيب به وبذلك تتم العدوى بين باقي الأطفال. لقد تحولت الحضانات إلى بؤر لنقل الأمراض!!!

شقاوة عيال

وأخرى تقول: أودعت ابني إحدى الحضانات بعد انتهاء أجازة رعايته وفي بداية نزولي للعمل فكرت في أن أستعين بوالدتي لتربيته ولكنها كانت تسكن في مكان بعيد عني وجربت في بادئ العمل وكان من الصعب عليّ أن أستمر بالقيام بهذا المشوار الطويل يوميا في ظروف المواصلات الصعبة في النهاية خضعت لإلحاقه بالحضانة المجاورة لمسكني، في الحقيقة أن النظافة تكسو المكان والصور الملونة ولعب الأطفال البلاستيك تزينه ولكني فوجئت في يوم من الأيام بأن طفلي قد وضع الطباشير في أنفه لأن المشرفة ببساطة كانت تتركهم داخل حجرتهم وتجلس بالخارج تتحدث مع زميلتها الأخرى دون مراعاة لهؤلاء الأطفال الأبرياء وعندما حدثتها في هذا الأمر بأن الطباشير قد يخنقه أو يقضي عليه ردت عليّ ببساطة: شقاوة عيال!!!

وتتعدد شكاوى الأمهات العاملات فتقول زينب محمد أنني أودعت طفلي الذي لايتجاوز عمره ثلاثة أشهر إحدى الحضانات حيث أن ظروفي تمنعني من أخذ أجازة لرعايته وظروف



● تحقيق : منى الخولي

عملى تتطلب ذلك فانا أتواجد فيه من الساعة الثامنة صباحا حتى الثالثة عصرا بصراحة دائما مايصاب بنزلات شعبية فى الشتاء حيث أن الحضانة ليس بها إلا شبابيك متهالكة لاتحمى من برد الشتاء. فكرت أكثر من مرة أن أتركه عند والدتى ولكنها مريضة ولاتقدر على رعايته. لذلك فانا أمام الأمر الواقع أتعامل مع الحضانة بصورة دائمة.

أين الحضانات الملحقة بالعمل ؟

أما سوسن سعيد فتقول: فوجئت أكثر من مرة عند ذهابى لإحضار طفلىّ من الحضانة انهما مصابان بجروح وإصابات فى أجزاء مختلفة. وذلك بسبب اهمال المشرفات وانعدام الرقابة!! ومع ذلك فليس أمامنا سوى الحضانة فاين أذهب باطفالى؟ وأين أودعهم؟ وتتساءل:

القانون قد اشترط على أنه فى حالة وجود مائة سيدة فى شركة ما أو هيئةلابد من توافر دار حضانة لرعاية ابناء العاملات ولكن هذا القانون غير مطبق فى كثير من الجهات الحكومية!!! لماذا لايتم تطبيقه حتى تكون الأم العاملة آمنة على طفلها فتستطيع أن تعمل وتنتج!!!

ومع جولتنا فى عدد من الحضانات وجدنا أن المكان غالبا مايكون شقة فى الدور الأرضى مجهزة بمجموعة من الكراسى البلاستيك وغير مفروش. والأطفال يلهون على البلاط العارى. وقد يزحفون ولاتوجد اية رقابة صحية أو تربوية. وفى حجرة أخرى يوضع سريران أو أكثر لاستقبال الاطفال الرضع ولايمكن وصفهما باى حال من الأحوال بانها أسرة للنوم!!

ومع إحدى العاملات فى الحضانة قالت أن انتشار الحضانات فى الأحياء المختلفة يرجع إلى انها أصبحت مشروعات تجارية مربحة جدا لايتكلف صاحبها شيئا فيكفى أن يكون لديه شقة خالية من حجرتين أو يفرشها ويكلف إحدى المشرفات بمرتب لايتعدى ستين جنيها شهريا بالاشراف على هذا العدد من الأطفال فيحقق صافى ربح يصل على الاقل إلى ٦٠٠ جنيه شهريا.

وتضيف إحدى المشرفات: هل من الممكن لمشرفة واحدة مهما كانت صبورة ورحيمة أن تعطى ٣٠ طفلا أو أكثر الحنان والرعاية المطلوبة بصراحة.. لايمكن أن تكون الحضانة امتدادا لدور الأم أو الأسرة!!

شروط فتح حضانة

الاحصائيات تقول أن هناك ٨٠٠ ألف طفل فى مصر تتراوح أعمارهم مابين ٣ شهور و٦سنوات يترددون على دور الحضانة سواء كانت حجرة أو شقة أو فيلا أو حضانة فى مبنى حكومى لرعاية ابناء العاملات يضمهم أكثر من ١٣٩٦ دارا للحضانة بين حضانات تمتلكها جمعيات وأخرى لأفراد وهذا بخلاف المئات من الحضانات المقامة بدون ترخيص..

تقول مارى خليل أرمانيوس مدير عام الأسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية: الترخيص للحضانة يخضع لإشراف وزارة الشئون الاجتماعية التى تشترط أن يكون القائم بها مصرى الجنسية وكامل الاهلية كما عليه أن يتقدم بشهادة إدارية تفيد عدم حرمانه من مزاولة الأعمال التربوية. وصورة من بطاقته الشخصية أو العائلية

وكذا يتقدم بصحيفة الحالة الجنائية. وشهادة من الاسكان تفيد صلاحية المبنى المخصص للحضانة. ثم يتم معاينة المكان



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٨/١٩٩٧

ودراسته ويعطي الترخيص اللازم.

وقد حدد هذه الاجراءات كلها القانون رقم ٥٠ لسنة ٧٧ والقانون ١٢ لسنة ١٩٩٦.

● ويضيف نبيل محمد يوسف مدير مديرية الشئون الاجتماعية بأن القانون قد حدد دور الحضانة فى رعاية الأطفال اجتماعيا وتنمية مواهبهم وتهيئتهم ثقافيا ونفسيا تهيئة سليمة للمرحلة التعليمية واشترط للقيام بذلك الدور أن تتوافر لدى دور الحضانة من الوسائل والأساليب مايكفل الغرض الذى اقيمت من اجله. كما راعى العديد من المواصفات لابد من توافرها قبل الترخيص لأى حضانة وهى وجودها فى مكان هادىء بعيد عن الضوضاء لايتعرض فيه الأطفال للخطر وأن يكون المبنى صالحا من الناحية الهندسية والصحية وأن يتناسب سعة المبنى مع العدد المخصص للاطفال وفق ماتقرره المعاينة من الإدارة الاجتماعية والمديرية.

● كذلك أن تطلى جدران المكان بالوان زاهية وتزين بصور جميلة ورسومات محببة كما تغطى الارضيات باغطية مناسبة لحماية الأطفال من أضرار الحرارة والرطوبة.

● أن تتوافر الأماكن اللازمة لمزاولة الانشطة المختلفة للأطفال وانطلاقهم.

● لابد من توفير الجهاز الوظيفى اللازم للعمل بدور الحضانة وفى حالة توافر هذه الشروط تتم على الموافقة على الترخيص.

● إذا كان القانون قد اشترط ضرورة وجود اماكن للعب وتوفير رعاية طبية ولكن الواقع يخالف ذلك تماما؟ كيف يتم التصرف مع الحضانات المخالفة!

يقول أن قيمة الاشتراك الخاص بالحضانة تحدد طبقا للخدمة المقدمة للطفل والجهاز الوظيفى المعين لتقديم الخدمة ويراعى عند تحديده الظروف البيئية المحيطة بالدار لذلك نجد أن الرسوم فى الحضانات تبدأ من خمسة جنيهات حتى تصل إلى خمسمائة جنيه كاشتراك شهرى وهى الحضانات التى يتوافر فيها حمام سباحة. وأجهزة كمبيوتر وجميع المشرفات بها من خريجى كليات رياض الأطفال ولكن فى كل الأحيان لابد من توفير الحد المعقول من الخدمة والرعاية!!

لاتهاون مع المخالفين

● أما بخصوص ورود أى شكوى إلى المديرية أو الإدارة الاجتماعية فيتم الانتقال الفورى للتحقيق فى الشكوى والعمل على إزالة أسبابها ومجازاة المتسبب.

إذا كانت الشكوى متعلقة بحدوث أى مخالفة لشروط منح الترخيص للدار فى المبنى يتم اصدار قرار بغلق الدار غلقا مؤقتا من المديرية ولا يتم إعادة فتح الحضانة إلا بعد القيام بالمعاينة من إزالة المخالفة وذلك حرصا على سلامة الأطفال.

التدريب العملى للمشرفات

مشرفة الحضانة لها أهمية خاصة فى تشكيل وجدان وسلوك الطفل فى هذه المرحلة الحرجة والهامة من حياته. ما هو دور وزارة الشئون فى رفع كفاءة العاملين فى هذا المجال؟

توجهنا بالسؤال إلى يسرية محمد توفيق مدير إدارة الأسرة والطفولة بالشئون الاجتماعية.

فقالت اننا نحرص على اكساب العاملين بمجالات الطفولة بالمهارات الهامة لتحقيق الغرض من دور الحضانة وذلك عن طريق دورات تدريبية متخصصة لمشرفات دور الحضانة ومديريها والجهاز العامل بها لإكسابهم المهارات اللازمة لرفع كفاءتهم وتنمية قدراتهم للتعامل مع الطفل وذلك بإلحاقهم بالدورات التى يعقدها المجلس القومى للطفولة والأمومة والمنظمات الدولية لرفع كفاءتهم فى الأداء مع الحرص على القيام بزيارات دورية لدور الحضانة وتكثيف تلك الزيارات على الدور التى فى حاجة إلى هذه الزيارات كما نقوم بالإشراف والتوجيه المستمر العاملين بالحضانة من قبل إدارة الأسرة بمديريات الشئون.



حضانة لمن .. ومتى ؟!

وإذا كان التعامل اليومى مع الحضانة اصبح أمرا واقعا لا يمكن الرجوع عنه رغم تأثيرهم المباشر والفعال على سلوك الطفل ونفسيته يقول الدكتور محمد قدرى حفنى عميد معهد الطفولة السابق: لابد أن نحدد من البداية مفهومنا لدور الحضانة وفى هذا الشأن هناك اتجاهان أحدهما يرى انها امتداد لدور الأسرة والآخر يقول أنها مرحلة تمهيدية سابقة لمرحلة التعليم الأساسى وفى رأيى أن الاتجاهين خطأ واتصور أن الحضانة بمفهومها الحالى لا تزيد عن كونها مكانا لإيداع الطفل. لذا لابد من ضرورة الحتمية لوجودها حيث أنها فى المقام الاول وجدت لحالات الضرورة القصوى لاننى أمام أم عاملة لو استطاعت الحصول على اجازة لرعاية صغيرها لفعلت ولكن أمام الظروف الاقتصادية اضطرت إلى أن تترك طفلها لذا لابد أن يكون المردود السلبى لهذا القرار فى أضيق الحدود الممكنة وذلك عن طريق توفير الحد الادنى من الظروف الصحية للمكان والاشراف الطبى والأهم هو وجود المشرفة التى لابد أن تكون على درجة معقولة من المعرفة والحب. وأن يتم تدريبها على كيفية تربية الطفل ومعاملته (ماذا يحتاج - ماذا يلعب ويعمل فى كل سن) كيف يتم استثمار الوقت الذى يقضيه داخل الحضانة فى تنمية شخصيته ومهاراته. كذلك لابد أن تكون محبة للأطفال فى المقام الاول حتى تؤدى هذا العمل بحب حيث أن عملها هذا يؤثر فى المقام الاول على نفسية وسلوك الطفل فى سن خطيرة.

ويرى الدكتور قدرى حفنى أن أفضل دور الحضانة هى التى تقيمها الهيئات للعاملات بها لان وجود دور حضانة داخل جهة العمل الخاصة بالام حيث يتوافر الهدوء للطفل والأم وينعكس بالضرورة عليهما كذلك تكون هذه الحضانات دائما فى أبهى صورة حيث أن العاملات يشعرن بحاجتهن إليها فهى جزء مكمل لدور الأسرة حقيقة لذا يحرصن على النهوض بهذا المكان الهام فى حياة أطفالهن ولو باقتطاع جزء من مرتبهن.

ويضيف الدكتور حفنى إن أفضل سن لإلحاق الطفل بالحضانة هو سن الثلاث سنوات حيث أن وجوده فى داخل أسرته فى مثل هذا العمر يحرمه من خبرة ضرورية يستطيع أن يحصل عليها إذا ما التحق بالحضانة واختلط باقران فى مثل سنه. كذلك فهى توفر له عادات لاتستطيع أن تمنحها له الأسرة كوجود مواعيد للأكل واللعب والعمل. مع التزامه بهذه التعليمات التى سيمارسها عند التحاقه بالمدرسة.. كذلك ففكرة أن يمارس اللعب مع عدد من أقرانه لها فلسفة هامة فى حياة الطفل فهى تعدل من سلوكياته وأفكاره وتنمى مدركاته وتنبهه إلى حقوقه ومسئولياته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٨

تحدثي مع طفلك.. منذ ولادته!

بقلم الدكتور:
عبدالهادي مصباح

نشرت مجلة «ساينس» الأمريكية في عددها الأخير بحثا يفيد بأن الأهل الذين يتحدثون الى اطفالهم قبل بدء الكلام عندهم ومنذ ولادتهم يكتسبون مهارة وذكاء وقدرة على التعبير في كبرهم عن غيرهم من الأطفال المواليد الذين لا يتحدث أهاليهم معهم ولا يعيرونهم اهتماما على أعتبار أنهم مازالوا صغارا ولا يفهمون ما يقال لهم ولا يقدرون على التعبير أو الرد.

ولكي نفهم كيف يحدث هذا يجب أن نعود الى تكوين المخ البشري وابداعه للتعبير عن اللغة لان اللغة وظيفة من وظائف المخ المتعددة، والمعقدة فالكلمة التي تنطق لابد وان يكون لهـا دلالة ومعنى في مخ القائل والمتلقي، ولعلنا ندرك الآن من خلال دراسات عديدة على المخ البشري ان عملية تعلم اللغة تتم على ثلاث مراحل:

أولا: من خلال شبكة من الخلايا العصبية في نصفي المخ الكرويين يتم من خلالها رصد الأشياء في البيئة المحيطة بالانسان، فكل ما يراه او يفعله او يسمعه او يفكر فيه ويتخيله يختزن في هذه الشبكة من الخلايا العصبية فهي تخزن الشكل واللون والملمس ورد الفعل تجاه الشيء، وتتطور وظيفتها مع الزمن حتى تستطيع ان تجمع مجموعة من المعاني والاشياء والكلمات تحت اسم واحد او معنى واحد وتربطه بشيء آخر مثل التعبير بالاستعارة او الكناية او ما الى ذلك مثلما نقول مثلا: الديمقراطية او الحرب النووية، فبهذه الكلمات تحمل العديد من المعاني والدلالات بداخليهـا وترتبط بدول وأشخاص معينين وبطريقة معقدة ومركبة تقفز الى الذهن بمجرد ذكر الكلمة فقط.

ثانيا. مجموعة أصغر من الخلايا العصبية في الغالب توجد في نصف المخ الأيسر وتختص بالنطق الصوتي للكلمات ونغمة الصوت وتركيب الجملة وترتيب الكلمات التي يمكن ان تنطق او تكتب بها.

ثالثا:مجموعة أخرى من الخلايا العصبية يوجد معظمها في نصف المخ الأيسر وذلك في ٩٩٪ ممن يكتبون بيدهم اليمنى وتقع بين المجموعتين التي سبق الحديث عنها وهي التي تستطيع التعبير عن مفهوم او معنى الكلمة واخراج الكلمة المناسبة للمعنى المناسب.

●●●

وهناك أمثلة لاصابة بعض أجزاء من المخ تؤدي الي ان الانسان لايستطيع التعبير باللغة عما يريد ان يقوله مثلما يحدث في حالة اصابة الجزء الخلفي من المخ حيث يفقد الانسان ليس فقط قدرته على رؤية الألوان والتعبير عنها، ولكن يفقد أيضا القدرة على تخيلها، فلو أغمض عينيه وتخيل الحقل أو اليم أو البحر فانه لا يرى في خياله الا ظلالا رمادية اللون، واذا رآها في الحقيقة رآها هكذا أيضا وتسمى هذه الحالة achromatopsia .

وهناك نوع آخر من الاصابة قد تحدث في بعض أجزاء المخ وتؤدي الى ان الانسان لا يستطيع ان يعبر عن المفهوم الذي يقصده بالمعنى المناسب، فهو يتخيل المعنى ويعرفه ولكن لا يجد الكلمات المناسبة للتعبير عنه، وفي بعض الأحيان يتعذر على الانسان النطق أو التعبير باللغة على الرغم من ان المراكز المسئولة عن معاني الكلام سليمة وذلك بسبب اصابة في السمع في مرحلة مبكرة من العمر تؤدي الى فقدان النطق، وهذه الحالات يمكنها ان تتعلم لغة الاشارة التي نرى الصم والبكم يتحدثون بها في برنامج التحدي بالتليفزيون، وذلك على عكس الحالات الأخرى التي تصاب فيها هذه المراكز في المخ مما يؤدي الى فقدان الانسان لمعاني الكلمات وشكلها وتقديرها، وبالتالي لايستطيع ان يعي مفهوم المعاني للكلمات المختلفة التي يريد التعبير عنها بالاشارة، وبالتالي يفقد القدرة على التعبير حتى بالاشارة.

وهناك مركز في المخ مسئول عن «رتم الكلام» «والتون» او حدة الصوت الذي يتكلم به الانسان، وعن قواعد اللغة التي يجب ان تنطق بها، واصابة هذا الجزء من المخ تؤدي الى ان الانسان، يتكلم بنغمة واحدة ضعيفة ومملة، وتتخلل كلماته فترات طويلة من الصمت ولايستطيع ان ينطق جملة واحدة صحيحة من ناحية قواعد اللغة، وهؤلاء المرضى ينطقون الأسماء بسهولة عن الافعال حيث ان نطق الأسماء مسئول عنه مركز آخر في المخ، وهم يفقدون القدرة على تفهم لجمل التي تقال لهم بقواعد لغوية سليمة بالتالي لايستطيعون الرد عليها.

وما بين فهم معاني الكلمات والتعبير عنها هناك جهاز وسيط عبارة عن مجموعة من الخلايا العصبية، واذا حدث خلل في هذا الجهاز فان الانسان يفقد القدرة على التعبير فاذا رأى هذا الشخص مثلا صورة للفنان القدير محمد صبحي فانه يقول لك بعضا من جمله وافيهاته، وربما يستطيع ان يقلده في بعض أدواره، ولكنه لا يستطيع تحديد اسمه او التعبير عنه.

●●●

ولعلنا نستطيع الآن ان ندرك كيف ان الخالق عز وجل قد خلق آدم وهيأ له المخ الذي يستطيع من خلاله أداء كل هذه الوظائف، والعقل الذي يميز ويختار بين البدائل وكيف أنه عز وجل قبل ان يعلمه الاسماء كلها مثلما ذكر في كتابه «وعلم آدم الأسماء كلها» لابد وان يكون قد ألقى في عقله عن طريق الالهام او الوحي خلفيات ومعاني هذه الأسماء وأشكالها وصفاتها قبل ان يخبره بمسمياتها، لان الفهم والمعنى لابد ان يسبقا المسمى وهي النتيجة التي توصلت اليها مجلة «ساينس» من خلال الحوار والكلام مع الاطفال قبل سن الكلام، والذي يترك خلفيات لمعاني ودلالات تترسب في عقل الطفل ويظهر أثرها عليه بعد ان يبدأ في النطق والكلام، ولان سيدنا آدم قد أنبأ الملائكة بالأسماء كلها التي يجهلونها والتي تعلمها من ربه «قال آدم قد أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم اني أعلم غيب السماوات والارض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون»، فانه من المنطقي أن يكون سيدنا آدم قد فهم واختزن ورتب ثم استعاد ونطق ولنا أن نقول انه تكونت لديه كل عناصر ومقومات اللغة والنطق أيا كانت هذه اللغة ومهما كانت تفرعاتها فيما بعد.

وربما كان دعاء سيدنا موسى لربه حين قال « رب اشرح لي صدري، ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهو قولي»خير تعبير عن هذه الوظائف المتكاملة لكي تحقق اللغة الهدف والمراد منها فربما يعلم الانسان الحقائق ويعيها تماما ولكنه لا يستطيع ان يعبر عنها بالكلمات المناسبة وفي الوقت المناسب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الكفاح العربي
التاريخ : ٨/٨/١٩٩٧

الارشاد التربوي بين العوامل الوراثية والبيئية

اختبار الذكاء عند الأطفال يسهم في تنمية قدراتهم الذهنية

هل هناك إمكانية لتنمية الذكاء عند الطفل؟
وإلى أي مدى يمكن التغلب على التخلف العقلي؟
سؤال يشكل محور دراسات معمقة يجريها ذوو الاختصاص في علم النفس التربوي.

معظم هذه الدراسات يترافق مع تجارب واختبارات عملية تشمل عدداً من الأطفال ويتم اختيارهم من مستويات مختلفة لما للبيئة من تأثير على تكوين شخصية الأطفال رجال المستقبل. هذا العلم الحديث أخذ ينتشر في لبنان ولكن على مستوى أكاديمي فقط وما زال بعيداً عن التطبيق العملي في الأسرة والمدرسة أي الجهة المعنية بتنمية قدرات الطفل.

في هذا التحقيق نسلط الضوء على جديد هذه الدراسات وإمكانية تطبيقها مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الوراثية والبيئية.

يعتبر الانسان ابن البيئة التي ينمو فيها وحاصل الجينات الطبيعية التي تساهم في تحديد حاصل ذكائه.

فقد تمحورت الدراسات منذ القدم حول هذا المخلوق الفريد الذي تميّز بالذكاء وقدرة التأقلم، فكانت الاختبارات التي تحدّد نسبة هذا الذكاء وتعمل على تطويره وتأهيله في حال الضعف، أو الاستفادة من العوامل المؤثرة لتنمية قدراته في حال وجود نوع من التخلّف العقلي، على أن تتفق هذه الروائز مع المحيط الذي ينمو فيه الطفل وأن تتّصف بالصدق والأمانة لكي لا يذهب العمل سدى.

الدكتور نعيم عطيّة المستشار التربوي المتخصص في علم النفس التربوي أوضح لنا أهمية هذه الروائز والشروط الواجب اعتمادها لتحافظ هذه الاختبارات على طابعها العيادي.

- اعتماد القسوة في الاختبار قد يؤثر سلباً على نفسية الطفل
- يكون الطفل ذكياً إذا تعدّى ميزان استيعابه المئة وعشرة درجات
- معرفة التوجه عند الطفل أمر صعب جداً ولكن ذلك لا ينفي ظهور النبوغ في سن مبكرة



«الذكاء صفة الانسان القادر على التكيّف في المجتمع والبيئة، والتأقلم مع الحياة التي يعيشها ومع نفسه البشرية...».

بهذه العبارات بدأ الدكتور نعيم عطيّة حديثه عن الذكاء والروائز التي تستخدم لمعرفة الحاصل العقلي لدى الطفل.

الدكتور عطيّة المتخصص في علم النفس التربوي تابع حديثه بأن الانسان الذكي هو القادر على ايجاد حلول للمشاكل التي تطرأ نتيجة لبعض العوامل الخارجية والداخلية بحيث تصبح لديه القدرة على التجريد والفهم، التعميم والتحليل وغيرها من قدرات عقلية عليا. وبشكل عام «هو إنسان يتلقى، يفهم ويستوعب ثم يقوم بعمليات عقلية عليا فيحلّ المسائل التي تواجهه أو أقلّه يتكيّف معها».

وفي معرض الحديث عن الذكاء لا يمكن إهمال دور الـ«Matière Grise» وهي المادة المسؤولة عن الذكاء والمتمركزة في القسم الأمامي من الدماغ حيث تعود نسبة الادراك العقلي إلى حجم هذه المادة. ورغم كون هذه المادة مسؤولة بالدرجة الأولى عن القدرة العقلية لدى الانسان إلاّ أن تعدّد النظريات على هذا المستوى يشير إلى أن الدماغ بكليته مسؤول عن الذكاء.

فيما تفيد نظريات أخرى أن للتكوين العضوي عند الانسان دورا في مسألة الذكاء ونسبته لدى كل شخص.

وانطلاقاً من كون طفل اليوم هو رجل الغد كانت الحاجة إلى دراسة القدرة العقلية التي يتمتّع بها الطفل وبخاصة الطفل في لبنان حيث أن هذه الدراسة تختلف بمقاييسها من بلد لآخر ومن مجتمع لآخر.

روائز اجتماعية... لبنانية

فالطفل اللبناني يختلف عن الطفل الأميركي أو الطفل الأفريقي لاختلاف البيئة الاجتماعية وعوامل الطقس والمنطق المستخدم كوسيلة للعيش والتواصل.

من هنا كان لا بدّ لقياس نسبة الذكاء من ابتكار روائز خاصة بالطفل اللبناني مستوحاة من واقعه. وقبل تناول العوامل البيئية المؤثرة بالطفل وقدرته على الاستيعاب نشير إلى أن هذه الروائز أو الاختبارات نوعان:

● الرائز الجماعي أو الاختبار الذي تخضع له فئة معينة من الأطفال في الوقت نفسه دون أن تربط علاقة بين الطفل والآخر.

● الرائز الفردي أو الاختبار القائم على علاقة مزدوجة بين العالم النفساني (الفاحص) وبين الطفل أو التلميذ (المفحوص).

وتكون الجلسة طويلة نسبياً ولا تتعدّى العلاقة العيادية ليكون التشخيص فعالاً فيسمح للفاحص بوضع خطة للعلاج.

وتجدر الاشارة إلى أن هذه الروائز أو الاختبارات سُنّت قوانينها في لبنان آخذة الميزان العقلي للأطفال اللبنانيين في الاعتبار. وقد وضعت في ضوء المناهج المدرسية والقضايا الثقافية وقسّمت إلى ثلاث مراحل:

- مرحلة الروضة التي تمتد من سن الثالثة إلى سن السادسة.
- المرحلة المتوسطة وتبدأ من السابعة إلى الحادية عشرة.
- المرحلة الثانوية التي ما تزال قيد الاعداد وهي تهتم بالمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والسابعة عشرة، بهدف تقدير مستوى ذكاء الأطفال ونموهم العقلي.

تتناول هذه الاختبارات أسئلة عديدة تسمح لنا بتحديد قدرة الطفل على الفهم والاستيعاب والحفظ وتحليل المسائل، والتعاطي مع الأرقام والأعداد، والقدرة على تصنيف الأمور الحسيّة والحركية، وعلى توقّع حصولها.

ويضيف دكتور عطيّة أن هذه القدرات تتداخل «بشكل وظيفي يتيح تقييم تصرّف الطفل على المستوى العقلي».

ميزان للنمو عند الطفل

وعن انتشار هذه المقاييس قال: عُرفت القياسات النفسية في لبنان منذ أكثر من قرن ولكنها كانت قياسات أجنبية. أما ميزان النمو العقلي للأطفال اللبنانيين فيعود إلى العام ١٩٦٥ ولكنه كان متداولاً بشكل محدود في بعض العيادات والمستشفيات. واليوم يستخدمه بعض علماء النفس في الجامعات دون أن تصل درجة استخدامه إلى حالة الشمولية.

من جهة أخرى يبقى هذا الرائز أو الاختبار محصوراً بالحالات المحتاجة حيث لا يخضع له أي طفل أو أي إنسان، إذ ينحصر بفئة محددة من الأطفال يخشى على اكتمال نموها. من هنا يحتاج الخضوع لهذا الرائز إلى وسيط وغالباً ما يكون المربّي من الأهل أو المدرسة أو الأستاذ المشرف.

دور الأهل

وعن دور الأهل عبّرت مها اللحام عن ضرورة اهتمام الأهل بكل خطوة يقوم بها طفلهم في مختلف مراحل عمره بهدف توفير العلاج أو التأهيل الضروري في حال الحاجة لذلك. فالمراقبة ضرورية ورصد حركات الطفل وطريقة نطقه وتعبيره عن كل ما يحيط به واجب ملح يسمح للأهل بالتنبّه إلى وضعه وبالتالي تدارك الأمور مبكراً.

وتؤكد اللحام من موقع تجربتها على أهمية التواصل بين الأهل والمدرسة وتحديداً خلق علاقة متينة مع الأستاذ المشرف على الأبناء للاهتمام بالطفل خارج المنزل وداخله وللتعاون على تكوين شخصية متينة ومدركة لمحيطها.

أما جوسلين حدّاد فتعتبر أن هناك أهمية ترك الطفل على سجيته لا سيما في مرحلة الروضة التي تصنّف بداية الحياة الاجتماعية لدى الطفل الذي يدرك حينئذ أهمية الجماعة والتعامل مع الآخرين في ظل



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٨/٨/١٩٩٧

معطيات معينة. أو تأخره.

واستطردت جوسلين إلى كون ذكاء الطفل أو تأخره يظهر في سن مبكرة والدلائل على ذلك كثيرة ولا تحتاج إلى إمعان في المراقبة من جانب الهيئة التعليمية خصوصاً في صفوف الروضة. فإذا كان الولد حاضر الذهن دائم المشاركة الفعّالة في الصف ظهر الأمر طبيعياً فالحاجة غير ملحة للاهتمام باختبارات الذكاء. أما إذا كان هذا الطفل بليداً لا يحب الحركة دون أن تكون هذه الحالة عرضية يجدر إخضاعه لاختبار عن طريق متخصّص لكشف مستوى الذكاء عنده ومعالجته بشكل فعّال وسليم.

وتتراوح درجات مؤشر الذكاء بين الصفر والمئة والخمسين درجة وبعضهم يقيسها بين الخمسين والمئة والخمسين.

وقبل تفصيل قياس درجة الذكاء نشير إلى نوع العلاقة بين الفاحص (الطبيب النفسي أو الأستاذ الذي يخضع الطفل للاختبار) وبين المفحوص (الطفل). هذه العلاقة يجدر بها أن تتحلى بصفة العادية وليس بالمتانة أو القربى والمقصود هنا ألا يكون الفاحص على علاقة متينة بالطفل كأن يكون من أقرباء أو أصدقاء العائلة لأن الطفل ساعتئذ يعتبر الاختبار وقتاً للتسلية أو الدلال فيفقد الاختبار بالتالي صفة الصدق من الأمان في الاجابة وبالتالي في التقييم وإصدار الحكم.

من جهة أخرى اعتماد القسوة في الاختبار قد تؤثر سلباً على نفسية الطفل الذي يجيب بطريقة عشوائية فتأتي النتيجة غير صحيحة.

اختبار بعيداً عن الايحاء

إلى ذلك يجب أن لا يؤثر شخص ثالث على الطرفين الأولين كالأم مثلاً التي توحي لطفلها ببعض الاجابات غير الصحيحة والتي قد تعجبها فيكررها الطفل نظراً لأثر الوالدة على ابنها في غالب الأحيان.

لذلك فإن هذه العلاقة بين ثنائي الرائز يجب أن تبقى محصورة ضمن جو عيادي ملائم بعيد عن الايحاءات وأن تتّسم بالصدق والأمانة إن في الاجابة (والواقع أن براءة الأطفال غالباً ما تدفعهم إلى الاجابة بعفوية) وإن في التقييم ولكن التنبّه إلى الحالة النفسية للطفل يجب أن تؤخذ في الاعتبار إلى جانب أمور أخرى.

فالطفل يجب أن يكون في أقصى حالاته الطبيعية لأن الانفعالات سلبية كانت أم ايجابية قد تؤدي إلى خطأ في الحكم، من هنا يجدر بالفاحص الاعتماد على حدسه العيادي إلى جانب الاجابات التي يحصل عليها.

وعلى هذا النطاق يتوجب إجراء دراسة شاملة لوضع الطفل في منزله ومحيطه، من المستوى الاجتماعي والاقتصادي للعائلة، إلى طريقة التعامل في المنزل، إلى مكان السكن ونوعية البيئة التي يتربى فيها وصولاً لكيفية تعامله مع زملائه وأساتذته في المدرسة...

وتحديد طبيعة الاختبارات غالباً ما يخضع لمبدأ الطبقية فالأسئلة التي توجّه إلى أبناء الطبقات الغنية والميسورة تختلف عن تلك التي يتلقاها طفل الطبقات المتوسطة أو المحدودة الدخل، لاختلاف نمط الحياة ومتطلباتها في كلتا الطبقتين، لأن الطفل المولود في بيئة غنية يحصل على كل ما يرغب به من ألعاب تنمّي العقل ومن محيط واسع ومدرسة عالية المستوى...

أما طفل العائلات المحدودة الدخل فيعيش حياة فيها بعضاً من التقشف والاقتصاد تجعله لا ينال العناية الكاملة على صعيد العوامل المؤثرة في تنمية القدرات العقلية.

ويبقى الطفل الذي يعيش في البيئة الفقيرة الأكثر حاجة للرعاية لتنمية ذكائه وتوفير مصادر المعرفة والثقافة لأن ظروف حياته ومعاناته تفقده القدرة التحليلية الموجودة والتي لم تستهلك بعد قبل التدرّب على أمور كثيرة، وتتراوح مدة التدرب بين ثلاثة وستة أشهر بهدف التعويد على بعض الأمور التي حرم منها نتيجة وجوده في بيئة فقيرة ومحصورة.

وعن تأثر الحالة النفسية يقول الاختصاصيون في أحد مراكز التأهيل إن هذه الروائز مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحالة النفسية وبالبيئة إضافة إلى الواقع اللبناني من حالات سلم وحرب وضيق اقتصادي ينعكس على الطفل مباشرة. في هذه الحالات يجب تكرار الروائز التي تظهر تحسناً ينتج عنه حاصل الذكاء الحقيقي.

مستوى الاستيعاب عند الطفل

بالنسبة لما سبق وذكرنا عن درجات قياس مؤشر الذكاء التي تصل إلى المئة والخمسين درجة فهي على الشكل التالي:

يكون الطفل ذكياً إذا تعدّى ميزان استيعابه المئة وعشرة درجات ويكون محدود الذكاء إذا تراوح حاصل ذكائه ما بين التسعين والخمسين وأما إذا كان ما دون ذلك فهو عديم الذكاء. وفي حال كانت درجة الذكاء القصوى لا تتعدّى الثمانين درجة فهذا يعني أن تأهيل هؤلاء الأطفال صعب جداً دون أن يكون مستحيلاً على توظيف الطاقة التي يملكها الطفل وعلى ضآلتها يجب أن تستثمر بهدف متابعة حياة عادية بشكل لا يؤثر على قدراته.

وبشكل عمومي فإن لكل إنسان طاقة للتكيف والنمو والتعلّم رغم وجود موانع عدة تجدر معرفتها وإزالتها، حيث يمكن اعتبار التخلّف العقلي شكلاً من أشكال النمو العقلي. فإذا كانت درجة النمو منخفضة فهذا لا يعني انعدام الطاقة التي يجب استخدامها مهما كان حجمها للتمكّن من العيش.

ولجهة مصدر الذكاء فتتعدّد الآراء والنظريات. وتبقى نقطة



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٨/١٩٩٧

انطلاق الأبحاث العلمية كون الانسان يتميّز عن سائر الكائنات بعقل مدرك وقادر على التحليل. فالعلم يقول أن قسماً كبيراً من الذكاء يعود لأسباب وراثية ويذهب علماء البيئة إلى القول إن الانسان هو ابن بيئته.

والواقع أن الجينات المسؤولة عن الذكاء هي في تفاعل مع العوامل البيئية بحيث تكوّن شخصية الانسان وذكاءه.

ويذهب علماء النفس في القول إلى ان العوامل الوراثية مسؤولة عن الذكاء بنسبة ٧٠٪ أما الدكتور نعيم عطيّة فيعتبر أن الجينات مسؤولة بنسبة ١٠٠٪ والبيئة كذلك مسؤولة ١٠٠٪ وبتفاعل الاثنين نحصل على نتائج الذكاء. فإذا ورث طفل الذكاء عن أهله ووضع في بيئة سيئة لن يكون ناتج ذكائه على المستوى المطلوب، لذا تظهر الحاجة إلى بيئة سليمة وجو ملائم يتفاعل فيه الأطفال إلى جانب العناصر الوراثية السليمة. بناء على ما ورد، سؤال يتبادر للذهن: هل يمكن الوصول إلى مرحلة من التقدّم العلمي تسمح لنا بإدراك توجه الطفل منذ الصغر؟

الدكتور عطيّة يجيب بأن معرفة التوجه أمر صعب جداً لا يمكن تحديده بسهولة ودقة ولكن ذلك لا ينفي ظهور النبوغ في سن مبكرة أمثال بعض الموسيقيين والفنانين والشعراء، أو ظهور القدرات الجسدية البارزة في مراحل متقدمة من العمر من رياضيين وراقصين. ولكن البيئة التي يتربى فيها الطفل تساهم في ميله إلى توجه معين خصوصاً وأن عقله في مرحلة الطفولة قابل لكثير من التوجهات. لكن هناك خطوط عريضة تخلق مسالك ومجالات واسعة إذا ما استطعنا اكتشافها وهي تسمّى أنماطاً توجيهية كنمط تلقي المعلومات، وتصريفها وتوظيفها.

ورغم تقدّم العلم اليوم فإن العلماء لم يتوصلوا حتى هذه اللحظة إلى إمكانية اكتشاف هذه الأنماط مبكراً، وأكثر من ذلك ما تزال المرحلة التربوية الالزامية تقدم المعلومات العامة لجميع الطلاب على اختلاف حاصل الذكاء، ولكن هذه المرحلة تتيح للطفل الاتصال بالمعارف والعلوم، وتنظيم العقل بشكل خلّاق.

علم الاستنساخ

عنصر آخر يطرح نفسه كعامل مهم في مسألة الذكاء لدى الانسان عموماً والطفل خصوصاً سيّما وأنه المخلوق الأكثر تأثراً بالعوامل المحيطة به. وقد برز أخيراً علم الاستنساخ الذي يسمح بنسخ العديد من الشخصيات ولكنه يقتصر حتى اليوم على الشكل الخارجي. فهل يمكننا نسخ القدرات العقلية؟ الباحثون والأطباء لم يتمكنوا حتى اليوم من تحديد موقع الجينات المسؤولة عن الذكاء بدقة.

فضلاً عن بعض النظريات التي تقول بوجود نوعين من الجينات في العقل.

الأول هو النوع المتخصص Localisè وهو الذي يسمح للإنسان باستخدام عقله. أما النوع الثاني فهو يأخذ دور القسم المتخصّص ويعوّض عنه في حال اصابته بأذى لذا فإن هذه المسألة ما زالت شائكة حتى اليوم. والواقع أن عقل الانسان خلّاق إلى أبعد الحدود، الأمر الذي يفتح آفاقاً جديدة على صعيد الاكتشافات والاختراعات العلمية. ولكن الخطر يكمن في استخدام هذا التطور العلمي لأهداف هدّامة قد تؤدي إلى صراعات جديدة على مستوى عالمي.

فهل سنبلغ هذا الحدّ يوماً؟!

تحقيق: رولا سعد



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٨/١٩٩٧

في هذا المعنى ذكر الباحث ان وسائل الاعلام وحدها نادرا ما تكون كافية لغرس سلوك غريب أو شاذ في نفوس الاطفال، لكن الذي لا بد من الانتباه اليه ان الاسرة تقوم بدورها الهام في تسهيل تكييف السلوك الغريب والشاذ في نفوس الاطفال، كما ان بمقدورها ان تقوم بدور في حماية الاطفال وتحصينهم في مواجهة الاثار غير المرغوبة لوسائل الاعلام.

لقد ألقى الدكتور ابوالحسن بالكرة في مرمى الاسرة، كما يقال، بينما بحث الدكتور التازي صارحنا باحد أوجه مأساة الأسرة المعاصرة، الامر الذي يدعونا الى الدعوة الى ايجاد الاسرة الصحية والمتعافية اولا، قبل ان نطالبها بتحصين اطفالها ضد المخاطر والمزالق التي تلوح في الافق ■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٨/١٩٩٧

دراســة عن عـمــالة الأطفــال لتـوفـيـر الحـمـاية للمـشـتـغلين

قررت وزارة القوى العاملة والهجرة إعداد دراسة حول أبعاد مشكلة عمالة الأطفال فى مصر ومقارنتها بأحكام التشغيل وتشريعات العمل العربية والدولية للاستفادة منها فى وضع البرامج المستقبلية لتوفير الرعاية المتكاملة للطفل العامل.



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٨/١٩٩٧

في عالم الدهشة الأولى

قصص الأطفال .. تعوض ما لا ... الآباء!

بقلم : فضيلة توفيق

يشكل جمهور الأطفال في بلدنا ما يقرب من ثلث مجموع السكان ومن خلال ذلك يمكننا أن نتعرف على مدى اتساع هذا الجمهور من جهة وخطورة ما يقدم إليه من جهة أخرى لأن الطفل يحمل قدرات خارقة للابتكار والتعامل الإنساني والعلمي ونحن الآن في مسيس الحاجة إلى توسيع رقعة الأرض الثقافية التي تقف عليها الأجيال الجديدة المنطلقة نحو المستقبل. وإذا كان التعليم لازما للطفل لزوما يحتاج إلى تأكيد فإن مسئولية الكلمة المسموعة والمقروءة تتعدى هدف التعليم الذي تقوم به المدرسة إلى هدف الثقافة العامة وهي بذلك يمكنها أن تحارب الجهل المخيم على العقول فتفتح أذهان الأطفال وتساعد على خلق أجيال جديدة نافعة واسعة الادراك تعمل على تقدم البلاد وفي الوقت نفسه يمكن للإذاعة أن تعوض ما لا يستطيع الآباء القيام به كذلك التليفزيون يساعد على إعطاء الأبناء المعلومات إلى جانب الترفيه والتسلية التي يحتاج إليها الطفل كذلك وسائل الإعلام كالكتب والمجلات والمكتبات. ولابد من التنبيه بأن من أهم الأهداف التي نسعى إليها نحن المهتمين بالأطفال أن نعاونهم على تكوين الاتجاهات الاجتماعية والخلقية السليمة واعتبار السلوك الطيب ولابد من معرفة وفهم علمي لعالم الطفولة. فعالم الطفولة هو عالم الدهشة الأولى في معرفة الوجود والناس. ولا يوجد بالنسبة للطفل شئ عادي للغاية أو تافه للغاية بحيث لا يسأل عنه ويستكشفه فهو باحث دائما لا يمل بفهم العالم وأن في امكانه أن يتعامل



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٨/١٩٩٧

او يتخاطب مع أكثر الموجودات إن لم يكن كلها. إن الطفولة تحتفظ بالكثير من الخصائص التى يجب مراعاتها والتعامل معها بدقة فعذوبة الطفل وبراءته وحسن الاستكشاف لديه وقدرة التخيل عنده كل هذا يدفعنا أن نحسن توجيهه وأن نتخير ما يقدم له وما يكتب له حتى ينشأ إنسانا سويا من الناحية الاجتماعية والخلقية والعلمية. أعتقد أنه كان لابد من هذه المقدمة حتى نفهم الجمهور الذى نتعامل معه ونخاطبه ونكتب له وهو جمهور الأطفال الذى نعده لأن يكون فى المستقبل مواطنا صالحا ويجب أن نلاحظ أن كل ما يقدم للأطفال من قصص أو كتب أو مجلات أو برامج إذاعية أو تليفزيونية لابد أن يتوافر فيها الأهداف الآتية:

- يأتى فى المقدمة الهدف الأول وهو تثقيف الطفل وتربيته تربية صالحة.
- تنمية المعلومات وشخصية الطفل وبناؤه فكريا.
- تحسين سلوك الأطفال وإكسابهم نماذج فى السلوك الطيب.
- تنمية الروح الاجتماعية والوطنية والدينية لديهم.
- تزويد الأطفال برصيد ثرى من الخبرات الشخصية الواقعية.
- تدريب الأطفال على التذوق الفنى.

- الترفيه عن الطفل وتسليته وذلك عن طريق الألغاز والمسابقات والمجلات الترفيهية والبرامج التى تقدم له وهو هدف أساسى لأنه يربط الأطفال بالمجلة أو المسرحية أو البرنامج الذى يقدم لهم.
- تشجيع الأطفال على القراءة عن طريق الكتب والمجلات الجيدة التى تقدم لهم.

صفات كاتب الأطفال

مخاطبة الأطفال والكتابة لهم تتطلب استخداما ذكيا للكلمة وكل ذلك يتطلب دراسة قاموس الكلمات الخاصة بالطفل وطبعا ذلك لا يمنع من استخدام كلمات خيالية وجديدة على الطفل خارجة عن قاموسه فيسأل عن معناها وبعد ذلك يحبها، والأطفال دائما فى حاجة إلى كاتب مبدع لا يدخل عالم الطفولة من خلال العقل وحده وإنما الطريق الذى يقوده إلى هذا العالم بجانب العقل والمعرفة هو ذكريات الطفولة والخيال والحب والفهم والعاطفة. ويجب أن يكون فيه قدر من صفات الطفولة ومرح الطفولة وبراءتها وأن يعرف الأطفال عن قرب وخبرة وبذلك تبقى كل هذه الخبرات فى قلوب الأطفال وتخلد مع الأجيال. والعلماء متفقون على أن الطفل له مراحل حسب سنه ومرحلة الطفولة المبكرة وهى سن ما قبل السادسة وفى هذه المرحلة يجب أن نبعد عن الطفل كل المضامين التى قد تضم رعبا أو فزعا أو تعذيبا أو خوفا. أما أطفال السادسة وما بعدها اختلف العلماء فى أن نحكى لهم قصصا تضم فى



المصـدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٨/١٩٩٧

فصولها الرعب والخوف والفزع وهناك من يرى أن مثل هذه القصص يجب أن تمحى من أدب الاطفال ذلك لأن الطفل – وهو أمل المستقبل – تقع على عاتقه مهمة التغيير إلى الأفضل وإلى ما فيه خير المجتمع والإنسان يجب أن يهيأ له المعنى الذى يستقى منه الصدق والحق والخير والعدل والمثل الأعلى الذى يحتذيه. فهم يرون أن الطفل فى سن السادسة لديه معلومات أكثر عن العالم تؤكد له عن طريق الحقائق أن هذه القصص وهم وخيال وفى نفس الوقت يقولون إن الرعب فى هذه الحكايات قد يكون عاملا للتنفيس عن مشاعر الخوف والقلق الكامنة فى نفس الطفل. وقد تكون الكتب التى تقرأ والقصص التى تحكى هى الوسائل الأولى التى عن طريقها يتعلم الأطفال كيف يواجهون مصاعب الحياة ومشاقها ولذلك يجب أن يواجهوا هذه المصاعب فى قصصهم لكن يجربوا شيئا عن آلام الحياة وصعوباتها وعن الرعب والقسوة والخوف من الحياة ولكى يتعلموا عن الحرب وما تخلفه من بؤس وتدمير وشقاء.

والطفل وهو مستغرق فى سماع الحكاية يقوم بعملية توحد مع أبطال القصص ويميل إلى تقليدهم ويتأثر بما يسمع ينمو لديه الخيال المريض ويكسبه المعانى السيئة ويثير فى نفسه القلق حين يقوم بعملية المقارنة بين ما يسمع من القصص وما يرى فى المجتمع الذى يعيش فيه وإذا كان الطفل سريع التأثر بما يحيط به فتجاربه الذاتية مما يسمع ويقرأ لها أهمية كبرى فى مستقبل حياته.

هدف القصة

القصة من أحب الفنون عند الأطفال وهى ترجع إلى عصر قديم جدا والمتابع لتاريخ القصة الشعبية يدرك مدى روعتها وقد تعرفنا على جميع هذه الحكايات عند العرب فى ألف ليلة وليلة. وفى مصر بدأت قصص الأطفال شعرا قصصيا على يد الشاعر أحمد شوقى.

وهى وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والبعض لجأ إليها فى توضيح الظواهر الطبيعية والعلمية، وتحتوى القصة فى هذه الحالة على بعض الحقائق المبسطة لهذه العلوم من تاريخ وجغرافيا وتقديم المواد العلمية فى شكل قصصى ولكن ذلك ليس هدفا أساسيا للقصة بل هو ثانوى لكن هدف القصة الأساسى ورسالتها الأساسية أن تمنح السرور وأن تنير وتقوى جوانب الروح من خلال المتعة والبهجة وهذه هى الوظيفة الأساسية للقصة فى التربية وأكثر فائدة للقصة هى تنمية الاعجاب بالخيال والتذوق ويمكن أن نلخص القصة فيما يلى:

اكساب الطفل فن الحياة: عندما نقدم للطفل قصة متوافقة مع تجاربه لابد وأن يستمتع بها وغالبا ما ينتج عنها الكثير خصوصا إذا كانت تستثير عواطفه وعقله الباطن من خلال معالجة مشاكله الحقيقية فيستطيع أن يرى ذاته بوضوح ويستطيع أن يعرف مالها وما عليها وقد يساعده ذلك على التصرف فى حياته بنجاح أكثر وهنا نقول إن القصة أكسبته فن الحياة.



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/٨/١٩٩٧

تنمية الثروة اللغوية: غالبا ما تنمو ثروة الطفل اللغوية من خلال القصص خصوصا وأن الكلمات المطبوعة أو المسموعة لها فعل السحر على الطفل. وفى محاولة الطفل سرد القصة بعد سماعها أو قراءتها تدريب على التعبير عن أفكاره والسيطرة على لغته وتنظيم أفكاره واصلاحها.

تنمية خيال الطفل: تتيح القصة للأطفال أن يحلقوا مع الخيال ويلتقوا بأشخاص قد يشبهونهم أو قد يسعدهم التشبه بهم. ومن هنا فهم يتعرفون على قيم وأفكار وحقائق جديدة توقظ فى أذهانهم مختلف الأحاسيس كما تنير أفكارهم.

تنمية حب القراءة: تساعد القصة على تنمية حب القراءة لدى الطفل فيقرأ قصة بسيطة بسهولة وقراءة هذه القصص من جديد لتزيد قدرته على القراءة نفسها بل واتقان القراءة ويبدأ الطفل فى شراء القصص ويقرأها باهتمام.

الترويح عن الطفل: خصوصا إذا قدمت القصة بأسلوب فنى بسيط بهيج للأطفال ويدخل المتعة والسرور في نفوسهم. ويكتشف الأطفال فى القصة عالما جديدا مسليا وقد يتقمصون شخصيات القصة إذا أحبوها.

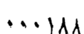
تنمية الذوق الفنى: لما كان الطفل فى مرحلة الطفولة المتقدمة غير قادر على القراءة منفردا ففى حكاية القصة له جمال هو التعبير والخيال الذى يسمو بها ويزيد من قيمتها الفنية ويبعث فيها حياة جديدة تشد الطفل وبهذا يسمو الذوق الفنى فى الطفل فى سنوات حياته الأولى.

تنمية العواطف والانفعالات: القصص التى تدور حول أفكار وشخصيات وحوادث خارجة عن نطاق الخبرة الشخصية للطفل تعتبر مصدرا هاما لتنمية انفعالات الطفل. فالطفل اليتيم مثلا قد يكون متعطشا للقصة التى تمنحه فكرة عن الآباء وما يفعلون أو حتى الأطفال الذين يعيشون فى أسر دائمة الشجار بين الأب والأم قد يكتشف عن طريق القصة أن هناك أسرا تعيش فى طمأنينة وتسود بين أفرادها علاقات الحب وفى هذه الحالة قد يجد الطفل خبرات طويلة جديدة تعوضه عما يتعرض له فى بيته من كبت أو توترات كما يجد فيها ما يرضى حاجاته النفسية التى هو فى أ[illegible] الحاجة إليها.

تنمية الصفات الاجتماعية: قراءة القصص أو سماعها يساعد الطفل على اكتساب فضيلة الصبر وعلى أن يتعرف على الأخطاء التى يجب أن يتجنبها أو الصفات الطيبة التى يجب أن يتحلى بها من حب الناس والتعاون معهم ومساعدتهم ومد يد العون لهم.

لغة القصة

اللغة ليست وسيلة للتخاطب فحسب بل هى





المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

أسلوب في التفكير ومن هنا تأتي خطورتها وأهميتها الكبيرة فضلا عن مساهمتها في حفظ التاريخ والتراث ودورها في خلق الآداب والفنون التي تشكل بدورها حياة الناس. واللغة كائن حي يولد وينمو ويكبر ويتطور ويصيبه ما يصيب الكائن الحي من علل وأمراض ولقد جاء حين من الدهر على لغتنا توقفت عن النمو ولفترة طالت هي العصر العثماني. ولسنا هنا في مقام الحديث عن اللغة فحسب بل نريد أن نتحدث عنها مرتبطة بالطفل وبالكتابة وإذا استمعنا إلى مجموعة من الأطفال يتحدثون فسوف نجد فوارق كثيرة بينهم سواء كانت في التعبير أو في النطق واخراج الأصوات أو في الطلاقة أو في القاموس اللغوي. ونرجع بعض الفوارق بين الأطفال في اللغة إلى عوامل بيئية تتمثل في تأثرهم بالمجتمع الذي حولهم والذي يستخدم هذه اللغة فهم يقلدونه في أحاديثهم وهم يجدون في اللغة وسيلة للتعبير. ولذلك كان لابد الذين يكتبون للأطفال أن تكون في متناول أيديهم دراسات واقعية عن الموضوع من واقع المجتمع المصري ومثل هذه الدراسات تقتضي عوامل منها:

تحديد سن الطفولة: صحيح أن علماء النفس قد قاموا بدراسات في هذا المجال ولكن هدفنا هنا مختلف فنحن في حاجة إلى تحديد السن التي تقدم له القصة بما أن المعايير الفكرية لابد أن تختلف طبقا لاختلاف الأعمار.

قياس تقريبي لحجم المستفيدين من الأطفال: وهذا مهم لاختيار اللغة التي تناسب كل فئة.

دراسة اتجاهات الطفولة وحاجاتها ومشكلاتها في البيئات المختلفة وهذه الدراسة لازمة لكل الذين يتعاملون مع الأطفال فمن هذه الدراسة يستقي المعد والكاتب الخبرات الحية التي تشكل عناصر النجاح وفي ضوء هذه الخبرات يمكن استنباط اللغة المناسبة التي يكتب بها الطفل.

دراسة لقواميس الأطفال في الأعمار المختلفة ومعرفة المفردات والتراكيب التي يمكن أن يفهموها وان لم يكونوا يستخدمونها في أحاديثهم.

فهم المادة المسموعة: لكي نضمن فهم المستمعين لما يوجه إليهم من مادة في أي مرحلة من مراحل العمر فبديهي أن تكون هذه المادة ملائمة للأطفال في هذه المرحلة من حيث المضمون أو المحتوى ومن حيث الألفاظ والتراكيب.

الألفاظ والتراكيب

يجب على كاتب قصص الأطفال أن يكون على علم بالمفردات التي يجب أن يلم بها الطفل في كل مرحلة من مراحل عمره. ومعظم اللغات تتضمن مثل هذه القوائم التي يستعين بها المؤلفون فيما يعدون من مادة



المصـدر : الإذاعة والتليفزيون

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٨/١٩٩٧

مسموعة كما يستعان بها في التعرف على سلامة المفردات في القصص الخاصة بكل مرحلة من مراحل العمر ومما لاشك فيه أن هذه المادة تساعد الطفل في حصوله على حصيلة لغوية على أساس علمي سليم ومن حيث الألفاظ فبديهي أن استخدام الكلمات المألوفة للطفل يساعد على فهمه للمادة والتي تعتمد على هذه الكلمات أما تكديس الألفاظ غير المألوفة للطفل والتي تقع في نطاق قاموسه اللغوي فإن ذلك يجعل القصة المقدمة آلية صعبة وغير مفهومة. وقد يكون من أسباب عدم فهم القصة المقدمة له أن تكون الجمل طويلة إلى حد الاسراف فيجب أن تكون الفقرات قصيرة ولا تكون الجمل مركبة وقد يكون من أسباب صعوبة العبارة استعمال الكاتب للاستعارات بحيث تصبح المادة أو القصة عسيرة الفهم.

ومن أسباب صعوبة القصة وبخاصة للأطفال الصغار الذين مازال محصولهم اللغوي بسيطا أن تكون الألفاظ المستعملة لا يوجد لها شبيه في لغة التخاطب اليومي.

بقيت قضية لابد أن نثيرها في هذا المجال وهي قضية اللهجة العامية واللهجة الفصحى والقاعدة كالتالي:

القصص التي تقدم للطفل بين سن الثالثة والسادسة لابد أن تكون بلغته التي يستخدمها في تخاطبه اليومي على أنه من المستحسن أن تقدم له بعض الأغنيات والأناشيد المناسبة أحيانا باللهجة الفصحى السهلة.

بعد سن التاسعة لابد أن تكون معظم المادة المعدة يدخل فيها اللغة الفصحى وأقلها باللهجة المحلية التي يستخدمها في تخاطبه اليومي.

إلقاء القصة وروايتها

قلنا إن الجانب الصوتي يمثل عنصرا أساسيا من عناصر القصة التي تقدم للأطفال ولقد أصبح الالقاء فنا وأجريت عليه البحوث واللسان بالطبع هو العنصر الأساسي في رواية القصة. ومما لاشك فيه أن بعض العيوب التي قد تكون في اللغة أو القصة المعدة قد تكون سببا في تنافر الأصوات وثقلها على السمع وتؤدي إلى عدم فهم الأطفال للكلمة المنطوقة ولكن المادة نفسها قد تتسم بالسلامة والسلاسة وقد تتناسب وأسلوبها مع مرحلة العمر الذي تخاطبه ولكن قد يفسد كل ذلك إذا لم يكن الملقي فصيح اللسان. والأطفال يستمعون ولكن القصة المروية لهم بشغف لأن الرواية عملية مشاركة للتجربة الحقيقية أو الخيالية مشاركة حية فالراوي والمستمع يشاركان في عملية الإبداع الفني في القصة. والراوي أقدر على التأثير في مستمعيه من الأطفال فهو حر في استخدام صوته ووجهه وعينيه لأنه ليس مجرد مردد للقصة المكتوبة بل يضفي عليها من أحاسيسه وهو قد يرفع صوته أويخفضه وقد يستعمل كلمات رقيقة تدخل قلب السامعين من الأطفال، ولذلك نجد الأطفال يفضلون القصة المروية لهم لأن الصلة بين الراوي والمستمع أكثر قربا وأقوى صلة مما بين القارئ إذا كان يقرأ القصة بنفسه لأن الذي يلقي القصة يضفي عليها من شخصيته الإنسانية الكثير.



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٧



باريس:
د. سعيد اللاوندى

اليونيسيف الدولية.. وخطر الإلغاء!

اكدت مصادر للأمم المتحدة ان هيئة اليونيسيف الراعية لحقوق الاطفال فى العالم باتت فى حكم الالغاء حيث تقرر ادماج ٧٠٪ منها ضمن برنامج الأمم المتحدة للتنمية، و٣٠٪ ضمن الهيئة العليا لاغاثة اللاجئين.

وقد اعربت مصادر دولية عديدة عن قلقها لهذه الفكرة التى ستفقد اليونيسيف بمقتضاها شخصيتها واستقلالها المالى، ونعت الطفولة فى العالم، لانه لا توجد هيئة أخرى غير اليونيسيف تهتم بها وحذرت من الاخطار التى تحيط بالاطفال وقالت إن الخطر سيصبح داهما فى غياب هذه اللجنة.

واكد موريس سترونج المكلف من قبل كوفى عنان امين عام الأمم المتحدة بالقضية إن هذه الخطوة تاتى فى إطار خطة الاصلاح التى يزمع كوفى عنان القيام بها لانقاذ منظمة الأمم المتحدة من الافلاس.

وذكرت صحيفة لوفيجارو ان ٧ الاف شخص يعملون فى العالم لصالح اليونيسيف سوف يتم تسريحهم فى نحو ١٢٧ مكتبا للهيئة فى جميع انحاء العالم وأشارت الى ان ميزانية اليونيسيف ياتى ٧٠٪ منها من الحكومات، ويأتى الجزء الباقى من الهبات الشخصية وتبلغ قيمة هذا الجزء نحو ٣٠٠ مليون دولار فى العام.

واتهمت مصادر للأمم المتحدة، امريكا بانها هى المسئولة عن الغاء اليونيسيف لانها لاتزال حتى الآن لم تسدد حصتها للامم المتحدة البالغة حوالى ١،٤ مليار دولار، كما ان أمريكا هى احدى الدول الثلاث فى العالم التى لم تصدق على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفولة.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٩/٨/١٩٩٧

تعدها وزارة القوى العاملة:

دراسة موسعة حول مشكلة عمالة الأطفال

قررت وزارة القوى العاملة والهجرة إعداد دراسة حول أبعاد مشكلة عمالة الأطفال فى مصر ومقارنتها بأحكام التشغيل وتشريعات العمل العربية والدولية للاستفادة منها فى وضع البرامج المستقبلية لتوفير الرعاية المتكاملة للطالب العامل.

وصرح مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة والهجرة بأن الدراسة ستشمل إعداد الجداول العددية والنسبية للمشتغلين عن الأطفال حسب الفئات العمرية وتجميعها حسب النشاط الاقتصادى والنوع والمستوى التعليمى والاجتماعى لتحديد الفئات المستهدفة والأولى بالرعاية الشاملة خلال المرحلة المقبلة وإعداد قاعدة معلومات بشأنها.

وأضاف المصدر أن الدراسة ستعقد مقارنة بين نظم تشغيل الأطفال فى قانون الطفل عام ٩٦، وقانون العمل الحالى رقم ١٣٧ لسنة ٨١ ومشروع قانون العمل المعروض على مجلس الوزراء حاليا لوضع الأسس الموحدة لتشغيل الأطفال خاصة فى الأعمال الصعبة بما يحافظ على وضعهم الاجتماعى، ويوفر لهم الحماية والرعاية التامة والاستفادة من التشريعات الدولية الخاصة بتشغيل الأحداث فى مصر والدول العربية.

وقال المصدر: أن نتائج هذه الدراسة ستعرض على اللجنة العليا لرعاية الطفل العامل بوزارة القوى العاملة والتى تضم ممثلين عن مختلف الوزارات والهيئات المعنية بالطفولة لبحث إمكانية الاستفادة منها مستقبلا من خلال برامج تنفيذية.



المصدر : حـــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٧

ماذا تعنى إشارات طفلك ؟

●● قبل أن يبلغ الطفل ٦ أشهر ، قد يقوم بتحريك ذراعيه ورجليه أو يقوم بكل أنواع الإيماءات بوجهه وصوته بطريقة عشوائية متساوية . ولكن شيئاً مهماً يبدأ في الحدوث عند منتصف السنة الأولى . فالعديد من الإيماءات والتعبيرات والألفاظ ، التى كانت تبدو بدون هدف ، تبدأ الآن فى أن يكون لها معنى ●●

تروى إحدى الأمهات أنه عندما كان زوجها يمشى فى الحجرة كانت طفلتها - ٧ أشهر - تبدأ فى إحداث هذا الصوت الصغير المضحك «إيه إيه إيه» وتستمر فى إحداثه حتى يلتفت إليها ويحييها . عندئذ يتوقف الصوت ، فهذا يدل كما لو أنها تريد أن تقول «وماذا عنى أنا» ؟.

وتشرح «أماندا وودوارد» الأستاذ المساعد فى علم النفس بجامعة شيكاغو أن الأطفال يتصلون بطرق ممكنة وبارعة قبل أن يتعلموا الحديث . فأحياناً يرسلون رسالتهم باستخدام النظرات أو الإيماءات أو الأصوات وأحياناً أخرى بإستخدام هذا المزيج الثلاثى .

التحدث بالأيدى

خلال النصف الثانى من العام الأول ، يبدأ الأطفال فى استخدام الإيماءات بطرق مقصودة ومحددة ، وليس من الضرورى أن تبدأ الإيماءات كمجهودات للإتصال ، ولكن العديد منها يكون كما لو اكتشف الطفل أنه يمكن أن يستخدم يديه لجذب الانتباه . كما تقول «لورا آن بيليتو» أستاذ علم النفس فى جامعة ميكجيل فى مونتريال فإن ٣ إيماءات محددة تكون مميزة أثناء هذه الفترة . فهو يستخدم الإشارة ويحدث صوتاً وهو ما يبدأ الأطفال فى عمله عندما يبلغون ١٠ أشهر .

الإشارة مهمة

وهى تذكر أن ابنها الأكبر كان يقف فى مهده فى هذه السن ويشير إلى رف به لعب على هيئة حيوانات . ويصدر صوتاً «اوه اوه اوه» مشيراً بإصبعه إلى الرف . فتعتقد أنه يريد الفيل ولكن بعد عدة محاولات تصل فيها أنه يريد الدب القطبى . ومالم تكن تفهمه فى ذلك الوقت أن إشارة طفلها



كانت نذيراً مهما لتطوير اللغة . فعندما يشير الأطفال إلى الأشياء، فإن هذا يعنى أنهم يدركون أن الأشياء موجودة حولهم . والإشارة أيضا هى الأساس الإدراكى لالتقاط الشىء وتسميته ويمكن أن تكون طريقة لقول : «إننى أرى أن .. أن .... ماذا تطلقين عليها»؟ بالإضافة إلى أنها وسيلة التعبير «أريد هذه» .

بالإضافة إلى الاشارة ، فإن رفع الذراع هى ايماءة مميزة أخرى تظهر خلال هذه الفترة . فتقول «جوين مايرز» أنه عندما كان طفلها يبلغ ١٠ أشهر كان ينتحب عندما يريد أن يخبرها بشئ . ويستمر فى عمل صوت غير سعيد عندما يريد أن يُحْمَل، لكنه الآن يزحف ويرفع ذراعيه . ولكن قبل هذه الخطوة فهناك خطوات مبدئية . فمثلاً تقول «ترودى ترامبى» أن ابنتها «إيلى نان» تحرك ذراعيها إلى أعلى وإلى أسفل من كتفيها مثل الزعانف عندما تريد أن تحمل .

التوسل لطلب المزيد

وهناك يطلق عليه إيماءة «التوسل» حيث يقوم برفع يديه ويبسط راحة يديه لأعلى ثم يفتح ويقفل كفه . فعندما كانت «بيليتو» تبدأ فى إطعام طفلها لأول مرة أطعمة جافة كان يفتح فمه كلما كان مستعداً للعقة أخرى . والآن عندما ينتهى من طبقه ويريد المزيد فإنه يقوم بهذه الإيماءة .

وبالإضافة إلى هذه الإيماءات، فإن الآباء يلاحظون طرقاً أخرى يستخدمها الأطفال للاتصال بأيديهم فمثلا قد يزحف الطفل إلى والدته ثم يفرك عينيه عندما يكون مستعداً للنوم . وطفل أخر قد يقوم بتحريك المائدة وطبقه وملعقته وكوبه مشيراً إلى أنه يريد أن يأكل .

الأصوات التى يصدرها الطفل

يستخدم الأطفال كل أنواع الأصوات ، لتأكيد أننا لا نأخذ وجودهم كأمر مسلم به . وهم عادة يتلفظون عندما يقومون بعمل الإيماءات .

وهناك مكونات اللغة : الفهم والتوليد . وتشرح «أماندا وودوارد» أن الأطفال يتفهمون ما يسمعونه تقريباً شهرين أو ثلاثة قبل أن ينطقوا بأى شيء وهذا يعنى أن الطفل الذى يقول أولى كلماته فى السنة الأولى يفهم بالفعل معنى هذه الكلمة هذا بالإضافة إلى العديد من الأخرين فى سن ٩ أو ١٠ أشهر . ويغض النظر عن توليد اللغة . فإن الفترة مابين ٦ و١٢ شهراً مهمة بشكل خاص لأنها تكون عندما يبدأ الأطفال فى الكلام .

تأثير طريقة تكلم الأطفال

وتقول «لورا آن بيليتو» إن المثير فى طريقة تكلم الأطفال هو أنه على الرغم من أنها ليست لها معنى حقيقى إلا أن لها تأثيراً اتصالياً على الناس الذين حول الطفل وبالتالى على الطفل أيضا .

وقد لاحظت إحدى الأمهات أن طفلها ٩ أشهر يميل إلى

☐ إيماءات وإشارات الطفل يصبح لها معنى عند منتصف عامه الأول .

التكلم عندما تتحدث مع شخص آخر . فيبدو كما لو يريد أن يقول أنه يريد الاشتراك فى هذا الحديث .

وطبقا «لبيليتو» فإن هذه الأم قامت بقراءة دقيقة . فعلى الرغم من أن الأطفال في هذه السن لا يربطون أى معنى بالأصوات التى يقومون بها ، فإن الأطفال فى كل أنحاء العالم من المحتمل أن يولدوا حديثهم فى سياق تحدث الآباء . فهذا كما لو يدرك الأطفال هذا الحديث ويريدون الانخراط فيه . مظهر آخر للغة هو نبرة الصوت ، ويبدو الأطفال متمكنين من استخدام النبرات للاتصال . وتقول «سوزان إنچيل» أستاذ علم النفس أن طفلها ٦ أشهر كان يستخدم نبرات الصوت . وكانت تعرف منها إذا كان سعيداً أو إذا حدث له شىء طارىء ويريد المساعدة .

التفاعل مع نبرات الصوت

تشير الأبحاث إلى أننا لو استطعنا فهم نبرات أصوات أطفالنا ، فهم أيضا يستطيعون فهم نبرات أصواتنا . ففى دراسة مسجلة على شرائط لآباء أمريكيين وألمان وإيطاليين، يظهر أنه عند إعادة الشريط تعكس وجوه الأطفال المقدرة على التمييز بين نبرة تقول «هذا لطيف استمر» وأخرى تقول «إبتعد عن هذا» بغض النظر عن اللغة .



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٨/١٩٩٧

التعبير يساوى مئة كلمة

وأغلب الخـبـراء فى نمو الأطفل يقـولون : إن الأطفـال مـابين ٦ و١٢ شـهـراً لديهم ٣ تعبيرات مبدئية بالوجه : السعادة والدهشة والخوف . وتقول «لورا بيليتـو» أنه يمكن رؤية آليـة هذه التـعـبيـرات فى وجـوه المولودين حديثاً ولكن لا يبدو لها معنى إلا فى السـتـة أشـهـر الثـانيـة من الحياة.

دور النشرات فى التعبير

وتقـول إحـدى الأمـهـات أن طفلها كان يقوم بعمل أى شىء ، فـهـو يتـوقف ويميل إلى الخلف وينظر إليها مع تجعيد الحواجب. كما لو كان يحاول اكتشاف ما يريد القيام به ومـاهو شـعـورها نحوه .

وترى «سوزان أنجيل» أستاذ علم النفس أن ذاكـرة ابنـهـا فى التعبيرات هى طريقة لإدخال أى شـخص فى الاتصـال مـعـه . فعندما كان يبتسم لأخيه الأكبر كـان يسـتـجـيب له بسـرعـة . ويسـتـمـر فى الاتصـال مـعـه بالتكشير أو بتجعيد وجهه ليعرفه أنه غاضب أو بفتح عينيه بشكل واسع للتعجب □



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٨/١٩٩٧

بعدما أصبح التليفزيون «كبير العائلة»

الأطفال يتامى عصر الحضارة ولا بديل عن شعار «الأسرة هي الحل»



فهمي هويدي

ذهب العصر الذي كان فيه الأب هو «كبير العائلة» ومرجعها الأعلى، وأصبح التليفزيون هو كبير العائلة والمرجع والمربي.

نعم الآباء موجودون وشاخصون، وربما مازالت أصواتهم عالية وأوامرهم ونواهيهم مستمرة، لكن التليفزيون سرق منهم المرجعية والتأثير. ان شئت الدقة فقل ان الآباء استقالوا عمليا من هاتين الوظيفتين، بعدما استغرقهم الركض وراء أسباب الرزق، فهاجروا خارج أوطانهم لهذا الغرض وأقاموا في أقطار أخرى، أو انهم ظلوا في أوطانهم لكنهم هاجروا من البيت طوال النهار حيث استغرقتهم الأعمال الأخرى، وفي الحالتين فإن الآباء تحولوا من «منتجين» للأسرة الى مجرد «ممولين» لها، وتركوا الأبناء لجهات أخرى تتولى تشكيلهم وتربيتهم، ويظل التليفزيون أهم هذه الجهات وأقواها تأثيرا على الأجيال الجديدة.



المصدر : المجلة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١

لا تشغلنا عادة مثل هذه القضايا الاجتماعية، فاغلبنا تغريه السياسة والمشكلات الدولية، وبعضنا يلاحق ما هو مثير وجذاب لدى القراء، حتى لتبدو أمور من ذاك القبيل الذي نتحدث عنه أبوابا ثقيلة الظل، لا تخلو من عتاب ونقد ذاتي، قد يعكر المزاج ويبعث على النكد، ذلك اننا اذا أردنا ان نتحدث في قضايانا الاجتماعية بموضوعية، فلا بد ان نتسلح بقدر من الشجاعة يمكننا من الاعتراف بمواضع الخطأ، بحيث نوضع أمام مسؤولياتنا ونصوب ما اعوج فينا، بقصد أو غير قصد.

لذلك كان ترحيبي كبيرا بقرار المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في عمان، ادراج قضية الاطفال والاحداث وغيرها من قضايا العصر الاجتماعية، كأحد محاور جدول أعمال دورته الحادية عشرة، التي عقدت بالعاصمة الاردنية (22-25 تموز/يوليو).

يعيشون مع قلوب صناعية

استوقفتني ورقتان في الموضوع، احداهما وصفت الجيل الجديد من الاطفال بأنهم «يتامى عصر الحضارة»، والثانية ركزت على تأثير وسائل الاعلام على الاطفال، من وجهة النظر الاسلامية. كنت قد تحدثت في مناسبة أخرى عن الدور الخطير الذي اصبح التليفزيون يؤديه في بيوتنا، وكيف انه يتعاظم حينا بعد حين، مستفيدا ليس فقط من القدرات التقنية العالية وما توفره من إبهار وقدرة على النفاذ والاقناع، ولكن أيضا من غياب الآباء والأمهات على النحو الذي أشرت إليه توا، ثم وجدت ان الورقتين تكملان الفكرة وتغنيانها الى حد كبير، فالاولى تشخص المشكلة على نحو دقيق، والثانية تحذرنا من الحل الراهن لها.

اصطلاح «يتامى عصر الحضارة» صكه صاحب البحث الدكتور عبدالهادي التازي المؤرخ والدبلوماسي المغربي المعروف، وجعله عنوانا لورقته التي قدمها الى دورة المجمع. وقال في ايضاح فكرته انه يعني «نوع من اليتامى يمتلكون الأب ويمتلكون الأم، ولكنهم يعيشون من غير أب ومن غير أم». فقد اقتضت ظروف هذه الحضارة ان يزاول الأب اشغاله صباح مساء بعيدا عن بيته، وهو ما يسري على الأم ايضا، و«هنا يكون على الصبي أو الصبية أن يعيش في بيئة غير بيئة والديه، قد تكون مربية أجنبية أو أي شيء آخر إلا بيئة أمه وأبيه، فيتكلم غير لسان والديه ويشعر غير شعورهما، ولا يعرف والديه إلا في الفوائت من الأوقات التي لا تكفي ابدا لشعور الصبي بأنه أمام من يهمهم أمره». فاذا ما تجاوز الصبي هذه المرحلة، أمسى في فضاء آخر، سمه حضانة أو روضة أو مدرسة داخلية، وهو في ذلك الفضاء يعيش مع قلوب اصطناعية، تعيش على الخلاف المالي الذي يتقاضاه أصحاب تلك القلوب، الذين مهما ابتسموا ومهما عطفوا، فلن يصلوا إلى أنملة واحدة من ابتسامة الأم ومن عطف الأب.

أشار الباحث الى ان معظم الأمراض النفسية التي يصاب بها الاطفال والمراهقون ناشئة من حياة موزعة بين قوم صادقي العاطفة، وبين آخرين يتفاهمون فقط بالعاطفة، بين قوم يبتسمون من قلوبهم وآخرين يتصنعون البسمة.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١

هذه الفكرة تحدث عنها أمير الشعراء احمد شوقي في لاميته المشهورة، رغم ان الأمر على زمانه كان مختلفا تماما عما هو عليه الآن، فقال:

ليس اليتيم من انتهى أبواه من هم الحياة وخلفاه ذليلا
ان اليتيم هو الذي تلقى له أما تخلت أو أبا مشغولا

وأشار الباحث الى انه قام في الشهور الاخيرة بعملية احصاء لدور الحضانة التي هي في طور الانشاء، والمراكز التي تؤوي الاطفال الذين يرغب أولياؤهم في التخلص منهم اثناء عملهم في مكتب أو وظيفة، ووجد ان العدد يتكاثر بصفة مذهلة، الأمر الذي يؤكد ان عادة عيشة الابناء الى جانب آبائهم في سبيلها الى الانقراض من واقعنا الاجتماعي (في المملكة المغربية وبقية الأقطار العربية بطبيعة الحال).

ان تلك المنشآت التي تؤوي الاطفال تعد عند البعض ظاهرة حضارية تعبر عن مستوى رفيع للأسرة. هكذا قال الباحث ثم أضاف: ان علينا ان نقارن بين مزايا ورزايا هذه الظاهرة، التي تضعف من فرص التقاء الآباء بأبنائهم، واذا ما أضفنا الى ذلك انشغال الأبناء بما يشاهدونه يوميا على شاشات التليفزيون من برامج تأتي عبر البث الفضائي، فإننا نستطيع ان ندرك عمق الفجوات التي تزداد اتساعا، يوما بعد يوم، بين آباء اليوم وأبناء الغد.

في ختام بحثه نبه الدكتور التازي الى ان الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل (صادقت عليها الامم المتحدة في عام 1989) دعت الى ضرورة العناية بخلفية الطفل في الخصوصيات الاربع: الاثنية والدينية والثقافية واللغوية، وتساءل هل يمكن الحفاظ على تلك الخصوصيات في ظل انصراف الآباء والأمهات عن ابنائهم، وأيضا في ظل اكتساح البث الاعلامي عابر الفضاء، الذي اخترق كل بيت وكل عقل؟

النوم أولاً والتليفزيون ثانياً

الباحث الثاني ألقى أضواء قوية على تأثير البث التليفزيوني، وعرض وجهة نظر في كيفية التعامل معه، صاحب البحث هو الدكتور أبوالحسن صادق، الاستاذ بالجامعة الماليزية في كوالالمبور.

نبه الباحث الى ان مشاهدة التليفزيون ربما تعد ثاني أهم النشاطات التي يمارسها الطفل، بعد النوم، وفي دراسة أجريت في باكستان، تبين ان 30 في المائة من الاطفال يقضون أمام شاشات التليفزيون وقتا أطول مما يقضونه في مدارسهم، وعندما يكمل الطفل دراسته الثانوية يكون قد قضى 22 ألف ساعة من وقته أمام شاشة التليفزيون، و11 الف ساعة فقط في غرف الدراسة، أي انه تلقى من التليفزيون ضعف الذي تلقاه في مدرسته.

وغني عن البيان ان ابناء المسلمين الذين يعيشون كاقليات في الدول غير الاسلامية يتعرضون لتأثير التليفزيون بدرجة اكبر. وفي كل الأحوال يظل الأثر الذي يتركه هذا الجهاز الخطير باقيا في عقول الاطفال بصورة لا يلاحظونها، لا هم ولا آباؤهم، ومن هذه الآثار ما هو إيجابي وما هو سلبي، الايجابيات معروفة، وهي تتعلق بتوسيع المدارك ونشر المعارف وتوفير فرصة أفضل للتنشئة الاجتماعية.



المصدر : المجلة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٨/ ١٩٩٧

طالب الثانوي يقضي 11 ألف ساعة بالدراسة و22 ألفا أمام التليفزيون

السلبيات تظهر اذا لم تصمم برامج التليفزيون بحيث تخدم الاهداف الايجابية المنشودة، وفي دراسات حديثة عدة اتهمت وسائل الاعلام الحديثة بانها «أحد المزورين الكبار للحقائق»، وبأنها «أعظم القوى التدميرية»، وأنها «وسيلة لتعزيز السلوك العدواني لدى المشاهد»، وأنها تؤدي الى: اعاقة النمو المعرفي الطبيعي، والاضرار بالصحة، خاصة العينين، وتقليص درجة التفاعل بين أفراد العائلة، حيث ينغمس المشاهدون في البرامج المخصصة للتسلية الى درجة انهم يتوقفون عن التخاطب معا.

من أكثر ما يؤخذ على البرامج التليفزيونية الأجنبية خاصة، وجود مشاهد القتال والعراك، التي تحتوي على أعمال من العنف والجريمة بما في ذلك العنف العائلي، وقد بينت إحدى الدراسات الامريكية انه مع نهاية المرحلة الابتدائية يكون المراهقون قد شهدوا حوالي 8 آلاف من مشاهد القتل، وما يزيد على مائة ألف من أعمال العنف الأخرى، ورغم ان تلك المشاهد تبدو مروعة للاطفال والمراهقين في البداية، إلا انهم يعتادون عليها تدريجيا، ومن ثم يأخذون في الاستمتاع بها وتقليدها. ويؤثر ذلك في نفسياتهم واتجاهاتهم، التي تبدأ في الظهور بوضوح في سلوكهم حتى في سن الطفولة، الامر الذي قد يزداد استحواذا عليهم، عندما يصبح لهم نفوذ في الاسرة والمجتمع.

اورد الباحث نماذج من حوادث وجرائم ارتكبها اطفال في أقطار مختلفة، مدفوعين في ذلك بالرغبة في تقليد ما رأوه على شاشات التليفزيون.

التأثير ليس مقصورا على الجريمة فقط، وانما هناك دراسات عدة اجريت على مدى تأثير بث المناظر الجنسية على سلوك الاطفال والمراهقين، كانت احداها في الولايات المتحدة واستمرت عشر سنوات وقد اكدت مدى عمق وخطورة ذلك التأثير، حتى على المجتمعات الغربية ذاتها، التي تحتل قدرا واسعا من الحرية الجنسية، والقدر المتيقن ان ذلك التأثير يصبح افدح واوسع نطاقا في المجتمعات الاسلامية، التي تستقبل الارسال ذاته.

فضلا عن هذا وذاك فالتأثير ممتد ايضا الى الحقل الثقافي، اذ عندما يشاهد الطفل عرضا اجنبيا مسليا في التليفزيون، فان ذلك يجلب بين ما يجلب ثقافة يقوم فيها الولد والبنت بتبادل القبلات والنوم معا وتناول المسكرات. كما يأتي معه بلباسهما واسلوب قص شعرهما وزخرفة بيتهما، وطريقتهما في الاكل والشرب والحديث والتسوق، اي ان الطفل يتلقى رسالة محملة بكل ابعاد الثقافة والتقاليد الاجنبية. ليس هذا فحسب، وانما كثيرا ما يتلقى الطفل ايضا انطباعات سلبية ومشوهة عن الاسلام والمسلمين، وهي الانطباعات التي تحفل بها العديد من الافلام الكارتونية بوجه اخص، وفي كتاب الاستاذ جاك شاهين «عرب

تي.تي». نماذج من تلك الأفلام استدل بها الباحث على مدى التشوه الذي يتعرض له الاسلام والمسلمون في البث التليفزيوني الغربي الذي يتلقاه ابناؤنا.

الكرة في ملعب الاسرة

اجرى الباحث دراسة تجريبية لتقدير المدى الذي يمكن ان تؤديه الاسرة في تجنيب الاطفال والمراهقين الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة التليفزيون. وكانت عينة بحثه تضم 200 من طلاب جامعة ماليزيا الاسلامية الدولية، اما الاسئلة الرئيسية فكانت ثلاثة هي: هل يشاهدون برامج التليفزيون الاجنبية؟- هل لديهم توجه اسلامي في الاسرة والمدرسة والمجتمع؟ هل يؤثر هذا التوجه في موقفهم ازاء وسائل الاعلام الاجنبية؟

تبين من البحث ان المجيبين اعتادوا على مشاهدة التليفزيون في جميع مراحل تعليمهم من الابتدائية الى الثانوية والجامعية. ولوحظ ان وقت المشاهدة بلغ ذروته في المرحلة الابتدائية، ثم هبط الى ادنى مستوى في المرحلة الجامعية. تبين ايضا ان المجيبين اعتادوا على مشاهدة اغلب البرامج التليفزيونية، بما فيها افلام «الكارتون».

كان واضحا ايضا ان العينة توافر لديها حظ طيب من التربية الاسلامية (لاحظ أنهم ينتظمون في جامعة اسلامية) حيث تبين أن 91 في المائة تلقوا تربيتهم الاسلامية في الاسرة، و94 في المائة حصلوا عليها من المدرسة، و84 في المائة حصلوا عليها من المجتمع.

حين سئل الطلاب عما اذا كانوا قد لاحظوا اية امور في البرامج التليفزيونية الاجنبية كانت ضارة بصورة الاسلام وثقافته، اجاب 75 في المائة أنهم يقدرون تماما مدى الضرر الذي تسببت فيه وسائل الاعلام الاجنبية، ورأى 88 في المائة ان وسائل الاعلام الاجنبية قدمت بالفعل اخبارا متحاملة على الاسلام والمسلمين.

ووجد الباحث ان 90 في المائة من المجيبين في المجموعة الاولى من ذوي التوجه الاسلامي في الاسرة، وان 92 في المائة من المجيبين في المجموعة الثانية كان لهم التوجه ذاته. وقد خلص من ذلك الى ان اكثر الأدوار فعالية في الوقت الحاضر، هو الدور الذي تقوم به مؤسسة الاسرة والمجتمع في التصدي للمشكلة. «وحتى لو توافرت وسائل اعلام (محلية) بديلة، لا تقل وقعا في النفس عن سابقتها، فان دور الاسرة والمجتمع الاسلامي سيظل يحظى دائما باعلى درجات الأولوية والاهمية».



في هذا المعنى ذكر الباحث ان وسائل الاعلام وحدها نادرا ما تكون كافية لغرس سلوك غريب أو شاذ في نفوس الاطفال، لكن الذي لا بد من الانتباه اليه ان الاسرة تقوم بدورها الهام في تسهيل تكييف السلوك الغريب والشاذ في نفوس الاطفال، كما ان بمقدورها ان تقوم بدور في حماية الاطفال وتحصينهم في مواجهة الاثار غير المرغوبة لوسائل الاعلام.

لقد ألقى الدكتور ابوالحسن بالكرة في مرمى الاسرة، كما يقال، بينما بحث الدكتور التازي صارحنا باحد أوجه مأساة الأسرة المعاصرة، الامر الذي يدعونا الى الدعوة الى ايجاد الاسرة الصحية والمتعافية اولا، قبل ان نطالبها بتحصين اطفالها ضد المخاطر والمزالق التي تلوح في الافق ■

